





٥١٩

مدائبة رب

البرية

ابراهيم

السرمائي

Copyright © King Saud University



هداية رب البريه لحل تراكيب الشيخ خالد عيسى  
الأجرومية ، تأليف السوهائي، ابراهيم بن محمد  
- ١٠٨٠ هـ . بخط عويضة ابو علي الشافعي - ١٢٦٣ هـ .

١١٢ ق ٢٥ س ٥١٩  
١٦٨٦ اسم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، أثناسيوس نصي .

معجم المؤلفين ٩٦: ١ ، هدية العارفين ٤٦٩

١- الضحى ، اللغة العربية ١- المؤلف

ب- الخدايخ - تاريخ النسخ - تعليق على

شرح الانصاري - للأجرومية .



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم  
 لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت لو شئت جعلت الصعب  
 سهلا للحد لله رافع مقام من انتصب في خدمته وخافق  
 من انجزمت عقدة بطل الاوهام عن صحيح الاعتراف  
 بربوبية المنزه كلامه عن الحروف والاصوات المقدسة اسما  
 وصفات ذاته وافعاله عما افتراه المحدثون من التقلات  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد القايل فيما اخرج به السيراني  
 بواضح البيان ان الله لم يجعله لحانا اختار لي خيرا الكلام  
 كتابه القرآن وفيما اخرج الطبراني ووعيناه يقينا من  
 غير ظن انا لعرب العرب ولدني فريش وسنان في بني سعد  
 بن بكر فكيف يا نبي الله وعلى الله واصحابه الميامين  
 باكمل النفوس والاصوال صلاة وسلاما واما من متلازمين  
 لا يعتريهما نقص ولا زوال وبعد فيقول اقر الخلق لرحمة الحق  
 ابراهيم بن محمد السوهاي المالك هذا انقليق لطيف على شرح  
 علامة زمانه ووحيد عصره واوانه من هو بالتحقيق والتدقيق  
 جري الشيخ خالد بن عبد الله بن ابي بكر الانزهرى عالم  
 المقدمة الاجرومية في علم العربية وسميته هداية رب البرية  
 لحل نزائب الشيخ خالد على الاجرومية والله اسأل ان يعقله  
 قبولاتنا وان ينفع به نفع امانه على كل شيخ قد يروى بالافاضة  
 جدير ثم اعلم ان الاجرومية من مولفات الشيخ الامام الحوزي  
 ابن عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي عرف بابن  
 اجروم برد الله ضريحه وهي مقدمة مباركة قريبة المرام سهلة  
 للحفظ والتفهيم لمن هو مستدي مثيل وضعها رحمه الله بصرم  
 ولده محمد فانتفع بها وانتفع بها كل من قراها واجروم همة  
 مفتوحة وجيم مضومة بينهما مدة ثم مضومة مشددة ثم



ميم بينهما واساكنة ومعناه بلسان الالف والفقر الصوفي  
 ثم من الواجب صناعه على من اراد الشروع في علم من  
 العلوم ان يتصوره جدره او رمة ليكون على بصيرة في  
 الشروع فيه وان يعرف موضوعه وهو ما بحث في ذلك العلم  
 عن عوارضه الذاتية لتزداد بصيرة وان يعرف غايته وهو  
 وهي ما لاجله يحصل ذلك ليصون سعيه عن العبث فالتحوي  
 لغة القصد نحو خوت خواي قصدت قصدا والجانب كثر  
 خوراك والجهة كقوله وهن نحو البيت عامدان وللثقل كذا  
 نحو هذا اي مثله ورأيت رجلا نحوك الي غير ذلك واطلاق  
 نحو علي العلم من اطلاق المصدر بمعنى المفعول فالتحوي  
 بمعنى التحوي المقصود كالشبح بمعنى المشوح ثم حض به هذا  
 العلم وان كان كل علم منحو اي مقصودا كاختصاص علم  
 الاحكام الشرعية العلمية بالحقه وان كان كل علم فقهيا اي  
 مقربا مقفوها كما يذكرك لما نظا فرق به الروايات من ان  
 عليا رضي الله عنه لما اشار علي بن الاسود الديلمي وهو  
 واضع هذا العلم ان يضعه وعلمه الاسم والفعل والخرق وشيا  
 من الاعراب ثم قال له انخ هذا النحو بابا الاسود وهو كوفي  
 الدار بصري المتشاذ ذكر ذلك كله شيخنا العلامة الشيخ محمد  
 الخراساني في شرحه على الاجرومية وذكر الشيخ الحلقي في شرحه  
 على شرح الانزهرية ان السبب الحامل للامام علي كرم الله  
 وجهه علي وضع علم النحو ما ذكره الزجاجي في اماليه  
 بسنده الي ابي الاسود الديلمي انه قال دخلت علي علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه مطرقا متفكرا فقلت فيم تتفكر  
 يا امير المؤمنين فقال اني سمعت ببلدكم حنا فاروق ان  
 اصنع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احببتنا

في قوله  
 في قوله

قال الله في تحوي الخوراك  
 ووجه التحوي الخوراك  
 ووجه التحوي الخوراك  
 ووجه التحوي الخوراك



وبنت فيها هذه ثم اتيت بعد ثلاث فالتقي الى صحيفة  
فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله ثم وفعل وحرف  
الخ وفي رواية ان ابي بالاسود هو الذي سمع النعمان  
ابنته حيث قالت له وقد رأت النجوم لبلا ترهوما احسن  
السما برفع نون احسن اي ولم تظهر لعرب السما فقال لا  
نجومها فقالت اغنا امدق العجب فقال ينبغي ان تقولي  
ما احسن بنصب احسن وقيل سمع قاريا يقرأ ان الله يري  
من المشركين ورسوله بالجر فذهب الى الامام واخبره  
بذلك وقيل غير ذلك اهو قال شيخنا في شرح الاجرومية  
واما الخوعر فافند من يجعله شاملا للنضريف كعرف  
المتقدمين العلم باحكام مستنبطة من لغة كلام العرب  
اعني احكام الكلمة في ذواتها وفيما يعرض لها بالتركيب من الكيفية  
والتقديم والتأخير ليجترز بذلك عن الخطا في معاني كلامهم  
هذا عند من يري النضريف داخل في الخوعر واما عند من  
يري النضريف خارجا عنه كعرف المتأخرين علم باصول يعرف  
بها احوال الكلم اعربا وبنا وموضوعه الكلم العربية من  
حيث يبحث فيها عن الحركات الاعرابية والبنائية وما يدركه  
الاختراز عن الخطا في اللسان والاستقانة على فهم معاني  
الكتاب والسنة ومسايل الفقه ومخاطبة العرب بعضهم  
لبعض ومسايله المطالب التي يبرهن عليها فيه كعلمنا بان  
الفاعل مرفوع وبيان المفعول منصوب وبيان الفعل تلحقه  
علامة التانيث اهو واستعداد علم النجوم من الشواهد قال  
الامام الحلبي في شرحه على شرح الانهر يتفي شرح قوله  
في باب المبتدأ والخبر فان الذكر يدرك بلخرام مثال الواحد  
مالا يدركه الغيب بالف شاهد فان المذكور وهو سريع الغبطة

يدرك

يدرك بالمثال وهو جزئي يذكر لا بصيا قلعة الواحد  
لان يدرك الغيب وهو الذي لا فطنة له بالف شاهد وهو  
جزئي يذكر لا ببيان القاعدة فلا يكون الامن كلام الله او  
من كلام رسوله او كلام من يؤثق بعمره من كان قبل  
بعثة المصطفى او في زمنه او بعده الي ان فسد اللسان  
من مسلم وكافر بلغت الائمة شعره ونثره بالقول من امر  
وعبد ذكر واثني كبير وصغير ومن ذلك الصفات  
امامنا الشافيع فمن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه  
كلام الشافيع في اللغة تحفة والمراد بكلام الله كماله ووردانه  
قري به ولو شاذ ابا الفيا للقياس فقد اطبق النخاعة على  
الاحتجاج بالقرأة الشاذة قال الجلال السيوطي لا اعرف  
في خلافا بين النخاعة والمراد بكلام الرسول صلى الله عليه  
وسلم وكلام اصيف اليه غير موضوع عليه لان الاصل  
فيما اصيف اليه انه لفظ الرسول حتي يثبت ما يخالفه  
ولا نظر لاحتمال كونه من كلام الاعاجم والمولدين من  
الرواق لجواز الرواية بالمعنى ولهذا نرى القصة الواحدة  
مروية بوجهين شتى بلسان مختلف لا نالا نقطع بان  
الرسول لم يتلفظ بتلك الاوجه فيسقط ما اطال به الشيخ  
ابو احسان من الاعتراض على الشيخ بن مالك في استدلاله  
بالاحاديث ومنه لم ار احدا من المتقدمين والمتأخرين  
سلك هذه الطريقة اي الاستدلال بالاحاديث على اتيان  
القواعد الخفية لامن نخاة البصرة كالحليل وسبويه ولا  
من نخاة اللوحة كاللساني والفراولامين فانهم نخاة بغداد  
والاندلس اذ لو وثقوا بان ذلك لفظ الرسول الجري مجري  
القران في الاستدلال به على اتيان القواعد وقد سبق بن مالك



ابي هذا ابن حزر وقد اعترضه شيخ ابي حبان الاستاذ  
 ابو الحسن بن الضايح بمجعة فمهل حيث قال بخوير الرواية  
 بالمعني هو السبب الحامل عندي في ترك الائمة كسيبوس  
 وغيره الاستشهاد علي اثنان اللغة بالحديث واعتمدوا في  
 ذلك علي القران وعلي صريح النقل عن العرب ولولا تخرج الفلما  
 بجواز النقل بالمعني في الحديث كان الاولي في اثنان فصيح  
 اللغة كلام النبي صلى الله عليه وسلم لانه افصح العرب اهل من  
 الجلي ونقل الشيخ خالد في شرح التوضيح ان ابا الاسود  
 الديلمي الذي هو اول من وضع علم الخولما مات خلفه خمسة  
 نفر عنه ويهمون الاقرن ويحيي بن عمر العدواني وولدا  
 ابي الاسود عطا وابو الحارث ثم خلف هو لا عبد الله بن  
 اسحاق الحضرمي وعيسى بن عمرو التقي وابو ابي بن الملا  
 ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدي ثم يتيوب بن ابو الحسن  
 الاخفش الاوسط سعيد بن مسعود وخلف الكساوي الفراء  
 والكساوي ثم صار الناس بعد ذلك فرقتين كوفيها وبصريا ثم خلف  
 سيوبه ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن مسعود  
 وخلف الكساوي الفراء ثم جاء بعده هو لا صالح بن اسحاق الجري  
 وبكر بن عثمان المازني ثم جاء بعدهما محمد بن يزيد المبرد  
 وجاء بعده اسحاق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه  
 وابو ابي محمد بن مبرمان ثم جاء بعده هو لا ابو الحسن بن عبد  
 الفغار الفارسي وابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي  
 وعلي بن عيسى الرمياني ثم ابو العتخ بن جني ثم الشيخ عبد القادر  
 الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحارث ثم ابن مالك ثم ابن هشام  
 وانفقوا علي ان اول من وضع علم التصريف معاذ بن مسلم الهرا  
 بفتح الهاء وتشديد الراءسة الي بيع الشباب الهروية انتهى

قال

قال المص رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
 افتتح المص كغيره بها اقتدا بالكتاب المخرى الوارد علي  
 هذا المنوال وملا بالحديث الا في ذكره ان شاء الله تعالى  
 وبالسمة بسم ابي قال بسم الله نحو حوقل وهلال  
 وحمل ابي قال لاحول ولا قوة الا بالله ولا اله الا الله  
 والمجد لله قال القرطبي في تفسير الاستعانة ويقال  
 جعفر اذ اقال جعلني الله فداك وطبق اذ اقال اطل  
 الله بقالك ودمع اذ اقال ادام الله عزك وجعل اذ  
 قال حي علي الصلاة حي علي الفلاح قال شيخنا العلامة  
 الخراشي في شرحه علي مختصر الشيخ خليل في شرح السمة  
 ما يلخصه والبا من بسم الله قبل زايدة فلا تحتج الي  
 ما يتعلق به اوهي فيها للاستعانة او للمصاحبة اوهي  
 متعلقة بمبتدأ محذوف ابي ابتداء كاف بسم الله او  
 فعل ابي اولف او ابدء او فاعل حال من فاعل الفعل  
 المحذوف ابي ابدء مبتدأ ومستغنيا بالله قال بعضهم  
 وبالسمة متعلقة بمقدور وكونه فعلا ومن مادة التاليف  
 هنا ومثلا خرا اوي وهو من كسرة الباء ومن حق الحروف  
 المعروفة ان تفتح قال البيضاوي لاختصاص بلزوم  
 الحرفية والجرقان قبل فكل من وا والقسم وتا به لا زوم  
 للحرفية والجزم معا وليس مبنيا علي الكسر فليقتضيهما  
 اجيب بان علم ما يطريق النيابة وحذف الالف من بسم  
 الله بخلاف اقرا باسم ربك وخوها القلة ذكرها وطولها  
 من بسم الله ولم يطولوها في سائر المواضع لوجهين احدهما  
 للدلالة علي الالف المحذوفة بعدها الثاني انهم ارادوا  
 ان لا يستفتحوا كتاب الله الا بحرف معظم وكان عمر بن



عبد العزيز يقول للكتاب طولا والباواظهر والسين هو  
ودور والهم تقريبا الكتاب الله تعالى ولعل عمر بن عبد  
العزيز اخذه من الحديث الشريف فقد روي انه عليه  
الصلاة والسلام قال معاوية الف الدواة وحرف القلم  
واضرب الباوقرق السين ولا تقور للهم وحسن الله  
ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى  
فانه اذكر لك والاسم عند الكوفيين اصله وهم حذفوا  
الواو وعوضت عنها همزة الوصل ولتتقاه من السمة  
وهي العلامة والاسم ان اريد به اللفظ فقير المسمى وان  
اريد به ذات الشيء فهو المسمى لكنه لم يشتر به هذا المعنى  
وان اريد به الصفة كما هو رأي الامام ابي الحسن الاشعري  
انقسم انقسام الصفة عنده الى ما هو نفس المسمى  
كالواحد والقديم والي ما هو غير كالحالق والرازق والي  
ما ليس هو ولا غيره كالحي والعليم والقادر والمتكلم والسميع  
والبصير والله علم على الذات الواجب الوجود والاكثر  
ان لفظ الجلالة مر جمل قيل وال فيه لازمة لا للتعريف  
بل وضعا وقيل مشتق وال زائدة لازمة والصواب انه  
مر جمل وهو ارفى المعارف ثم القايلون بالاستقفاق اختلفوا  
اختلافا كبيرا فمنهم من قال مشتق من لاه يليه اي ارتفع  
ومنهم من قال مشتق من لاه يلوها اي احب فالالف  
على هذين القولين اصلية في اصل الكلمة لاه ثم دخل عليه  
حرف التعريف فصار الاله ثم ادخلت لام التعريف في اللام  
بعد ها ومنهم من جعله مشتقا من الاله والة لفظ  
مشارك بين معان العبادة والسكون والتخير والفرغ  
يعني الله ان خلقه بعيد وبه ويسكنون اليه ويتخيرون

فيه ويفزعون اليه ومنهم من قال مشتق من وله لكون  
كل مخلوق والصاحبه وعلي هذا قال بعض الحكماء  
الله محبوب للاشياء كلها وعلي ذلك دل قوله وان من شي  
الا يسبح حمده فاصله ولاه ثم ابدلت الواو همزة وحكم  
لامه الشفيع ان انفتح ما قبلها او انضم فان انكسر قفت  
واضافة ثم الي الله من اضافة العام الى الخاص  
والرحمن الرحيم لمان بنيا للما لفة من رحم لتزيله منزلة  
اللائم او لجعله لازما ونقل الي فعل بالضم واقتضا  
جماعة ان الرحمن علم وعلي هذا فمنهم من اعرب به بولا  
من لفظ الجلالة واعرب الرحيم بعده نعتا له لئلا يلزم  
تقدم البدل على النعت ومنهم من اعرب به عطف بيان  
وجاز حذف الف الرحمن اليه قبل النون في الخط على  
سبيل التخفيف ولو كتبت حسن ولا يجوز حذف الباء  
من الرحيم لان حذف الالف من الرحمن لا يخل بكلمة  
ولا يحصل في الكلمة التباس بخلاف حذفه من الرحيم  
والرحمن الرحيم مجروران لكونها صفتين للمجرور وهو  
ويجوز رفعها ونصبها بحسب الحال على تقدير اوعى  
والرحمة لفة برقت القلب وانطافه تقتضي التفضل  
والاحسان فالفضل غايةها واما الله تعالى الملهوذة  
من نحو ذلك انما تؤخذ باعتبار الفايات التي هي  
افعال دون المبادي التي تكون انفعالات والرحمة  
في حقه تعالى ارادة الاحسان فتكون صفة ذات او  
الاحسان فتكون صفة فعل والرحمن ابلغ من الرحيم  
لان زيادة الباء تدل على زيادة علي زيادة المعنى  
غالب الاكلية لا تنقاضه بنحو حذر فانه ابلغ من حذر



وابلغ فيه الرحمن ثم قد تارة باعتبار الكمية اي كثرة هـ  
افراد مدلوله التضميني وهو الرحمة واخرى بلغة  
الكيفية اي باعتبار مدلوله التضميني وعظمته في نفسه  
نعلي اعتبار الكمية قيل في الدعا الماثور يا رحمن  
الدين لا انه يعي للمؤمن والكافر فتكثر افراد مدلوله هو  
التضميني ورجيم الاخره لانه يخص المؤمن فتقل افراد  
مضمونه التضميني وعلى اعتباره الكيفية قيل في الدعا  
الماثور يا رحمن الدنيا والاخرة ورجيم الدنيا لان  
النعم الاخرية كلها اجسام اي عظام فينا سبب تخصيص  
الرحمة بها واما النعم الدنيوية فجليله ودقيقه اي بعضها  
جليل فينا سبب ذكر الرحمن وبعضها دقيق فينا سبب ذكر  
الرحيم واما قدم الرحمن والقياس يقتضي الترتي من  
الادني للاعلي كقولهم عالم خير قيل لانه ما ارتكا لعلم  
من حيث انه لا يوصف به غيره لان معناه النعم الحقيقي  
الباقي في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق علي غيره بل  
يرجح بعضهم كونه علما ولا نعلم ادل علي جلالة النعم  
واصولها ذكر الرحيم ليتناول ما دق منها ولطف ليكون  
كالتممة له والرديف فهو من باب التثنية والتكميل وليس  
من باب الترتي والمحافظة علي روس الآبي والتخيير  
بكسر النون هو العالم المتقن من خسر العلم اتقنه  
كانه بنجر الشبي علما ونقل الدمايين في حليته البخاري  
عن بعض المتأخرين ان قال صفات الله تعالى اليه  
علي صيغة المبالغة كرحيم وعقور كلها مجاز موضوعة  
للمبالغة ولا مبالغة فيها لان المبالغة اثباتك للشيء اكثر  
مما له واما ذلك فيما يقل الزيادة والنقص وصفات

الله تعالى مترهة عن ذلك وهي فائدة حسنة وبدا  
المصم بالبسملة اقتدا بالكتاب العزيز وعلا بخبر كل  
امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن وهو اقطع قليل  
البركة اي بخصوص هذا اللفظ وفي رواية كل كلام لا يبدأ  
فيه بالحمد لله فهو اجزم من رواه ابو داود وغيره وحسنه  
ابن الصلاح وغيره ومعني ذي بال اي حال يهتم به وفي  
التعليل الاول وهو قوله اقتدا بالكتاب العزيز نظر  
لان مذهب المالكية ان البسملة ليست من الفاظه ولا  
من اول كل سورة وكذا عند اي حنيفة واحمد واما  
ابتدئ بها فاصلة بين السور والبتريك بها خلافا  
للسانين وقد يجاب بان المراد ان الكتاب العزيز ابتدا  
بها بالكتابة ولا تقارض بين روايتي البسملة والحمد لله  
لان الابتداء حقيقي واصنافي فالحقيق يحصل بالبسملة  
والاصنافي بالحمد لله ويان الباقي الحديث ليست للاصناف  
بل للاستفانة ولا مانع من مقارنة الاستفانة هـ  
بامر من فصاعدا لم واحد ولان المقصود الابتداء بذكر  
علي وجه كان وعلي ذلك فلا تقارض واجزم بالذال  
المعجزة بمعني قوله في الروايتين الاخرتين اقطع وابتدئ  
قيل معناه ناقص غير مكمل المقاصد المعنوية شرعا  
وفي تنبيه الامر الذي لم يبدأ فيه بالبسملة او الحمد  
له بالاجزم لطيفة لان ما يظهر من لطافة الافعال  
وحسنها بالبيان لا يتاتي بغيرها من الاعضا ولذا  
استدل علي كمال القدرة بداء عودا بالقدرة عليها  
وعلي ابطالها ليقادري علي ان يسوي بنائه فان  
قلت ظم في قوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن



الرحيم عدم البرة بالبسملة مع انه امر زو بال اجيب  
بان قوله انه من سليمان اية من سليمان كان عنوانا  
للكتاب وكان الكتاب نفسه بالبسملة وبان قوله انه  
من سليمان من كلام بلقيس لامن نفس الكتاب وبان  
بلقيس كانت كافرة فيخاف سليمان ان ينسب الله اذا  
نظرت اليه فقدم نفسه على اسم الله ليكون الشتم له  
لا منه ذكر الاجوبة الثلاثة الفخر الرازي وحكمة حض  
المصطفى علي الا بتدعي بالبسملة ولحمد لله في الامور  
المهمة ان العبد لا قدرة له على اتمامها الا بالله فيحمده  
ويثني عليه بما هو اهل ليكمل له مقصوده ويعينه  
عليه وانما لم يقل كل امر صاحب بال بدل ذي بال  
مع انه بمعناه لان الوصف بذي ابلغ من الوصف  
بصاحب فان ذي تضيق للتابع وصاحب تضيق  
للمتبع فتقول ابي هزيرة صاحب رسول الله لا العلي  
واما زوا فتقول زوال المال وذو والمرش فتجد الام الاول  
تايعا فان قيل قد قال تعالى في يوسف وذو النون وقال  
فيه ولا تكن كصاحب الحوت وهما بمعنى واحد والجواب  
ان بين اللفظين تفاوتا كبيرا في حسن الإشارة فانه  
حين ذكره في معرض السأ عليه استأبذ لان الاضاقه  
بما شرف وبالنون لاف لفظه شرف من لفظ الحوت  
لوجوه مذكوره في اوائل سورة نون وليس في لفظ الحوت  
ما يشرفه كذلك فاتي به وبصاحب حين ذكره في معرض  
النهي عن اتباعه واختلف في البسملة هل هي اية من  
كل سورة ام لا فقيل ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها  
وهو قول مالك لان القرآن لا يثبت باخبار الاحاد

وانما

7  
وانما طريقه التواتر قال بن العربي وبكفك انفا  
ليست من القرآن الكريم لاختلاف الناس فيها والفرق  
لا يختلف فيه والاحبار الصحيحة دالة على ان البسملة  
ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها الا في النمل وقيل  
انها آية من كل سورة وهو قول عبد الله بن المبارك  
وقال الشافعي هي آية من الفاتحة وتزودني غيرها  
فمرة قال هي آية من كل سورة ومرة قال ليست بآية  
الا من الفاتحة وحدها وحذفت البسملة من اول  
سورة التوبة لاشتمالها على القتال لان القتل لا يليق  
به ذكر الرحمن الرحيم فلما وفقك لذكر هذه الكلمة  
كل يوم سبع عشرة مرة في الصلوات المفروضة ذلك  
علي انك مخلقك للقتل والعذاب وانما خلقك للفضل  
والاحسان والله الهادي قال الفخر واجمعوا علي ان  
الوقف واجمعوا علي ان الوقف علي بسم ناقص فيج  
وعلي قوله بسم الله الرحمن كاف صحيح وعلي بسم الله  
الرحمن الرحيم تاما هو ملخصا من شرح شيخنا علي  
مختصر الشيخ خليل **يقول العبد** فعل وقاعله واملة  
يقول فتقلت ضمة عينه الي فايه اتبع المصم البسملة  
بالترقي لنفسه ليعلم ذلك من وقف علي كتابه فانه  
من الامور المهمة التي ينبغي تقديمها والعبد يقال علي  
اضرب عبد حكم الشرع وهو الانسان الذي يصح بيعه  
وعبد بالايحار ان كل من في السموات والارض الا في  
الرحمن عبدا وعبد بالعبادة وذكر عبدنا ابو سحان  
الذي سري بعبد وعبد الدنيا واعراضها وهو المعتكف  
علي خد منها ومراعاتها واياه قصد النبي صلى الله عليه وسلم



بقوله نفس عبد الدينار والمبودية اظهار النذل  
والعبادة ابلغ منها لانها غاية النذل ولا يستحقها  
الامن له غاية الاضال ولعل المصاراد بالعبد المخلص  
الثاني او الثالث **الفقير** فقيل صيغة مبالغة او  
صفة مشبهة كرفيع من فقر كترم بالضم من الفقراي  
الحاجة اي المحتاج كثيرا او الدائم الحاجة **اي مولاه**  
**الفخ** عن كل ملواه والمولي يطلق على السيد كما هنا  
وتما في خبر من كنت مولاه فمولاه علي ويطلق علي  
العبد كقولهم زيد بن حارثة مولي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وفي عبارة للمصنف البديع المقابلة فانه  
قابل العبد بالمولي والفقير بالغني ومن المقابلة قوله  
تقالي ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتكثروا فيه  
ولتبتغوا من فضله فانه اي بالليل والنهار في صدر  
الكلام وهما ضدان ثم قابلهما في عجز الكلام بالسكون  
والحركة وعبر عن الحركة بابتغا الفضل وقوله تقالي  
فليضحا قليلا وليكثروا كثيرا وهاتان الايتان من  
مقابلة اثنين باثنين ومن مقابلة اربعة باربعة  
من التنزيل قوله تقالي فلها من اعطي واتقي وصدق  
بالحسين فيسيرة اليسرى واما من خل واتقي وكذب  
بالحسين فيسيرة اليسرى ومن السنة الشريفة في  
مقابلة اثنين باثنين قول النبي صلى الله عليه وسلم  
مكان الرفق في شيء الا زانه والخرق في شيء الا سانه  
وقوله اني ادمعيا دما فانيخ للخير مقابل للشر ومن  
مقابلة اثنين باثنين من الشعر قول النابغة  
فتم فتي تم فيه ما يسر صديقه علي ان فيه ما يسوء الاعاريا

ومن

ومن مقابلة ثلاثة بثلاثة ما استله ابود لامه  
ما احسن الدين والدنيا اذا احققا **واقبح الكفر**  
والافلاس بالرجل ومن مقابلة خمسة بخمسة قول  
الطيب **انزورهم** وسواد الليل يتفع لي  
واثنى وبياض الصبح يفر لي **ومن مقابلة**  
**سنة بسنة** علي رأس حرتاج عز يزنده  
وفي رجل عبد قيد ذل يشينه **ومن مقابلة**  
**خمسة بخمسة** قول الصفي الحلي **في يد يعينه كان**  
**الرضي بدني من خواطرهم** **فصار سخطي البعد**  
**عن جوارهم** وقول بن حجة في يد يعينه  
قابلتهم بالرضي والسلم مشرحا **وتواغضا باقيا حزني**  
**لغبطهم** ثم ابدل المص من قوله العبد قوله خالد  
وبغته اولا بقوله بن عبد الله وثانيا بقوله الانزهر  
منسوب الي الجامع الانزهر قال الحلي في شرح الانزهر  
والانزهر اول بيت وضع للناس بالقاهرة المغربية  
بناه جوهر قايد المغرب صاحب المغرب والمغرب هذا  
اول من ملك مصر من الفاطميين بعد موت كافور  
الاخشيدي لان بعد موته توفي احمد بن علي بن الاخشيدي  
فلم تجتمع الكلمة عليه فارسل بعض امرائه للمفسر  
يشترضه لاختد مصر فارسل المفسر مولاه جوهر المذكور  
وكان روميا في مائة الف مقاتل ومعه من الاموال  
الف وما يتا صندوق فانتزع الناس وارسلوا يطلبون  
منه الامان فامنهم فلم يرض غلب الجند وبرزوا  
للقاية فكسرهم ثم جدد الامان ودخل يوم الثلاثاء  
لثمان عشرة خلت من شعبان سنة ثمان وخمسين



وثلاث مائة فدخل مصر وتزل في مكان القاهرة اليوم  
واسس من ليثمة القصر بن رخطب الناس يوم  
الجمعة ولم يذكر بني العباس بل عرض عولاه وذكر الائمة  
الاثنى عشر واذن يحيى علي غير العمل وفرغ من بيت  
الجامع المذكور لسبع خلون من رمضان واقبت فيه  
الجمعة في الشهر المذكور سنة احدى وستين وثلاث  
مائة وهذا المسجد الجامع يربو فيه الايمان والجلال  
فيه يجد الراحة من قبل الرحمن كما يشهده الوجدان  
لانزال كثر احصل فيه الاعلام جواهر العلوم وثيق  
من مطالب يهتد علم الاسلام انواع المنطوق  
والمفهوم معمر بصلوات الصلاة وعوايد الطاعات  
والمبرات ومزدهج المناكب الفضلا واقدام الازكيا  
النبلاء عاملة الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد  
بره الخفي الوفي هذا دعا بلفظ الخبر ورايت في بعض  
النسخ بدل الوفي الخفي قال البغوي في تفسير قوله  
انه كان بي حفيبا اي بر الهيفاء هو وعلى هذه النسخة  
فمن لفظ الخفي والخفي الجناس المصحف ومن امثلة  
القرائية والذي هو يطهني ويسغني واذا مرضنا  
فهو يسغني وقوله وهم يحسبون انهم يحسنون حسنا  
وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب قصر  
ثوبك فانه اتقن واتقى واتقى وقوله صلى الله عليه  
وسلم وقد سمع رجلا ينشد علي سبيل الافتخار  
وقيل بل سأل عن نبيه فقال اني امر عثمري حين  
تنسبني لا من ربيعة اي باي ولا من مضر فقال له  
النبى صلى الله عليه وسلم ذلك والله الام لجرك

واقول

واقول لجرك ومنه قول بن عمر رضي الله عنه لو كنت  
تاجرا ما اخترت غير العطران فاتي ربحه لم يفتني  
سجده ومنه قولهم جنة البر جنة البر ذكره  
بن جني شرح بديعيته ومنه ما ذكره صاحب  
الخيبر في تاريخه كتب الامام علي رضي الله عنه الي  
معاوية عرك عرك فصار فصا ر ذلك ذلك فاحش  
فاحش فملك فملك فصار هذا والسلام فلبت الي ليه  
معاوية غلا قدر لي علي قدر لي اهو ومن امثلة الشعرية  
فان حلوا فليس لهم مقر • وان رحلوا فليس لهم مقر •  
ومثله قوله اي نواس • من جرح جودك اغترق •  
وبفضل علمك اعترف • الحمد وهو لغة التناجيل  
الاختياري سوانفلق بنمة او غيرها وعرفا التنا •  
باللسان علي قصد التظيم سوانفلق بالنمة او غير  
كاين او استقر لله رافع مقام العلم المنتصبين الذين  
نصبوا نفوسهم لنفع العبيد بتعليمهم العلوم الشرعية  
والاثرها في هذا الكلام كالذي بعده براعة الاستهلال  
وهي ان يكون في الكلام المستداه اشارة الي مالم يق  
الكلام لاجله تقول اي الطيب مهنيامد وجه وهو سيف  
المولة بزوال مرض الجدة عوفي اذ عوفيت والمرض  
ونزال عنك الي اعدائك الالم الخافضين جناحهم  
للمستفيد منهم وهو لتفارة لمزيد الشفقة والرحمة  
واللين والرفق لان المستفيد احوج الناس لذلك لا سيما  
المتدي الجازمين اي القاطعين بان شهيل الخو وكذا  
غيره من الالات الي العلوم من الله اذ هو الفاعل في  
الحقيقة لكل شئ من غير شك ولا تردد ثم عمل المص



يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب  
لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام صلى في ذلك الكتاب  
ويقوله صلى الله عليه وسلم كل خطيئة لا يصلي  
فيها علي النبي صلى الله عليه وسلم شوها أي قبيحة  
وجمع بين الصلاة والسلام عملا بقوله يا أيها الذين  
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال والصلاة والسلام  
علي سيدنا محمد وصلاة الله علي نبيه رحمة مقرونة  
بتعظيم محبي الله صل وسلم عليه أي ارحمه رحمة  
تليق بجنازة النبي وسلم عليه أي سلمه مما بعد تقضا  
بالنسبة لتمامه الشريف زيادة في شرفه إذ الكامل يقبل  
الترقي في غايان الكمال ولا ينال في هذا أنه صلى الله  
عليه وسلم أفرغت عليه حلال الكمال العرب أي المظهر  
واللبن باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة  
ولا تناقض ولا تعقيد والقرابة كما في شرح تحت المعاني  
والبيان للسعد التفتا زني كون الكلمة وحده غير  
ظاهرة المعنى ولا ما يؤسسه الاستعمال كقول العجاج  
وفلحما ومرسنا مسرجا ففوله وفاجها أي شمره وور  
كالنجم ومرسنا أي انقاسرجا أي كالسيف السرجي في  
الروقة والاستواء سرجهم قين ينسب اليه السيوف  
أو كالسراج في البريق والتناظران تكون الكلمات ثقيلة  
علي اللسان وإن كان كل منها فصيحاً بحوقلة وليس  
قرب قبحه بغيره وحرها هم رجل والتعقيد كون الكلام  
معقدا غير ظم الدلالة علي المراد بسبب تقديم أو تلخير  
أو حذف أو غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد كقول  
الفرزدق في مدح خالد هشام بن عبد الملك وهو أروعهم

ابن هشام بن سماعيل المخزومي . . . . .  
ومثله في الناس الأمهات . ابوامد جي ابوه يقاربه  
أي ليس مثله في الناس جي يقاربه أي أحد يشهد في  
الفضائل الأمهات رجل أعطي الملك والمال يعني هشام  
ابو أمه أي أم ذلك الملك ابوه أي ابوا إبراهيم  
الممدوح أي لا يماثله أحد إلا بن أخته وهو هشام  
وعلي له وهم مومنون بنوهم والمطلب وأصله أهل  
قال بعضهم ولا يضاف إل إلا الي الغفلة ومن له خطر  
دينا ومن الثاني إل فرعون ولا يضاف إلي كثر وأصحابه  
جمع صعب يكسر العين لاجتماع صاحب لأن أفعالا لا يكون  
جمعا لفاعل الأشد وذا أخوجاهل وأجرها لوالجها  
لصعب ستكون العين أيضا لأن أفعالا لا يكون لعفل صحيح  
العين الأشد وذا أخوجاهل وأجرها لوالجها  
الفصاحة والبلاغة والتجريد إلي الله قال في مختصر  
المعاني والبيان الفصاحة بوصف بها المفرد والكلام هو  
وبوصف بها المتكلم أيضا والبلاغة بوصف بها الخبران  
فقط فالفصاحة في المفرد خلوصه من تناقض الحروف  
والقرابة ومخالفة القياس وفي الكلام خلوصه من  
ضعف التاليف وتناقض الكلمات والتعقيد مع فصاحتها  
فالفصاحة في المتكلم ملكة يقتدر بها علي التعبير عن  
المقصود بلفظ فصيح والبلاغة في الكلام مطا بقتة  
لمقتضي الحال مع فصاحته والبلاغة في المتكلم ملكة  
يقتدر بها علي تاليف الكلام بليغ أما بعد هومن  
الظروف المنفية المنقطعة عن الاضافة أي بعد الحمد  
والصلاة والعامل فيه أما الأصل مهما يكن من شيء



بعد الحمد والصلاة ومهماها هنا مبتدأ والاسمية لازمة  
للمبتدأ ويكون شرطاً والفاء لازمة له غالباً فحين تضمنت  
أما مع الابتداء والشرط لزمها الفاء لهذا قال فهذا شرح  
لطيف مختصر طريق لا لفاظ البحر وميتة في اصول علم  
العربية يقتضيه المبتدأ ان شاء الله تعالى والاحتياج  
اليه المنتهي وهذا تواضع منه رحمه الله فان فيه من  
الفوائد النفيسة ما يحتاج اليه المنتهي اعظم حاجة  
عملته للصغار في الفن والاطفال للما رسين للعلم في  
فحول الرجال فانه رحمه الله رحمة واسعة سهل  
فيه العبارة ووضح فيه الاشارة تقريباً للافهام هو  
وتبليغ المقصود باوضح كلام ثم ذكر السبب الحامل له  
علي تصنيفه علي الوجه المذكور فقال حملني علي  
ذلك بيوع الوقت والطريقه ومعدن السلوك والحقيقة  
وسعدت اليدي ومولاي العارف بربه العلي سيد  
الشيخ عباس الانصاري قال الراغب ايل الشيخ  
من طعن في السن ثم عبر وابه عن من يكفر علمه وان  
لم يطعن في السن اي امر في هذا الشرح كبير الزمان  
والثبوت وهو عندهم ان يقصد الله تعالى بالعلم والعمل  
وقوله ومعدن السلوك يقع الميم وكسر الدال المهملة  
والمراد بالسلوك التسليك والعمل بالطريق الموصلة  
الي الله وقوله العارف المعرفة عنده اهل الله ما كان  
عن كشف صريح بعد تهذيب صحيح او ملاحظة ذاته  
وصفاته في كل افعاله وهي المعرفة المرادة هنا القلو  
مقامه وارتفاعه وانوارده في عصره ذكره النبيين  
تفني الله ببركاته واعارجل وعلي المؤمنين من

صالح

او نون تؤكد سيطرة لفظا وتقدیر برأخواته واغز  
وارم لان مضارع كل منها مبني علي حذف الاخر  
لم يخش ولم يغز ولم يرم ومبني علي حذف النون  
ان كان مسنداً لضمير فتنبه خواص يا اوضح  
جمع خواص بوا وضمير الموصلة الخاطبة خواص في  
لان مضارعه مجزوم مجزوم لم يضر باولم يضر بوا  
ولم يضر بوا فان الضل به ضمير النسبة بني علي السكون  
خوفتالين واغزونا واخشين وارمين وهذا  
المذهب هو المذهب المنصور اي الرضي المقوي  
علي غيره قال البحاي وعلامته اي الامران  
يدل علي الامر قال تحفبه الاول ان يقول وعلا  
ان يدل علي الشيء لانه علامة الطلب التي لا تكون  
نفسه للزوم الدور ولا بد من زيارته في الصفة  
احتراراً من المضارع المقرون بلام الامر فان  
ولا لته علي الطلب لا بالصفة بل بوسطة اللام انتهى  
والمضارع ما اي فعل كان بمعنى وجد والمراد بها  
هنا الدوام والاستمرار فهو مجاز مشهور ولو لم يقط  
كان لكان احضروا ظهر في اوله اي كان اوله احدي  
حروف الذوات جمع زائدة الاربعة وبحوز الاربعة  
المسماة باحرف المضارعة اي المشابهة للام وانما  
سميت زوايد لان حروف المضارع تزيد عن  
احرف الماضي واطال شيخنا السيدي في هذا المحل فانظر  
بحرف حروف قولك اي مقولك اثبت وبروي  
ثابت والاولي اولي لان ثابت بمعنى بعدت واثبت  
بمعني قرئت وادركت ففيه تفاول بتحقيق حصول



الغاية وجمع بين حصول المعنى المناسبة لأن كلا  
 من حروف اثبت يقتضف ما قبله وحروف اثبت الهمزة  
 بشرط ان تكون اى تكون بالتمكيم وحده سواء كان مذكرا  
 او مؤنثا نحو اقوم بخلاف فاهمة الكرم فانها بالمقدية  
 لا بالتمكيم وحده والنون بشرط ان تكون بالتمكيم اى  
 لتكلمه ومعه غيره نحو قوله تعالى قال ربنا انزلنا  
 او المتكلم المقطع نفسه ولو ادعاء وليس معه غيره  
 نحو تقوم وقوله تعالى انزلنا نزل الارض ومن عليها  
 انزلنا نحي الموتى ونكتب وانشائها في هذه الحالة  
 مجازي وقد يستعمل للدلالة على ان الفعل لخاصته  
 مما يقصر الواحد عن القيلم به ومن قول العبد اياك  
 نعبد واياك نستعين اللهم وما كنت ذلك لان المقام  
 مقام التذلل والخضوع بخلاف نون نرجس فانها  
 ليست بمرادة يقال نرجس كذا اذا جعل فيه نرجسا وهو  
 ثبت له نور راجحة زكية والياء المتأخرة تحت بشرط ان  
 تكون للغايب حقيقة نحو تقوم زيد او مجازا نحو  
 قد يعلم الله والمراد بالغايب ملأه التكميل والمخاطب  
 ويصدق على رتبة المفرد المذكر ومثاله وجمعه  
 والزابع جمع الغايبات بخلاف يا يربنا بالفتح مجوزا  
 يقال يربنا الشئ اذا خضعت باليرنا وهو الحنا  
 والتأمل المتأخرة فوق بشرط ان تكون للمخاطب اى  
 لخطابه مذكرا كان او مؤنثا والمثنى والجمع كل منهما  
 مطلقا والغايب والفايتين نحو تقوم يا زيد  
 وتقومين يا هند وتقومان يا زيدا وتقومان  
 يا هندا وتقومون يا زيدون وتقمن يا سودة وهند  
 تقوم

تقوم والهندان تقومان بخلاف تاقلم فانها للمضي  
 فاقوم وتقوم وتقوم وتقوم افعال مضارعة  
 دلالة افعال مضارعة الحروف الزوائد التي في اولها  
 على المعاني المذكورة في ضمن ما تقدم وهي التكميم  
 والقيبة والخصور واما الكرم ونرجس ويرا وتعلم  
 فهي افعال ماضية لعدم دلالة الحروف الزوائد التي  
 في اولها على المعاني المذكورة للمضارع وهو اى المضارع  
 المجرد اى المجزئ من التوئين نون الانات الموضوعة  
 لمن وان شغلت في غيرهن ونون التوكيد المتبشرة  
 لفظا او تقدير قال الجاهلي ان سدت لي ظم اولى  
 ضمير مفرد مذكر نحو ليقولن الذين وكلا لينبذ  
 وذلك بان لا تضاهيه واحدة منهما واما بان تضاهيه  
 نون التوكيد لكونها متصلة عنه لفظا نحو قوله تعالى  
 ولا يصدك عنها الفضل بالراء المقدرة والمجرد من  
 الناصب والجازم موقوف لفظا اى واما غير المجرد  
 من التوئين وهو مرفوع محلا بالجر من الناصب  
 والجازم وقيل مرفوع المضارع بنفس المضارعة وقيل  
 غير ذلك ويسمى المضارع بافتعال رفعه حتى حرف  
 غائية وجر تارة يكون معناه مفعولا كما في قوله تعالى  
 حتى مطلع الفجر اى الى مطلع الفجر وتارة يكون مركبا  
 كما هتأ اى الى ان يدخل عليه ناصب يعمل فيضيه  
 فخرج المفعول كما في قوله تعالى من اراد ان يتم الرضاغة  
 يضم اليه قراءة او حتى يدخل عليه جازم يعمل فيجره  
 فخرج ايضا الذي ابطال له كما في قول القائل لم يوفون  
 وهذا اصرح بان الرفع للمضارع بخروجه من الناصب



فبين ان قول بعض المحققين لشرح المقدمة ابرهم  
الرافع ليكون كلامه جاريا على كل الاقوال في رافع  
ما ينبغي فالتواصب جمع ناصب للفعل المضارع  
وفاقا وخلافا اي من جهة الموافقة والمخالفة وعدا  
على سبيل الاحمال عشرة ينال على ما هنا اي في هذه  
المقدمة وليس المراد انما ذكرت اكثر من عشرة في غير  
هذا الكتاب بل المراد ان غير المص لا يري انها عشرة  
ناصب بنفسها فان الظم من كلامه هنا ان العشرة  
تنصب بنفسها عند المص تنال للكوفيين بخلاف غير  
المص والمتفق عليها اي على نصبها للفعل بنفسها  
لربعة وفيه نظرفان النصب باذن هو الصحيح مروي  
عن الخليل ان النصب بعدها بان مضرة ويمكن ان  
يجاب بان المراد الاتفاق عند الجمهور وهي اي الربعة  
اولا ان اي المصدرية المفتوحة الربعة الساكنة النون  
مخرجت المكسورة الربعة الساكنة النون فانها لا تنصب  
بخلاف المفتوحة الربعة فانها تنصب الفعل المضارع  
لفظا لو كان مريا او محلا ان كان مبنيا كما اذا  
انقل به نون الاثبات وقدمها لانه ام الباب كوزب  
نقل ظاهره ومضرة بخلاف بقية التواصب فانها لا تنصب  
الاظاهرة وقبل كان الاولي ان يوحدها عن اذن ككثرة  
احكامها وانما عملت النصب لانه ثبتت ان المتعلق  
من جهة اللفظ والمعنى والاختصاص بنوع واحد  
اي ان المفتوحة الربعة الساكنة النون موصولة حركي  
وهو كل حرف اول مع ما بعده بمصدر ولا يحتاج الى  
عائد تشبك مع منصوب بمصدر اي يتحمل مع ما بعده

نحو

في تاويل

في تاويل المصدر فلذلك تسمى عند النحاة مصدرية  
مثال ذلك المثال لغة مقدار الشيخ وجمعه امثلة  
واصطلاحا جزئي بذكر لا يضاف اي مما يوضع ذلك  
فولدت عجمت من ان يضرب التقدير عجمت من ضربك  
فان امرؤ الاطرب تقول ان حرف نصب والتقدير  
وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه  
الفتحة الظاهرة على اخره لكونه صحيحا والفاعل  
مستتر وجوبا تقديره انت ولما كانت ان عند الاطلا  
تنصرف الى المصدرية تنصب المص عن تقديرها  
بالمصدرية فخرجت الخففة من الثقيلة والمفسرة  
وهي المسبوقة جملة فيها معنى القول دون حروفه  
بحوقوله تعالى فاحصيا اليه ان اصنع الفلك والراية  
للتوكيد وهي الموافقة بعد ما كقولك نقلي فلما ان جا  
البشر وتاتي ان يعني اي كلمة قوله تعالى ان اشوا  
معناه اي استوا وبين الغنم ولو خوافتم ان لو ياتي  
من يد لا رجة فانها لا تنصب المصارع وجوز الاختش  
اعمال الربعة جملة على المصدرية وقياسا على السا  
الراية حيث فعل الجرحم اعلم ان ان اما ان تكون واقعة  
بعد فعل من باب العلم واليقين او من باب الظن والحسان  
او محموي ذلك فان كان من باب العلم واليقين فهي  
الخففة من الثقيلة ولا تنقل اليها ضمير شان مقدر ويجب  
فضل الفعل عنها بحرف تنفيس او نقي اولوا وقد قال  
نقل علم ان سيكون منكم مرضي افلا يرون ان لا يرجع  
ان لو يثبت الله لان قبله افلم يياس ومعناه افلم يعلم  
قال المفسرون وتقول علمت ان قد يقوم زيد وان كان

ق







اي في اول الجملة الواقعة جوابا عن الفعل اي زمان حدوثه  
 بعدها مستقبل فلا يكون فعل حال ولا ماض ومنفصل  
 بها حيث لا يفصل بينهما فاصل مصر قال الحلي في  
 شرح شرح الازهرية وقد علمت انه مع استيفاء هذه  
 الشروط الثلاثة يجوز افعالها ورفع المضارع بعدها  
 وهو الاكثر اذا وقعت بعد الواو والفاء ومن ثم قرأ السبعة  
 واذا اليبسوتون وقرأ شاذ اذا واذا اليبسوتون بالنصب ذكره  
 شيخنا التستبي خليفك الا قليلا فاذا اليبسوتون الناس  
 فقرا قال بعضهم وليس في نواصب الفعل ما يلي سوى  
 اذن ثم ذكر محترز ان الشروط الثلاثة فقال فان وقعت  
 اذن حشو اي معتمدا ما بعد ها على ما قبلها بان يكون  
 ما بعد ها خبرا لما قبلها نحو انا اذن اكرمك واني اذا اكرمك  
 او خبر الشرط قبلها نحو ان تأتي اذن اكرمك او جواب القسم  
 قبلها نحو والله اذن اكرمك او كان الفعل الداخلة عليه  
 زمنه غير مستقبل بان كان الحال نحو قوله اذن تصد  
 جوابا لمن قال لك اني احبك اذ المراد تصد ايقظي الحال  
 او كان ذلك الفعل غير متصل بها بان فصل بينهما فاصل  
 غير القسم وغير النافية ولو ظرفا او ندا نحو اذن  
 في الدار او يوم الجمعة او يا زيدا اكرمك اجملت وجوبا  
 مع الامثلة الثلاثة اي مثال عدم التصريح بالضمير ومثال  
 عدم الاستقبال ومثال الفصل بغير القسم ومثال النافية  
 وحيث يجب رفع المضارع بعدها الضعفاء بتأخرها او  
 بوقوعها حشوا وبالفصل بينها وبينها حشوا بغير القسم  
 انهي ولا يضر فصله اي الفعل منها اي من اذن بالقسم  
 او بلا النافية كقولك اذلا اهينك جوابا لمن قال غدا اتي

اليك

اليك وقول الشاعر اذا والله نرهم بحرب يشيب  
 الطفل قبل المشيب قال شيخنا التستبي قال العيني  
 قاله حسان رضي الله عنه فيما زعم بعضهم ولم  
 احده في ديوانه وهو من البحر الرافض والشاهد في  
 اذن حيث علمت في نرهم النصب وقد فصل بينهما  
 بالقسم وهذا لا يضر كما لا يضر الفصل بين المضاف والمضاف  
 اليه كما في قول بعض العرب هذا الفلام غلام والله زيد  
 والرابع من النواصب كي تخفيف الياء وقيد ها الشيخ  
 رحمه الله بقوله المصدرية لتخرج كي المختصرة من كيف  
 والتقليلية فانها غير ناصبة للمضارع وضابطها  
 ان تقول كي الداخلة عليها اي على المصدرية التقليل  
 اي اللام المفيدة للتقليل حالة كون دخولها لفظا اي  
 في اللفظ معني مملووظ بها نحو قوله تعالى لبي لا تا سوا او  
 الداخلة عليها لام التقليل تقدير اي في التقدير معني  
 غير مملووظ بها نحو كي لا تا سوا في غير القرآن وذلك  
 اذا قدرت اللام قبلها وهذا جواب عن سوال مقرر  
 بان القرآن ليس فيه كي لا تا سوا بغير لام ولكن لا ينافي  
 الاعتراض الا اذا كان الشيخ ملتزما التمسك بالقرآن  
 وفي الجملة كان الاولى التمسك بقوله تعالى كي لا يكون دو  
 واما يلفظ بها المتقناع اي عن اللفظ باللام بينها  
 اي يكونها سوية وانما انقيت المصدرية عند بيوبه  
 والجمهور اذا وقعت بعد اللام لئلا يدخل الجار على  
 مثله مع امكان الاحتراز عنه فاذا اردت الاعراب قلنا  
 للام حرف تعليل وجراي مفيدة اما وفي حرف مصدر  
 منسوب الي المصدر وحرف نصب ايض ولا حرف بي



وليس عاطفة ولا جوابية على الاسماء والافعال ونحو  
التي تختص بمعظم الجور انما تخلص المضارع للاستقبال  
وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي المصدرية وعلامة  
نصبه حذف النون من اخره فان لم يتقدم على كي لام  
التقليل لفظا ولا بعدد اي لا في اللفظ ولا في التقدير  
فكي تحقليلية اي والتعلي ان ما قبلها بسبب حصول  
ما بعدها والفعل المضارع الواقع بعدها منصوب بان  
مضمر وجوبا كما هو في مذهب البصريين والحاصل ان  
كي تعين للمصدرية في موضع واحد والتقليل في  
موضعين وتحمل المصدرية والتقليلية في موضعين  
فتعني المصدرية اذا تقدمت عليها اللام لفظا لئلا  
يدخل حرف الجر على مثله مع امكان الاحتراز عنه  
والتقليل اذا تقدمت على اللام نحو جيتك كي لا قرأ في  
حرف جر واللام تأكيدها وان مضرة بعدها او تقدمت  
على ان جيتك كي تكرمي فكي حرف جر ويمتنع ان  
تكون ناصبة لئلا يدخل الحرف المصدرية على مثله  
مع امكان الاحتراز عنه وتحمل المصدرية والتقليلية  
اذا تقدمت عليها اللام لفظا ووقع بعدها ان نحو جيتك  
لكي ان تكرمي والابح انما تعاليلية مؤكدة باللام او  
لا تقدم عليها اللام لفظا فيصح ان تكون مصدرية  
واللام مقدرة قبلها للتقليل وان تكون تقليلية وفي مضرة  
بعدها انتهى وفي شرح شرح الانزهرية للجلي وما اقتضا  
كلامه من ان هذه التربعة تجمع عليها عند حاجة البلي  
فيه نظر فان كلاما من اذن وكي انما هو ناصب على  
الاصح عند البصريين لا اتفاقا منهم ومقابل الاصح عندهم  
ان

١٥  
ان الناصب للمضارع بعدها ان مضرة لزوما انتهى قال  
شيخنا التبتني ثم لما فرغ رحمه الله من النواصب  
التفق عليها شرح يذكر النواصب المختلف فيها فقال  
والنواصب المختلف فيها اي في نصبها للفعل بنفسها  
او بان مضرة بعدها ستة والاصح ان الناصب ان  
لمضرة بعدها اي بعد الستة وهي اي الستة او لها  
لام كي التقليلية واللام الضالحة للتقليل فدخل  
لام العاقبة كما في قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون  
لهم عدوا وحزنا والزائدة للتأكيد نحو قوله تعالى انما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويذهب بعضهم ادخل هاتين  
الايتين في لام التقليل فلا يزدان على التثنية والاولى  
ما صعد بعضهم من اوضاحه بالجمع حيث قال وتضمر  
بعد اللام التقليلية والجمودية والتي للعاقبة والزائدة  
وانما اضيفت اللام الي كي لانها تخلص في افادة التقليل  
نحو جيتك لازورك فانه اي الشان يصح اي يجوز  
ان تحذف اللام وتغرض عنها كي وتقول جيتك كي  
ازورك اي لاجل زيارتك فازورك فعل مضارع  
ومفعول به فالفعل ازور منصوب بان حال كونها  
مضرة بعد اللام اضمارا جوارا اي جابزا اي ذا  
جواز والكاف ضمير المفعول في محل نصب لانه مبني  
لا يظهر فيه لغراب ومحل اضمار ان اذا لم يقترب  
الفعل بلا الزائدة او النافية والاوجب اظهار ان  
وادغامها في لا نحو ليل يعلم اهل الكتاب ليل يكون  
للناس وتسمى هذه اللام اي لام كي لام التقليل  
لافادتها هو ويقال لها ايضا لام العلة وهي جارة لمصدر



مودل اذا قلت حيث تكلمني اي لاكم ملك اياي والثانية  
 من الستة لأم الجود مصدر جود حقه وحقه جودا  
 وجودا اذا لم يقربه ولا يكون الجود الامع علم  
 الجامع قال تعالى وجحدوا بها ولا يستفنتها انفسهم  
 ولما كان المراد منه هنا النفع مطلقا لامع علم بينه  
 الشيخ بقوله اي لام النقي وهو من اطلاق الخاص وانه  
 العام وهي اي لام الجود الواقعة سواء كانت  
 على سبيل الزيادة عند الكوفيين او لا عند البصريين  
 وفي نسخة وهي الزائدة في خبر كان المنفية بما او  
 خبر يكن المنفية بلم فيفقد ويعذب منصوبان  
 على مذهب البصريين بان حال كونها مضمرة اي  
 مخفية بعد لام الجود اي النقي اضمارا وجوبا اي  
 واجبا او ذا وجوب انتهي وفي شرح شرح الازهرية  
 المحلي وخرج بالكون غيره من اخوات كان واطاع  
 بعضهم فن ذلك نحو ما اصبغ زيد يضرب عم او اصابه  
 بعض اضر من باب ظن نحو ما ظننت زيد يضرب  
 عمرا قال الشيخ ابو حيان ولم يسمع فيجب منعه انتهي  
 وخرج بالنافع التام فلا ضمير بعد كان او يكون  
 التامة وخرج بما او لم غيرها انتهي من ادوات  
 النقي من المحلي وانما سميت هذه اللام اي  
 سماها الخويون لام الجود لكونها مسبوقه بالكون  
 المتقي علة للسميت وقوله والنقي سمي بجودا قال  
 النحاس والصواب تسميتها بلان النقي لان الجود  
 في اللغة الكا رما تعرفه لا مطلق الانكار انتهي ونقل  
 عن ابن حبان ان الجود لغة هو النقي مطلقا وما ذكره  
 النحاس هو الجود اصطلاحا والثالثة من الستة

نحو ما كان الله ليغفر لي من ذنوبي

من

حتي الجارة خربت الابدائية نحو قول الشاعر  
 فزارت القليل ماها بدجلة حتي ما رجلة لكل  
 وانما سميت ابتدائية لوقوع اعتدال عقربها والعاطفة  
 نحو مات الناس حتي الانبياء وجا الحاج حتي المشاة  
 وحتي الجارة هي المفيدة للمفانية وعلامة نونها للمفانية  
 ان يصلح في موضعها الي نحو حتي يرجع اليناموي  
 بمعنى كي وهي المفيدة للتفليل نحو لم حتي تدحل  
 الحنة وقد تفيد حتي المعنيين مع القول تعالى  
 فقاتلوا التي تقي حتي تقي الي امر الله فيرجع ويدحل  
 منصوبان بان مضمرة اي مخفية بعد حتي اضمارا  
 وجوبا انتهي ملحضا ومحل النصب بان تقي حتي تحا  
 ذكره التوضيح ان كان الفعل مستقبلا باعتبار التكلم  
 نحو فقاتلوا التي تقي حتي تقي او باعتبار ما قبلها نحو  
 ونزلوا حتي يقول الرسول ورسول حتي ادخل البلد  
 اذا قلناه قبل دخولها ويرفع الفعل بعد هان  
 كان حالا نحو مرض زيد حتي انهم لا يرجونه ونحو  
 حتي ادخل البلد ان قلته وانت داخل ومنه حتي  
 يقول الرسول في قراءة نافع برفع اللام من يقول لانه  
 مودل بالحال اي حتي حالة الرفع والذين امنوا معه  
 انهم يقولون ذلك وهذا معني قول صاحب الالفية  
 وبعد حتي هذا اضمارا حتم كجد حتي تسرد اخرن  
 وتلو حتي حالا او مودلا به ارفعت وانصب المستقبلا  
 انتهي والرابعة والخامسة من الستة الجواب بالغا  
 المراد الفاني الجواب المفيدة للسببية فخرج الفاعل حقة



علي صريح الفعل اذا لم تشعر بسببه نحو قوله تعالى  
ولا يؤذن لهم فيعتذرون فانها عطفت بعتذرون  
علي لفظ يؤذن لهم فهو شريك له في رفعه وفي النفي  
الداخل عليه وكأنه قيل لا يؤذن لهم فلا يعتذرون  
وخرجت الفا الاستثنائية كقوله ليل زيدا فيخبر  
اي فهو مخبرك والواو اي والواو في الجواب المقيد  
للمعينة والمصلحة فخرجت العاطفة والاستثنائية  
وشرط فالسلبية وواو المعينة ان تقع كل منهما بعد  
نفي او طلب محض والمراد بالنفي المحض ان يكون  
خالصا من معني الاثبات احترازاً من التالى تقدير  
او لتقرها ما تقديرياً نحو لم تاتي فاحسن اليك ومن  
النفي المتلويبي نحو ما تزال تائيتنا فتجدتنا ومن  
النفي المتنقض بالاحكام تائيتنا الا فتجدتنا فمتنع  
النصب يجب الرفع والمراد بالطلب المحض ان  
يكون فمتنع النصب مع غيره عند الجمهور خاصة  
فاكرهك وهذا قول صاحب الالعبد  
والامران كان بغير افعلا تنصب جوابه وخزومه افعلا  
اي بعد لفظ الفا نحو صه احسن اليك وحسبك  
الحديث بين الناس والطلب يشمل ثمانية امور الامر  
والنهي والدعاء والعرض والتخصيص والنفي والاستفهام  
والترجي وقد جمع بعضهم في بيت من بحر البسيط فقال  
مر وادع واته وسل واعرض لحضهم فمن  
وارج كذاك النفي قد كمالا والمراد بقوله وسل  
الاستفهام فمثال الفا والواو الواقعتين بعد الامر

بصيغة

بصيغة افعلا نحو قولك لمن تريد اقباله اقبل فاحسن  
اليك او واحسن اليك فالاحسان الواقع بعد الفا  
مسبب عن الاقبال وبعد الواو واقع مع الاقبال  
مقارن له وهكذا في كل مثال وشرط الامران  
احدهما ان يكون بصيغة الطلب فلو قلت مسبك  
الحديث فينام الناس بالنصب لم يجز خلافاً للكسائي  
والثاني ان لا يكون بلفظ اسم الفعل فلا يجوز ان تقول  
صه فيكرهك بالنصب علي قول الجمهور ومثال الفا  
والواو الواقعتين بعد النهي نحو لا تخاصم زيدا  
فينصب او وينصب ومنه قول الشاعر  
لا تبته عن شي وثاقي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
وشرط النصب بعد النهي ان لا يتنقض النفي بالاقتل  
الفا والواو فان نقض بالاقتل ما امتنع النصب نحو  
لا تضرب الاعمر فيعصب فيجب في يعصب الرفع  
وان نقض بعد ههنا لم يمتنع النصب نحو لا تضرب الا  
زيدا فيعصب عليك او وينصب عليك الا ناديا  
فالنصب ومثال الواقعتين بعد العرض بالعبي  
المهملية والراو الضار المحجمة وهو طلب بلين ورفق  
نحو لا يفتح الهمزة مع التخفيف اذا تعرضت لترك  
عندنا فتصيب اي مثال او وينصب علما واحداً  
العلوم واصليها مصدر والعلم بمعنى المعلوم وكقول الشاعر  
يا ابن اللوام الا تدنو فتصيرها قد حدثوك فماري لمن  
ومثال الواقعتين بعد التخصيص وهو طلب لفعل  
وازعاج وادواته اربعة لولا ولوما والابتنج الهزة  
مع التشديد وهلا وهذه الادوات لا يقع بعدها الا



الفعل لتعذر معناها في غيره كذا ان وليها نحو الما في  
 كان توخيها مثاله بعد هلا نحو هلا اكره من زيدا  
 فيشكر اي هلا يكون منك اكرام لزيد فيشكر او  
 ويشكر ومثال لولا قوله لولا اخرون في اهل قريب  
 فاضدق ومثال لوما لوما جازيد اهنته والمراد  
 بالتوبيخ اللوم على الرك ومثال الفا والواو بعد  
 التثني وهو طلب تمكن للحصول او مستحيلة في الاول  
 فوكك ليت لي ما لا فاضدق منه او واضدق  
 منه ومنه قول الشاعر  
 يا ليت ام خليل واعدت فوق ودام لي واهم فقصط لما  
 ومن الثاني قول الشاعر  
 الا ليت الباب يعوزهما فاحبره بما صنع المشيب  
 ومثال الواقعتين بعد التثني من الرجا وهو  
 الطمع فيما يمكن حصوله نحو قولك لعلني اراجع  
 راجعه في الكلام اي جاز من معرفته التبع اما مصدر  
 شاخ او صفه كسيد مخفف فيفهمني او يفهمني  
 بالشديد فيجوز التخفيف والغم بفتح الغامع  
 اسكان الها وخبر بكذا علم معنى الشيء ومثال الواقعتين  
 بعد الدعا وهو الطلب من الادبي للاعلى كقوله  
 وفقني فاعمل صالحا واعمل صالحا من الصلاح بفتح  
 الفسار ومثال الواقعتين بعد الاسم قال الخليلي  
 في شرح شرح الانزهرية وهو طلب التفرغ واما قول  
 الغم اي طلب الغم فغيره مسامحة لانه لما كان  
 الغم هو المقصود في الحقيقة عبر به والا فالملطف  
 من المخاطب بالاستغناء انما هو التفرغ لانه هو المقصود

له انتهى وسواء كان الاستغناء بالاسم نحو من ذا الذي  
 يغفر من الله قرضا حسنا فيضاعفه ومقي تسير  
 فارافتك وكيف تكون فاصححك او بالظرف نحو ابن  
 بيتك فازورك او بالمحرف نحو هل زيدا في الدار  
 فامضي اليه او وامضي اليه ويشترط في الاستغناء  
 ان يكون بأداة ولينها جملة اسمية خبرها غير جازم  
 فلا يجوز النصب في نحو هل اخوك زيدا فاكرمه  
 بخلاف هل اخوك فاجم فأكرمه وبخلاف اني الدار  
 زيدا فأكرمه لان الظرف ينوب عناب الفعل وهنا  
 انتهت امثلة الطلب ثم اخذ في بيان الوقوع بعد  
 التثني فقال وبعد اليغ المحض اي الغير الراجع الي  
 معنى الاثبات فخرج التالي استغناء ما تقرير يا وهل  
 حملك المخاطب على الاقرار بما لا تقر عنده بثبوته او  
 نعيم نحو الم تاتي فاحسن اليك اذ لم ترد الاستغناء  
 الحقيقي وخرج التثني المتلوي في نحو ما نزال تاتينا  
 فتحدثنا والمتنقض بالاعو ما تاتينا الا فتحدثنا  
 في هذه الامثلة كلا لا نصب كما تقدم وانما النصب  
 فيما يتو في الشروط نحو لا يقضي اي يحكم علي زيد  
 بفراخ اجله فعموت او وعموت وللراد في القضاء والموت  
 معلمي ان يكون القضاء سببا للموت فاذا انقضى  
 السبب انقضى السبب فالجواب بعد الفا والواو في  
 هذه الامثلة التي ذكرها الشيخ رحمه الله كلها تأكيد  
 للامثلة منصوبة بان حادثة كونها مضمرة وجوبا اي  
 واجبا او ذا وجوب ولو قال المص رحمه الله تعالى  
 والفا والواو في الجواب بدل قوله فيما تقدم والجواب



بالغا والواو كان اوضح مما قاله اي واضحا لوضوح  
 الامر وضوحا اذا بان وظهورا لمعبارته المتقدمة  
 في مشكلة بل فابعد لان الجواب منصوب لاناصب  
 والكلام انما هو في غير الناسب لا المنصوب لكنه سمان  
 ناصبا لا شتماله على الناصب فهو من مجاز الجواز  
 تمة اذ لم يفتت الفاني جواب غير التقي وهو الطلب  
 بجميع انواعه من امر ونهي ودعاء ونقرا م وعرض  
 وتخصيص وتمن وقصدت معنى الجزاء جزم الفعل  
 جوابا للشرط مقدر لا للطلب لتضمنه معنى الشرط  
 خلافا لزمي ذلك خوفا ليقالوا ان قل صاحب الالف  
 وبعد غير التقي جزم ما اعتمد ان شقظ الفا والجواز قد  
 وهذا بخلاف خوفه من ان يكون وليا بر تقي  
 في قراة نافع فانه صفة لوليا الاجواب باله كما قدره  
 من جزم وشرط غير الكساي لصحة الجزم بعد التقي  
 صحة وقوعه ان لا موضع من الجواز لا تدل من  
 الاسد نسلم بالجزم ووجب الرفع في لا تدل من  
 الاسد بياكلك وهذا القول صاحب الالفية  
 وشرط جزم بعده ان تضع ان قبل لا دون خالفه  
 وفي شرح شيخنا النقي والبارس من النواصب  
 المختلف فيها او هذا عطف على ان من قوله والنواصب  
 عشرة وهي ان والرداء المعطية التي بمعنى الاء اي  
 يصلح ان يقع مكانها الا المكسورة الموزة المشددة اللام  
 نحو لا قتلن الاقراو اي الا ان يسلم اي يدين بدين  
 الاسلام او لا تكن بمعنى الابل بمعنى الي نحو لا تترك  
 او تعصيني حق او لا تكن بمعنى الا ولا تمنعني الي بل بمعنى

الغ

التي للتفيل بعلامتها وقوع كي مكانها نحو لا طيعن  
 الله اي افعل ما امرني به وانزل ما نهاني عنه  
 او اي كي يفغري فيسلم ويعضي منصوبان وكذا  
 يفغر فعل مضارع منصوب بان مضرة بعدا ووجوبا  
 انه في ما يخصه والفرق بين او التي بمعنى الي واو التي  
 بمعنى الا ان ما قبل او في الاولى تنقضي شيئا فنيا  
 وفي الثانية ينقضي دفعه تنبيه تقدم ان ان تضم  
 حوازا بعد لام كي ووجوبا فيما عدا ذلك من الامثلة  
 المتقدمة وتبي من مواضع اضمارها حوازا بعدا و  
 والواو والفا وشما اذا كان العطف على ضم خالص  
 اي ليس في تاويل الفعل وهو معنى قول صاحب الالفية  
 وان على ضم خالص فعل عطف تنصيه ان تابنا او متخذ  
 مثال الواو قول ميسون الكلبية زوج معاوية رضي  
 الله عنه من قصيدة من بحر الواو فرئت كرفها ضيق  
 نفسها ولبتلا الهم عليها حين شري عليها معاوية  
 وعزها وقال لا انت في ملك عظيم وما تدري قدم  
 لبيت تحقق الارواح فيه اهت الي منقر ضيف  
 وليس عباة وتقر عيني اهت الي من ليس الشوق  
 والشوق باليتين المعجمة وفاين بينهما واو الثاب  
 الرقاق والشهاب شاهد في وتقر حيث نصب باب  
 مضرة حوازا لان قبله ضم صريحا وهو ليس ومثال  
 ثم قول الشاعر اني وقتي لي كما ثم اعقله  
 كالثور يضرب للماعفت البقر فاعقله منصوب بان  
 مضرة حوازا لان قبله ضم صريحا وهو وقتي وكانت هو  
 العرب اذا رأت البقر عافت ورود الما تقي الي الثور



فتضربه فتزد البقرح ولا تمتنع منه فزعاً من الضرب  
ان يصيبها وانما امتنعوا من ضربها لضعفها عن  
حمله بخلاف الثور وخرج بالخالف غيره فلا ينصب  
الفعل المعطوف عليه لقوله الطائر فيقضب زيد الذباب  
يرفع يقضب وهو بالان الاسم المعطوف عليه موصول  
بالفعل لوقوعه صلة لاي اي الذي يطير ولا ينصب  
الفعل بان مضمرة في غير هذه المواضع العشرة  
الاشار او هو معنى قول النظم

ويشذ حذف ان ويقضي في سوي ما مر فاقبل منه ما عدل به  
اي ولا يقاس عليه ومنه قوله من يحفرها ينصب  
يحفر اي مره ان يحفرها وحذف اللص قبل ياخذك  
اي قبل ان ياخذك وتسمع بالمعبد اي حيز من ان تراه  
اي ان تسمع بالمعبد وفي شرح شيخنا الشافعي  
والحاصل اي محمول ما تقدم ان ان تضم بعد ثلاثة  
من حروف الجروهي اي الثلاثة الاحرف اللام  
وكي التقليلية وهي وتضم ايضا بعد ثلاثة من حروف  
العطف وهي الفاء والواو وواو تمة لان المضمرة ثلاثة  
احوال احدها لزوم الاضمار وهو فيما عد الام في  
والثاني لزوم الاظهار وهو مع لام في اذا كانت مع  
حوليلا يكون الثالث جواز الامر في وهو مع لام في  
اذا لم تكن مع لا نحو اسلمت لا ادخل الجنة ولان ادخل  
الجنة وما فرغ من النواصب شرع في الجواز مهيئاً قال  
والجواز محتمل عشرة جاز ما وتزج الي ستة عشر  
والجزم في اللغة القطع وسبب هذه جواز مرجع جازم  
لا جازمة لانها تقطع من الفعل حركة او حرف كما سبق  
وهي

يجزم فعلاً واحداً  
اي قسم

وهي قسمان ما اي قسم يجزم فعليين غالباً والاد  
فقد يجزم فعلاً وجملة فالقسم الذي يجزم فعلاً  
واحد ستة احرف وتزج الي اربعة احرف ولا خلاف  
في حرفيتها وهي اي الستة اولها لم يفتح اللام وتكون  
الميم بحولم يفتح فاحرف لتبع المضارع المقترن بالحال  
ويجي لتبع المستقبل كما في قوله صلى الله عليه وسلم ان  
اهدكم اذ اراد ان ياتي اهلك قال اللهم جنبنا الشيطان  
وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بينهما  
ولد لم يضره الشيطان ابداً اخرج البخاري ومسلم  
كذا في شرح المحل لابن ابي الفتح الحسيني يجزم الفعل  
المضارع غالباً والا فقد يرتفع الفعل بعد ما فرغ  
بحولم يوفون بالجار وحكي البعض ان الفعل ينصب  
بعد هالقة لبعض العرب ومن زعم ذلك غره قراءة  
بعض السلف لم يشرح لك صدر ك يفتح الحاء وهو محمول  
علي ان الاصل يشرح من موكد بالنون الحقيقية  
فحذف النون التوكيد وبقيت الفتحة دلالة عليها  
ويستغني اي يدل على انتقامه وتقلبه اي تصرف  
معني المضارع الي الماضي مصدر مضي اي الى الزمان  
الماضي ويقع فعل مضارع مجزوم بلام وعلامة جزمه  
السلوك والجازم الثاني لما المستدرة للرافعة اي  
المتابعة لهم لا مطلقاً بل فيما تقدم من الحرفية والاختصاص  
بالمضارع والتبع والجزم والقلب للمضي وجواز دخول  
هزة الاستفهام وهل هي بسيطة او مركبة من لم وما  
والحق ما ذهب اليه الجمهور انها بسيطة لعدم دليل الترتيب  
واصالة البساطة التي لمحضها من شرح شيخنا الشافعي



وتنفرد بمصاحبة الشرط نحو وان لم تفعل فما بلغت  
 من سالتة ويجوز انقطاع نفي منفيها ومن ثم جاز لم يكن  
 ثم كان واقتنع في لما وتنفرد لما يتوقع بتوحيدها  
 نحو لما يذوق عذاب اي الي الان ما ذاقوه ويوق  
 يذوقوه ونحو لما يدخل الايمان في قلوبكم وانما  
 النبي بقوله المرافة للم عن النبي بمعنى الاخو  
 ان كل نفس لما عليها حظ في قرارة من شد  
 الميم وعن النبي هي حرف وجود لوجود نحو لما  
 جاز يداكرهته وعن لما الحينية نحو ولما احيا  
 امرنا نحو لما يضرب فلما ان اردت الاعراب  
 تقول فيها احرق بسبب يحزم المضارع وبقليه  
 اي بصرف معناه الي الماضي اي الي التمام  
 الماضي ويضرب فعل مضارع يحزوم بالما وعلامة  
 حزمه السكون اي سكوت اخره والجازم الثاني  
 الم قال شجنا النبي ويصو حرف مربوب من  
 حرفين الاول وهو الهمزة تقيد التقدير فان  
 الهمزة اذا دخلت على منفي خرجت عن الاستفهام  
 الي التقرير اي حمل الخطاب على الافراد بما بعد  
 النفي نحو قوله تعالى الم نترح لك صدرك فيهاب  
 بلي والحرف الثاني وهو لم يقيد الحزم وشدته  
 امتزاجها فلا منزلته حرف واحد ولذا قال النبي  
 فام حرف تقرير وحزم اي تقيد بها ونترح  
 فعل مضارع يحزوم بالما فيه تشبيها فان الجازم  
 انما هو لم كما عرفت ولا يدخل الهمزة في الحزم  
 فيقال هو من باب ذكر الكل واردة للجزء او اثبات

فعل

فعل البعض لكل لشدة الالتفات الا ترى انه يقال  
 قال هؤلاء الجماعة كذا ففعلوا كذا وان لم يكن قال  
 او فعل الا البعض وعلامة حزمه السكون اي  
 سكوت اخره والجازم الرابع لما اخذها اي اخذها  
 الم في العمل والترتيب الا ان الما مركبة من ثلاثة  
 احرف الهمزة ولم ولما والم من حرفين نحو لما  
 احسن اليك فلما الهمزة فيها حرف تقرير ولما حرف  
 حزم اي مفيد لما وفي تقديره مسامحة لا تخف  
 واحسن فعل مضارع يحزوم بالما فيه مسامحة لا تخف  
 لم عرفت في الم وعلامة حزمه السكون اي سكوت  
 اخره والجازم الخامس لام الطلب اي اللام  
 الموضوع لطلب الفعل امر كان ويقال فيها لام  
 الامر نحو قوله تعالى لينفق ذو واسة من ماله  
 فينفق فعل مضارع يحزوم بلام الامر وعلامة  
 حزمه السكون اي سكوت اخره او دعا ويقال فيها  
 لام الدعاء وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام  
 الدعاء دون لام الامر ناديا اي لاجل التاديب نحو  
 قوله تعالى لينقض علينا ربك فيقض فعل مضارع  
 معقل الاخر بالياء يحزوم بلام الدعاء وعلامة حزمه  
 حذف الياء من اخره او التماسا نحو قولك لمساو بك  
 لتفعل كذا وتستعمل في غير الطلب كاليه يراودها هو  
 وبمصحوبها الخبر نحو قوله تعالى قل من كان في الضلالة  
 فلهم دلة الرحمن مدا اي فيمدد او للتهديد نحو قوله  
 تعالى من شا فليومن ومن شا فليكفر وقد حذف  
 لام الامر ويبي عملها كقول الشاعر من جبر الوافر

و



محمد فقد نفك كل نفس اذا ما خفت من شي تنالا  
فقله محمد اي يا محمد وقد مجزوم بلام الامر  
المحذوفة اي لتقدوتنا لا بفتح التا المشاة فوق  
ثم الباء الموحدة الفسار وقيل للحقد والعداوة وقد  
اطال شيخنا العلامة الشيباني في هذا المحل فانظره  
والجانب اليسار لا واصل للام الامر زيدت عليها  
الف فالتفتت وقيل غير ذلك وهي قسمان الاول  
المستوفى في النهي وهو طلب ترك الفعل او الكف  
عنه وهو كالامر في الاستفلا نحو لا تخف فلا حرف  
نهي وجزم اي مفيد اما وتخف فعل مضارع مجزوم  
بلا الناهية والاصل تخاف دخلت عليها الاستسكت  
الفا فالتح ساكنان الالف والفاء حذف فت الالف  
لذلك وعلامة جزمه السكون اي سكون اخره ونحو  
قوله تعالى فلا تيسرف ولا تمس في الارض مراحلا  
نقولوا على الله الالحق وقد شتم في غير الكف  
والترك كالتهديد كقولك لعبد لا يمتثل امرك لا تمتثل  
امري وانما علمت لا هذه ناهية وان كان المتكلم  
هو الناهي لانها الواطئة في النهي فاستناد النهي اليها  
مجاز وتدخل على فعل المتكلم المبني للمفاعلة المقتضى  
بالنون كقول الشاعر اذا ما حزننا من دمسق  
فلا نفدرا ابداما دام فيها الجراضم والجراضم بالهم  
المضمومة والراء المفتوحة والضاد المعجمة المضمومة  
اخره ميم هو الشخص الكثير الاكل الواسع البطن  
وكان معاوية كذلك والشاهد في البيعت قوله فلا  
نفد حيث جزمه وهو قليل لان المتكلم لا ينهي

نفسه

نفسه الابتاويل نزيلها منزلة الاجنبي والقسم الثاني  
لا المستوفى اي الموضوعات المستعمل في الصيغة  
الدالة على الدعاء وهي لا الناهية في الحقيقة اي في  
الاصل ولكن سميت دعائية تاديبا اي لاجل التاديب  
نحو لا تواخذنا من اخذه بالمد يد منه مواخذة  
اذا قابله عليه اي اعف عنا واغفر لنا فلا اذا  
ان روت الاعراب تقول هي حرف دعاء وجزم ونواخذنا  
فعل مضارع ومفعول به الفعل نواخذ مجزوم بلا  
الدعائية وعلامة جزمه السكون اي سكون اخره ونا  
مفعول به في محل نصب لانه ضمير لا يظهر فيه اعراب  
انتهى بالخصا من شرح شيخنا الشيباني ثم لما فرغ من  
العلام على ما يجزم فعلا واحدا شرع في الكلام على  
ما يجزم فعلا فقال والذي يجزم فعلا عدته  
اثنا عشر جازما وكلها اتفقا الا انها فانها هم  
شرط على الاصح والا ان فانها حرف شرط اتفقا  
والا اذ ما فانها حرف شرط على الاصح وسمي اول  
الفعلين فعل الشرط والاضافة بيانية سمي بذلك لانه  
علامة على وجود الثاني والشرط في اللفظ العلامة  
والثاني من الفعلين سمي جواب الشرط وخراسيتها  
لجواب السؤال وجزا الاعمال ويكونان مضارعين  
نحو وانفقوا وانفد وما ضيعين نحو وان عدتم عدنا  
وما ضيعنا مضارعين نحو من كان يريد حرث الاخرة  
تزدله في حرثه وعكسه وهو قليل نحو من يؤمن بالله واليوم  
الآخرة ما يؤمن بالله واليوم الآخرة ان شئت انزل  
عليهم من السماء اية فطلعت لان تابع الجواب جواب



واذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعاً جازم الجزاء  
ورفعه وكلاهما حسن ومنه قوله  
وان انا م خليل يوم مسغبة يقول لا غايب مالي ولا يجرى  
ومثل المضارع المتقي يلم في جواز رفع الجزاء نحو ان  
لم تقم اقوم وان كان الشرط مضارعاً واجب جزم  
الجزاء والرفع ضعيف وهو معنى قول صاحب اللقمة  
ونعني ماض برفع الجزاء حسن ورفع بعد مضارع وهن  
وهي اي الاثنا عشر اولها ان الشرطية ومعناها  
ربما افعل بفعل وتدخل ان علي فعل ربما يكون  
وربما لا يكون كقوله وان كنتم جنبا فادخلوا على  
المتقين كقوله تعالى فان مت والموت لا بد منه  
وتدخل علي المستحيل كقوله قل ان كان للرحمن  
ولد خلاق اذا لا تدخل الاعلى امكان ومنظر  
كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة وقد تقرن ان  
بلا النافية فيظن من لا معرفة له انها الاستثنائية  
نحو لا تنصروه فقد نصره الله الا تنفروا يعذبكم  
والان تغربوا وترحمي اكن من الخاسرين وقد  
وقع لبعض من يدعي الفضل وهو كاذب في دعواه  
انه سال بعض العلماء عن قوله تعالى لا تفعلوه فقال  
ما هذا الاستثنا متصل او منقطع قيل وكان ينبغي  
ان يجاب بان هذا الاستثنا الذي تحلته متصل  
بالجمل منقطع عن الفضل ذكره شيخنا الخليل في  
شرحه علي الاحرومية وهي بكسر الهمزة وتكون  
النون قال شيخنا البني في شرحه فخرجت النافية  
نحو ان عندكم من سلطان والزايدة نحو ما ان تريد  
قام

٢٢  
قيام والمخففة من الثقيلة نحو وان كلاً ما ليوفينهم  
والمفتوحة الهمزة وهي المصدرية نحو ان يغفر لي  
خطيئتي والشدقة مع كسر الهمزة وهي حرف موصوف  
للدلالة علي مجرد تعليق الجواب علي الشرط بحزم  
المضارع لفظاً وحزم الفعل الماضي محلاً اي يقطع  
الحركة عن محله وتصبح غير ملحوظ بها وتقلب  
معني الفعل الماضي الي الاستقبال اي الي المستقبل  
وهي عكس لم فان لم تقلب معني المضارع الي الماضي  
مثال ان نحو فوك ان قام زيد قت فان حرف  
شرط وحزم اي مفيد لهما وقام من الافعال  
الماضية فعل الشرط وهو واقع في محل جزم يعني  
انه لو وقع موقعه فعل معرب كان محزوماً هو  
وزيد ففعل بقام وقت فعل ماض وفعل جزم  
الشرط وهو في محل جزم بان وقد تمل ان عملاً  
علي لو تشبه علي ادوات الشرط كلها لا يلحقها الا  
الفعل اما ظاهرهما مثل او محذوف علي شرطية  
التفسير نحو وان احد من المشركين استجارك  
ان امرء هلك وان امرأة خافت وقد اطلحنا  
البنية في هذا المحل فانظره ويشترط في فعل  
الشرط ان يكون فعلاً ماضياً متصرفاً مجرداً عن قد  
وغيرها او مضارعاً مجرداً او متقبلاً او لم واما  
الفعل الذي يحكم بانه جواب الشرط فيشرطه ان  
يكون فعلاً صالحاً لان يكون شرطاً في لم يصالح  
لذلك وجب اقتراحه بالفاو وكان الجواب جملة لجملة  
والفعل خبر المبتدأ محذوف وتكون الفاعل مربوط علي



الصحيح لا للفظ ولا للتشديد تمة قال في شرح  
الكافية الماضي المجرد المتصرف علي ثلاثة أقسام  
قسم لا يجوز افتراءه بالفاء وهو اذا كان مستقبلا  
ولم يقصد به وعد ولا وعيد كخوان جاز يذهب  
عمرو وقسم يجب افتراءه بها وهو ماضي اللفظ  
والمعنى كخوان كان يقصده قدم من قبل قصدت  
وقد يقدره معه وقسم يجوز فيه الامران وهو  
المستقبل الذي يقصد به وعد او وعيد كخو ومن  
جاءا السبية فكنت وجوههم في النار التي والجارم  
التاني ما الشرطية خرجت الزائدة نحو غضبت  
من غير ما جرم والمصدرية نحو قول  
بسر المرء ما ذهب اليها وكان ذهبا من له ذهبا  
والاستفهامية ويع التي يسأل بها عن الذات نحو  
ما هذا فيقال في الجواب انسان او حيوان او نحو  
ذلك من الذوات او يسأل بها عن الصفات نحو  
ما زيد فيقال في الجواب عالم او فاضل وملائي  
ذلك من الصفات واما الشرطية فهي الموصوغة  
للدلالة علي ما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط  
نحو وما تفعلوا من خير اي ومن شرع الله الله  
اي يجازيكم عليه والاقتضار علي ذكر الخير علي  
سبيل الاكفاء اظهار الشرفه في اذا اردت الاعراب  
تقول فيها هم شرط حازم محله نصب تنقلوا  
وتفعلوا من الافعال الخمسة فعل الشرط مجزوم  
بما وعلامة مجزومه حذف النون والواو ضمير الفاعل  
وفي عبارته مسامحة لان الواو في تفعلوا ليست من فعل

الشرط

الشرط كما لا يخفى ويعلم فعل مضارع جواب الشرط  
وهو مجزوم ايض بما وعلامة مجزومه السكون اي  
سكون اخره والواو ضمير المفعول به في محل نصب  
والجارم التاني من الشرطية وهي يفتح الميم اسم  
موصوغة للدلالة علي من يعقل ثم ضمن معنى  
الشرط نحو من يعمل سوا يحزنه ومن يعمل خيرا  
يثب عليه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن  
شرط وحرم محله رفع بالابتداء ويعمل فعل الشرط  
مشمول علي ضمير يعود علي من مجزوم بمن وعلامة  
مجزومه السكون ويجز فعل مضارع مفعول الاخر  
بالالف جواب الشرط وهو مجزوم ايض بمن  
وعلامة مجزومه حذف الف من اخره وفاعله ضمير  
مستتر فيجوز ان محله رفع علي الفاعلية ويعمل  
وفاعله العايد علي من في موضع رفع علي الخبرية  
وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما معا الخبر والجارم  
الرابع هما وهي موصوغة للدلالة علي ما لا يعقل  
غير الزمان واختلف هل هي بسيطة والفرق التاني  
او للحاق او مركبة ولا تقبل الا اذا ضمنت معنى  
الشرط نحو قوله تعالى ينبغي ان يكون الاولي  
في مثل ما هنا ان يذكر اسم الله تعالى تعبدا وتلذ  
دا وتبركا يذكره فيقول كقول الله تعالى مهما تاسا  
به من رية لشجرنا بها فما نحن لك بمؤمنين اي  
بمصدقين والسحر اصله الخديعة ويطلق علي  
اظهار الباطل في صورة الحق قال في الكشاف فان  
قلت كيف سموها اية ثم قال لشجرنا بها قلت ما هو



آية لا اعتقاد هم انما آية واما لموها اعتبار اسمية  
موسى وقصدوا بذلك الاستهزاء والتهكم فمما ان  
ارادة الاعراب تقول فيها لم شرط وحزم على الصحيح  
ومجملها كما قال الكشاف الرفع بالابتداء يعني انما  
شيئ تاننا به وتاننا فعل وفاعل ومفعول فتان  
فعل الشرط وهو مجزوم بهما وعلامة حزمه حذف  
الياء فاعله مستتر فيه وجوابه انقد برة انت ونا  
ضمير مفعول به في محل نصب وبة جار ومجرور  
متعلق بتاننا والضمير ان في به ورا راجعان الي  
مهما الا ان احدهما ذكر على اللفظ والثاني انت  
على المعنى لان في معنى الآية ومن آية جار ومجرور  
بيان لهما واقع في موضع نصب على الحال عن انا  
في به وهذا من باب اطلاق الكل وانراة للجزء لان  
جملة الجار والمجرور ليست حالا وانما الحال آية فقط  
ففيه تشامح تامل ولشكرنا فعل مضارع منصوب  
بان حالة كونهما مضمرة اضمارا جوارا او ذا حوز  
واقعة بعد لام تي والفاعل مستتر فيه وجوابا وفي  
بعض النسخ جواز وليس بصواب لان الفعل مبتدئ  
بنال الخطاب لا الفية ونا مفعول به ورا جار ومجرور  
متعلق بتسخر ونما الفاء فيها رابطة للجواب بالشرط  
وما نافية وكن ضمير في محل رفع على انه اسمها  
ان قدرت اي جعلت حجازية وهو الراجح فانها  
ح ترفع الاسم وتنصب الخبر شيئا بها باليس عند  
الحجازيين او على انه مبتدأ ان قدرت تيمية فلها  
لا عمل لها عند بني تميم ولك جار ومجرور متعلق بموسى

جملة نصب على المفعولية وموسى جار ومجرور  
في موضع نصب خبر ما على جعلها حجازية او  
في موضع رفع على المبتدأ على انها تيمية وجملة  
فما نحن لك بموسى جملة اسمية واقعة في موضع  
حزم على انما جواب الشرط شبهة قال في  
الكشاف وهذه الكلمة في عداد الكلمات التي جبرها  
من لا يدل له في علم العربية فنصنها غير موضوعة  
وحجبها بما يعني مني ما ويقول منها جيتني عطيتك  
وهذا من وضعه وليس من كلام واضح العربية في  
شيئ ثم يذهب فيفسرهما تاننا به من آية بمعنى  
الوقت فيلحد في آيات الله وهو لا يشعر وهذا  
وامثاله مما يوجب الحنوبين يدي الناظر في كتاب  
سبويه والخامس اذا ما وهي مركبة من اذ وما  
فاذ ظرف لما مضى من الزمان عكس اذا وتضاف  
الي الجملة الاسمية خوحيث اذ زيد قائم ولي الجملة  
الفعلية خوحيث اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة  
التي تضاف اليها ويؤتى بالتبويب عوضا عنها كقوله  
نقالي وانتم حينئذ تنظرون وقد يستعمل المستقبل  
خوف سوف يعلمون اذا لا غلا في اعناقهم فانهنا  
واقعة موقع اذا واذا دخل عليها ما كانت مجرد تعلق  
الجواب على الشرط القويك اي القايل من جبر الطويل  
وانك اذا ما تان ما انت امر به تلف من ايله تاسر  
انبا بمد الهمزة والمشاة الفوقية ثم التحية من الايتا  
وفي بعض النسخ ابيامن الابا وهو الامتناع وهو  
صحيح ان واقعة تان في مادته وحاصل الامر انهما



ان اتفقنا في المادة اي الاتيان او الالباقا لمعنى  
صحيح وان اختلفا فلا واشده ابوجيان هكذا  
وانك اذا ما قات ما انت امره تلتك من اياه  
تأمراتنا به لا تخد من انت تأمر فاعلا فاذما  
تقول فيها حالة الاعراب هي حرف شرط وجزم عند  
سبويه وليست ظرفا على الاصح عنده ومن  
واقعه وتأت فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه  
حذف الباء وتلف فعل الشرط وعلامة جزمه حذف  
الياء ايضا من اخره واذما وما بعدها في محل رفع  
خبر ان والكاف ضم في محل نصب والساريس اي بفتح  
الضمة وتشديد الياء وفي شرط في البعضيان وتكون  
بحسب ما تضاف اليه من عاقل او غيره فان اضيفت  
لمكان او زمان وفي ظرفي مكان او زمان وان اضيفت  
الي مفعول او مصدر في مفعول او مصدر وفي المفعول  
من ذوي العلم قال في الانزهرية وهي بحسب ما تضاف  
اليه اي من العاقل وغيره والزمان والمكان او غيرها  
وفي في قولهم اقم اقم معه من باب من اي للعاقل وفي  
قولك اي مكان تجلس احلس من باب ابن اي  
للمكان وخرج بالشرطية الاستفهامية وللوصولية  
فلا يجوز ان انتهى نرا ونجنا العريش في شرح الاجر  
وفي قولك اي الدواب تركب امركب من باب ما وفي  
قولك اي يوم يضم اصم من باب متى انتهى قال  
سجنا النبتية وتقتزن بها ما الالهامية وهي التي  
اذا اقتربت باسم نكرة اهتمت ابرها ما فزارته شيئا  
وعموما نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا يعني اي لم تدعوا

فله

فله الاسماء الحسني تقيض الشؤي بوزن فعلي  
فابا مضاف الي اسم وفي اسم شرط جازم منصوبا  
علي ان مفعول به مقدم يتدعوا وعلامة جزمه  
نصبه فتح اخره وماصله اي زايدة وانما قبل  
صلة تاديبا وتدعوا فعل الشرط مجزوم بيا مفعلا  
جزمه محذوف النون والواو ضمير الفاعل وقوله  
فله الفار ابطة للجواب وانما قرين للجواب بالفا  
لان الجملة الاسمية لا تصلح ان تكون شرطاً فوجب  
اقتراضها بالفا وله جازم مجزوم بحاله رفع خبر  
عن الاسماء مقدم على محله والاسماء مبتدأ موضح  
والحسني نعت الاسماء وهو مرفوع وعلامة رفعه  
ضممة مقدرة على الالف المنقذرة وجملة فله الاسماء  
الحسني في موضع جزم جواب الشرط والسابع من  
الموضوعة للدلالة على الزمان ولا يقل الامثلة  
معني الشرط دون الاستفهام كقوله اي القابل  
وهو يحتمل بالجملة بن وشل انا بن جلا  
وطلاع الشيا بماضي اضع العمامة فخر فوني وقوله  
جلا بالجيم ولام الف مفتوحة خفيفة غير مدوذة  
بمعني الكشف وطلاع بمعنى ركاب الشيا جمع ثنية  
بالمثلثة بعدها نون فيا فها تانيث وهي العقبية  
يقال فلان طلاع الامور اي ركاب لصعاب الامور  
وقول الشاعر انا بن جلا وطلاع تثنيتم  
متي يروني تخمد نار حرمهم وقول الشاعر ايضا  
متي تائه تقشر لي ضوء ناره تخمد خبير نار عند خفير  
موقد فمي هم شرط جازم ظرف في محل نصب



علي المفعولية والمعامل فيه اضع وهو فعل مضارع  
فعل الشرط وهو مجزوم بمتي وعلامة جزمه  
السكون وحرك لا لتعا السالكين والعمامة مفعول به  
ثان لاضع وتعرفوني فعل مضارع من الافعال  
الخسنة جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه  
حذف نون الرفع منه والاصل فيه تعرفوني  
بنون النون الاولى نون الرفع والنون الثانية  
نون الوقاية سميت بذلك لانها تأتي اخرا الكلمة  
الكسرة التي تقتضيها بالمتكلم ولهذا حذفت نون  
الرفع وزها ودخولها في الماضي المتصل به بالمتكلم  
ولجب نحو نفعي وكذلك في المضارع العاري عن  
نون الاعراب وفعل الامر نحو ينفعني وانفعني واما  
نحو تنفعان وتنفعون وتنفعين فتجوز ويجوز  
وكذلك ان واخواتها الان الاقصر في ليت ليتي بالحقا  
وفي لعل لعل بدوزها قال الله تعالى يا ليتني كنت  
معم لعل ابلغ الاسباب وتقول في قد وقط ومن  
وعن قدي وقظي ومبي وعني بالحقا وقد جا  
شاذا بدوزها والثامن بيان بفتح الهمزة والنون علي  
المشهور وكسر الهمزة لفتح الهمزة وهي لم موضوع لما  
وضعت له مبي وقد شغل في الازمنة التي تقع  
فيها الامور العظام ونرج بعضهم انها النجوم الاحوال  
خوقوله فايان ما تفعل من عدل اذا مال عن  
الطريق به البرج مفرد ارباح تنزل بكسر اللام لما  
يبقي من نزل نزولا اذا هبط وخوقول الشعر ايضا  
ابيان نومك تاسم غيرنا واذا لم تذكر الامن مناهم تزل خدر

فايان

فايان هم شرط جازم محله نصب علي الظرفية المكانيه  
وناصبه الفعل بعده وما زائدة لاجل الوزن وتعد  
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون  
وتنزل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه  
سكون اخره وكسر معارض لموافقة الروي في  
حركته والتاسع ابن بفتح الهمزة الموضوع للدلالة  
علي المكان ثم ضمن معنى الشرط ولا يعمل الا اذا  
ضمن معنى الاستفهام نحو قوله تعالى ايما تكونوا  
بدركم الموت فايان هم شرط جازم محله نصب  
ببدركم وماصلة اي زائدة وتكونوا فعل الشرط  
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من  
الافعال الخمسة وبدركم فعل ومفعول والفعل  
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون  
الحاف الاول واما الحاف الثاني فهي في محل نصب  
علي المفعولية واليم علامة الجمع والموت مرفوع  
علي القاعلية وعلامة رفعه ضم اخره وحمله  
بدركم الموت في محل نصب خبر تكونوا والفخري  
بفتح الهمزة فخرجت اي المكسرة الهمزة وفتح النون  
المشددة لا الخفيفة وهي شرط في الجهات موضوعه  
لما وضعت له ايما نحو قوله اي قول القابل  
فاصحت اي تاتها تستجربها تجد خطبا جزلا ونارا  
يقال استجار به واستجاره فجاره اي منعه والحزل  
بالجيم والزاي ما عظم من الخطب فايان هم شرط جازم  
محله نصب علي الظرفية المكانيه والناصب له ثان  
من تاتها وهو فعل مقتل فعل الشرط وهو مجزوم



وعلازمة جزم حذف الياء من اخره والهاء مفعول به  
 في محل نصب والفاعل مستتر وجوبا تقتضيه انت  
 وتستخرج فعل مضارع بدل بعني مبدل منه اي  
 من ثاثة وهو مجزوم وعلازمة جزم السكون واصله  
 تستخرج حذف منه الياء لالتقاء الساكنين وبها جار  
 ومجرور محله نصب متعلق بـ تستخرج وتحد جواب  
 الشرط وهو مجزوم وعلازمة جزم السكون ان يكون  
 اخره واصله ثوبا حذف منه الواو وحلا لدعيا  
 يحد لان القاعدة ان الواو اذا وقعت بين متاة فهو  
 تحتية وكسرة تحذف وحمل عليها ما وقع بين كسرة  
 كاجد او بين نون وكسرة كذهب او وقع بين متاة  
 فوقية وكسرة كجحد وتقد والحادي عشر بفتح السين  
 المعجمة وسكونها والحادي اصله الواحد قلبت كظا الي  
 الاخر ولا يمكن الابتداء بالالف فقد مت الحائليها فصاد  
 حاد وقلبت الي الواو او لوقوعها رابعة ولا ضم قبلها فصار  
 حادي حيثما وجه موضوعه للمكان كايين مركبه من  
 حيث وما حيث ظرف مكان مبهم يضاف الي الجملة الالهية  
 نحو اجلس حيث تريد جالس والي الجملة الفعلية نحو  
 اجلس حيث جئت جالس تريد وشذاضا قتها الي مغرد كقوله  
 اما نوري حيث سهيل طالما فهي كلمة تدل على المكان  
 مسببة على الضم ومن العرب من يفتخر اعيان كل حال  
 ومنهم من ينصبها في موضع نصب ويخفضها في  
 موضع خفض واذا دخلت عليها ما جوزي بها نحو  
 قوله اي القابل من بحر الخيف شيئا يستقم بقدر  
 لك الله بخاها في غابر الزمان قوله يستقم جذف

الياء

الياء لالتقاء الساكنين بقدر يقتضيه الدال المهملة اي  
 يقضي بخاها اي فوزا ونجاة وقوله في غابرها العين  
 المعجمة والموحدة فهو هم فاعل من غير الشيء غبورا  
 اذا بقي او مضى فهو من الاضداد وعليه الوجهين  
 فسرقوله ثقل في العجوز في الفارين قيل اي الباقيين  
 في العذار وقيل في الماضيين بالغذاب ومراد  
 الشاعر المعنى الاول حيث هم شرط جازم وسدع  
 فعل الشرط وهو مجزوم وعلازمة جزم السكون  
 ويقتضي جواب الشرط وهو مجزوم وعلازمة جزم  
 السكون اي سكون اخره والثاني عشر كفي الموضع  
 للدلالة على الحال ثم ضمن معنى الشرط وقيل ما يجازي  
 بها نحو كفيما تجلس اجلس المحلوس تقيض القيام  
 ويقال اجلس اذا اتي حليبا باسكان اللام اي تجدد  
 فكيف هم شرط في النهو الجازم وتجلس فعل الشرط  
 وهو مجزوم وعلازمة جزم السكون واجلس جواب  
 الشرط وهو مجزوم وعلازمة جزم السكون ايض وقد  
 فهم من كلام المصان ان اذ وحيث وكيف لا يجوز الاعم  
 ما وهو كذا وما غيرهن من الجوارم فقسمان  
 قسم يمتنع دخول ما عليه وهو من ومما والي  
 وقسم يجوز فيه الاسمان وهو اي ويني وابن وثك  
 ايان خلافا لمن منع زيادة ما بعدها ويوجد في بعض  
 اي طائفة من النسخ جمع نسخة من النسخ وهو النقل  
 والتحويل واذا بالفتح غير ممنون في التعر اي في  
 الكلام العربي المقفي قصدا في زيادة على التمانية عشر  
 ومثالا قول اي مقول الشاعر قائل الشعر

لك



يستغن ما الغناك ربك بالفنا واذا انصبك خصاصة  
 بفتح الخاء المعجمة فصادان مملتان بينهما الف وبعدهما  
 تا تأنيث الفقر عند الفنا اي اذا احصاك فقر بعد فئتك  
 فتجمل بالجيم اي بالجمالة وفي حسن الحال اي اظهر  
 حسن الحال واحف خلافة وقيل امر ياكل الخيل يقال  
 تجمل اذا اكل الخيل وهو اللحم المذاب وقيل بالحاء المهملة  
 تضر ولا تضجر فاذا تقول فيها هي اسم شرط والاكثر ان  
 يقال فيها انها ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرط  
 منصوب بجوابه لازم للضافة الى الجمل الفعلية واما  
 نحو اذا السما استغنت فمحول على اضمار الفعل وتصبك  
 من الافعال المضارعة فعل الشرط اصله تضيب عشاة  
 تحية حذفت منه لالتقاء الساكنين عند دخول الحازم  
 فهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل امر مبني  
 على السكون وفتح اخره بالسر للفتاويه وفاعله مستتر فيه  
 وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية في موضع جزم على  
 انها جواب الشرط هذا يخالف ما تقدم في بعضها فانه  
 حكم بالمثل لمجموع الفاء وما بعدهما حيث قال وجملة  
 فاعن ذلك مجومين في موضع جزم جواب الشرط  
 وهنا حكم بالمثل لما بعد الفاء وقرن بالبناء المحمول  
 اي وقرن الفعل الشارح للفعل بالفاء المعينة للربط  
 لانه فعل طلب والجملة الطلب يجب اقتدارها بالفاء  
 لانها لا تكون شرطا وانما عملت اذا اي جعلت عاملة  
 وان كانت شرطا غير جازم وحققا ان لا نقل جملا لها  
 على متي كما اهلكت متي اي كما جعلت متي غير عاملة  
 جملا عليها اي على اذا تقول عابثة رضي الله عنها

حين

حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي  
 الله تعالى عنه ان يصلي بالناس ان ابا بكر رجل  
 لطيف اي ربيع الحزن والبكاء والله متي يقوم هو  
 بالنفع مقامك اي اماما في الصلاة لا يسمع الناس  
 اية المؤمنين به القراءة لان من شأن البكاء انقطاع  
 رواه بن الجوزي في جامع المسانيد كما قال بن مالك  
 ولما انه الكلام على اعراب الافعال شرع يتكلم في انواع  
 اعراب الاسماء وما هو لازم لها من الكلام على العوامل  
 وانما انظر الكلام على انواع اعراب الاسماء الكثيرة  
 الكلام عليها وبذا بالمرفوعات فقال رحمه الله  
 تعالى **باب في ثمرات الاسماء** جمع مرفوعة  
 اي هذا باب ذكر الاسماء المرفوعة خاصة لم  
 يذكر فيه غيرها من مرفوعات الافعال لانها  
 تعد مشرعا الباب فله يقوله وهو مرفوع ابداء ولان  
 المنصوبات ولا من الجروقات لان كلاهما في له باب على  
 حدة وانما قدم مرفوعات الاسماء لانها عمدة لا يتم الكلام  
 بدونها المرفوعات كان الاولى ان يقول وهي سبعة  
 اي سبعة انواع وانما قال سبعة وهي التواذ في  
 منها كلمات علم افعال المقاربة وخبر لا النافية للجنس  
 وهم ما ولاولات وان المشبهات بليس شبهة لا على  
 المبتدئ يمنع من التوجه لغيرها الموقع له في  
 المشقة وخص السبعة المذكورة بالذكر لشهرتها  
 ولقابل ان يقول لا سلم ان تلك الكلمات الباقية خارجة  
 عن هذه السبعة لان المراد باخوات كان الكلمات  
 التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ولا ينافي ذلك قوله فيما



يأتي وهي كائنا واسمي الخ لانه اقتضار على المشهور  
وبأخوات ان الكلمات التي تنصب المبتدأ وترفع  
الخبر فدخلت تلك الكلمات في هذه السبعة وهي  
لا طائل تحت هذه اللفظة ونزولها اخص الفاعل بدا  
به لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لان عامله  
لفظي بخلاف عامل المبتدأ فانه معنوي والعامل  
اللفظي اقوى نحو قام زيد والثاني من السبعة المفعول  
الذي لم يسم فاعله اي لم يذكر اسم فاعله لكونه مفعولا  
او مجهولا او عظيما او حقيرا او غير ذلك وناد المفعول  
منايه فيما له نحو ضرب زيد بضم الضاد المفعول وكسر الراء  
بعد فتحها لانه لا بد في الينا للمفعول من تغيير الفعل  
كما سيأتي الثالث والرابع من السبعة المبتدأ وخبره  
نحو زيد قائم وفيه من انواع البدع اللف والشر  
المرتب والخاسم لم كان التافضة ولهم احدي  
اخواتها اي امثالها واشباهها نحو كان زيد قائما وضد  
زيد جالسا والسادس خبر ان المكسورة المرفوعة المبتدأ  
النون وخبر احدي واخواتها نحو ان زيد قائم هو  
وليت الجيب حاضر والسابع التابع اي جنسه يقع  
اللاحق للمرفوع وهو بالحصر اربعة اشياء اولها  
النعته واحدا النعوت وهو لغة وصف الشيء بما فيه  
واصطلاحها اجرا الاسم على الاسم النعوت في اعرابه  
نحو جازيد الحانت وتاثيرها العطف نحو جازيد وعمر  
وتأثيرها التوكيد يقال اكده ووكده تاكيدا وتوكيدا  
والمراد بالتاكيد في الشك والتعريض واصطلاحها اتباع  
الاسم مما يعرب باعرابه نحو جازيد نفسه ورأى

البدل

البدل بفتح الباء والادال وهو لغة الموضع وجمعه  
الابدال وهذا الجمع يطلق على قوم يقيم الله تعالى  
هم الارض وينزل القيث ويرحم الخليقة نحو جازيد  
احول وقد ساق الماتن رحمه الله التوابع بمجمله  
على وجه يتاخر منه عروض بيت ومصرعه البيت  
من جمل الخفيف وكله بعضهم بيتا فقال  
كل التوابع يلخوي اربعة النعت والعطف والتوكيد  
والبدل وسياتي تفصيلها اي تبيينها في ابواب  
منفرقة على نحو الاثر يقال ذهب في اثرفلان  
تسرا المنة وفتحها اذا تبعه وكان هذا في اثر ذاك  
بالسر اذا جاء بعده على هذا الترتيب الذي عرفت  
حجلا فيما تقدم حال كونه مقدما الاول فالاول  
على سبيل اللف والنشر المرتب ولما انهي الشيخ رحمه  
الله الكلام على الجمل شرع في تفصيله والكلام عليه فقال  
**باب الفاعل** الاصطلاحي واقول اعلم ان  
الحدام الحقيقي واما رسمي واما لفظي فالحقيقي ما انبأ  
عن دلائل الحد ودكولنا الانسان حيوان ناطق  
والرسمي ما انبأ عن الشيء فلازم له كقولنا الجرم ما يع  
يقذف بالزبد واللفظي ما انبأ بلفظ اظهر منه مر  
له كما تقول في البر الفخ وفي العسجد الذهب وما  
شبه ذلك ولما كان التعريف بالرسم اسهل رسمه  
اي يعرف الشيخ رحمه الله الفاعل ببعض خواصه  
جمع خاصته وهي على قسمين مطلقة واصنافية والاطقة  
هي ما يختص بالشيء بالنظر الى جميع ما عداه كالضعف  
للانسان والاصنافية هي ما يختص بالشيء بالنظر الى

د



بعض اغياره كالمأشئ للانسان وهي المراتة هنا اذ  
المعتبر في الترفيف كونه موصلا الي تصور المعرف  
ولو بوجه ما سوا كان مع ذلك التصور ما يبرزها  
عداه او عن بعض ما عداه تقريبا اي لاجل جعله  
قريبا علي المتبدي ليلا يعسر عليه تناوله فقال  
رحمه الله الفاعل وهو لغة من اوجد الفعل  
واصطلاحا هو الاسم الصريح او ما في تاويله  
فخرج الفعل والحرف المرفوع خرج المنصوب  
والمجذور ويروى عليه ان الفاعل قد يجر بالحرف  
الزائد نحو ان تقولوا ما جانا من بشرو ولا نذير  
وكفي بآلده شهيدا اذ الاصل ملجانا بشرو ونج  
الله شهيدا وقد يجر باضافة المصدر اليه نحو  
ولولا دفع الله الناس وقد ينصب نحو حرق  
الثوب المسما والجواب عن ذلك ان المراد المرفوع  
لفظا او محلا في اللغة العضي واطال ينجنا النقي  
هذا فانظر في التوضيح الفاعل اسم او ما في تاويله  
سند اليه فعل او ما في تاويله مقدم اصلي المحل والصفة  
فالاسم تبارك الله والمؤول به اولم تكفر انا انزلنا  
والفعل كما مثلنا ومنه اي نريد نعم الفتي ولا فرق  
بين المضرف والجامد والمؤول بالفعل نحو مختلف  
الوانه ونحو صبر اوجهه في قولك اي نريد منبرا  
وجهه ومقدم دافع لتوقع دخول نحو نريد قمار  
واصل المحل يخرج الخوف ايم نريد فان المبيد وهو  
قام اصله التاخير لان خبر وذكر الصيغة مخرج  
لنحو ضرب نريد يضم اول الفعل وكسر ثانيه فانها  
صيغة

الحا واختلاف بنيانها علي الضم فقال القواما تضم معنى  
التثنية والجمع قوي بالقوي الحركات وقال الزجل  
نحن الجماعة ومن علامة الجماعة الواو والضممة من  
جنس الواو وقال الصمد اطل ينجنا العلامة النيتي  
في الكلام علي انا ونحن فانظره وتأثيرها ما يختص بالمخاطب  
وهو خمسة انت بفتح التا وهو بكما له عند الفرع  
مضم للمخاطب والتا من نفس الكلمة بدل من الالف  
الثانية في انا فلا تكون مركبة عند البصريين ان وهذا  
في الضمير والتا لاحقة له فتكون مركبة من ضم وحرف  
وقال بعضهم الضمير هو التا فقط وانت بكسر التا  
اسم مضم للمخاطبة وفيه ما تقدم من الخلق في انت  
بالفتح وكذا فيما بعده من الضماير الي انتن وانتم  
للمثنى مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي بعض  
النسخ وانتم يضم التا للمثنى وانتم يضم التا لجمع الذكور  
المخاطبين وانتم لجمع الاناث المخاطبات قال البعض  
وهذه الضماير تكون ايضا اختارا نحو اخوان انا و  
اي انما واخواني انتم اه تالها ما يختص بالغائب  
وهو خمسة اي هو اي اليا وما بعده ما جمل على  
قول جمهور البصريين للمفرد الغائب المذكور وهذا  
التوقيفون الي ان لها وحدها الضمير وما بعده  
حروف تبين احواله وهذا الاختلاف جار في ضمير  
الغائب مطلقا والواو مخففة ثابتة وقد تحذف في  
الضرورة قال الشاعر بينما في دار صدق قد اقام بها  
الاصل بينما هو وهذا ان تشدد الواو قال الشاعر  
وان لساني سرده يبتغي بها وهو علي من صبه الله علم



ومن العرب من سكن الواو ما لم يلغزها ساكن والافصح  
 خذوها وهي للمفردة الغائبة والاصل في هاجي  
 بالكسر مع فتح حرف العلة والاصل بثبوتة ويجزف في  
 للضرورة قال الشاعر سالت من اجل سلمي قومها و  
 عدي ولولاه كانوا في الغلامها والاصل ولولا  
 في حذف الياء للوزن وفي ضياء العلوم هي كناية  
 عن واحدة المونث فان كان قبلها واو او فاو او لام  
 فبعض العرب يسكنها ومنهم من يكسرها على الاصل  
 وعلى الوجهين فري قوله تعالى في الحيوان اه  
 واصل هي هي بالتشديد فحذف كثره الاستعمال  
 ومنهم من يشددوها على الاصل ومنهم من يسكن  
 الياء ما لم يلغزها ساكن وقد اطل سجن البني هيا  
 فانظره وهي اي الها والهم على قول جرير البصريين  
 للمثنى الغائب مطلقا مذكرا كان او مونثا وجمع  
 المذكور الغائب والهم ساكنة ما لم يلغزها ساكن فان  
 لغزها ضمت كقوله تعالى هم المومنون وبعضهم يضمها  
 على كل حال وهي في الشعر كثير والها مصنومة في  
 مقديما او مع فعل او هم او حرف الا ان يتقدمها يا او  
 كسرة فارها مكسورة نحو عليهم ابلا فهم ومن العرب  
 من يضم الياء في كثير من ذلك على الاصل وهي بالنون  
 مشددة لجمع الاناث الغائبات وقد انتهت هذه  
 الاقسام الثلاثة وتسمى بمعنى سميت هذه الضمائر  
 جمع ضمير اي سماها أهل الفن ضمائر الرفع المنفصلة  
 تسمية اصطلاحية والغالب ايج اكثرها اذا وقعت  
 مبتدات جمع مبتدات ان يحبر عنها بما يطابقها اي ساواها

في المعنى يعني التذكير والتانيث والافراد والتثنية  
 والجمع نحو قوله انا قاييم فانا ضمير رفع منفصل  
 في محل رفع بالابتداء لانه مبني لا يظهر فيه اعراب  
 وقاييم خبره ونحن قاييمون فنحن مبتدأ وهو ضمير  
 رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب ومحل رفع  
 وقاييمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة  
 لانه جمع مذكر سالم ومثله ذلك من الامثلة نحو  
 انت قاييم للمخاطب المفرد المذكور وانت قائمة للمؤنث  
 المخاطبة وانما قاييمان للمثنى المونث وانتم قاييمون  
 لجمع الذكور وانتم قاييمات لجمع الاناث وهو قاييم  
 للمفرد الغائب وهي قائمة للمفردة الغائبة وهي  
 قاييمان للمثنى مطلقا وهم قاييمون لجمع الذكور  
 الغائبين وهن قاييمات لجمع الاناث الغائبات فالمبتدأ  
 في هذه الامثلة كلها ضمير مبني لا يظهر فيه اعراب وفي  
 نسخة لا يدخله اعراب والصحيح من الخلاف في ان  
 وانت وانت وانما وانتم وانتم ان الضمير في كل منها  
 هو ان فقط لا غيره وان الواو حق جمع له حق لها  
 بمعنى المحقق بها حروف يدل على المعنى المراد من الافراد  
 والتثنية والجمع وتذكير وتانيث خلافا لابن مالك  
 فرغ من تقسيم المبتدات في تقسيم الخبر فقال والخبر  
 مطلقا اي من حيث هو بيان للاطلاق اي بقطع النظر  
 عن كونه ظاهرا او مضمرا فتسميان قسم مفرد والمراد  
 بالمفرد كان الاولي والانثى ان يقول والمراد به هيا  
 اي في هذا البيان ما اي لفظ ليس بحملة جملة ولا  
 فعيلة ولا شئها اي الجملة ولو كان مثنى او مجموعا او





مشتقا او جامدا فانه في هذا الباب يسمى اي سمي  
 اهل الاصطلاح مفردا اصطلاحا او المفرد في باب  
 الاعراب والنعت فيقابله المثنى والمجموع وفي باب  
 العلم فيقابله المركب وفي باب الالوان فيقابلها المضاف  
 وشبهه فالمفرد المشتق نحو زيد قائم والزيدان قائمان  
 والزيدون قائمون فقايم وقيامان وقيامون اختل  
 مستقمة والمشتق هو ما دل على منتصف مصوغا من  
 مصدر وفيد ما يتخلل ضمير المبتدأ والمفرد الجار مجزوء  
 اخوك والزيدان اخوك فلا يتخلل ضمير المبتدأ الا في  
 اوله بالمشتق نحو زيد اسد اذا اريد شجاع فالخبر في  
 هذه الامثلة كلها مفرد لانه ليس جملة اسمية ولا  
 فعلية ولا اسمية ولا اسمية ولا اسمية ولا اسمية  
 او اسمية واسمها ومجموع ذلك اي ما يصدق عليه غير  
 المفرد امر بفتح شيئا في الجملة اي شاملة لهما وبيان  
 في بتمها اي الجملة اي صادق عليهما فالبيان للذان  
 في شبه الجملة هي الجار والمجرور والظرف والنامان  
 فخرج الناقضان والناقض هو الذي لا يفرق بجزء  
 ذكره بل بذكر محوله وهو ما يتعلق به نحو زيد بك او  
 فيك او عنك اي واتق بك او راغب فيك او معرض عنك  
 والنام هو الذي تتم به الغاية بدون ملاحظة متعلقة  
 ووجه الشبه بالجملة وفروع كل من الجار والمجرور  
 والظرف خبرا وضملة وحالا وما يشبه ذلك مما يستقر  
 للجملة والبيان للذان في الجملة هي الفعل مع فاعله  
 او المصروف والمصدر مع خبره او ما سد مسد الخبر المفرد  
 او غيره فالجار والمجرور النام مثاله نحو فوكد زيد

في الدار فزيد مبتدأ وفي الدار جار ومجرور خبره  
 ومنه قوله تعالى الحمد لله فليد الحمد من المؤمنين  
 رجال ومثال الظرف النام نحو عندك من قولك اي  
 مقولك فزيد عندك فزيد مبتدأ وعندك ظرف ومختص  
 به متعلق بالخبر ومنه قوله تعالى اعنده علم الغيب  
 وعنده ام الكتاب والركب مفعول منكم واختلف في الجار  
 والمجرور والظرف اذا اخبر بواحد منهما على ثلاثة  
 مذاهب الاول ان الخبر هو المحذوف والثاني هو مفعول  
 المحذوف والثالث ان الخبر مجموعهما والصحيح ان  
 الخبر في الحقيقة متعلق بالجار والمجرور والظرف المحذوف  
 لا في الخبر وان التقدير اي المتعلق المحذوف يعني  
 تفسيره كاي او مستقر او حاصل او ثبات او ما يندرج  
 بالمقام لان كل مقام له مقال لكان او مستقر او حاصل  
 او ثبت والظاهر ان الخلاف في الراجح لا في الجواز قال  
 النوضي في المعنى والحق عندي انه لا يترجح تقديره سمي  
 ولا فعلا بل بحسب المعنى اه واليه يرجع قول من مالكي  
 واخبروا بظرف او مجزئ جر ناوين معني كاي او مستقر  
 وقول النوضي بحسب المعنى معناه اذا اريد الحال  
 او الاستقبال نحو الصوم في غد والجزا في غد قدم مضارع  
 قال في المعنى هذا هو الصواب وقد اعقلوا اسد وفي  
 صنع الشيخ لف ونشر مشوش حيث قدم منه الله  
 الكلام على الظرف والجار والمجرور ثم اخر الكلام على الجملة  
 سماها النوضي خبرا محذوف في الجملة والصحيح انها مفعول  
 وهي ثلاثة عشر فعلا ناقضا على ما ذكرنا في ذكره  
 فها اي في هذه المقدمة لا مطلقا ولا في الجملة

الفية



فقال والفعل مع فاعله الظم نحو قولك زيد قام ابوع  
 فزيد مبتدا وقام فعل ماض وابوع فاعل مرفوع  
 بالواو وبنا بته عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وابوع  
 مضاف والها مضاف اليه في محل خبر لانه اسم مبني  
 لا يظهر فيه اعراب وجملة قام ابوع من الفعل والفاعل  
 والمضاف اليه واقعة في موضع رفع خبر عن زيد  
 ثم لا بد من رابط بين المبتدا وخبره بمعنى تربط  
 الخبر بالمبتدا اذا كان الخبر جملة الا اذا كان عينه  
 فلا يشترط والواو رابط بينهما هنا الها من ابوع وهذا  
 المثال اجتمع فيه جملتان صفري وكبري فالصفري  
 هي الفعل والفاعل والكبري هي المبتدا والخبر ومثال  
 الفعل مع فاعله المضمير زيد يقوم فزيد مبتدا ويقوم  
 فعل مضارع وفاعله مستتر فيه جوازاً فقد يكون هو  
 والجملة في محل رفع خبر عن زيد اهـ ملخصاً من شرح  
 شجنا النبتي في التوضيح ما ملخصه والجملة اما  
 نفس المبتدائي للمعنى فلا تحتلج الي رابط نحو هو  
 الله احد ومنه نطق الله حسبي لان المراد بالنطق  
 المنطوق به واما غير فلا بد من احتواها على معنى  
 المبتدا الذي هو مسوقه له وذلك بان تشمل على  
 اسم بمعنىاه وهو اما ان يكون ضميره مذكور نحو  
 زيد قام ابوع او مذكر نحو السمن منوان بدرهم  
 اي منوان منه او اشارة له نحو ولباس التقوى ذلك  
 خير او على اسم بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة  
 او على اسم اعم منه كخون زيد نعم الرجل اهـ والمبتدا  
 مع خبره كخون زيد جار مية وهي الفتاة الصغيرة

قوله

ويطلق

ويطلق على الاثني التي يصوبها واثنائها وان  
 كانت كبيرة ذاهبة فزيد مبتدا اول وجملة مبتدا  
 ثان مرفوع بالضممة الظاهرة وهو مضاف والها هو  
 مضاف اليه في محل خبر و ذاهبة خبر المبتدا الثاني  
 وجملة المبتدا الثاني وخبره واقعة في موضع رفع  
 خبر المبتدا الاول وهو زيد والواو رابط بين المبتدا الاول  
 وخبره الها من جار مية وهذا المثال ايضا من كبري  
 وصغري ومن ذلك قوله تعالى لکنا هو الله نبي التقدير  
 لکنا انا هو الله نبي فخذت همزة انا خفيفة وادخلت  
 النونان للتماثل فلکن حرف عطف واستدراك ونا  
 ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني وهو كذا مبتدأ ثاني  
 وانه مبتدأ ثالث وربي خبره والثالث وخبره خبر  
 الثاني والثاني وخبره خبر الاول ولما فزع رحمه الله من  
 الكلام على المبتدا وقد ذكر ان من جملة المرفوعات  
 هم كان واخواتها واحتاج الي بيان تولد الابتداء والخبر  
 شرع في بيان ذلك فقال **باب العوامل الدارجلة على**  
**المبتدا والخبر** اي المختصة بالدخول عليها في الجملة  
 لا مطلقاً وتسمى بالتوليد لانها حكم المبتدا والخبر  
 اخذ من النسخ وهولقة الازالة وهي اي العوامل  
 المذكورة هنا اي في هذا الكتاب اقسام ثلاثة بالاعتبار  
 لا يرايد عليها وهي حروف وافعال وكل منهما يشتمل  
 على عدة عوامل الاول كان واخواتها اي نظايرها  
 في العمل وكان ام الباب لاختصاصها بامور ليست في  
 غيرها وكذا تقول في ان وطينت والثاني ان واخواتها  
 والثالث طننت واخواتها وهذه الاقسام الثلاثة عملها



مختلف فاما كان واحدا في العمل فانها ترفع الاسم  
اي المتدار فعا غير الذي كان فيه عند البصريين  
وهو الصحيح وقال الكوفيون لا عمل لها في المتدا  
وهو باق علي ما كان عليه ويسمي اي المتدا اي  
يسمي اهل الفن لهما تسمية اصلاحيته خالصة  
عن المعنى لان المرفوع لهما لاي في الحقيقة وانما هو  
غيرها ويسمي ايض فاعلا مجازا وتنصب الخبر  
اتفاقا اي خبر المتدا نقل فيه النصب تشبيها له  
بالمفعول عند الجمهور وهو الصحيح لا بالحال لوروده  
مضرا ومعرفة وجامدا وانه لا يشقني عنه وليس  
ذلك شأن الحال وانما لم يسموا اي اهل الفن الاسم  
المرفوع بكان فاعلا حقيقة والمنصوب لم يسمو بمفعولا  
حقيقة وسموها فاعلا ومفعولا مجازين او لهما  
وخبر حقيقتين لان هذه الافعال في حال نقصانها  
تجوز عن الحدث الذي قد سانه اي امره بمفعول  
طريقه وحقه ان يصدر اي صدره بمفعول  
من الفاعل ويقع علي المفعول به وصارت بذلك  
كالروابط اي كالحروف الرابطة بين الاسماء والافعال  
والصحيح ان التسمية المذكورة للفرق بين الفعل  
الناقص والفعل التام في الناقص يسمي لهما وفي  
التام يسمي فاعلا بها ومن ثم اي من كوزها تجوزت  
عن الحدث وصارت كالروابط سماها الزجاء  
حرو فان ذلك والصحيح ان افعال وهي ثلاثة عشر  
فعلا ناقضا علي ما ذكره لعم هذا اي في  
هذه المقدمة لا مطلقا والافعال اكثر من ذلك العدد  
فان

فان افعال المقارنة ملحقة بها وانما اقتصر علي ما ذكر  
لشهرته والاتفاق علي عدة ثم هي ثمانية تفعل  
هذا العمل من غير شرط سوا كانت مثبتة او لا الاول  
كان وهي موضوعه لا تنضاف الخبر عنه بالخبر  
في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا  
من القفر وهو الستر والتغطية رجما بمعنى راحم  
من رحمته اذ ابرق له وتقطف عليه والمعنى كان الله  
سائدا نوب عباد له لم يواخذهم منها متفضلا عليهم  
بمقطعا بهم ولم يزل كذلك واما مع الانقطاع نحو كان  
الشيخ وهو من طعن في السن كما شابا اي وانقطع  
شبابه ونحي كان بمعنى صار كقوله تعالى فكانت هيا  
منبشا وكنتم ابر واجاثلا ثم وكقولك كان الجاهل علما  
وتكون تامة بمفعول واحد فلا تقتضي الافعال وهي  
معها كلام تام كقوله تعالى وان كان ذو عسرة وكفولة  
تقالي كن فيكون اي احدث فحدث وتاتي زائدة  
بلفظ الماضي متوسط بين شيئين متلازمين ليا  
جارا ولا مجرورا فتزاد بين ما وفعل التجب تقول  
ما كان احسن نريدا وبين الصلة والموصول كالذي  
كان اكرمته وبين الصفة والموصوف كجارجل كان كرم  
وبين الفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك وبين  
المتدا وخبره نحو زيدا كان قائم وليس المراد بزيادتها  
انها لا تدل علي معني اصلا وانما المراد انه لم يوق بها  
للاستناد والافعال والتعالي الماضي فائدة قال بينا  
الحاجب كان في قوله تقالي انني ذلك الذي لم يكن  
له قلب بجمل ان تكون تامة او ناقصة او زائدة انتهى



ملخصا من شرح شيخنا النبتي وتحذف كان وسمها  
ويبقى الخبر أكثر ذلك بعد ان ولو الشرطيتين  
كقولك سر مسرعان راكبا وان ملكيا وايضا بدابة  
ولو حارارا والتمس ولو خاتما من جديد ويجوز حذف  
النون من مضارع كان بشرط كونه مجزوما بالساكن  
غير متصل بضمير نصب ولا ساكن نحو ولا تك في  
ضيق ولم آل بغير خلاف من تكون له عاقبة الدار  
وتكون لكما الكبرياء لا تنقلا المجزوم وتكونوا من بعده  
فواصلحين لا تجزوه بحذف النون ونحو ان يكنه  
فلن تسلط عليه لا تضاله بضمير النصب ونحو لم  
يكن الله لي فقرا لم لا تضاله بالساكن ذكره في التوضيح  
والثاني اصب وهو موضوع لا تضاف بالخبر عنه  
بالخبر في المسابله وهو من الزوال الى الغروب  
نقيض الصباح نحو اصب زيد غيبا من الفنا  
المقصود ضد الفقر اي ثبت الفنا لزيد وقت الميا  
ويجي اصب بمعنى صار نحو اصب الخيل كرميا ويحي  
تامة بمعنى الدخول في وقتها نحو اصب زيد اي دخل  
في وقت المساء وزيادتها شاذة والثالث اصب وهي  
لا تضاف بالخبر عنه بالخبر في الصباح مفرد اصباح  
بفتح الهمزة نحو اصب البرد شديدا اي ثبتت الشدة  
للبرد وقت الصباح ويحي اصب بمعنى صار تقول  
اصب الغني فقيرا اي صار وقوله ثقل فاصبح  
بنعمة اخوانا وتامة بمعنى الدخول في وقتها نحو اصب  
اصبح زيد وزيادتها شاذة والرابع اصب وهي  
لا تضاف بالخبر عنه بالخبر في الصبي بالقصر موصوف  
وهو

٢٦  
وهو بعد الصيغة شيئا وتصغيره ضحي بغيرها فقا  
بينه وبين تصغير ضحوة وهي وقت شروق الشمس  
والضجاء بالمد النهار مذكروا صبي الفقيه وهو  
العالم بالشيء ثم حص به العالم بالشرية ورجعا اي  
منور عا غيفا ويحي اضحي بمعنى صار نحو اضحي  
الشاب شيئا اي صار ويحي تامة نحو اضحي زيد ويحي  
اي دخل في وقت الصبي والخامس ظل نقيض بان  
ما هو من الظل ولا يكون الا لشيء ما بالظا المعجمة اختار  
عن الهملة وتسمى المثالة لانها شملت عليها الالف  
لغيرها من الضاد وهي لا تضاف بالخبر عنه بالخبر  
نهار لا نحو ظل زيد صابما اي ثبت له ذلك جميع زياره  
ويحي بمعنى صار اي بمعنى الانتقال من غير ملاحظة  
وقت نحو ظل وجهه مسودا اي صار وتامة نحو ظلت  
بالمسجد والسادس بان وهي لا تضاف بالخبر عنه  
بالخبر ليل لا نقيض ظل نحو بان زيد مفطرا والاولي  
بان زيد قايما اذ لامزية لبثت الافطار جميع الليل  
لزيد علي غيره وفي القيام مزية ظاهرة وتأني  
بان بمعنى صار نحو بان العاهل مقدما وتامة نحو  
بت بالمسجد علي قلته والسابع صار وهي للتحويل  
والانتقال ثم لا فرق ان يكون انتقالا من حقيقة  
الي حقيقة نحو صار الطين خرقا وهي الانية المعولة  
من المدر وهو قطع الطين اليابس الشديدا وصار  
الحجر او من صفة الي صفة نحو صار زيد غيبا  
والحق بصار افعال في معناها وهي اض ورجع  
وعاد وفقد وانحال وجاز وارتد ونحو وغدا وراح



والثامن ليس وفيه لشيء الحال اي زمان التكلم عند  
الاطلاق عما يدل على خصوص نفي الحال او غيره  
والخورد اي الخلو عن القرينة نحو ليس زيد قائما  
اي الان ويمكن ان يقوم بعده هذه الثمانية التي  
تعمل من غير شرط واما التاسع والعشر والحادي  
عشر والثاني عشر ما زال تقيض ما ثبت وما انقضى  
يقال ما انقضى يفعل كذا اي ما زال وما بقي يفعل كذا  
اي ما زال وما يبرح يقال ما يبرح مكانه اي لم يبق فيه  
فيستلزم في عملها ذلك العمل ان تكون مفعولها النافية  
او مفعولها بغيرها او بما يشبهها في النفي كالنهي والامر  
بالخاصة والامتناع فيها ذلك لتوقف افادة الامر  
منها على دخول النافي عليها لا زها بمعنى النفي فاذا  
دخل عليها النفي انقلبت اثباتا ويشترط ايضا ان  
تكون نزال ماضي نزال فان ماضي يزول فعمل تام  
قاصر بمعنى الذهاب والانتقال قال تعالى ان الله  
يمسك السموات والارض ان تزولا وهذه الافعال  
الاربعة ملازمة للخبر لا يخبر عنه على حسب اي  
قدم ما يقتضيه اي بطلية الحال من استمرار خبرها  
لفاعلها مذكورة نحو ما زال زيد عالما اي منذ صلح  
للعالمية هذا بعد النفي والافعال يشهد بانها قبل  
ذلك ليس بعالم واما بعد النهي فتوقف قول الشاعر  
صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فتسبانه ضلال مبين  
وقوله صاح منادي مرغم صاحب ومثاله بعد الدعا  
نحو قول الشاعر الا يا هلمي يا دارمي علي البلا  
ولا نزال منها لا يجزعك القطر وقوله الاحرف  
لنفتاح

لنفتاح ويا حرف ندا والمنادي محذوف اي يا هذه  
وللمي فعل امر من السلامة وهي البراة من العيوب  
ومعناه الدعا الدارمي بالسلامة وبي لم امرأة وعلى  
للمصاحبة والبلا مجزوع ربه اي للمي مع بلايك والجرحا  
تأنيث الاجزوع وهو ارض حزنا شقي عليها الريح ريلا  
فيفتاها والجمع الاجارع ومثال ما انقضى بعد النفي  
ما انقضى عمر وجالسا وبعد النهي لا تنفك مستقلا  
يا الله وبعد الدعا لا تنفك قليلك عامرا ومثال في  
بعد النفي ما بقي بكر محسنا وبعد النهي لا تنفك عابدا  
لله بالعلم وبعد الدعا لا في قليلك عامرا يتقوى الله  
ومثال يبرح بعد النهي ما يبرح محمد كريما وبعد النهي  
لا يبرح قاريا للعلم وبعد الدعا لا يبرح سعدك  
قاريا ودرجته ذلك من الامثلة التي لا تنحصر والثالث  
عشر ما دام ولا تعمل الا بشرط وهو ان تكون مفعولها  
بما الظرفية المصدرية فلو كانت ما مصدرية لا ظرفية  
لم تعمل دام بعدها العمل المذكور وان ولها منصوب  
فهو حال نحو ينجني مادمت صحيحا اي دوامك  
صحيحا وقد تكون ما مصدرية ظرفية ولم تعمل دام  
بعدها وكذلك لو لم تتقدم ما على دام لم يكن المنصوب  
بعدها خبرا بل حالا نحو دمت صحيحا وقد تكون ما  
مصدرية ظرفية ولم تعمل دام بعدها نحو قوله تعالى  
خالد بن فيها مادامت السموات والارض وفي اي دام  
موضوعة لا استمرار الخبر اي خبرها الفاعلة اذ هي من  
دام الشيء بدوم دوامها سكان الواو وديمومة اذا  
لم ينقطع نحو لا صحيحك ما دام زيد منزه والبلد اي



باتيك مرة بعد اخرى وسميت ماضية لنيابتها عن  
الطرف اي لدلائلها على الزمان بواسطة النيابة عن  
الطرف وهي المدة اذ لو كانت والدة على الزمان فدايتها  
لا بالنيابة كانت اسما ولم تكن مصدرية وسميت  
ايضا مصدرية لتاويلها اي تقديرها وتفسيرها بالمصدر  
وهو الدوام ثم لا يخفى ان القول هو الفعل بعد  
لاهي على التحقيق لا في عبارة شاع والتقدير  
المعنى المقدر مدة دوام زبده متروك اليك وقد  
تشبه ايضا فان المقدر هو مدة دوام فقط لا زبده  
متردد اليك ثم اعلم ان هذه الافعال الثلاثة عشر  
يظهر النصب في اخبارها اذا كان الخبر مفردا  
ما لم يقدر هناك ضمير شان او قصبه ويقدر  
اذا كان جملة فاذا كان هناك ضمير شان مقدر  
كان المفرد مرفوعا نحو كان زبده قائم لان ضمير الشان  
قد صار ضميرا والجملة بعده هي الخبر في محل نصب و  
كذلك ما تصرف منها اي من كان واخواتها وهي  
الافعال المذكورة بمعنى تحول الى امثلة مختلفة تصاغ  
منه بعمل عمل ما فيها من رفع المستند ونصب الخبر  
فالتصرف نحو كان في الماضي ويكون في المضارع  
وكن في الامر ونحو اصبغ في الماضي ويصبغ في  
المضارع واصبغ في الامر واعدا به تقول فيه كان  
فعل لقوله قد ملحق لقوله تا التانيث ناقص  
لعدم التثنية بالرفع فلا يتم كان كلاما به بل به  
مع المنصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم بالرفع  
بها كلاما دون المنصوب وزبده لمها فهو مرفوع  
بضم

بضم اخره وقا بما خبرها فهو منصوب بفتح اخره  
وتقول في عمل المضارع من كان يكون زبده قائما واعدا به  
تقول فيه يكون فعل لقوله قد مضارع لقوله السين  
او سوف ناقص لعدم التثنية بالرفع وزبده لمها  
وقا بما خبرها ومنه قوله تعالى ويكون الرسول  
عليكم شهيدا ولم يكن له كفوا احد وتقول في عمل الامر  
من كان كن قائما واعدا به كن فعل امر ناقص واسمه  
مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقا بما خبره وتقول  
اصبح زبده قائما ويصبح زبده قائما واصبح قائما  
واي اية على وزن اي موازنة ومساواة اعراب  
ما قبله من الامثلة والذي لا يتصرف منها دام وليس  
تقول لا اكمل مادام زبده قائما وليس عمر وشاهضا  
اي زاهبا من قولهم شخص شخصيا يرتفع وزهبا  
من بلد الى بلد وما قبله ذلك من الامثلة اهو من شرج  
شجنا النبيتي ملخصا وفي التوضيح ما ملخصه  
وهذه الافعال في التصرف ثلاثة اقسام ما لا يتصرف  
بحال وهو ليس باتفاق ودوام عند الفراء وكثير من  
التأخرين وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو من ال  
واخواتها فانه لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودوام  
عند الاقدمين فانهم ائتمروا مضارعا وما يتصرف  
تصرفا تاما وهو الباقي وللتصاري في هذين القسمين  
ما للماضي من العمل فالمضارع نحو ولم اك بغيرا كقوله  
ببذل وحلم سار في قومه القم وتونك اياه عليك يسير  
ولهم الفاعل كقوله وما كل من يبيد البشاشة كابنا  
اخاك اذ لم تلتفه كمنجدا وقول



قضى الله بآلهما ان لست نرايلا احبك متى يفض العين مفض  
وتوسطا اخبار هذين جاز خلا فالدين در ستويه  
في ليس ولا بن معط في رام قال نقالي وكان حقا  
علينا نصر المؤمنين وقرا حزة وحفص ليس البر  
ان تولوا يصيب البر وتقدم اخبار هذين جاز يزيل  
اهولا اياكم كانوا يعبدون وانفسهم كانوا يظلمون  
الاخبار رام اتفاقا وخبر ليس عند جمهور البصريين  
واذا انتفى الفعل بما جاز في وسط الخبر بين التلخيص  
والمتن مطلقا نحو ما قايما كان تريد وامتنع هو  
التقديم علي ما عند البصريين والقرا واجازة ل  
بقية الكوفيين ويجوز با اتفاق ان يلي هذه الافعال  
معمول خبرها ان كان ظرفا او مجرورا نحو عندك  
او في المسجد تريد معتكفا فان لم يكن احدهما ظرف  
جمهور البصريين يمينون مطلقا والكوفيون يجزئون  
مطلقا وفصل بين السراج والفارس يميني وابن عصفور  
فاجازوه ان تقدم الخبر معه نحو كان طعامك  
اكلا تريد ومنعوه ان تقدم وحده نحو كان طعامك  
تريد اكلا هو ملخصا واما القسم الثاني من النواحي  
فهو ان يوزن شذوي مشابهة للفعل ووزنا  
والحرف لفظا واحوازا فانها اي ان واحوازا وكوا  
فانه يند كير الضمير راجعا الي القسم الثاني هو  
تنصب الاسم اي المتدا تمل فيه النصب على الشهوة  
عند الجمهور ويسمى اسمها اصطلاحا وترفع الخبر  
اي خبر المتدا على الاصح رفعا غير الذي كان فيه  
عند البصريين خلا فالكوفيون فانه عندهم باق

على

علي رفعة الاول وسمي خبرها وهذا العمل ثابت  
لها ان لم يفتقر بها ما الحرفية فان افتقرت بها ما  
الحرفية بطل عليها ونزال اختصاصها بالجملة الاسمية  
وجاز دخولها على الجملة الفعلية الاليت فانها تنق  
على اختصاصها بالجملة الاسمية على الاصح وتسمي ما  
هذه الكافة لانها كفت عن العمل بخلاف ما الموصولة  
فلا تلتف عن العمل وهي اي ان واحوازا ستة امري  
وعدها في التسهيل خمسة لان ان المفتوحة الهمزة  
فرع المكسوة على الصحيح ولم يذكر المص لاهنا للثمة  
احكامها وافردتها باب يخصها ولا عيسى لان عملها  
هذا العمل ضعيف ولغة قليلة والاول من الستة  
ان بكسر الهمزة وتشد يد النون وهي ام البان اي  
اصلها والحرف الثاني ان تلفظ به بفتح الهمزة وتشد يد  
النون وتخفف بالاتفاق لكن المكسوة الهمزة عملها  
قليل والفاووها تثير لزو ال اختصاصها واما المفتوحة  
الهمزة فتعمل وجوبا كما كانت قبل التخفيف لبقا  
اختصاصها بالاسماء والحرف الثالث كان بفتح  
الهمزة والرابع لكن بتشد يد النون فهما وهما  
مركبان او بديطان قولان في كان واما لكن فليست  
مركبة على الاصح وقيل مركبة واصلا لكن ان فطرحت  
الهمزة للتخفيف واذا خففت كان ولكن بطل العمل  
فيها الضعف الشبه بالفعل والحرف الخامس  
ليت بفتح التا المشاة فوق والحرف السادس لعل  
بتشد يد اللام الاخيرة خطا لا لفظا فتقول في عمل  
ان المكسوة ممثلا ان تريد قايم واعرابه ان حرف



توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر فاعبر الذي  
كان فيه وزيد اسمها وقام خبرها وتقول بلغني  
ان زيدا منطلق واعدا به بلغ فعل ماضٍ والنون  
للموقاية اي وقاية الفعل من السر واليا معقول  
به وان حرف توكيد ونصب وزيد اسمها ومنطلق  
خبرها وجميع جملة ان واسمها وخبرها في تاويل  
مصدر مرفوع على انه فاعل بلغ وظر هذا ان  
الاسم له دخل في التاويل وهو مناق لقوله والتقدير  
بلغني انطلق زيدا لان ظاهره انه لا دخل للاسم  
في التاويل فتأمل ومثالها ان دخلت عليها ما  
الكافة عن العمل فالمسورة انما الله واحد  
والمفتوحة خوقل انما يوجهي الى انما الحكم الله  
واحد ومثالها ان المفتوحة الهمزة بكورها لا بد ان  
يطلبها عامل لفظي ومعنوي كما متلفا خلافا  
ان المسورة الهمزة فانه قد يطلبها عامل نحو قال  
اني عبد الله وقد لا يطلبها عامل نحو انا اتركناه  
وتقول لكان ولكن ولما بقي من الستة كان  
زيد اسد ولكن عرجا ليس وليت عرجا استخلص  
ولعل الجيب قادم ومثالها مع دخول ما الكافة  
عن العمل نحو كانا يساقون الى الموت وللمنا اي  
يحد مومل ولعلما يقوم زيدا واعدا بها على وزان  
ما تقدم لا يختلف علمها في نصب الاسم ورفع الخبر  
وانما تختلف معانيها باختلاف اي وقت اختلاف  
الفاظها فاللام للوقت لا للتعليل لعدم استلزام  
اختلاف الالفاظ اختلاف المعاني كما في الالفاظ

الترادف

الترادف واما الجر بلعل في نحو لعل اي المفعول منك  
قريب فتاد وانما علمت هذه الاحرف هذا العمل يعني  
نصب الاسم ورفع الخبر ليس بها بالفعل الماضي  
لفظا ومعني نحو كان فانها اشبهته لفظا في البناء  
على الفتح اي في كون اخرها ملازما للفتح وفي كونها  
على ثلاثة احرف وفي دخول نون الوقاية عليها  
واسمته معني في دلالتها على المعاني وفي لزومها  
الاسماء كالاقوال ثم اعلم ان قوله انما علمت هذا  
العمل فيه نظران ما ذكر من التعليل ليس علة  
لعملها هذا العمل الخاص وانما هو علة لتكورها اعلمت  
مطلقا وانما علمت هذا للعمل الخاص لانهم يسمونها  
بالفعل المنقضي خو ضرب من حيث انها تقتضي  
طرفين كما ان الفعل المنقضي كذلك وانما قدم  
منصورا على مرفوعها لان للفعل عملين اصلي وفرعي  
فالاصلي كما في نحو ضرب زيد عمر استعديم المرفوع على  
المنصوب والفرعي كما في نحو ضرب عمر ان زيد يتقيم  
المنصوب على المرفوع فجعلوها كالفرعي لانها  
انما وضعت لتحدث في الجملة معان لما توجد فيها  
قبل دخولها عليها واداعمت ذلك معني كان  
انضاف الخبر عنه بالخبر اي بالخبرية في الزمان  
الماضي كما تقدم ومعني ان المسورة وان المفتوحة  
الهمزة للتاكيد اللام زائدة اي ومعني ان وان  
التاكيد كما اشار اليه الشر بقوله اي تاكيد النسبة  
ويحتمل ان لا تكون زائدة اي ومعني ان وان منصوب  
للتاكيد من نسبة الخبر الى الكلي وعلى كل فالمراد



تأكيد حكم الخبر وتقريره وبقي السك فيه والافتكار له  
 والفرق بينهما ان وان المكسورة المرفوعة مع ضمها  
 وخبرها في موضع الجملة وان ان المفتوحة مصدرية  
 في موضع المفعول لانها تقدر مع ضمها وخبرها مصدر  
 بحسب العامل وانه لا بد ان يظهر العامل تشبه  
 اعلم ان لان ثلاثة احوال الاول وجوب الكسر حيث  
 لا يجوز ان يسد المصدر مسدها وسد مفعولها هو  
 وذلك في عشر مسائل الاولى ان تقع في ابتداء الجملة كقوله  
 انا اعطيتك الكونر الثانية ان تقع في اول الصلة  
 نحو واتيناك من الكونر ما ان مخالفة الثالثة ان  
 تقع في اول الصلة كقوله مررت برجل انه فاضل الرفع  
 ان تقع في اول الجملة العالية نحو كما اخرجك من بك  
 من بيتك بلحق وان فرقا من المومنين لمكارهون هو  
 الخامسة ان تقع في اول الجملة المضاف اليها ما يخص  
 بالهل وهو ان وحيث نحو حيثك اذ ان زيد اميرهم  
 وجلست حيث ان زيد ارجالس السادسة ان تقع قبل اللام  
 المعلقة نحو والله يعلم انك لرسول الالة فاللام معلقة  
 لعلي اللام والشهادة اي مانعة لهما من التسليط على الظاهر  
 مانعة فصار ما بعدهما حكما لا يتدا فوجب الكسر  
 ولولا اللام لوجب الفتح كما قال تعالى واعلموا ان الله  
 من شي فان الله نفسه السابقة ان تكون بحكمة بالحق  
 نحو قوله تعالى قال الله اني متراها عليكم قل ان نري  
 بقذف بالحق قال اني عبد الله الثامنة ان تقع هو انا  
 لغنم نحو والعصر ان الانسان لفي خسر التاسعة ان  
 تقع خبرا عن اسم عين نحو قوله زيد انه فاضل القارة

ان تقع بعد الا الاستقلالية نحو قوله تعالى الا ان  
 اوليا الله الحالة الثانية وجوب الفتح حيث يحبان  
 يسد المصدر مسدها وسد مفعولها وذلك في ثمان  
 مسائل الاولى ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا انزلنا  
 الثانية ان تقع نافية عن الفاعل نحو وحي الي نوح  
 انه لن يوم من الثالثة ان تكون مفعولة لغير القول  
 نحو قوله تعالى ولا تخافون انكم تتركتم الرابع ان تقع  
 في موضع رفع بالابتداء نحو ومن ابائه انك تزي  
 الارض او بالخبرية عن اسم معني غير قول ولاضاف  
 عليه خبرها نحو اعتقادي انك فاضل الخامسة ان  
 تقع بحروية بلحرف نحو قوله ذلك بان الله هو الحق  
 السادسة ان تقع بحروية بالاضافة نحو انه الحق مثل  
 ما انكم تطعون السابقة ان تقع معطوفة على شي من  
 ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم  
 فان معطوفة على المفعول وهو نعمتي الثامنة ان تقع  
 مبدلة من شي من ذلك نحو اذ يبعثكم الله احدي الطائفتين  
 انما انكم فانها بدل من المفعول وهو احدي الحالات  
 الثالثة جواز الكسر والفتح حيث اختلفت السبك بمصدر  
 وعدمه وذلك في تسع مسائل الاولى ان تقع بعد الفجر  
 كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه فالكسر على  
 معني وهو غفور رحيم والفتح على معني فالغفران والرحمة  
 اني حاصلان او فالجاءل الغفران والرحمة الثانية  
 ان تقع بعد اذ النجائية كقوله وكتب ارسى نريكم  
 قبل كبر اذا الله عبد العفا والهارم الثالثة ان تقع  
 في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو



البر الرحيم قرانافع والكساي بالفتح علي تقدير لام العلة  
والباقون بالكسر علي انه قليل مستأنف مثل وصل  
عليهم ان صلواتك سكن لهم ومثله ليك ان الحمد والنوة  
لك الرابعة ان تقع بعد فعل القسم لا لام بعدها كقول  
او تخلفي بريك العلي اني ابو ذيا لك الصبي فالكسر  
علي الخواب والفتح بتقدير علي الخامسة ان تقع خبرا  
عن قول او مخبر عنها بقول والقايل واحد نحو قول  
اني احمد الله السادسة ان تقع بعد واو مبدوءة بغير  
صلح للعطف عليه نحو ان لك ان لا تجوع فيها ولا تفر  
وانك لا نظما فيها ولا نصحي قرانافع وابو بكر بالكسر  
اما علي الاستئناف او العطف علي جملة ان الاول  
والباقون بالفتح علي بالعطف علي ان لا تجوع فيها  
السابعة ان تقع بعد حي ويختص الكسر بالابتداء  
نحو مرض حتي انهم لا يرجونه والفتح بالحارة والياء  
نحو عرفت امور حتي انك فاضل الثامنة ان تقع  
بعد اما نحو اما انك فاضل فالكسر علي الزاخر  
الفتح بمعني الا والفتح علي انها بمعني احق  
وهو قليل التاسعة ان تقع بعد لا جرر والقايل الفتح  
نحو لا جرر ان الله ومعني كان للتشبيه اي بها  
التشبيه او منسوب للتشبيه المؤكد بفتح الكاف  
نفت للتشبيه وكذا تقدم فيما بعد والمراد تشبيهها  
بغيرها وهو الدلالة علي مشاركة امر لا مرقي معني  
نحو كان من يد اسد واعلم ان التشبيه امر بفتح الراء  
اداة التشبيه والمشب والمشب به ووجه الشبه  
فالاداة كان والمشب من يد والمشب به الاسد ووجه

الشب

الشب الذي هو القدر المشترك بين زيد والاسد  
الجرأة لا الشجاعة لا تتقايها عن الاسد وهي الاقدام  
عن مروية وذلك يختص بالنفس العامة ومعني  
لكن للاستدراك لانها لا تنوسط الابن كلا من  
متقاي بين ايجابا وسلبا وهو اي الاستدراك تعقيب  
الكلام برفع اي بنفي ما يتوهم اي يظن بثبوت نحو  
قام الناس لكن من يد اجالس فقول قام الناس  
يتوهم منه ثبوت قيام زيد معهم لانه منهم فرفعت  
ذلك التوهم بل كن او تعقيب الكلام بثبوت ما يتوهم  
نفيه كقولك ساجد لكنه كبريم فثبت ما يتوهم نفيه  
وهو الكرم بقوله لكنه كبريم لان عادة الجبان الخذل  
ومعني ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه اي ما شانه  
ان لا يطع فيه احد وهو المستحيل نحو قول الشيخ  
الغاني ليت الشباب عايد وكقول الشاعر  
فيا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب او  
طلب ما فيه عسر وهو الممكن حصوله كقول المصنف ليتني  
ما لا فاجح منه وليت لي قطار من ذهب بخلاف طلب  
واجب المحي نحو ليت غدا يحي فانه ممسوخ ومعني لعل  
للتزجي وهو طلب الامر المحبوب المستقر حصوله  
فلا يكون الا في الممكن فلا يقال لعل الشباب يعود هو  
وقوله فرعون لعل ابلغ الا سباب لسان السموات انما  
قاله جهلا وافكا تشبيهه بتغير الشيخ التمني والتزجي  
لغيره بالطلب من باب التماس والتقريب فان  
كلام التمني والتزجي حالة نفسانية يلزمها مثل  
النفس لذلك الشيء التمني والتزجي فتأمل والتوقع



اي اول التوقع وهو المبرر عنه عند قوم بالاستفاد  
في الامر المكروه اي المخوف منه وقيل التوقع اعم  
لكن توقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه يسمى  
استفاداً نحو قولك لعل زيد اهلك اي ميت ويطلق  
الهلاك ايضاً على السقوط كما في الحديث فهلك عقد  
لعائشة اي سقط ومثال الاستفاد ايضاً لملك باخ  
نفسك اي قاتل نفسك قال في الكشف والمعنى تحقق  
عليك نفسك ان تقتل اميرة علي ما فأنك من اسلام  
قومك ومثال التوقع في المحبوب عند المكروه لعل الله  
ايده برحمي فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يجب وبما  
تقرر علم الفرق بين ليت ولعل وهو ان ليت يتمني  
بها ما يمكن وقوعه وما لا يمكن وقوعه ولعل لا يتمني  
بها الا ما يمكن وقوعه وقد يقال في لعل عل ولعل  
وعن ولان وان واعن ولعلت يتمني اذا دخل  
علي ان واخواتها ضمير الشأن او القضية ان تقع الايمان  
بعدها نحو ان زيد قائم وذلك لان الهاء الاسم هي  
في موضع نصب والجملة بعده الخبر هي في موضع  
رفع لان الجملة من حيث هي جملة مبنية وكما جاز  
ان يكون صلة الذي واخواته جاز ان يكون خبر لان  
واخواتها اسم من شرح شيخنا النبيين ملخصاً فائدة  
تدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة على اربعة اشياء  
احدها الخبر وذلك بشروط ثلاثة كونه موحداً مبتدئاً  
غير ماض نحو ان زني لسميع الدعاء وان ربك ليعلم  
وانك لعل خلق عظيم بخلاف ان لدينا الهاء لان الله  
لا يظلم الناس شيئاً ان الله اصطفى الثاني معمول الخبر

وذلك

وذلك ثلاثة شروط ايضاً تقدمه على الخبر وكونه  
غير حال وكون الخبر صالحاً للام نحو ان زيد الصبر  
طال بخلاف ان زيد اصاب في الدار وان زيد اصاب  
منطلق وان زيد اصاب في الثالث الاسم بشرط واحد  
وهو ان يتأخر ما عن الخبر نحو ان في ذلك لميرة او  
عن معموله نحو ان في الدار زيد اصاب في الرابع الفصل  
وذلك بلا شرط نحو ان هذا هو الفصص الحق اذا لم يرب  
هو مبتدئاً ثم يعطف على اسمها هذه الاحرف بالنصب  
قبل مجي الخبر ويقدح ويعطف بالرفع بشرطين استكمال  
الخبر وكون الحكم على العامل ان وان او لكن ان الله  
بربي من المشركين ورسوله والمحققون علي المرفوع  
ذلك ويرفعه علي ان مبتدئاً حذف خبره او بالاعطف  
علي ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل لا بالعطف  
علي محل الاسم مثل ملجأ في من رجل ولا امارة بالرفع  
لان الرفع في مسالمتنا الابتداء وقد نزل بدخول الناصب  
ولم بشرط الكساي والفتا الشرط الاول تمسكاً بنحو ان  
الذين امنوا والذين هادوا والصاييون بقراءة بعضهم  
ان الله وملائكته يصلون وخرج المانعون على التقديم  
والتأخير اي والصاييون كذلك او علي الحذف من  
الاول ذكره في التوضيح واما القسم الثالث من النواحي  
وهو ظننت واخواتها اي وتطابقها في العمل فانها تنصب  
المبتدأ ويسمي مفعولها الاول وتنصب الخبر اي الخبر  
به عن المبتدأ ويسمي اصطلاحاً مفعولها الثاني لانها  
تدخل عليها بعد استيفاء عملها ولا يجوز الاقتصار  
علي احد المفعولين لان اصلها المبتدأ والخبر وكل



مستلزم للاصر ونظر بعضهم في ذلك لان خبر المبتدأ قد  
يجذف لغزينة وكذلك المبتدأ واما حذفها جميعا فيجوز  
لانها بمنزلة مفعول ضربت وهو يجوز حذفه والمراد  
انها تنصبها وجوب اللفظ او محلا وانما تنصبها على  
انها مفعولات لها على الصحيح وعند الكوفيين نصب  
الثاني على التشبيه بالحال مستدلين بوقوعه جملة  
وظرفا وورد بوقوعه معرفة وضمير وجاها وبيان  
لان الكلام دون هذه الجملة ثابت لها حيث لا مانع فعمل  
هذه الجملة حيث لم تلغ او تعلق والتعليق ترك العمل  
لفظا لا محلا يعني ما لم صدر الكلام بين العامل والمفعول  
وهو احسن من اشياء الام لا بد من قوله ولقد علموا  
من يكثره ولا امر القسم نحو قوله  
ولقد علمت لتأني منيتي ان المنايا لا تطيش سرها  
وما ولا وان وحيدة الاستفهام مثل ما قوله تعالى لقد  
علمت ما هؤلاء ينطقون ومثال لا علمت لان يرد  
ومثال ان علمت ان من يدقائم ومنه قوله تعالى وتظنون  
ان لبئس الاقربا ومثال الاستفهام علمت ان يرد قائم  
ومنه قوله تعالى وسعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون  
وانما هي هذا تعلقا لان العامل هنا عامل في المحل  
وليس عاملا في اللفظ فتشبه بالمرأة المعلقة التي  
لا هي من زوجة ولا مطلقة وهي التي اساروها عشرين  
والدليل على ان الفعل عامل في المحل دون اللفظ انه  
يجوز المطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير  
وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا مرجعات القلب حتى توت  
فمطف مرجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الذي  
علق

علق عن العمل فيه فهذه الاشياء الست تمنع ان يعمل  
ما قبلها فيما بعد هاكسسه واما الالف فهو ابطال  
العمل لفظا ومحلا لضعف العامل بنوسطه او تأخره كزيد  
ظننت قائم وزيد قائم ظننت والفا المتأخر اقوي من  
اعماله والمتوسط بالعكس وقيل هاهنا المتوسط بين  
المفعولين سواء وان تقدم العامل وجب العمل وتمنع  
الالف ثم هذا القسم ينقسم الى نوعين الاول يسمى  
افعال التحويل والنصيب والثاني يسمى افعال القلوب  
لتعلق معانيها بالقلب وهي ما دل على يقين او ظن  
او عليها وذكر الشيخ من ذلك القسم بنوعيه عشر  
افعال امر بعة منها تفيد وقوع اي رهان وقوع  
المفعول الثاني وايضا الاول به ويحتمل اليقين  
والغالب الرجحان في الثلاثة الاول ولذا اقتصر الشيخ  
عليه وهي اي الاربعة او ايا ظننت لا بمعنى التهمة  
بل من الظن بمعنى الحساب نحو انه ظن ان لن يجوز  
او العلم واليقين نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا  
اليه يظنون انهم ملا قوارهم فينصب المفعولين  
لفظا نحو ظننت زيدا قائما وتنصبها محلا نحو  
ظننت لزيد قائما لان اللام لها صدر الكلام ولا  
يعمل ما قبلها فيما بعدها لفظا وانما يعمل محلا حتى  
لم عطفت عليه نصبت تقول ظننت لزيد قائم وعمر  
منطلقا كما تقدم ولو كانت ظننت بمعنى التهمة لم  
تقد الا الواحد فقط نحو سرق مالي فظننت زيدا  
اي التهمة بالسرقة ومنه قوله تعالى وما هو علي  
الغيب بظنين اي بمتهم والثاني حسبت بكر السمين



نحو حسنت اي اعتقدت بكرامتي بقا وجعلوني  
 انهم علي شي ولا تخشين الله غافلا والثالث خلقت  
 نحو خلقت اي خلقت اللال الاجا واما الرابع هو  
 من عمت وهي لقول مشوب بشك او مفرون باعتقاد  
 نحو من عمت اي اعتقدت من يدا صديقا او بمعنى  
 الشك لقول الشاعر من عمتني شيخي ولست بشيخ  
 انما الشيخ من يدب ويصبا او بمعنى الظن لقول الشاعر  
 فان تر عيني كنت اجهل فيكموا فاني شربت الخمر  
 بعدك بالجهل وثلاثة منها اي من العشرة تفيد  
 تحقيق وقوع المفعول الثاني اثنان من هذه هو  
 الثلاثة تحمل الرجحان والغالب اليقين ولذا اقتصر  
 عليه الشيخ فيها وتكون ان الثالث لا يحمل الرجحان  
 وانما يفيد الخبر يقينا وهي اولها رابت بمعنى علمت  
 واعتقدت نحو رابت المعروف خلاق المنكر محبوا  
 او بمعنى الظن وقد اجتمع العيان في قوله انهم يرونه  
 بعيدا ويزاه قريبا فان كانت راي بمعنى ابصر تفيد  
 الي واحد فقط وان كانت بمعنى الاعتقاد تفيد  
 الي واحد تارة نحو راي ابو حنيفة هل كذا والى  
 اثنين تارة نحو راي ابو حنيفة الوتر واجبا وثانيها  
 علمت لا بمعنى صرف العلم ولا بمعنى صرف اعرف بل  
 بمعنى الاعتقاد نحو علمت من يدا صديقا فان كانت  
 علم بمعنى عرف تفيد الي واحد فقط لقوله بقاء  
 والله اضركم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا  
 او بمعنى صار اعلم اي مستفوق الشقة العليا في  
 لازمة وقد يستعمل للرجحان خوفا ان علمتوهن  
 مونات

مونات وثالثها وجدت لا بمعنى الحزن ولا الاستفنا  
 ولا اصابة ولا الحقد بل بمعنى علمت نحو وجدت  
 اي علمت العلم نافعا وانا وجدناه صابرا فان  
 كانت بمعنى صاب تفيد الي واحد او بمعنى غضب  
 او احزن او استغنى او حقد فهي لازمة يقال وجدت  
 علي الميت اي عزت عليه ووجدت علي المسي اي  
 حقدت عليه والحاصل انك اذا اردت وجود الشيء  
 علي صفة تفيد الي مفعولين وان اردت وجوده  
 في نفسه تفيد الي واحد واثنان منها اي من العشرة  
 يفيدان التمييز والانتقال من حالة الي اخرى وهي  
 اتخذت لا بمعنى تناولت نحو اتخذت من يدا صديقا  
 واتخذ الله ابراهيم خليله ومثله في العمل كل فعل هو  
 بمعناه في افادة التحويل وجعلت بمعنى التفسير  
 والتحويل نحو جعلت الطين ابريقا والقيح حسنا  
 او بمعنى سمي نحو جعلوا الملايكة الذين هم  
 عباد الرحمن انا او نسب نحو جعلت من يدا اعدا  
 اي سمته اليك او بمعنى التبديل نحو جعلنا عاليها  
 سافلها او بمعنى التثنية نحو جعلناكم امتا وسطا  
 ونحو ذلك اما اذا كانت بمعنى اليجاد والخلق نحو  
 وجعل الظلمات والنور او بمعنى اوجب نحو جعلت  
 العامل كذا او بمعنى الالتقا والوضع نحو جعلت المتاع  
 جملا وضعت بعضه علي بعض تفيد الي واحد وقد  
 تكون لازمة وهي الداخلة في افعال المقارنة كقوله  
 وقد جعلت اذ انما تيقظت ثوبي فانرض نهض الشارب  
 وواحد وهو تمام العشرة يفيد حصول النسبة في

العمل



السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول فالتبني اي هذا اللفظ مفعول اول وجملة  
يقول اي الفعل وفاعله مفعول ثاني في محل نصب  
هذا علي راي اي علي الفارسي في قوله اي مقوله  
ان سمعت اذ دخلت علي ما لا يسمع بالبناء للجمهور  
تقدت لا تبين وذلك بان تكون متعلقة باسم عين والمراد  
ان يكون الاول مما لا يسمع واما الثاني فلا بد ان يكون  
مما يسمع كقولك سمعت من يدايقنا لسمعتة يخرج  
اذ الخروج لا يسمع وان دخلت علي سموع فلا خلاف  
في انها تنقضي الي واحد نحو يوم يسمعون الصيحة  
والجمهور مطبقون علي ان جملة يقول ونحوها في  
موضع نصب علي الحال من المفعول لان افعال الناس  
جمع حاسته وهي خمسة السمع والبصر والذوق  
والشم واللمس لا تنقضي للمفعول واحد مثل اصرق  
من يداو سمعت المرأة وذقت الطعام ولست الحرير  
وسمعت الرجحان ثم اعلم ان الشيخ رحمه الله تعالى  
ترك من افعال التفسير جملة منها رد وترك وتفسير  
تفسير علي المتندي ثم ان هذا العمل به لم يأتها  
ومضارعها وما تصرف منها وتقول في اعراب ظننت  
من يدا منطلقا ظننت فعل وفاعل الفعل ظن والفاعل  
التاني محل رفع ومن يدا مفعول به اول ومنطلقا  
مفعول به تاني وهما منصوبان بفتح اخرها وفي  
المضارع اظن بكذا مقيما وتقول في اعراب ظننت  
عمر اشاحضاهلنت فعل وفاعل واصل هلنت هلنت  
بكراليا وفتح الخاء هلنت الكسرة الي الخاء بعد سلب

مرتبها

حركاتها وهي الفتحة فالتبني ساكنان الياء واللام نحو  
حذفته الياء لا لتقا الساكنين وعمر مفعول به اول  
وشاحضا مفعول به تاني وفي المضارع افعال خالدا  
مر احلا وكذا تقول في جميع ما قبله ذلك من امثلة ما يفيد  
الرجحان من ربح الشيء علي الشيء اي راد عليه وغلب  
او من رجحان الميزان وكذا من امثلة ما يفيد التفسير  
بلا حرق التحقيق من حققت الامر اذ كنت منه  
علي يقين وكذا من امثلة ما يفيد التفسير بلا فرق  
بين هذه الاشياء في الاعراب وهذا القسم الاخير  
اعني ظن واحوازا رجيل قال في النهاية الدخيل  
الصفيق والتزيل في المرفوعات اي ليس منها  
لقوتها وضعفه وحققه ان يدكر اي شأنه ومستحقه  
ذكره في المنصوبات ولكنه ذكره هنا لينظر اذ التتم  
بقية النواسخ تتم اعم انه لا يجوز الاقتصار  
في هذه علي مفعول واحد كما علمت لان اصلها  
المبتدأ والخبر واما ما ليس اصله المبتدأ والخبر وهو  
ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول فيجوز الاقتصار  
فيه علي احد المفعولين مثل اعطيت من يدا درهما  
وتسوت من يدا حبة ونحوها ومنه تسميت الولد  
من يدا وكنته ابا عمرو اي بلي عمرو ولقبته كزرا اي  
بكرز ولا تلغ في هذه الافعال تقدمت او تأخرت او  
توسطت لما تقدم من كون مفعولها ليس اصلها  
المبتدأ والخبر حتي يرجع فيها الي الاصل واعلم ان ه  
الفعل ثلاثة انواع احدها ما لا يوصف بتعد ولا لزوم  
وهو كان واحوازا والثاني المتعدي وهو ما يصح ان



يتصل به ضمير غير المصدر والثالث اللازم وهو  
 ما عدا ما ذكر فان اردت تقديمه الي مفعوله عدته  
 باحد ثلاثة اشيا بالرفع نحو اعلنت من بيا او بالتثنية  
 نحو فزحتك او بحرف الجر نحو مرتت بزيد ثم المنقضي  
 اما ان يكون متقدما الي مفعول واحد كالفعل الحواري  
 الخمس المتقدمة والي مفعولين والثاني عين الاول  
 وهي افعال القلوب او غيره نحو اعطيت وكسوت عمرا  
 جنة وهذا الباب يجوز حذف احد مفعوليه وابقا الآخر  
 وحذفها معا نحو اعطيت زيدا او اعطيت درهما او  
 اعطيت بخلاف افعال القلوب فانه لا بد من ذكر  
 مفعولها معا وحذفها معا واقامة اسم الاشارة  
 مقامها تقول طنت ذلك اولي ثلاثة معا عيل وهي  
 اعلم واري وانا وينا واخبر واخبر وحدث تقول هو  
 اعلم الله الناس محمد اخبر البشر فالياس مفعول اول  
 محمد مفعول ثاني واخبر مفعول ثالث ولا يجوز حذف  
 المفعول الثاني من هذه المفاعيل وابقا الثالث ولا  
 العكس لانها في الحقيقة مفعولا علمت بل اما بقاؤها  
 معا او حذفها معا كما تقدم والمفعول الاول يجوز  
 حذفه وحده تقول اعلم الله محمد اخبر البشر بحذف  
 الناس **باب النعت** النعت لغة وصف  
 الشيء بما هو فيه واصطلاحا اجرا الاسم على الاسم  
 المنعوت في اعرابه كذا في ضياء العلوم وحده البعض  
 بانه تحلية المنعوت بفعله او بحليته او بصناعته او  
 بنسبه او ببلده او بذي التي بمعنى صاحب او غير  
 ذلك وهذا تعريف المصدر وقد شغل النحاة النعت

بمعنى

بمعنى المنعوت به وعرفوه بانه التاسع الذي يتم هو  
 متبوعه ببيان صفة من صفاته او صفات ما يتعلق  
 به ثم النعت بمعنى المنعوت به على قسمين يكون  
 مفردا والمراد به ما كان في مقابلة الجملة وهو ثلاثة  
 انواع مشتق وشبهه ومصدر فالمشتق الموصوف به  
 مادل على فاعل او مفعول متضمن معنى فعل او صيغة  
 فيدخل لهم الفعل ولم المفعول والصفة المشبهة والفعل  
 التقضيل واوتران المبالغة ولا يرد عليه لهما الزمان  
 والمكان والمقصود والالان المقصود بالاشتقاق  
 الصناعي لا النحوي والمراد بشبه المشتق ما اول به  
 واقيم مقامه في معناه من الاسماء العارضة من الاشتقاق  
 كما سم الاشارة نحو مرتت بزيد هذا اودي بمعنى  
 صاحب او الذي مرتت برجل ذي مال ولها النسب  
 نحو مرتت برجل مكي اي منسوب الي مكة وذهب  
 الكوفيون وتبعهم السهيلي الي ان لهما الاشارة لا يفت  
 بها لجمودها والنوع الثالث المصدر قال في التوضيح  
 قالوا هذا رجل عدل ورضي وزور وفطر وذلك عند  
 الكوفيين علي التاويل بل المشتق اي عادل ومرض  
 وزاير ومفطر وعند البصريين علي تقدير مضاف  
 اي ذوا كذا ولهذا التزم افراده وتذكيره كما يلتزم لو  
 صرح بذا واقامي والقسم الثاني يكون جملة او شبهها  
 والمراد الظرف والجار والمجرور والمنت بها ثلاثة شروط  
 شرط في المنعوت وهو ان يكون تكرة اما لفظا ومعنى  
 نحو واقوا يوما نرجعون فيه الي اسم او معنى اللفظا  
 وهو المعنى بالجنسية كما في قوله تعالى كمل الحمار يحمل



وكقول الشاعر ولقد امر علي التميم بسبعي  
فضيت ثمت قلت لا يعنيني وشرطان في الجملة اهدوا  
ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف ملفوظ  
به كقوله تعالى واتقوا يوما تزعجون فيه او مقدر  
كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس  
شيئا اي فيه والثاني ان تكون خبرية اي محتملة الصدق  
والكذب قال في التوضيح فلا يجوز مررت برجل اضره  
ولا بعيد بعينه فاصد الاشياء البيع فاذا جاز ما ظاهر  
ذلك يقول على اضرار القول كقول **قوله**  
حتى اذا جن الظلام واغفلت جاوا بمدق هل رايت الذي  
اي جاوا بلين مخلوط بالما مقول عند رويته هذا  
الظلام اه ومثال الجار المجزور رايت طايرا علي  
غصن ومثال الظرف رايت طايرا فوق غصن ورسمة  
اي رسم الشيخ رحمه الله تعالى النعت عند الحاجة  
ببعض خواصه اللازمة له تقريبا وشبهلا علي المتي  
ولا يخفى ان هذا ليس تقريبا له بالرسم لانه ذكر حكمي  
من احكامه ولم يحكم به عليه فتأمل فقال النعت  
تابع اي متاخر للمنعوت في نوع مرفعه ان كان هو  
المنعوت مرفوعا وفي نوع نفسه ان كان منصوبا وفي  
نوع حقيقته ان كان مخفوضا وفي تقريبه ان كان  
المنعوت معرفة فيفيد توضيحه كقوله تعالى والصلاة  
الوسطى وفي تنكيره ان كان المنعوت نكرة فيفيد  
تخصيصه كقوله تعالى فتخريرون رتبة مومنة وقد يكون  
النعت مجرد المدح نحو الحمد لله رب العالمين والمجرد  
التمجيد نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولترجم نحو

اللهم

٤١  
اللهم ارحم عبدك الضعيف والتوكيد نحو قوله تعالى  
نفخة واحدة وللشعير نحو ان الله يزرق عباده الطاهر **يعين**  
والعاصيين وللتنصيص نحو مررت برجل عرج وعرجي  
وللايهام نحو بصدقت بصدقة قليلة او كثيرة  
وثاني للتمثيل كمررتا فلنا في نحو نوع مرفعه الخ  
انه لا يجب توافقها في الشخص اذ قد يكون اعراب  
احدهما ظاهرا والآخر مقدر المانع كما في هذا هو ضرب  
ضرب فخر خبرا مبتدأ مرفوع ظم وضرب نعت له فهو  
مرفوع بضمه مقدرة علي اخره منع من ظهورها  
لشغال المحل بحركة الجاورة وهي الجرا ويكون اعراب  
احدهما بالحركات واخرى بالاضرب بالحروف نحو الرجل  
العابد ون ثم هذه الخمسة اعني الرفع والنصب  
والخفض والتعريف والتكبير لا بد للنعت من اتباعه  
للمنعوت في اثنين منها كما ذكر الشيخ سواء كان النعت  
حقيقيا وهو الجاري علي من هو له او كان شبهيا  
وهو الجاري علي غير من هو له قال في الشذور  
ويجب عند جماهير النحويين كون الموصوف اما  
ان يكون اعرف من الصفة او مساويا لها ولا يجوز  
ان يكون دونها فالاول كقولك مررت بزيد الفاضل  
فان العلم اعرف من المصروف بالالف واللام والثاني  
مررت بالرجل الفاضل فانها معرفة بالالف واللام  
ثم ان رفع النعت فاعل رفع ضمير المنعوت المستتر  
بالنصب صفة لضمير يتبعه ايضرا زيادة علي ما تقدم  
في اثنين من خمسة اخرها في تدكيره ان كان مذكرا  
وفي تأنيده ان كان مؤنثا وفي افراده ان كان مفردا



كفي وفي تشبيه ان كان شي وفي جمعه ان كان مجوعا  
 ويكمل له اربعة من عشرة هي الرفع والنصب والجر  
 والافراد والتثنية والجمع والتعريف والتكبير والتذكير  
 والتأنيث ويسمى النعت اي يسميه عالما الفن حينئذ  
 حقيقيا وهذا مع عدم المانع اما اذا كان مانعا كان  
 يكون النعت افعلا تفصيل فانه لا يتبع في تشبيه ولا  
 جمع ولا تأنيث بل يكون معروفا مذكرا على كل حال  
 فيقول مررت برجل افضل منك وبرجلين افضل  
 منك وبرجال افضل منك وبامراة افضل منك وان  
 رفع النعت سببي مفعول رفع والمنعوت مضاف  
 اليه والظم بالنصب بيان للسببي والمراد بالسببي  
 الظم ما ليس بمستتر ببليل المقابلة بالمستتر فيدخل  
 فيه البارز اي ان رفع الظم او البارز اقتصر فيه اي  
 في النعت على ما ذكره الخصم اولا من الوجود وفي  
 الرفع والنصب والجر والتعريف والتكبير والتثنية  
 في اثنين من خمسة يعني الخمسة المذكورة فينتعه  
 في واحد من وجهي التعريف والتكبير وفي واحد  
 من وجهي الاعراب الرفع والنصب والجر ويسمى  
 النعت اي وقت رفعه سببي المنعوت الظم  
 سببيا تقول في النعت الحقيقي اي الرفع لضمير  
 المنعوت المستتر بالجر لصفة لضمير في الرفع مع  
 الافراد والتعريف والتذكير قاصر بيد العاقل فقام  
 فعل ما هو وزيد فاعل وهو منعوت والعاقل لفت  
 لرفع الضمير المستتر فيه العايد علي زيد المنعوت  
 تعديره هو في محل رفع وقد تبع العاقل زيدا في نفسه

وافرادا وتعريفه وتذكيره وفي الخفض مررت بزيد  
 العاقل قزيب مجرور بالياء منعوت والعاقل نعت  
 رافع للضمير المستتر وقد تبع المنعوت في حده  
 وتعريفه وتذكيره وافرادا وتقول مع التكبير والافراد  
 جارا رجل عاقل فعاقل نعت رجل تتبع في الافراد  
 والتذكير والتكبير والرفع وتقول في تشبيه الذكر  
 المصروف جارا الزيدان العاقلان ورايت الزيدان  
 العاقلين ومررت بالزيد بن العاقلين وتقول في  
 تشبيه الذكر مع التكبير جارا رجلان عاقلان ورايت  
 رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول  
 في جمع الذكر مع التعريف جارا الزيدون العاقلون  
 ورايت الزيد بن العاقلين ومررت بالزيد بن  
 العاقلين وتقول في جمع الذكر مع التكبير جارا رجال  
 عقلا من غير تنوين لانه لم لا ينصرف لوجود الف  
 التانيث الحمد ودقة في اخره ورايت رجلا عقلا  
 ومررت برجل عقلا فعقلا مجرور بالفتحة نيابة  
 عن الكسر ينصرف من الصرف بالف التانيث المدودة  
 وتقول في المفردة الموصلة مع التعريف جاتا هند  
 العاقلة ورايت ههنا العاقلة ومررت بههنا العاقلة  
 ومع التكبير جاتا امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة  
 ومررت بامراة عاقلة وتقول في سببي الموصلة مع  
 التعريف جاتا الهندان العاقلتان ورايت الهندين  
 العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التكبير  
 جاتا امرأتان عاقلتان ورايت امرأتين عاقلتين  
 ومررت بامرأتين عاقلتين وتقول في جمع الموصلة مع



التعريفات الحذرات العاقلات ورايت الحذرات  
 العاقلات ومررت بالحذرات العاقلات ومع التكثير  
 جاء بها عاقلات ورايت بها عاقلات ومررت بها  
 عاقلات فالنعت في ذلك كله نعت عيني رافع  
 لضمير اي رافع ضمير المنعوت المستقر بالنصب  
 نعت لضمير لا نه منصوب محلا على المفعولية  
 وتقول فيما اذا رفع النعت سببي مفعول رفع  
 والمنعوت به مضاف اليه في الافراد ومع التعريفات  
 يزيد القام ابو واعداء جاعل باض ويزيد فاعل  
 منعوت والقيام نعت نعت في اثنين من خمسة  
 واحد من وجوه الاعراب المذكورة انفا وهو الرفع  
 وواحد من وجهي التعريف والتكثير لاخير وهو  
 التعريف وابو فاعل بالمقام فهو مرفوع بالواو  
 وهو مضاف والها مضاف اليه في محل جر ورايت  
 من يدا العاقل ابو فزيد مفعول برايت والعاقل  
 اسم فاعل نعت له وهو منصوب ويتبع من يدا في  
 النصب والتعريف وابو فاعل بالقيام فهو مرفوع  
 بالواو ومررت يزيد القام ابو فالقيام مجرور  
 على انه نعت لزيد المجرور بالبا وابو فاعل بالمقام  
 مرفوع بالواو وتقول مع الافراد والتكثير جاعل  
 عاقل ابو ورايت رجلا عاقل ابو ومررت  
 برجل عاقل ابو وفي تشبيه المذكور مع التعريفات  
 الزيدان القيام ابوها فان زيدان فاعل مرفوع  
 بالالف لانه مثني والقيام نعت تابع له في التعريف  
 والاعراب فهو مرفوع بضم اضره وابوها مرفوع

علي الفاعلية بقيام وعلامة رفعة الالف لانه مثني  
 ورايت الزيد بن القاهر ابوها ومررت بالزيد بن  
 القيام ابوها ومع التكثير جاعل جاعل  
 جاعل جاعل القيام ابوها ورايت رجلا جاعل  
 ابوها ومررت برجلين قيام ابوها وتقول في  
 جمع المذكور مع التعريف جاعل الرجال القيام ابو  
 ورايت الرجال القيام ابوها ومررت بالرجال  
 القيام ابوها وتقول مع التكثير جاعل رجال قيام  
 ابوها ورايت رجلا قيام ابوها ومررت  
 برجال قيام ابوها وتقول في مفرد الموصوف  
 مع التعريف جاعل هذا القيام ابوها ورايت  
 هذا القيام ابوها ومررت بهذا القيام ابوها  
 وتقول مع التكثير جاعل امراة قيام ابوها ومررت  
 بامرأة قيام ورايت امراة قيام ابوها ومررت بامرأة  
 قيام ابوها وتقول في تشبيه الموصوف مع التعريف  
 جاعل هذا القيام ابوها ورايت هذا القيام  
 ابوها ومررت بهذا القيام ابوها وتقول  
 مع التكثير جاعل امرأتان قيام ابوها ورايت امرأتين  
 قيام ابوها ومررت بامرأتين قيام ابوها وتقول  
 في جمع الموصوف مع التعريف جاعل الحذرات القيام  
 ابوها ورايت الحذرات القيام ابوها ومررت  
 بالحذرات القيام ابوها ومع التكثير جاعل نساق قيام  
 ابوها ورايت نساق قيام ابوها ومررت بنساق  
 قيام ابوها والاعراب ظ في كل ذلك لا يخفى فالنعت  
 في هذا القسم اي قسم السببي يلزمه الافراد لان



النعت الدافع للظم منزل منزلة الفعل فيعطي حكمه  
مع فاعله ولم يفتقر حال الموصوف فيلزمه الافراد  
اذا اسند الي ظم ولو كان ذلك الظم معني او مجموعا  
على اللفظة المشهورة ويلزمه ايضا التذكير مع الانثى  
الي مذكركما تقدم من التمثيل هنا وكذا يلزمه التانيث  
مع الاسناد الي مؤنث نحو جاء رجل فاجته امه  
ورأيت رجلا قائمة امه ومررت برجل قائمة امه  
كما تقول قائمت امه وهذا اللزوم مع غير الجمع  
واما الجمع فيختار تكسيره اي تكسب النعت على اقاربه  
كما في التثنية وغيره وقيل الاولى الافراد ونسب الي  
الجمهور نحو مررت برجال قياما باوهم ويضعف  
تصحيحه اي يضعف جمع النعت جمع تصحيحه بل  
لا يجوز في اللفظة المشهورة وهذا الاستعمال محمول  
دون غيره اذا نعت الاسم باسم الفاعل كما علمت  
فان نعت باسم المفعول كمضروب ومقتول والصفة  
المشبهة اي باسم الفاعل وهي مالتق من فعل لا لزم  
لمن قام به الفعل على معني الثبوت وصيغتها على اللفظة  
لا اسم الفاعل على حسب السماع الحسن وضعف هو  
وشديد وتعمل عمل فعلها ويفرق بينها وبين اسم الفاعل  
بانه وضع متصفا بمصدره على وجه الحدوث والوضوح  
ووضعت مشتقة من مصدرها على الاطلاق جاز  
فيه اي في النعت هذا الاستعمال وهو رفع النعت  
السببي المنفوت الظم الانداز اليه وجاز فيه ايضا ان  
يجول اي ينقل الاسناد عن السببي الظم الي ضمير  
المنفوت فيستخرج ذلك الضمير في النعت وينصب

بالنا

بالنا للمجهول السببي على التمييز ان كان نكرة وعلى  
التشديد بالمفعول به ان كان معرفة او مخفض  
بإضافة النعت اليه وح اي وقت اذ ينصب او يخفض  
يطابق اي يساوي منقوت في التانيث ان كان مؤنثا  
في التثنية ان كان مثنى وفي الجمع ان كان مجموعا ويرجع  
النعت بذلك الي حكم القسم الاول وهو النعت الحقيقي  
تقول جازي يد المضروب العبد ان اردت التمثيل  
للنعت بالصفة المشبهة حال كونك مفعلا ينصب العبد  
والوجه تشبها بالمفعول ووجهها الواو بمعنى او  
اي او وجهها على الاضافة وكذا تفعل في كل مثال  
بانيا سبه ويليق به اهل مخصصه شرح شيخنا  
النيتي وفي التوضيح واذا تقدمت المنفوت فان  
اتخذ معنى النعت لمعني بالتثنية والجمع عن غير بقية  
نحو جازي رجلا فاضلا ورجلا فضلا وان اختلفا  
وجب التفرقة بالعطف بالواو كقولك مررت برجال  
شاعروكاتب وفقيه واذا تقدمت المنفوت واتخذ لفظ  
النعت فان اتخذ معنى العامل وعمله جاز الاتباع مطلقا  
كجازي يد واتي عمرو والظرفان وهذا من يد وذاك عمرو  
العاقلان ورأيت زيد وابصرته خالد الشاعرين وان  
اختلفا في المعنى والعمل كجازي يد ورأيت عمرا الفاضلان  
او اختلفا المعنى فقط كجازي يد ومضى عمرو الكاتبان او  
العمل فقط كهذا مولم من يد وموقع عمرو الشاعران ووجب  
القطع او قال البعض كل نعت اسيد به المدح او الذم  
وتكرر جازي قطعه عن اعراب ما قبله فتصيب باصنام  
فعل او ترفع باصنام مبتدأ مثل مررت بالرجل الكريم



العالم الجليل وظاهرة اشتراط المدح او الذم والتكرار  
ولما ذكر المص ان النعت تابع للمعقوف في التعريف  
والتكثير احتاج الى بيان المعرفة والتكرار وبدا بالمعرفة  
فقال والمعرفة اي جبرها من حيث اي يقطع النظر  
عن تخصيصها بفرد دون فرد وسيا في كلام  
الشيخ علة التقييد بهذه الحيثية خمسة اشياء وحدها  
المعنى بانها هي الاسم الموضوع على ان يخص سماه  
وقال في شرح التسهيل من يفرض لحد المعرفة عجز عن  
الوصول اليه دون التذكر ان عليه انتهى ولاجل ذلك  
فقرض الشيخ لها بالعدل بالحد وذكرها خمسة قال في  
التوضيح واقسام المعارف سبعة فساد علي ما ذكره انقسم  
الموصول والتكرار المقصودة في باب الندا الا ان الموصول  
يندرج في قول المص المبهم كما فعل بعضهم ومن النجاة  
من يترك عد المنادي خاصة ويجعله وللم الاد شار فاشما  
واحد يعبر عنه بالمبهم والسبب في ذلك انهم اختلفوا  
في تعريف المنادي والموصول اما المنادي فيقبل معرف  
بالف ولا م محذوفين ونا ب حرف النداء منها هو  
من قيل المعرف بالالف واللام وقيل معرف بالافتال  
عليه والقصد هو قسم براسه واما الموصول فذهب  
الاختصاص انه تعرف بالالف واللام وما ليست فيه الالف  
واللام كمن وما ونحوها فهو في معنى ما فيه الالف  
واللام واما اي فانها تعرفت بالاضافة فالموصول  
ح من قيل المعرف بالالف واللام فقد تبين بهذا وجه  
عد المؤلف رحمه الله المعرفة خمسة اشياء الاول المص  
ويقال له اي الضمير وهو ما دل على متكلم خوانا  
وكن

وكن او مخاطبا خوانا وانت وانتا وانتا وانتا  
او غائب نحو هو وحي وهما وهم وهن والقسم  
التالي من خمسة العلم وهو لغة العلامة واما  
معناها اصطلاحها فقد عرفه الشيخ بقوله المختار  
بانه ما اي اسم علق بالنا ليعر او على شي اي وضع  
لشي بعينه مطلقا غير متناول اي شامل لما فيه  
سواء كان علما لشيء خاص عام كونه بدو وهذا غير  
من لهما المكان نحو عرف بفتح العين والذال المهملة  
علم البلد ساهل العين او كان علما لغيره اي  
لغير عاقل غير مكان كقوله هو ما في ضياء الخوف  
بفتح الشين المعجمة وسكون الذال المهملة بعد ها قاف  
مفتوحة ثم فعل كان للنعان بن المنذر اي فحل من  
محول ابله وجميلة بفتح الراء بعد ها مشاة تحتية ساكنة  
فلام مفتوحة فزها علم لمتروك انت لبعض نسا العرب  
وقول الشيخ لو كان الخ اي لا فرق بين ان يكون علم  
شخص او علم جنس ثم لا يخلو علم الجنس اما ان  
يكون موضوعا لحيوان وكوه نحو حصان علم للضبع  
واسامة علم للبع أو يكون موضوعا لشيء كسبحان مفعول  
عن الاضافة ومفعول من الصرف علم للشيخ بمعنى  
التزوية ويره علم على البقرة بمعنى البر وفجد للفقرة  
بمعنى الفجور او ملخصا من شرح شيخنا الشيباني وفي  
التوضيح وينقسم اي العلم الى اسم وكية ولقب ط  
فالكنية كل مركب اضافي في صدره اب او ام كابي بكروم  
كشوم واللقب كاعلى بن مرفعة المسمى او ضعفة  
كزيب العابدين وانف الناقة والاسم ما عداها وهو



وهو الغالب كزبد وعمود ووجه القلب عن الاسم كزبد  
زبد العابد بن ولا ترتيب بين الكنية وغيرها ثم ان كان  
اللقب وما قبله مضافين كعبد الله بن العابد بن او  
كان الاول مفردا والثاني مضافا كزبد بن العابد  
او كانا بالعكس كعبد الله كزبد بن العابد الثاني للاول  
احادي لا او عطف بيان او قطعة عن التسمية اما  
برفعه خبر المبتدأ محذوف او بنصبه مفعول بفعل  
محذوف وان كانا مفرد بن كسعيد كزبد بن كزبد الى ان  
قال والعلم الجنس ثم يعين نسما به بغير قيد  
تعيين ذي الاداة الجنسية او الحضورية تقول  
اسامة اجري من ثعالة فيكون بمنزلة قوله الاسد  
اجري من الثعلب والى في هذه بن الجنس وتقول هذا  
اسامة مقبلا فيكون بمنزلة قوله هذا الاسد مقبلا  
والى في هذا التفرقة الحضور وهذا العلم يشبه علم  
الشخص من جهة الاحكام النقطية فانه يمتنع من ال  
ومن الاضافة ومن الصرف ان كان واسم اجزا كالتاسع  
في اسامة وثعالة وكوزن الفعل في بنات او بر وبن  
اوي ويبتداه ويأتي الحال منه كما تقدم في المثالين  
ويشبه النكرة من جهة المعنى لانه شائع في امته اي  
جنسه لا يختص به واحد دون اخر اهمل مخصصا والشم  
الثالث من اقسام المعرفة الاسم المبهم واما به الشرح  
هنا اسم الاشارة وقيل الظاهر ان المص اراد بالاسم المبهم  
الموصولات ولها الاشارة لهما الاشارة فقط  
كما ذكره الشر ووجه اهامه عمومه وشموله الاشياء  
وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص

من

من اشخاص كل نوع عاقلا او غيره نحو قولك هذا  
حيوان وهو علم لكل ذي روح والحيوان علم مائي  
الجنة ويطلق الحيوان على الباقي قال تعالى اي الحيوان  
اي الباقية والمراد هنا الاول وهذا جماد وهو خلاف  
الحيوان من الاجسام وهذا فرس وهو واحد الافراس  
يقال للذكر والانثى وهذا رجل وهذا نر يد وكان ينبغي  
تقديم العاقل على غيره والمعرفة على النكرة للندى  
وقد يقال ان الشيخ من ابي الترتي كما هو شأن المبتدي  
الموضوع له هذا الكتاب ولكن الامر في ذلك سهل جدا  
وهو اي علم الاشارة اقسام ثمانية عشر لانه اما المفرد  
اولثي او المجموع وكل واحد منها اما مذكر او مؤنث  
وكل من هذه الستة اما قريب المسافة او بعيدها  
او متوسطها فله ثمانية عشر فسمما اربعة للمفرد  
المذكر في القرب ذكر المص له منها واحد بقوله فهذا  
بالف ساكنة للمفرد المذكر ولو حكما لقوله ذا الجمع وذا  
الفرق وذا الورك واما الثلاثة الباقية فله ثمانية  
مكسورة بعد الالف وذاية بها مكسورة بعد الهمزة  
وذاوه بها مضمومة بعد همزة مضمومة وعشرة للمفردة  
المؤنثة في القرب ذكر المص منها واحد بقوله وهذا  
باسم كسرة الالف للمفردة للمؤنثة ولو حكما لقوله هذه  
الجماعة وهذه الفرق وهذه الطائفة واما التسعة  
الباقية فذي بكسر اوله وسكون ثانيه وذه باسم كذا الالف  
وتيا بالالف ساكنة وذي بكسر اوله وسكون ثانيه وذه بكسر  
النا واسكان الالف ونزي باسم كسرة وذه وذه بالفتحة  
كسرة الالف وذاق بضم التاء وهذا للمتي المذكر القريب



وهاتان للمتيقن الموت القريب وهذا وهاتان مريان  
بالالف رفعا وبالياء نصبا وهما كاعراب المتني قال تعالى  
ان هذين ساحران في قرة ابي عمرو وقال تعالى  
احد بي ابني هاتين وهل هما متني حقيقة اوجي بهما  
علي صورة المتني رايان والاصح الثاني لان من شرط  
التثنية قول التكبير واسما الاشارة لان منة للتقريب  
وقرة غير ابي عمرو ان هذان بالالف وتشد بد النون  
لساحران موصول علي حذف ضم ان ضميرشان واللام  
داخله علي مبتدأ محذوف والاصل انه هذان هما  
ساحران وقيل غير ذلك وهو لا بالمدة على الالف وهو  
لغة الحجازيين والقصر لغة تميم لمع المذكور والموت وبلغه  
الحجازي التثنية قال تعالى اولئك هم الفاحشون هولا  
بنائي ومجيبه لغبر الفلا قليل ومنه قول جرير بن عطية  
ذم المنازل بعد منزلة اللوا والعيش بعد اولئك الايام  
فعله ذم من ذم يذم ويجوز في اليم الحركات الثلاث  
المع للتخفيف والضم لا يتبع والتسريع الاصل اه  
ملخصا من شرح شمس النبوي وبيار ابي متوسط  
المسافة بذلك مجرد اعني هاتين التثنية او مصحوبا بها  
فتقول هذاك وبيار ابي البعيد والي ما توله منزلة  
بذلك مجردا من هاتين التثنية وبيار للموت البعيدة تلك  
وبيار ابي المكان القريب ههنا وههنا كخواتم ههنا  
قاعيون وللبيد ههناك او ههناك او ههناك  
او ههنا او ههنا او ههنا او ههنا وان لفنا ثم الاخرين  
والقسم الرابع من اقسام المعرفة الاسم الذي فيه  
الالف واللام الموضوع للتقريب ويبر عنه بالمعرف  
باراة

باراة التقريب وقد اختلف في الاداة فقيل مجموع ال  
وقيل اللام واحدها والهمزة همزة وصل هي بها وصله  
للساكن ثم ان ال تنقسم الي قسمين عهدية وجنسية  
والعهدية ثلاثة اقسام لانه اما ان يشار بها الي معروف  
ذهني او حضوري او ذكري فالاول نحو الرجل والرجلة  
من قولك جاء الرجل او جاءت الرجلة اذا كان بينك وبين  
مخاطبك عهد في رجل ورجلة معينين ويقال امرأة  
رجلة اذا شئت بالرجال في الذي والمعرفة والعلام  
من قولك جاء الغلام وهو الطار الشارب ومصدره  
الفلومة وجمعه غلمة مكسور الفين مفتوح اللام وعلما  
وقد يسمى الرجل غلام والعلامة بها التاني لانني  
من قولك جاء الغلام اذا كان بينك وبين مخاطبك  
عهد في غلام وعلامة معينين والثاني الحضوري  
نحو جاءني هذا الرجل وخوفه تعالى يا ايها الانسان  
والثالث وهو الذكري والمراد به ان يتقدم على ال  
مصحوبها ذكر القول تعالى فيها مصباح المصباح في  
ترجاجة الزجاجه وقوله تعالى كما ارسلنا الي  
فرعون رسولا فقص فرعون الرسول واما الجنسية  
فتلاثة اقسام ايضا لانها اما ان تكون لاكتفراق  
افراد الجنس وهي التي يصلح موضعها كل حقيقة نحو  
قوله تعالى خلق الانسان من عجل وقوله تعالى ان  
الانسان لفي خسري كل فرد من افراد الانسان او  
لاكتفراق خصايص افراد الجنس وهي التي يصلح في  
بعضها موضعها كل مجازا نحو قوله تعالى ذلكم الكتاب  
اي ان هذا الكتاب كل الكتب وكقولك انت الرجل



أي أنت الكامل في خصائص الرجال والشامل لها أو  
 لبيان الحقيقة وهي التي لا يصلح موضعها كل حقيقة  
 ولا مجاز القول نقلها وحملنا من الماثل شي أي  
 من هذه الحقيقة لأن كل شيء أحدهما فاعلم ذلك انتهى  
 ملخصا من شرح شيخنا النبتي وفي التوضيح وقد  
 نردال زاب أي غير معرفة وهي أما لازمة كالتي في  
 علم قارنت وصنعه كالسمول والبيع والألوان الثلاث  
 والعربي أو في إشارة وهي الآن أو في موصول نحو  
 الذي والتي وفردوها لانه لا يجمع تفرعان وهذه  
 معارف بالعلمية والإشارة والصلة أما عارضة أما  
 خاصة بالضرورة كقول  
 ولقد جيتك كما وعسا قلا ولقد هبتك عن بناء الأوتار  
 رايك لما ان عرفت وجوها صدوق وطبت النفس يا قيس  
 لأن بناء أو بر علم والنفس يميز فلا يقبلان التفرع  
 وأما يجوز له الحج الاصل وذلك أن العلم المنقول مما  
 يقبل ال قد يلح أصله فتدخل عليه ال وأكثر وقوع  
 ذلك في المنقول عن صفة كحارث وقلم وحسن  
 وحسين وعباس وصحاك وقد يقع في المنقول عن  
 مصدر كفضل أو لم عين كعنان فأن في الاصل لم  
 للزم انه ملخصا و القسم الخامس ما أضف إضافة  
 محضة إلى واحد من هذه المعارف الأربعة المذكورة  
 هنا في المضمرة والعلم والمهم والذي فيه الالف واللام  
 فإنها تفيد المضاف إليها التفرع بشرط ان لا يكون  
 المضاف متوغل في الإلهام كمثل غيره وندوشه  
 وتطير وكورها فان هذه الأشياء لا تعرف بالاضافة  
 ولكن

لغز

٥٥ - ٥٦  
 ولكن تفيدها التخصيص وخروج بقولي إضافة محضة  
 الإضافة اللقطية نحو جازنا رب نريد الآن أو غدا  
 فإنها لا تفيد شيئا سوى تخفيف اللف والنشأ المرتب  
 المضاف إلى المضمرة على سبيل اللف والنشأ المرتب  
 غلام سعيد وغلامها ناجح وفي المضاف إلى العلم  
 غلام نريد حاضر وغلام ملكة راحل وفي المضاف إلى  
 الاسم المهم غلام هذا قايم وغلام هذه صالح وفي  
 للمضاف إلى الاسم الذي فيه الالف واللام غلام  
 الرجل ياربع وغلام المرأة جميل وقد اختلف في  
 درجتها ما أضف إلى واحد من هذه الأربعة على  
 مذاهب فمروني مذاهب في تلك ما تحت المعرفة  
 مرتبة ما تحت تلك المعرفة التي أضفت إليها من المعارف  
 وعلى المذهب الصحيح واقع في درجة أي في مرتبة طر  
 ما أضف إليه فالمضاف إلى العلم في مرتبة العلم وإلى  
 علم الإشارة في مرتبة علم الإشارة وكذا الباقي الإضافة  
 إلى المضمرة كغلامي فإنه في درجة العلم لا في درجة  
 الضمير تقول مرتبة يزيد صاحبك فتصف العلم  
 بالاسم المضاف إلى الضمير ولو كان الاسم المضاف إلى  
 الضمير في مرتبة الضمير لزم ان تكون الصفة اعرف  
 من الموصوف وهو ممنوع على الأصح اهملخصا من  
 شرح شيخنا النبتي تنبيه من المعارف الموصوف  
 الاسمي وهو ضرر بان نص ومشتق والمضغمانية  
 منها المفرد المذكور الذي عاقل أو غيره والمفردة  
 الموصوفة التي عاقل أو غيرها ولتبيينها اللذان  
 واللتان رفعا والذين واللتين نصباً وجرا ونصبا



ولجميع المذكور العاقل كثيرا ولغيره قليلا مقصورا وقد  
 بعد والذين بالبناء مطلقا وقد يقال بالواو من فقاوي  
 لغة هذيل او عقيل ولجميع المونث اللامي واللام في الشك  
 ستة من وما واي وال وذو الطائفة وذو التفكر  
 كل الموصولات الجصلة متاخرة عنها مستملة على ضمير  
 مطابق لها يسمى العابد وشرط الصلة ان تكون جملة  
 خبرية معروفة او شبه جملة وهو الطرف والجار والمجرور  
 التامان مثال الجملة جها الذي قام ابوه ومثال شبهها  
 نحو جها الذي عندك او الذي في الدار وتعلقها بالمتن  
 محذوفا واعرف المعارف الضمير ثم العلم ثم الاشياء  
 ثم الموصول ثم المحلى بال وقد تفرغ الكلام على رتب  
 المضاف قال شيخنا الشيخ في شرحه وانما قيدت المعرفة  
 فيها تقدم بالحبيبة المطلقة حيث قلت من حيث هي  
 لان المعارف التي ذكرها المؤلف بالنسبة الي كونها شتى  
 وينعت بها اقسام القسم الاول المصغر لا ينعت لان  
 ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف واضمها ولا ينعت  
 به لانه ليس في الضمير معنى الوصفية وهو الدلالة  
 على قيام معنى بالذات وانما هو يدل على الذات والقسم  
 الثاني العلم ينعت لعروض الشركة فيه فيحتاج الي  
 ما يميزه ويرفع عنه الشركة واحتمالها نحو جاز يد التاجر  
 او التاجر ابوه ولا ينعت به لانه ليس يشترك والقسم  
 الثالث والرابع والخامس هم الاشارة والمعروف  
 بالالف واللام والمعرف بالاصناف ينعت وينعت به  
 اسمهم الاشارة فانه ينعت به في تاويل المشتق  
 نحو مرق بزيد هذا وذهب الكوفيون وينعم السريلي  
 الي

الي ان علم الاشارة لا ينعت به لجوده انتهى وينعت  
 هو نحو هذا العالم لانه مبهم الذات وانما تعين الذات  
 المشار اليها به اما بالاشارة الحسية او بالصفة وذلك  
 بشرط في نفعه ان يكون مصحوبا بال اذ لا يمكن تعيينه  
 بمبهم اخر مثله لان المبهم لا يرفع الا بهام واما المعرف  
 بالالف واللام والمعرف بالاصناف فلا لانه الاشتراك  
 والاشتقاق حقيقة او تاويل لانه ما انهي الشيخ رحمه الله  
 الكلام على المعرفة شرع يتكلم على النكرة فقال  
 والنكرة لا تنحصر افرادها بالعدد لانها لا نهاية لها بل بالحد  
 وكان ينبغي للشيخ رحمه الله تقديم النكرة على المعرفة  
 كما فعل غيره لان النكرة هي الاصل وهداهما كل علم  
 خرج الفعل والحرف شايع في افراد جنسه وليس  
 المراد بالجنس ما هو مصطلح اهل الميزان بل المراد  
 ما يعم النوع والصفة وغيرهما والمعنى كل علم شايع  
 في افراد المفهوم الكلي الشامل له ولغيره موجودا ذلك  
 الجنس او مقدره فالاول هو الاسم الذي لا يخص به  
 واحد من افراد جنسه دون الاخر بل يستعمل في كل  
 من المتماثلات لا حقيقيا كرجل فانه شايع في جنس  
 الرجال ايجبي نوعها الصادق في العمل على كل  
 حيوان خرج الجار ذكر خرج الاثنى باطلاق خرج  
 الصامت بالغ خرج القاصر من بني ادم خرج غيره  
 وح لا يخص لفظ رجل بواحد من افراد الرجال  
 دون اخر بل هو صادق على كل فرد يوجد من  
 افراد جنسه وذلك على سبيل البدل عن الفرد الاخر  
 يعني انه ليس وصفه منفردا موضوعا لكل فرد وضمنا



مستقلا وانما وضعه واحدا وضعا نوعيا غير منفرد  
فكل ما وجد من هذا النوع واحدا فهذا الاسم صادق  
عليه تقول زيد رجل وعمره رجل وبكر رجل وكحو  
فرس وكتاب ودار واما الجنس المنفرد فهو كشمس فانها  
موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل  
فحقها ان تصدق علي منفرد كما ان رجلا كذلك وانما  
يختلف ذلك من جهة عدم وجود افراد له في الخارج ولو  
وجد لان اللفظ صالحا له وهذا الحد اي حد النكرة  
هذا فيه غرض اي خفا قيل لانه قال كل ثم شايع في  
جنسه والجنس لا يتصور فيه شايع لانه شئ واحد  
والاحصون له في الخارج الا في ضمن افرادة علي نزاع  
كبير في محله واما الحصول الذهني فانه ثابت لجميع  
الاحناس وتقرية اي مقرب حد النكرة نوعان  
الاول هو كل ما يكل اسم صالح بفتح اللام وضمها من  
باب نصر وحسن دخول الالف واللام المؤثرة عليه بحسب  
الوضع في صحيح الكلام فهو نكرة سواء كان لعامل اول غيره  
خو رجل وفرس فان الالف واللام المؤثرة تدخل  
عليه فتقول الرجل والفرس والنوع الثاني لا يقبلها  
بنفسه ولكنه واقع بموقع شئ يقبلها كخوذو جميعي صاحب  
لانه لا يقبل ال ولكنه واقع بموقع صاحب وصاحب  
يقبلها وكذلك من وما في قوله يمدرك بمن معجلك  
وبما معجلك فانها واقفان موقع انسان وشئ وكذلك  
صه ومنه وايه المنونات واقع بموقع سكوت وانكاف  
وزيادة وهي تقبل ال المؤثرة وخروج بالمؤثرة ال  
الزايدة نحو رايت الوليد بن يزيد مباركا والتي

للمح الصفة نحو الحارث والعباس فانها لا يبدلان علي  
التفريق لحصوله قبل دخولهما ونكر النكرات شئ  
ثم متخير ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم  
زورجلين ثم انسان ثم رجل فلهذه تسعة اشياء قابل  
كل واحد منها ما هو في مرتبة الاشياء فانه ليس له  
ما هو في مرتبة لانه اعم النكرات فتخير في مرتبة  
معنى وجسم في مرتبة ما ليس بجسم ونام في مرتبة  
غير نام وهو الخمر وحيوان في مرتبة كمار وماش  
في مرتبة ساج وطائر وغير ذي رجلين في مرتبة  
غير ذي رجلين وذو ارجل وانسان في مرتبة  
بهيمة ورجل في مرتبة امرأة وقال الاشموني النكرة  
اصل المعرفة لانه لا توجد معرفة الاولة نكرة ويوجد  
كثير من النكرات لا معرفة له ولان الشئ في اول وجوده  
تلتزمه الاسماء العامة ثم تفرغ له بعد ذلك الاسماء  
الخاصة كالادي اذ اولد فانه يسمى انسانا او مولودا  
او موجودا ثم بعد ذلك يوضح له العلم الاسم واللقب  
والكنية وانكر النكرات مذكور ثم موجود ثم محدث ثم هو  
هو هو ثم انسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه  
اعم مما تحته واخص مما فوقه فتقول كل عالم رجل  
ولا عكس ولذلك كل رجل انسان وليس كل انسان  
رجل اه والله اعلم ثم لما فرغ الشيخ رحمه الله من  
الكلام علي النعت شرع يتكلم في الكلام علي العطف فقال  
**باب العطف** العطف مصدر عطف وهو  
لغة الرجوع الي الشئ بعد الانحراف عنه وفي الاصطلاح  
علي ضربين الاول عطف البيان قال في التوضيح وهو



التابع المشبهة للصفة في توضيح متنوعة ان كان  
معروفة وتخصيصه ان كان نكرة والاول متفق عليه كقوله  
اقسم بالله ابو حفص عمر ما سها من نعت ولادبر  
والثاني اشبه الكوفيين وجماعة وجوز وان يكون  
منه او كفارة طعام ساكن فيمن ثوب كفارة وكجو  
من ما صديد والياقوت يوجهون في ذلك البدلية  
وتخصيص عطف البيان بالمعارف ويوافق متنوعة  
في اربعة من عشرة اوجه الاعراب الثلاثة والافراد  
والتكثير والتكثير وفروعه انتهى وقال شيخنا  
السيدي في شرحه عطف البيان هو التابع الموضح  
او المخصص متنوعة غير مقصود بالنسبة وغير  
مشق ولا ممول بالمشق فالتابع ههنا يشمل  
للمنة والموضح اي للمعرفة اي للنكرة وخرج نعيد  
الايضاح والتخصيص التوليد وعطف النسق  
وخرج كونه غير مقصود بالنسبة البدل فانه في  
نية تكرار العامل وخرج كونه لا مشق ولا ممول  
بالمشق النعت فانه مشق او ممول به وعطف  
البيان لا يكون الاجامد اوسي عطف بيان لان  
تكرار الاول لزيادة بيان فانه مرددة على نفسه  
والغالب عليه رد الاسماء على الكني وبالعكس نحو  
قول بعض الاعراب وقد استعمل امير المؤمنين ع بن الخطاب  
رحمته الله عنه فقال له ان ناقي قد نعت فقال له  
كذبت ولم يحمله فقال اقسام بالله ابو حفص عمر  
ما سها من نعت ولادبر اغفر له اللهم ان كان فجر  
يقال نعت البشير بالنون والقاف كعلم اذا مرق خف  
وهو

59  
وهو ويرد برادوا النفرح ظهره والديرة بالقرنك  
الفرحة ويصح في عطف البيان بدل كل من كل الا  
اذا عرض له احد امرين امتناع الاستغناء او  
احلاله محل الاول فالاول نحو قولك هند قام بها  
من يداخوها لانا الواعر مناه بدلا كان في نية تكرار  
العامل فيصير بقدير الكلام هند قام من يداخوها  
اخوها فيصدق عليه ان الجملة الاولى لا رابط فيها  
يمود علي هند وضمير اخوها كانه من جملة اخري  
فتبين كونه عطف بيان لا بد لا والثاني كقولك يا زيد  
الحارث فانه وان كان يستغنى عنه لا يجوز اعرابه  
بدلا لامتناع ان يحل محل الاول لانه اذا احلته  
محل الاول صار منادي ولا يجوز ندما فيه الالف  
واللام الا في امر مع صور ومما يمنع كونه لا يحل محل  
الاول قول المرادي الاسدي انا بن التارك البكري  
عليه الطير ترقبه وقوعا فلا يجوز انا بن التارك  
بشر اذا لا يضاف ما فيه الالف واللام الي المجرور منها  
الا في مواضع مخصوصة وبشر هذا هو بن عمرو  
كان قد جرح ولم يعلم جرحه وهذا الشاعر يقول  
انا بن الذي ترك بشرا حيث تنظر الطيور ان تقع  
عليه اذا مات لان وقوعها لا يكون وفيه رفق ومودة  
اي المولف هنا بالمعطف الضرب الثاني وهو عطف  
النسق بدليل انه لم يذكر غير المعطوف بالحروف  
المخصوصة الالية والنسق بفتح النون والسين  
الجملة قبل القاف في اللغة النظم ويستعمل بمعنى النسق  
كما هنا فيقال لكل ما جعل علي نظام واحد نسق وهو



اي عطف النسق العطف الكاين بحروف اي بلاحد  
حروف مخصوصة وهي العشرة الاتي ذكرها ولا  
يجزي ما في الحد من الدور لتوقف معرفة المعطوف  
على معرفة حروفه ومعرفة الحروف على معرفة العطف  
وكان يستغني عن الحد بالعدل لان الادوات محصورة  
وحروف العطف عشرة غير ليس وذلك بناء على القول  
بان اما المكسورة الهمزة المسبوقة عنها عاطفة نظرا  
لكونها بمعنى او وهو قول الاكثرين والتحقيق خلافه  
فليست عاطفة لان العاطف انما هو الواو التي  
قتلها الملازمة غالبا للدخول عليها والعاطف لا يدخل  
على مثله وهي اي حروف العطف خمسة انواع الاول  
ما يقتضي التشريك في المعنى مطلقا ويعطف به كثيرا  
بلاخلاف ولا شرط وهو ثلاثة احرف الواو والمطلق  
للجمع على الصحيح وهو مذهب البصريين من غير  
ترتيب نحو جاز زيد وعمرو والمراد انهما اجتماعي  
حصول الجي ووجوده منها سو كان يجزي زيد قبله  
اي قبل مجي عمرو او بعده او معه والثاني للترتيب  
والنقيض وهو ان ملازمة الجي للثاني بعد الاول  
بلا مهلة نحو جاز زيد وعمرو اذ كان عمرو جاعف  
مجي زيد ولم يكن بينهما اكثر مما يبعد مجي فيها ونحو  
دخلت مكة فالمدنية اذ لم يكن بينهما الا مسافة الطريق  
ونحو تزوج فلان فولد له اذ لم يكن بين الزوج  
والولادة الا مدة الحمل والحظة الوطي ومقدامة ثم  
ويقال فيها تمت رستم الثلاثة فان ثم بالفتح لهم  
بمعنى هناك للترتيب والتراخي عند الجمهور وهو

الابطال

الابطال والتاخر نحو جاز زيد ثم عمرو اذ كان عمرو  
بعد مجي زيد بمهلة امة لم يخصص احد من شرح شيخنا  
النبتي وبعضه بالمعنى وفي التوضيح اما الواو فمطلق  
فتعطف متاخرا في الحكم ونحو ولقد امرسلنا نوحا  
وابراهيم ومنفرد ما نحو كذلك يوحى اليك والي الذين  
من قبلك ومصاحبا نحو فاجيناها واصحاب السفينة  
وتفرد الواو بانها تعطف دائما على اسم لا يقتضي الكلام  
به كاختصم زيد وعمرو ونضام زيد وعمرو واصطف  
زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو اذ الاختصاص  
والنضام رب والاصطفاف والبيبة من المعاني هو  
النسبية التي لا تقوم الا بالثبوت قصدا واما من هنا  
قال الاصمعي الصواب ان يقال بين الدخول وحمل  
بالواو وحجة الجماعة ان التقدير بين اما كن الدخول  
واما كن حوامل واما الفاعل للترتيب والتعقيب نحو  
امانة فاقتره وكثيرا ما يقتضي ايضا النسب ان كان  
المعطوف جملة نحو فوكره موسى فقتني عليه واعترض  
علي المعنى الاول بقوله اهلكنا حانها بلنا ونحو  
توضنا فقتل بديه الحديث والجواب ان المعنى امر دنا  
اهلاكها واراد الوصف على الثاني بقوله تعالى فعمله  
غنا والجواب ان التقدير فمضت مدة فعمله غنا او بان  
الغائبات عن ثم كما جاء في عكسه وسياتي وتخص  
الغائبات تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لخلوه  
عن العايد نحو اللذان يقومان فيغضب زيد اخوكم  
وعكسه نحو الذي يقوم اخوكم فيغضب هو من يد  
انتهى لمخصصا قال شيخنا النبتي والنوع الثاني ما يقتضي



التشريك في المعنى ولكن بشرط ان لا يقتضي اضرابا  
وهو حرفان الاول او الموضوع للتحخير منها كان  
اصله موضوعا محظورا والاباحة فيما كان اصله ملها  
بعد صيغة الطلب مثال التحيير تزوج هذا واخترها  
اذ لا يجوز الجمع بين الاختين ومنه قوله تعالى من  
اوسط ما نظعمون اهلكم او كسوتهم او خربير رفته  
ومثال الاباحة نحو اقرا علي الحسن او ابن سيرين هـ  
وجالس العباد او الزهاد او الموضوع للابهام اي  
تعبية المتكلم علي المخاطب مع علم المتكلم بالحال والشك  
وهو تردد المتكلم وذلك بعد الخبر مثال الابرهم نحو  
قوله تعالى وانا اواباكم لملي هذي او في ضلال مبين  
ومثال الشك فامر زيد او عمرو اذ لم تعلم ابرهما قام  
ونحو قوله تعالى لبثنا يوما بعض يوم وثاني او بعض  
بل كقوله تعالى وارسلناه الي مائة الف او يزيد ون ابي  
بل يزيد ون قال الفراء ومنه قول جرير لهسلم بن عبد الله  
ماذا ترمي في عياله قد برمتهم لم احص عدتهم الا بعداد  
كانوا ثمانين اوزا واثمانية لولاه جاولك قد قلت اولادي  
وقوله برمتهم من برمه بكسر الراء اسماء وصخر  
منه وقد شغل او بمعنى الواو عند الكوفيين وذلك  
عند من اللبس كقول جرير يمدح عمر بن العزيز  
بالخلافة او كانت له قدر كما اتى ربه موي علي قدر  
وقدر يتخربك الكهيلة اي مقدرة وفي التسهيل ان او  
نقاب الواو كثيرا في الاباحة وقيل في عطف  
المصاحب كقوله عليه الصلاة والسلام اسكن حرا  
فاغما عليك بني او صديق او شهيد وفي عطف الموكد  
كقوله

كقوله تعالى كونوا هودا او نصاري اهري قالت  
الهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصاري  
نرا في التوضيح انها تأتي للتقسيم نحو الكلمة بهم او فعل  
او حرف اه قال شيخنا النقيي والعرف الثاني ام وهي  
علي قسمين متفصلة ومتصلة والمراد هنا المتصلة  
وهي الواقعة بعد المرة للمادة وهي التي تكون هي  
وام لطلب التبيين نحو اعزك زيد او عمرو اذ كنت  
عالم بان احدهما عند المخاطب وكذلك تفرق عنه بل  
شككت فيها فطلبت منه تبيينه اه قال في التوضيح واما  
ان فرض بان منقطعة وتأتي ومتصلة وهي السبوق  
اما بهمة السبوق وهي اللاحقة علي جملة في محل المصدر  
وتكون هي والمقطوف عليها فليتين نحو سوا عليهم  
انذرهم ام لم تنذرهم ولا سميتين كقول  
ولست اباي بعد فقد ما لا اموي ناء او هو الان واقع  
ومخلفتين نحو سوا عليكم ادعوهم ام انتم صامتون  
واما بهمة بطلب بها ويا امر التبيين وتقع بين مفردين  
متوسط بينهما ما لا يسال عنه نحو انتم اشد خلقا ام  
السما او متاخرا عنها نحو وان ادري اقرب ام بعيد  
ما توعدون وبين فليتين وبين سميتين ومثلها  
في التوضيح ثم قال والمنقطعة هي الخالية من ذلك  
ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقضي مع ذلك انها  
حقيقا نحو ازا لا بل ام اي بل هي شاوانا قدرنا  
بعدها متدالا نه لا تدخل علي المفرد او انكاريا كقوله  
تعالى ام له البنات اي بل له البنات وقد لا تقتضي البتة  
نحو ام هل يستوي الظلمات والنور اي بل هي اذ لا يدخل



يلتصق على استقامته والنوع الثالث ما يقتضي التشريك  
 في المعنى انضم على اختلاف في العطف به وهو ما  
 المكسورة الهرة في لغة الحجاز ومن جاء وهرم وهي المعنى  
 واما فتحها فهي لغة قيس واسد وتيم وتبدل بينهما  
 يامع كسرة الهرة وفتحها واصلا عند سيبويه ان فضيت  
 اليها ما وادعها والمراد السبوقه عتلا اي التي سبقها مثلها  
 فانها ح حرف عطف عند الاكثريين وعند ابن يونس  
 وابن كيسان واي علي انها ليست عاطفة والمعطف  
 انما هو الواو التي قبلها وهذا هو الحق ويؤيده انها  
 لو كانت عاطفة لما تقدمت علي المعطوف عليها  
 مثل اوتي معانها التي ذكرناك وهي قصد التحجير  
 والاباحة والابهام والشك والتقسيم ولا يرد للاختلاف  
 ولا معنى الواو مثال التحجير خوفته والوقوف  
 بفتح الواو وكسرهما ما يوثق به فاما عنون متابع  
 اي بعد الاسر واما نقدون فدا نقدا الاسر وهو  
 قولك خذ من مالي اما درهما واما دينار او نفس  
 الباقي في التخييل على ذلك كما تقدم في او مثال  
 الا باحة شغل اما بالفتح واما بالضم ومثال التثنية  
 جاء ما زيد واما عمرو ومثال الابهام ركبت اما الابل  
 واما الادم وعندي اما زيد واما عمرو ومثال  
 التقسيم الكلمة اكلهم واما ففل واما حرف والنوع  
 الرابع ما لا يقتضي تشريكا في المعنى وهو ثلاثة  
 احرف الاول كل الموضوعات للاضراب خواص  
 من بدل عمرو والآخر الثاني لا الموضوعات للمعنى  
 نحو جاء زيد لا عمرو والحرف الثالث لكن يكون النون

الموضوعة

الموضوعات للاضراب نحو لا تضرب من يد الكن عمرا  
 وفي التوضيح واما بدل فيعطف بها بشرطين افراد  
 معطوفها وان تسبق بايجاب او امر او نهي او هي ومعها  
 بعد الاولين سلب الحكم عما قبلها وجعلها ما بعدها  
 كقام من بدل عمرو ولتيم زيد بل عمرو وبعد الاخرين  
 تقرب حكمها ما قبلها وجعل صند ما بعدها كما ان لكن  
 كذلك كقولك لا يقيم من بدل عمرو واما لا فيعطف بها  
 بشروط افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر  
 ابتغاها كذا من بدل لا عمرو واضرب من يد لا عمرو وندا  
 خلافا لابن سعدان نحو يا بني اخي لا ابن عمي وان  
 لا يصدق احد متعاطفها علي الاخر نص عليه السهيلي  
 وهو حق فلا يجوز جاني رجل لا زيد ويجوز جاني  
 رجل لا امرأة اهد ملخصا النوع الخامس حتى وهي  
 حرف عطف يشرك بين المعطوف والمعطوف عليه  
 في اللفظ والمعنى والمطوف بها قليل وقد اشار اليه  
 ذلك الشيخ رحمه الله بقول في بعض المواضع تكون  
 عاطفة ويكون معناها التدرج وهذا او خارجا  
 باعتبار ما قبلها والغاية باعتبار ما بعدها اي ان ما قبلها  
 قد انقضى شيئا فشيئا وان ما بعدها غاية له في  
 الزيادة او النقص اما الزيادة فلا فرق ان تكون  
 معنوية زائدا منها المشرق نحو ما ان الناس حتى الاسباب  
 او زائدا بالقوة نحو غلبناكم حتى اشدكم او هيية هو  
 زائدا بالكثره نحو فلاف يرب الاعداد حتى الالوف  
 واما النقص فلا فرق ايضا ان تكون نهاية الضعف  
 نحو غلبناكم حتى صبيانكم وقدم الحاج حتى المشاة او



نهاية القلة نحو جصي الاشباح حتى يتأقيل الذر او نهائيه  
 الخمسة او الرضاعة نحو مان الناس حتى الحجامون  
 او الحياكون وقد اجمع الضعف والقوة في قول الشاعر  
 فمرناكم حتى الكماة فانتهم تها بونا حتى بنينا الاصاغر  
 الكماة جمع كمي وهو السجاء لكلي المكبي في سلاحه وهو  
 في خبر القوة غاية القوة والسون الاصاغر في غاية  
 الضعف وفي بعض المواضع تكون حتى ابتدائية اي  
 نضاح لان ابتدائها كلام لا تعلق له بما قبلها من حيث  
 الاعراب وان وجب التعلق من حيث المعنى فيقع بعدها  
 المستند والخبر نحو قول جرير  
 فانزلت القتيلى نجرماها بركة حتى ما دجلة تنك  
 حتى حرف ابتداء وما مرفوع على الابتداء وتكون ايضا  
 في بعض المواضع جارة لما بعدها بمعنى الي نحو حتى  
 يطلع العجراي الي طلوع الفجر فتحصل مما تقر ان  
 حتى ثلاثة اوجه اي احوال او اقسام مختلفة وربما  
 تفاوتت ايجازات على قلة مرة عقب اخري هذه  
 الاوجه على شي اي مثال واحد في بعض المواضع لا على  
 سبيل التبيين بل بحسب الارادة اي ارادتك ايها  
 الطالب حيث لم يمنع مانع كما اذا قلت اكلت السمكة  
 حتى راسها فان رفعت الراس فحتى حرف ابتداء والرك  
 مستند والخبر محذوف تقديره ما كولة وان نصبتها  
 انما نصبت الراس فحتى حرف عطف على السمكة بمنزلة  
 الواو وان جررت فحتى حرف جر بمعنى الي وعلى هذا  
 فحتى لها اربعة اوجه فتنبه والله اعلم تشبيه  
 بشرط في معطوف حتى اربعة امور ان يكون غايه  
 لما قبله وان يكون اسما وان يكون ظاهرا فلا يجوز قام

الناس

الناس حتى ان وان يكون بعضا من المعطوف عليه او شيها  
 ببعض تحقيقا كما تقدم او تاويلا لقول بن مروان حين  
 فرمته عمرو بن هند وكان قد هجم  
 التي الصحيفة التي يخفف حمله والراد حتى نعله القاها  
 الصحيفة الكتاب الذي القاه في النهرو بالغ بالقارار  
 والنعل ليخفف عن راحلته ويخجوا من عدوه والشاهد  
 في حتى نعله لان المعطوف بحتي لا يكون الا بعضا من  
 المعطوف عليه والنعل ليس بعض الزاد بل بينهما مباينة  
 ويوول بالقي ما يو يتقله حتى نعله فهو بعضه تحقيقا  
 على هذا التاويل ومثال الشبيه ببعض مما قبله المحي  
 نر يد حتى منطقة ولا تعضي حتى الترتيب بل مطلق  
 الجمع كالواو خلافا للزمخشري ويرد عليه قوله صلي  
 الله عليه وسلم كل شي بقضا وقد رحتي العجرا والكيس  
 اذ لا ترتيب في القضا بل في ظهور المقضيات والله اعلم  
 وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها اي مع معانيها  
 المختلفة تشترك بتقدير الروا من شوك مشدوا او تقضيها  
 من شوك اي تحمل ما بعدها مشاركا لما قبلها في اعرابه  
 ان كان له اعراب فان عطفت بها اي باحدها على  
 مرفوع رفعت التثنية المعطوف او على مجزوم جرمت  
 المعطوف ولا فرق بين ان يكون كل من المعطوف والمعطوف  
 عليه فعلا او اسما متعقبا في الاعراب اللفظ والتقدير  
 او مختلفين نقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع اللفظ  
 جازم يد وعمرو وفي الرفع التقدير جازموي وعيسى  
 وفي المختلفين جازموا والقي وعكسه ونقول في عطف  
 الفعل على الفعل في الرفع الظم يقوم ويتعدى ويروفي





التقديري بفرد ويرمي وفي المختلفين يرمي ويذهب زيد  
 وعكسه وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد ولن يخشي  
 ويرمي عمرو ولن يقضي ويخشي زيد وعكسه وفي  
 الجزم لم يعم ويقعد زيد ولم يرم ويخش بكر  
 ويشترط في عكس الفعل على الفعل اخذ من مابنهما  
 فلا يعطف الماضي ولا الحال على المستقبل ولا العكس  
 ولا يشترط اخذ اللفظ والي ذلك اشار الشيخ بنسبه  
 فاعلم وقس ساير حروف العطف على هذا وزم من  
 اطلاقه اي اطلاق المص قوله فان عطفت حيث  
 لم يقيد بشي انه يجوز عطف الظم على الظم والمضمر  
 على المضمر والظم على المضمر وعكسه اي ويجوز  
 عطف المضمر على الظم نحو ضربت زيدا واياك وان  
 العطف في ذلك جائز مطلقا بلا شرط وليس كذلك  
 فانه انما يعطف بلا شرط على الظم والضمير  
 المنفصل والضمير المنفصل المنصوب مطلقا فالاول  
 نحو قوله تعالى واذا برقع ابراهيم القواعد من  
 البيت واسماعيل والثاني نحو قولهم قام زيد هو  
 وعمرو والثالث كقوله جهمناكم والاولين واما  
 الضمير المرفوع المنفصل سواء كان بارزا او مستترا  
 فلا يجوز العطف عليه الا باحد ثلاثة شروط اب  
 بكونه ضمير منفصل نحو لغركنتم انتم واباؤكم او بفصل  
 بينه وبين التابع فاصل ما نحو قوله تعالى يغفلونها  
 ومن صلح او بفصل بلا بين اداة العطف والمعطوف  
 نحو ما ذكرنا ولا اباونا قال في التوضيح ويضعف بدو  
 ذلك الضمير المنفصل المحرور فيقول العطف عليه بغير

واما

اعادة

اعادة الخافض حرفا كان او لمما نحو قراءة حمزة وانتوا  
 الله الذي تسالون به والارحام بالجر عطف على  
 الضمير وما حكاه قطرب من قولهم ما فيها غيره  
 وفريسه بالجر عطف على الضمير المحرور بغير ومنه  
 قول الشاعر فاليوم قد بتت بجونا وشمتنا  
 فانصب فبايك والايام من عجب فقد عطف لا يلزم  
 على الضمير من اعادة العامل ومن التثنية قوله  
 تعالى وعليها وعلى الفلك فقال لها وللارض قالوا  
 نعبد الله والله ابايك فتقرر بما ذكرناه ان اعادة  
 الخافض ليست بلازمة ولكن عند غير البصريين واما  
 عند البصريين فلا بد من اعادة الخافض كما في قوله  
 تعالى يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى  
 اممك ولم يحزم صرف بك وزيد وانه يجوز عطف  
 النكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة  
 على النكرة وعكسه والمضمر والمثنى والجموع والمذكر  
 والمؤنث بعضها على بعض نظا بقا وتخالفا فتقول  
 جاء رجل وفرس وجاء الرجل والفرس وجاء رجل وزيد  
 وعكسه وجاء الزيدان والهند الهندان وجاء الزيدون  
 والعمران وجاء الزيدان وعمرو وجاء الفلاحون  
 والامير وجاء الرجل والزيدان وجاء الوردون والزهيد  
**باب التوكيد** يقر التوكيد بالواو من وكذا يقر  
 بالهمزة مكان الواو من اكد والاول اقص وكذا تقر  
 بالالف الساكنة مكان الهمزة يقال وكذا توكيدا وتاكيدا  
 وهو لغة التثنية التوكيد بمعنى الموكد بكسر الكاف  
 ثم فاعل تابع للموكد بفتح الكاف ثم مفعول في رفعه



ان كان مرفوعا نحو جازيد نفسه وجا القوم كلهم  
وتابع له في نصبه ان كان منصوبا نحو رايت زيدا  
نفسه ورايت القوم كلهم وتابع له في خفضه ان  
كان مخفوضا نحو مررتا بزيد نفسه ومررت  
بالقوم كلهم برفع النفس وكل في الاول ونصبهما في  
الثاني وجرهما في الثالث وتابع له ايضا في تعريفه  
ان كان معرفة في تقدم من الامثلة فان زيدا والقوم  
معرفة في الاول والعلمية والثاني بالالف واللام  
وكلهم معرفة في الاضافة الي الضمير وهو الهاء  
التاكيد ينقسم الى قسمين لفظي ولم يذكره المص  
وسا ذكره كد ومعنوي وهو ما ذكره المص واعلم ان  
التاكيد لا يكون الا بحسب الحالة المقضية له وهي اذا  
كان يظن بك السامع في حكمك بالمسند علي المسند  
اليه انك تجوز في فيه اي نسبت المسند الي غير  
ما هو له بناويل على طريق المجاز اللفظي او سهو  
فيه بان غفلت عما هو له فذكرت غيره موضعه  
او اردت خلاف الشمول والاحاطة فاذا اردت رفع  
ذلك التوهم اكدت المسند اليه تأكيدا لفظيا اما  
بإعادة لفظه بعينه نحو غرقت زيدا واما بذكر ما هو  
في حكم عادته مثل عرفت انا فيندفع به التجوز والسهو  
والنسيان او تأكيدا معنويا فيندفع به توهم التجوز  
وارادة خلاف الاحاطة والشمول دون السهو والنسيان  
لا احتمال ان يوقع زيدا نفسه موضع عمر ونفسه  
سهوا او نسيانا والسهو والصور عن المذكرة  
فقط دون الحافظة والنسيان نزولها عنهما ولهذا  
بيته

70  
يشبه السابح يا دني تنبه ولا يخفاك انه ربما كان  
القصد بالتاكيد اللفظي او المعنوي مجرد التقريبي  
ذهن السامع ولم يقل في تنبيهه كما قال في النعت  
لان الالفاظ التوكيد المعنوي كلها معارف وليس فيها  
نكرة اما ما اضيف منها الي الضمير فلا خلاف في  
كونه معرفة بتلك الاضافة واما ما لم يضاف منها  
كاجمع وما بعده فنسب الي سبويه ان تعريفه بنية  
الاضافة وقيل تعريفه بالتعريف العلم لانها اعلام  
للتوكيد علقت علي معنى الاحاطة بما يقع له كاسما  
ونحوه من لهما الاجناس فلا تتبع التكرار عند  
المرتين لذلك وهو الصحيح ويكون اي التوكيد  
المعنوي وافقا بالفاظ معلومة معدودة مخصوصة  
عند العرب لا يعدل عنها الي غيرها وتلك الالفاظ  
المعلومة عند العرب ذكر الشيخ من هاست هي النفس  
سكون الفاني الذات اي المراد بها هنا الذات وها  
اطلاقات اخر تطلق على الروح كما في قوله تعالى النفس  
بالنفس وعلي الدم كما في قوله صلى الله عليه وسلم ما ليس  
له نفس سائلة فانه لا يتجسس الماء اذ اصاب فيه وعلي  
المين يقال اصابته نفس اي عين والعين وهي  
من الالفاظ المشتركة والمراد هنا العين بعين الذات  
لا عن الجارية الخصوصية حاله كون ذلك التعبير هو  
مجاز المعنوي وهو استعمال الشيء في غير ما وضع له من  
باب التعبير ببعض عن الكل اذ العين علم للجارية  
والذات هم لجمع الاجزاء اي بعضها العين وتوكد  
بهما الرفع المجاز عن الذات فاذا قلت جازيد احتمل ان



يكون الجاي كتابه او رسوله او ثقله والثقل بكسر المثناة  
وفتح القاف ضد الخفة يقال لتلع المسافر وحشمه  
واما الثقل يكون القاف فهو واحد اتقال الحمل  
واهمال ومنه قولهم اعطه ثقله اي وزنه فاذا قلت  
جا زيد نفسه او عينه ارتفع بذكر احدهما المحذر  
وهو كون الجاي كتابه او رسوله او ثقله وتثبت الحقيقة  
وهو كون الجاي زيدا سواء وبشروط في العين  
والنفس ان يكونا مضافين الي ضمير المؤكد وان  
يكون ذلك الضمير مطابقا في الافراد والتذكير  
وقد وعما وينفردان عن سائر الفاظ التوكيد بحوار  
جرها بيان اية تقول جا زيد بنفسه او بعينه  
وفيها مع التثنية ثلاث لغات اوضحها الجمع علي  
افعل نحو جا الزيدان انفسهما واعينهما ودونه  
الافراد فتقول نفسهما ودونه التثنية فتقول انفسهما  
وعينهما وفي الانبساطي علم الالغية لا يقال جا  
الزيدان نفسهما كراهة اجتماع تثنيتين في كلمة  
ثم لما فرغ المص رحمه الله من ذكر الفاظ النوع  
الاول من المعنوي شرع في الفاظ النوع الثاني فقال  
وكذا اجمع وجمعا وجمعها وهو اجمعون وجمع  
ولا ينصرف اجمع وجمعها وجمع للتقريب المقدر فيهن  
والوزن في اجمع والتانيث في جمعها والعد في جمع ويؤكد  
بهما اي بكل و اجمع للاختصاص من اصاطبه اذا بلغ  
منتهاه والشمول من شملهم الامر اذا عمهم اي  
يوكد بهما لاثبات العموم وفي ارادة الخصوص فلا  
يؤكد بهما الا ماله اجزا يصح وقوع بعضها موقفة  
وبينفصل

77  
وبينفصل بعضها عن بعض حقيقة او حكما فاذا قلت  
جا القوم احتمل عند السامع ان الجاي بعضهم دون  
بعض وانك عبرت بالكل عن البعض الذي جاك انه هو  
القوم لعدم اعتدائك بالبعض الاضراولغير ذلك وانك  
جعلت الواقع من البعض كالواقع من الكل بناء على انهم  
في حكم شخص واحد كما يقال بنوا فلان قتلوا زيدا  
وان كان القاتل واحدا منهم بمفرده فان اردت السبب  
عليه يجمع ورفع الجوز اللغوي قلت جا القوم  
كلام او جا القوم اجمعون او عامتهم فانه يحذف  
احتمال يجمع البعض ويثبت يجمع الكل ومن الفاظ  
التوكيد كلاللمد كرو وكلنا للموت وهما بمنزلة كل في  
المعنى تقول جا الزيدان فيحتمل مجيها وهو الظم  
ويحتمل يجمع احدهما فاذا قيل كلاهما اندفع هذا الاحتمال  
وانما يؤكد بهما بشروط احدهما احدها ان يكون المؤكد  
بهما الاعلى اثنين الثاني ان يصح حلول الواحد محلها  
فلا يجوز علي المذهب اقتصاص الزيدان كلاهما لانه  
لا يحتمل احد الزيدتين الثالث ان يكون مالمسند  
اليهما غير مختلف المعنى فلا يقال مات زيد وعاش  
عمد كلاهما الرابع ان يتصل بهما خبر عايد علي  
المؤكد بهما وقد يحتاج المقام اي مقام الاخبار الي  
زيادة تأكيد بحسب الزيادة في التوهم ليرفع ذلك  
التوهم فيوفي بالفاظ معلومة فيجمع بلي ثلاثه  
منها ما اكثر ونسبي تلك الالفاظ توابع اجمع لانه  
لا يوفي بها علي سبيل الاستقلال ومن شأن التوابع  
لشي ان لا تقدم عليه وهي اي توابع اجمع كفتح ما خور



من تلتج الجلد تكتفا اذا اجتمع الظم انه اذا اتجمع وقيل  
ملفوذ من حول كتع اي تام وابتع ماخوذ من البع  
وهو طول المتق مع شدة مغزوه والبصع بالصاد  
المهمل ماخوذ من البصع وهو العرق بفتح العين  
المهمل والواو المتجمع وقيل البصع هو هو الجمع مطلقا  
ويروى بالصاد المعجمة من بضع الماني تفرقة الجمل اي  
اجتمع والاصل في الاثنيان رأيي التاكيد افراد النفس  
عن العين وكل عن اجمع واجمع عن توافيه والجمع  
عارض للضرورة نقول في افراد النفس عن العين في  
الرفع قام زيد بنفسه وفي افراد كل عن اجمع في نصب  
رايت القوم كلم وفي افراد اجمع عن توافيه في  
الخفض مررت بالقوم اجمعين ونقول في اجتماع  
النفس والعين جازم زيد نفسه عينه وفي اجتماع  
كل واجمع رايت القوم كلم اجمعين وفي اجتماع اجمع  
وتوافيه مررت بالقوم اجمعين اثنين اثنين  
الصحيح وهذا الترتيب يكون بشرط تقدم النفس  
على العين وتقدم اجمع على توافيه كما مثل اما تقدم  
النفس والعين على كل فلا ان اللاحقة صفة النفس  
ومعني فيها تقديم النفس على صفاتها اولى واما  
تقديم النفس على العين فلا ان النفس موضوع  
لما هيته الحقيقية ولفظ العين مستفاد اياها مجاز من  
الجارحة المخصوصة كالوجه في قوله تعالى كل شيء هالك  
الا وجهه اي ذاته واما تقدم كل على اجمع فلكونه جامدا  
وابتاع المشتق للجامد اولى ولا سيما اذا كان المشتق  
على وزن الصفة وهو اقل واما تقديم اجمع على

افراة

٦٧  
افراة فلكونه اول على معنى الجملة المرافة من جميعها  
واما تقديم اكتب في الصحيح على اخويه فلكونه اظهر  
في افاة معنى الجمع منها لانه من قوام حول كتع اي تام  
وهذا المعنى خاف فيها ذكره الرضي واجاز بن كيسان  
ان يبتدي بآي الثلاثة شئت من اكتب وابتع  
واكتب ثم اعلم انه اذا اكد بمؤكدات منفردة كانت  
كلها تأكيدا للمؤكد الاول وليس بعضها تأكيدا لبعض  
ولا يجوز عطفها على بعضها فلا تقول جازم زيد نفسه  
وعينه ولا القوم كلم واجمعون خلافا لابن الطراوة  
لان التوكيد نفس الموكد ولا يجوز عطف الشئ  
على نفسه ولا يجوز فيها القطع لا الي نصب ولا الي  
الرفع وقد انتهى الكلام على التوكيد المعنوي واما  
التوكيد اللفظي فهو نوعان لانه اما اعادة اللفظ  
الاول او تقويته بموافق معناه لقصد التقدير والاعتناء  
فالنوع الاول اكثر ما يوكده الجملة نحو ادري ادري  
وتقترن الجملة باللفظ بالمعطف كقوله كذا وكذا  
تعلمون وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك  
ما يوم الدين اولى كذا فاولي ثم اولى كذا فاولي وقد  
تفري عن المعطف كقوله عليه الصلاة والسلام  
لا تخرون قريشا ثلاث مرار وقد يجب ترك المعطف  
عند ابراهيم النخعي وخوضعت زيد وقد يوكد المعرف  
لما كان نحو جازم زيد ودكا دكا او فعلا ويوكد بالفعل  
مع فاعله الظاهر نحو قام زيد قام زيد او المضمي نحو قام  
احول قاما وحقوقم ثم الجازم زيد وقد يوكد بالفعل  
وصره واجتمع الاسماء في قول الشاعر







الشرحه الله اي بدل شي من شي مساو له اي مطابق  
للمبدل منه في المعنى اي يكون المراد منهما شيئا  
واحدا وان تقابل من هو ما تماثلي تمثله والقسم الثاني  
بدل البعض من الكل قال شارح وشاح المصنف  
تغييره بالبعض والكل هو شي ما يعرف به وجه المسألة  
اي بدل الجزء من كله والمراد ان تكون ذاته بعض  
ذات المبدل منه وان لم يكن مفهومه بعضا من مفهومه  
فليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او مساويا للجزء الاخر  
الباقى من المبدل منه ونقل عن الكسائي ان البعض هو  
لا يطلق الا على ما دون النصف وبذلك علم وجه تغيير  
الشم البعض بالجزء وبذلك علم وجه التماثل في التغيير  
بالبعض فتبينه والقسم الثالث بدل الاشتمال وهذه  
البعض بانه ما صح الاستغناء عنه بالاول وليس هو  
مطابقا ولا بعضا وقيل هو ان يكون بين الاول والثاني  
ملازمة بغير الجزئية والكلية وبينه الشم بقوله  
وهو كلفي التمهيد ان يشمل المبدل منه اي معناه  
عليه البدل لتماما لا بطريق الاجمال اي من حيث كونه  
والاعليه ومتقاضيا له بوجه ما بحيث تبقى النفس  
عند ذكر المبدل منه مستوفية الي ذكر المبدل منتظرة  
له فيجمل فيجي مبينا ومخصصا لما اجل اولا لا سيما  
كاشتمال الطرفين على الظروف وهذا قيد للاذخالة  
لا للاخراج يعني لا يشترط خصوص ذلك لان ذلك بضر  
قال نقالي بساؤلك عن الشرع الحرام قتال فيه والقسم  
الرابع بدل الغلط وهو ان يجري على لسان المتكلم  
من غير قصد ولذا سمي الماتق به بعد بدل غلط

معني

بمعني المفلوط به اي بدل عن اللفظ الذي ذكر  
غلطا لأن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم  
فدا اي مثل هذا المذكور حزم به في التوضيح ثم هذا  
النوع لم يقع في القرآن لانه محل بالوضاحة وقال  
المبرد وغيره انه لم يوجد في كلام العرب الا في نشرها  
ولا في نظمها واغاب عن في لفظ الغلط وروى بين  
السيد بقول ذي الرمة لمبا في شغفها خوة لفس  
وفي اللثاة وفي انبارها شيب ولما فعلا بالفتح  
وفي حمزة في باطن البثقة نوع من الحسن ووجه  
نظم الحاء المزملة ويتبدل الواو هي السواد واللحم  
سواد في باطن الشفتين يتوهم حمزة والشيب  
يفتح الشين المعجمة والثون اخره موحدة برود وعذوة  
في الاسنان والشاهد في لحم فانه بدل غلط من  
خوة واذا علمت ذلك واردت ما يوضح من الامثلة  
على سبيل اللف والشر المربى فمثال بدل الشئ من  
الشئ في الاسم جازي يداخول واعرابه جافقيا  
يزيد فاعل ولطول بدل من يدا بدل شئ من شئ  
ويسمي بدل كل من كل اي شبيه الحاجة بذلك  
ويسميه بن مالك بالبدل المطابق وفي الابناس قال  
في شرح الكافية وذكر المطابقة اولى لانها عبارة هو  
ضالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف  
العبارة الاخرى فانها لا تصدق الا على ذي اجزاء ذلك  
غير مشروط للاجرام على صحة البدلية فيهما الله  
نقالي لقراءة غير نافع وابن عامر في صراط العزيز  
الحمد الله اي بالجرا هو ومثال بدل البعض من الكل



أكلت الرغبة ثلثه أو نصفه أو ثلثيه وقوله تعالى ولولا  
دفع الله الناس بعضهم ببعض والله على الناس  
بحسب البيت من استطاع إليه سبيلا فمن الناس من استطاع  
بدل من الناس بدل بعض من كل وتقدم ما في التغيير  
بالبعض من المساعدة وأعرابه أكلت فعل وفاعل والرفع  
مفعول به وتلته أو نصفه أو ثلثيه بدل من الرغبة  
بدل بعض من كل ومن أمثلة الأقل قوله تعالى  
فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن أمثلة التساوي  
ثم الليل الأليل نصفه وانقص منه قليلا ومن أمثلة  
الأكثر قوله تعالى ثم عموا وصموا أكثبر منهم ثم أظم أعلم  
أنه لا بد في بدل البعض من ضمير يعود على المبدل منه  
مذكورا كما أفاده الشيخ بالتمثيل ومقدرا لقوله تعالى والله  
على الناس بحسب البيت من استطاع أي منهم وقال  
ابن مالك أن الصحيح عدم اشتراط ضمير في بدل البعض  
والإشتمال لكن وجوده أكثر من عدمه ومنع المحققون  
دخول الالمصرفه على كل بعض لأنهما لهما ملازمان  
للاضافة لفظا ومعنى فإيراد المصرفين لهما معرفتين  
خلاف ما عليه المحققون ولكنه يتبع في ذلك الجرحاني  
حيث أورد هاتين مقدمته معرفتين ونقل عن الجوهري  
أن دخول ال عليهما لم يسمع عن العرب ومثال بدل  
الإشتمال نعمني نريد علمه وأعرابه نفع فعل ماض  
والنون للوقاية والياء مفعول به ونريد فاعل وعلمه  
بدل من نريد بدل الإشتمال ثم أعلم أن بدل الإشتمال  
أما أن يكون دالا على معنى في متبوعه كما عجبني نريد  
حسنة أو كلامه أو ذوقه أو يكون مستلزما معني

في متبوعه نحو عجبني نريد ثوبه أو فرسه قال تعالى  
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه لأن القتال في  
الشهر الحرام مستلزم معني فيه وهو ترك نكته  
ولا بد في الإشتمال أيضا من أمرين الأول مكان نريد  
معناه مع الحذف لقوله عجبني نريد علمه فلو حذف  
نريد الفهم العلم والادب معه وإلهنا العرب أخوه ويعبر  
من قولك عجبني أضع وضربت نريد بغيره بدل  
أضرب الثاني أنه لا بد أن يكون الكلام بعد الحذف حسنا  
فمنع جرحي نريد فرسه وإن فهم معناه في الحذف  
فلا يستعمل مثله ولا يحسن ومثال بدل اللفظ رايت  
نريد الفرس وأعرابه رايت فعل وفاعل ونريد  
مفعول به والفرس بدل من نريد بدل اللفظ وبيان  
ذلك أنك امرؤ أن تقول رايت الفرس ابتداء أي من  
أول الأمر فقلطت أي جري لسانك من غير قصد  
منك فجعلت نريد مكانه أي مكان الفرس وهذا معنى  
قوله فإبدلت نريدا منه أي عوضت نريدا من لفظ  
الفرس الذي امرؤ أن تذكره أولا وأعلم أن قول  
الشم أي عوضت فيه عوض لأن التوقيض الحقيقي هو  
رفع شيء وفتح وإثبات غيره مكانه والفرس لم يقع  
النطق به حتى يعوض عنه نريد وقال بعض المتأخرين  
قول الشم أي عوضت تأويل لقول المص إبدلت ظاهر  
أن نريدا في المثال بدل وليس كذلك بل هو مبدول  
منه وهو يمكن أن يقال نريد عوض وبدل غير اصطلاحي  
نظرا إلى أن لفظ الفرس ثابت في القصد بقرينة  
الثابت في اللفظ ثم امرؤ رفع بد نريد اه تبيينه



قال الراعي هذا القسم سماه المص غلط وليس كذلك  
وانما هو بدل اضرب وتبع الشيخ في هذه التسمية ابا  
القاسم اهو واقول بل هو كذلك غلط كما سماه لما ياتي  
من الفرق بينهما وهذه الامثلة امثلة اقسام البدل  
الاربعة في الاسم واما امثلة باقي لفعل فقال السامع  
تجري فيه الاقسام الاربعة ايضا بدل كل وبعض  
ولتأمل غلط مثاله بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يعمل  
ذلك يلقى انا ما يضاعف له العذاب فيضلعف بدل من  
يلقى بدل كل من كل فان مضاعفة العذاب كما في البيضاء  
وغيره هي لقي الا تامة وقد مثل غير الشيخ بهذه الآية  
لبدل الاشتغال بنا على ان لقي الا تامة من مضاعفة  
العذاب ومثل لبذل الكل بقول الشاعر متى تانتا  
تلمس بذلي ديارنا ومثاله بدل البعض من الكل ان فصل  
سجد لله يركع فسجد بدل من فصل ومثاله بدل  
الاشتغال قوله اي قول الراعي في شخص تقاعد عن  
مبايعة الملك ان علي الله ان يتابعها فتؤخذ كرها  
او تحبها طابعا فتؤخذ بدل من يتابعها لان الاخذ  
كرها والمحبي طابعا كلاهما من صفات المبايعة وعلى  
جار ومجرو خير ان مقدم وان يتابعهم بامور  
والله منصوب على نوع الخافض وهو حرف القسم  
وكرها نصب على انه صفة المصدر محذوف اي اخذ  
او محبي كرها ومحبي بالنصب عطفا على فتؤخذ وطابعا  
حال في البيت نفسه وهي ان الفعل ينصب ثلاثة  
كيا بالحرف والبدل والعطف وقد اجتمع الثلاثة فيه  
ومثاله بدل الغلط ان تانتا تانتا فانتا بالجرم

بدل

بدل من تانتا بدل غلط وعند غير الشيخ ان هذا هو  
من بدل الكل من الكل كما تقدم في قول الشاعر متى تانتا  
تلمس بذلي فانتا هذا ما يخص كلامه اي الشايطي والدرج  
اي التبعة بمعنى ما يلحقه من الجواز والامتناع والاعتدال  
فهو عليه وانما يجري من ذلك وقال الابناسي يبدل الفعل  
من الفعل بكل بدل كل باتفاق وبدل احتمال على خلافه  
فيه ويمتنع فيه بدل البعض واما بدل الغلط فالقياس  
خوارزه وبه قال سيبويه وجماعة من النحاة اهو ويزاد  
البعض بدل الاضرب وهو علي معنى بل بقوله ان  
الرجل ليصلي الصلاة وما كنت له بضعا ثلثها ربعها الي  
عشرها وتقول اكلت تمران زبيبا وبدل النسيان نحو  
صرق برجل امرأة اذا تروعت ان المحرور به رجل  
ثم تذكرت انه امرأة والبعض ادرجه في بدل الغلط  
وادرجه في بدل الاضرب اوي لوجود القصد فيها  
دون الغلط قال البعض وكثير من النحاة لم يفرقوا  
بين الغلط والنسيان والفرق بينهما وبين الاضرب انه  
ان قصد الاول والثاني كان اضربا وان لم يقصد الاول  
ولكن جرى على لسانه فهو الغلط وان قصد الاول وتبين  
فما ذكره لتوهم غير قصد فهو النسيان فتلخص ان  
الغلط يتعلق باللسان وان النسيان يتعلق بالحنان هو  
واوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه اي على  
الوجه الذي يوجب الضرب وهو باسكان الراء من الالف  
المشتركة بطلاق على الصنف وعلى الطر الحقيق وعلى  
الصيغة وعلى الجزء الاخير من اخر البيت وغير ذلك  
والمراد هنا الضرب من جهة الحساب وهو تضييف

ض



احد العددين بقدر ما في الاضربا من الاعداد اربعة  
 وستون وجها حاصلة من ضرب اربعة ستون في ستة  
 عشر ياتي بيانها لانها اي المبدل منه والبديل اما  
 معرفتان اي كل منهما معرفة مثالا في الاقسام الاربعة  
 على ترتيبها المتقدم جازي يدا حوك وضربت من يدا  
 راسه وكتب من يد ثوبه ورايت من يد الاسد او  
 نكرتان في الاقسام الاربعة نحو جاني شخص رجل صالح  
 وضربت رجلا رساله وكتب رجل ثوب له ورايت  
 رجلا اسدا او مختلفان الاول معرفة والثاني نكرة  
 نحو مرت بز يد اخ لك وضربت من يد اعتقاله وخلق من يد ثوب  
 له ونظرت من يد اخرا او بالعكس اي الاول نكرة  
 والثاني معرفة نحو مرت برجل اخيك وضربت رجلا  
 ظهره ونفعتي رجل علمه ورايت رجلا الخمار هذه اربعة  
 وكل منها اي من الاربعة اما مضمر اي كل من المبدل  
 والبديل اما مضمر في الاقسام الاربعة واما مظهر في  
 كل منها هذه ستة عشر وجها وكل منها اي من الستة  
 عشر اما يبدل من شيء او يبدل بعض من كل  
 او يبدل لتمام او يبدل غلط فهذه اربعة وسوق وجها  
 باعتبار القسمة العقلية والامكان لا باعتبار الوقوع  
 والوجدان والاخرى اقل من ذلك لامتناع بعض الوجوه  
 وعدم جوازها وتفاصيلها جمع تفصيل وهو التبيين  
 من جهة الجواز والامتناع مذكور في المطولات واما  
 تركها الشيخ رحمه الله رومالا لاختصاره وليلا يمل  
 المستدي من الاكثار اهملخصا من شرح شيخنا الشيتي  
 وفي التوضيح مينو يبدل الظم من الظم كما تقدم ولا يبدل

المضمر

المضمر من المضمر وخوشت انت ومرت قبلك انت فوكبد  
 اتفاقا وكذا نحو رايتك اياك عند التوفيق والناظم ولا  
 يبدل مضمر من ظم نحو رايتك من يدا ياه من وضع النجوم  
 النجويين وليس بمسموع ويجوز عكسه مطلقا ان  
 كان الضمير لغيره نحو وسروا النجوي الذين ظلموا في  
 احد الاوجه وكذا ان كان لخاص شرط ان يكون  
 بعض كالعجبتني وجهك وقوله تعالى لقد كان لكم  
 في رسول الله فوج حسنة لمن كان يرجو الله او  
 بدل لتمام كالعجبتني كلامك او بدلا كل مفيد للاحاطة  
 نحو تكون لنا عبد الاولنا واخرنا ويمتنع ان لم بعدها  
 خلا فالاحتماس فلجان رايتك من يدا ورايتني عمرا  
 ويبدل كل من الاسم والفعل والجملة من مثله فالاسم  
 كما تقدم والفعل كقوله ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ايضا  
 والجملة كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام  
 وينين اهل محضا ومن يبدل الجملة من الجملة ايضا قوله  
 تعالى بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا متنا  
 وقوله يا قوم اتبعوا المسلمين اتبعوا من لا يبسا لكم  
 اخرا وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله تعالى وسروا  
 النجوي الذين ظلموا هل هذا الاية قال الزنجري  
 وابن حنبل هل هذا الاية يدل من النجوي والله اعلم  
 بل من ضرورة الاستسما اخرها عن الفروع  
 لان الرفع اعراب العمد وهي المسند والمسند اليه نصب  
 اعراب الفضلات وهي المفاعيل وما في حكمها وقدمها  
 على المخفوضات لان عامل النصب غالبا فعل او شبهه  
 وعامل الخفض حرف ظم او مقدس كما استف عليه وبين

او يبدل لتمام  
 او يبدل غلط



الشم رحمه الله يحترق تقيد المنصوبات بالاسماء بقوله  
وتقدمت منصوبات الافعال عند الكلام على الواجب  
المنصوبات جمع منصوبات من الاسماء خاصة خمسية  
عشر منصوبات هي اي ذكرها على سبيل الاجمال من  
اجل الشيء جعله جملة وقايدته سرعة الجواب عن  
الشيء والاهاطة بجملة والتقدير قبل عطف تفسير للاجاء  
والمعنى على سبيل العدد الاجمالي ويمكن ان يراد بالتقدير  
والتفصيل والمعنى على سبيل الاجمال ثم التفصيل المفعول  
به وسياق ترفيعة في كلام المصم وقدمه لانه اخرج الى  
الاعراب لانه الذي يقع بينه وبين الفاعل الالتباس  
ولانه عند حذف الفاعل يقو له مقامه نحو ضربت  
زيدا وتاينها المصدر المنصوب على المفعولية مطلقا  
اي من غير قيد ويعبر عنه بالمفعول المطلق نحو ضربت  
زيدا ضربا وتايتها ظرف الزمان نحو صمت يومها وظرف  
المكان نحو جلست امام البيت وهذا في الظرفان  
هي المسببات اصطلاحا بالمفعول فيه وكررها الحال  
نحو جازم يدر كبا وخامسها التمييز مصدر مبرز الشيء  
اذا فرقت خطوطك بتثليث المشاة فوق نساو سادسها  
هم لا النافية للجنس اي لصيغة وحكمه ولنادي النع  
الي لا يجاز من نناد ما للشيء الي الله نحو اعلام سحر  
حاضر وسابعها المستثنى في بعض احواله الاليتية وذلك  
اذا كان موهبيا تاما نحو جاز القوم الا زيدا وتامرها الماء  
نحو يا عبد الله وتلعبها المفعول من اجله نحو جيتك قراة  
للعلم وهذا التمثيل مبني على انه لا يشترط ان يكون المفعول  
له قلبا اي قايما معناه بالقلب وعكسها المفعول معه

نحو سرتا والنبيل وحادي عشرها المنصوب بنون  
الابتداء وهو خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيدا  
قائما وسلم ان وسلم اخواتها نحو ان زيدا قائما  
كذا مفعولا لكانت واخواتها نحو ظننت زيدا منطلقا  
قيل وانما المفعول بها لتقدم ذكرها في المرفوعات وير  
عليه انه لو كان كذلك لسقط خبر كان واخواتها وستم  
ان واخواتها لتقدم ذكرها في المرفوعات وتكونها  
واصلين في المفعول به ويبد على ذلك انه لم يسقط  
لنا دي مع دخوله في قسم المفعول به وخبرها بالحاجة  
نسبة الي الجاز نحوها فقد استرا وقد اخل المص  
بذكره واقول ليس الامر كذلك فانها من اخوات كان  
فتأمل والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر  
والخامس عشر التابع للمنصوب وهو امر بقة شيئا  
كما تقدم في المرفوعات النعت والعطف والتوكيد  
والبدل وسنتركه اي عليك في ابواب متقدمة في حاشية  
كونها بابا بابا اي بابا بعد باب او بابا قبل باب وفي  
نصب الثاني اقوال والمختار انه وما قبله منصوب  
بالعامل المتقدم لان مجموعها هو الحال والمعنى  
سنترك مريته على ترفيعها في التقدير اي العنفي  
التفصيل الاتي والله اعلم باب المفعول به اي  
باب الاسم المبني بالمفعول به والهامن به تقو  
اي ترجع الي ال الموصولة التي في المفعول به اي  
في هذا اللفظ وقيل الضمير لا موضع له ولا معنى لان جملة  
المفعول به صار عالم المفعول به عرف بانه هو الام  
خارج الفعل والحرف المنصوب بالفعل التقدي او



شبهه على الصحيح واهم الشيخ الناصب ليكون كلامه  
جاء على جميع الاقوال وخرج بالنصوب المجزور  
والرفوع وقال السهوي للبحث الى قوله المنصوب  
بل نذكره اولي لان الاحكام لا تؤخذ من التعاريف  
الذي يقع به اي عليه يعني على مدلوله الفعل اللغوي  
الصادر من الفاعل خرج بذلك بقية المنصوبات  
وعلامته ان يخرج عنه بكم مفعول تام من لفظ فعل  
حسا او معنى نحو قولك ضربت زيدا فيصبح ان تقول  
زيد مضروب فزيد لم منصوب لانه وقع عليه  
الفعل اللغوي وهو الضرب وهو اساس جميع  
معنى وهذا التعريف تعريف بالرسم كما مر اي مثل  
ما مر من التعاريف بالرسم لغير هذا العرف وكانت  
ينبغي ان يوضح قوله وهذا التعريف بالرسم على التمثيل  
ولا يفصل به بين التمثيل بقوله ضربت زيدا وبين  
التمثيل بقوله وركبت الفرس واكرمت عمر او نحو  
وكلت الطعام فيصبح تقول الفرس مركوب وعمر  
مكرم فالفرس مفعول به لانه وقع عليه فعل  
الفاعل وهو الركوب وما لثبته ذلك ويجوز ان تقدم  
على الفعل نحو زيدا اكرمت ويجوز ان يحذف الفعل  
نحو قولك زيدا لمن قال من اضررت والسبب في كونه  
منصوبا ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل  
والمفعول يكون واحدا فاكثروا الضيف فاعطوا  
الثقل للثقل والخفيف للثقل فصد المعادلة وحق  
الفاعل الاتصال بالفعل وحق المفعول ان ياتي بعدهما  
نحو وركب سليمان داود وقد يجب ذلك حيث يودي  
تقديم

٧٢  
تقديمه على الفاعل الى اللبس نحو ضرب موسى عيسى  
لانها الدلالة على الفاعلية في احدهما والمفعولية  
في الاخر فان وجدت فريضة معنوية نحو امرضعت  
الصغري الكبرى واكل الثمري موسى او لعطية غيره  
ضربت سلمي العاقلة موسى جاز تقديم المفعول وتأخر  
لانها اللبس او يحصر هو بالا او بانما نحو انما ضرب  
زيد عمرا وما ضرب زيد الاعرج او يكون هو والفعل  
ضميرين ولا حصر في احدهما كضربتته وقد يتأخر  
الفاعل عن المفعول جوازا كقوله تعالى ولقد جال  
فرعون النذر ووجوبه بان يتصل بالفاعل ضمير  
المفعول كقوله تعالى واذا تبلي ابراهيم ربه ليلا  
يلزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهو  
لا يجوز ان يكون المفعول ضميرا والفاعل ظاهرا نحو  
ضربت زيدا ليللا يلزم فصل الضمير مع التمكن من  
انضاله وهو لا يجوز او يحصر الفاعل بانما او بالا نحو  
قوله انما يحبني الله من عباده العلماء وكقولك ما ضرب  
زيد الاعرج وهو المفعول به اي مصدقه قسمان  
وفي بعض النسخ على قسمين قسم ظر وقسم مضم  
فالظر ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت الفرس  
والمضم قسمان اخص قسم متصل وقسم منفصل  
فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل  
بينه وبينه بالا اي لا يصح عند الفصحى ان تشر  
الكلام اما لضرورة التمر فيفتر ذلك كقولك  
اعوذ برب العرش من فيه بنت علي فالي عوض  
الا ناصر وهو انما يشر نوعا النوع الاول ضمير



المتكلم وحده نحو قولك ضربني بفتح الموحدة زيد قال يا  
 من ضربني مفعول به لو فوع الفعل عليه وهو مبني  
 لمشابهة الحرف في كونه على حرف واحد ومكان  
 كذلك لا يدخله اي لا يظهر فيه اعراب والنون نون  
 الوقاية تقي الفعل من الكسرة والنوع الثاني ضمير المتكلم  
 مع غيره او المعظم نفسه نحونا من قولك ضربنا نجر  
 الموحدة زيد فذا ضمير مفعول به محله نصب لانه  
 مبني لمشابهة الحرف في كونه على حرف والمبني لا يظهر  
 فيه اعراب والنوع الثالث ضمير المخاطب المذكور نحو  
 قولك ضربك زيد فالكاف من ضربك مفعول به محله  
 نصب وفتحة فتحة بنا لافحة اعراب والفرق بينهما  
 ان فتحة البناء غير عامل وفتحة الاعراب لا تكون  
 الا لعامل والقسم الرابع ضمير الموصلة المخاطبة  
 نحو قولك ضربك زيد فالكاف المكسورة مفعول به  
 وهو مبني لا اعراب فيه والنوع الخامس ضمير المضاف  
 بفتح الموحدة في التثنية مطلقا سواء كان مذكرا او  
 مؤنثا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به  
 في محله نصب لا يظهر فيه اعراب والميم والالف علامة  
 التثنية على قول ضعيف والصحيح ان الميم حرف  
 عمار يعني يعتمد عليه الالف والالف وحدها علامة  
 التثنية والنوع السادس ضمير جمع المذكور المخاطب  
 نحو قولك ضربكم زيد فالكاف ضمير المفعول به في  
 موضع نصب والميم علامة الجمع والنوع السابع ضمير  
 جمع المؤنث المخاطب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف  
 وحدها ضمير المفعول به في محله نصب والنون المشددة

علامة

علامة الجمع الاناث والنوع الثامن ضمير المفرد المذكور  
 الغائب عن محل التكلم او المنزل منزلة نحو قولك زيد  
 ضربته عمرو فالها في موضع نصب على المفعولية  
 لانها ضمير لا اعراب فيه والنوع التاسع ضمير المفردة  
 المؤنثة الغائبة نحو قولك هند ضربها زيد فالها ضمير  
 المفعول به المؤنث وموضعها نصب على المفعولية  
 وفتحةها فتحة بنا لافحة اعراب والنوع العاشر  
 ضمير المتني الغائب مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا  
 نحو قولك ازيد ان ضربهما عمرو فالها ضمير المفعول  
 به وموضعها نصب والميم حرف عمار والالف علامة  
 التثنية والنوع الحادي عشر ضمير جمع الذكور  
 الغائبين نحو ازيد وذا ضربهم عمرو فالها مفعول به  
 والميم علامة الجمع ولا حاجة لقوله في التذكير لانه  
 معلوم والنوع الثاني عشر ضمير جمع الاناث الغائبات  
 نحو قولك الهندات ضربهن عمرو فالها ضمير المفعول به  
 والنون المشددة علامة جمع الاناث وما ذكرناه  
 ان هذا من الكاف والها وحدها هو الضمير هو  
 المذهب الصحيح ولا تقع الكاف والها المتصلتان  
 وكذا يا المتكلم في موضع رفع اصلا قال البعض كان  
 المراد في موضع رفع فقط فلا يرد انهما يفتقان في  
 المصدر نحو عجبت من ضربك زيد او من ضربته عمرا  
 لانها في محل جر ايض وكذا يجب ضربني زيد وانما يفتقان  
 في موضع نصب او الخفض كما تقدم والضمير المنفصل  
 هو الذي يتقدم على عامله نحو اياك تعبد او يقع بعد  
 لفرض الحصر نحو قوله تعالى امر ان لا تعبدوا الا اياه



أو يقع بعد ما يستأثر كراهة معناها من افادة الحصر  
وذلك انما وينا في ذلك زيادة اوضح وقد اثير  
عنه بقوله اتنا عشر نوعا ايضا كما اتصل النوع  
الاول ضمير المتكلم وحده خوف ذلك اياي الكرم  
وما اكرمت الا اياي فاياهم با وحدها فيها اي  
في المثالين ضمير المتكلم في محل نصب على المفعولة  
والبا المنصلة به حرف تكلم اي والتعالي التكلم  
والنوع الثاني ضمير المتكلم ونصبه عن والمطر  
نفسه خوفا اياي اكرمت او ما اكرمت الا اياي  
فايا وحدها في المثالين ضمير المفعول به في  
موضع نصب واما المنصلة بها علامة الجمع من  
المتكلم مع المتأثرة او التعظيم اي تعظيم المتكلم  
نفسه والنوع الثالث ضمير المفرد المخاطب  
خوفوك اياك اكرمت او ما اكرمت الا اياك فايا  
وحدها ضمير المفعول به والكاف المفتوحة  
المنصلة به حرف خطاب والنوع الرابع ضمير  
المخاطبة خوفوك اياك اكرمت او ما اكرمت  
الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف المكسرة  
حرف خطاب والخامس ضمير المتني المخاطب  
مطلقا خوفوك اياكما اكرمت او ما اكرمت الا  
اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف حرف خطاب  
المتني والميم والالف مجموعهما علامة التثنية  
والنوع السادس ضمير جمع الذكور المخاطبين  
خوفوك اياكم اكرمت او ما اكرمت الا اياكم  
فايا ضمير المفعول به والكاف حرف خطاب والميم  
علامة

علامة الجمع والسابع ضمير جمع المؤنث المخاطبة خوفوك  
اياكن اكرمت او ما اكرمت الا اياكن فايا ضمير المفعول  
به والكاف حرف خطاب والثون الشددة علامة جمع  
المؤنث والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب خوفوك  
اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفعول به  
والا علامة الغيبة في المذكر والتاسع ضمير المفردة  
الغائبة خوفوك اياها اكرمت او ما اكرمت الا اياها  
فايا ضمير المفعول به والها والالف علامة التانيث  
في الغيبة والعاشر ضمير المتني الغائب مطلقا في مذكر  
كان او مؤنثا خوفوك اياها اكرمت او ما اكرمت الا  
اياها فايا ضمير المفعول به ومجموع الها والميم والالف  
علامة التثنية في الغيبة والحادي عشر ضمير  
جمع الذكور الغائبين خوفوك اياهم اكرمت او ما اكرمت  
الا اياهم فايا ضمير المفعول به والها والميم علامة  
الجمع في التذكير اي والغيبة والثاني عشر ضمير  
المؤنث الغائب خوفوك اياهن اكرمت او ما اكرمت  
الا اياهن فايا ضمير المفعول به محله نصب والثون  
الشددة علامة جمع الاناث في الغيبة تنبيه قال الم  
ابن ظهيرة من المفعول به اهلا وسهلا ومرحبا  
والمضروب بخلا وعدا وهاشا ولا يكون والمضروب  
في باب التعجب والنداء وميتي شككت في الاسم الواقع بعد  
الفعل ولم تدبر فاعل هو ام مفعول فاجذفه واجعل  
مكانه ضمير نفسك فان وجدت الضمير نا فالاسم هو  
الفاعل وان وجدت الضمير بونا ويا فالاسم هو المفعول  
فاذا قلت سلح نريد الضيف فارفع من يد الاله



الفاعل بدلالة أنك إذا برزت الفعل إلى نفسك قلت  
 شئت الضيف وإذا قلت شئت من يد الرغبة  
 فأن رفع الرغبة والضيف زيد بدلالة أنك إذا  
 برزت الفعل إلى نفسك قلت شئت الرغبة  
 وعلي هذا ففسر أنه وما ذكرته لك هنا من أن أيا  
 وحدها هي الصمير وإن اللواحق لها حروف دالة  
 على تكلم وخطاب وغيبه وتثنية وجمع هو الصحيح  
 وهو مذهب سيبويه وجماعة واختار بن مالك  
 أنهما تامة الضماير أحد وستون ضميرا كما علم  
 ذكر من هذا باب المبتدأ والخبر اثني عشر وفي باب الفعل  
 اثني عشر وفي هذا الباب أربعة وعشرين وذكر  
 في باب علامات العرب اليا من تفعلين مائة  
 تسعة وأربعون والباقي من أحد وستين اثني  
 عشر وضمير الخفض نحو ضربت بي وبنا وبك  
 وبك وبنا وبكم وبكى وبه وبها وبهما وبهم وبهن  
 وأما لم يذكر ضمير الخفض فتعنا عنها بضمير  
 النصب المتصلة فان لفظا واحدا والله أعلم  
 باب المصدر المصدر مشترك بين المفعول المطلق  
 وبين اسم الحدث المجازي على فعله أي المشتمل على  
 حروف فعله الاصول وأكثر ما يكون المفعول  
 المطلق مصدرا وقد ينقل عن المصدرية إلى ما هو  
 جار مجراها كما سمى المصدر والالة وغير ذلك كما  
 أن المصدر يكون على غير مفعول مطلق والمفعول  
 المطلق يكون مصدرا وغير مصدر فينبغي أن النسب  
 عموم وخصوص من وجه يجتمعان في مثل ضربت ضربا

وينفرد

وينفرد المصدر في نحو يحبني ذهابك وينفرد  
 المصنف المفعول المطلق في نحو ضربت ضربا وبالم  
 لكن من أراد المصنف بيان المصدر هنا مطلقا بل بيانه من  
 حيث أنه ينصب مفعول مطلقا وصفه الشئ بقوله  
 المنصوب على المفعول المطلق وذلك إذا عمل في  
 مصدر مثله في اللفظ نحو عجب من ضربك من زيد  
 ضربا شديدا ومنه فان ضربت ضربا أو لم ضربا موفورا  
 ومثله النمر بن حنظل بلحديده حمد الشاكرين أو المعنى  
 نحو يحبني أياك لك بضد يفا أو فعل من لفظه  
 نحو ضربت من يدا ضربا وكلم الله موسى تكليما أو  
 وصفا نحو من يد قائم قيا ما ومنه والصفات  
 صفاء والذاريات ذروا وسمى مطلقا لأنه لم يقيد  
 بحرف حر ولا غيره ولأنه مفعول الفاعل حقيقة  
 بخلاف ما ير المفعوليات فانها ليست مفعولة لفاعلها  
 بل لالصاق التقديري أو وقوع الفعل بعدها أو  
 معها أو لاجلها في مقيدة بهذه الأمور وهذا مطلق  
 وهو علم يؤكد عاملة أو بين نوعه أو عدده وليس  
 خبرا عن مصدر ولا حالا نحو ضربت ضربا أو ضرب  
 الأمير أو ضربت بين وأخترت بقوله وليس خبرا عن  
 مصدر عن نحو ضربك ضربا اليم ويقوله ولا حالا من  
 نحو ولي مدبرا وقد عرف المصنف المصدر بقوله المصدر  
 الذي هو مفعول مطلق هو الاسم خرج الفعل والحرف  
 المنصوب خرج المرفوع والمجرور الذي يحى بحسب  
 العادة والغالب حال كونه تالفا في ضربك أي نحو  
 الفعل أي غير صيغته كما إذا قيل لك ضربت بشديدا



أي حول نحو ضرب أي ضربا ونحوه كعرج فأنك تقول  
ضرب بضر بضر يا وفزع بفزع فزحافض بامصدر  
وكذا فزحافض لأنه جاءا التاء في تعريف الفعل لأن ضرب  
هو الأول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث وليس  
مراد المصدر بذلك تعريف حقيقة المصدر وإنما مراده  
التوضيح والتسهيل للمتعلم بحسب ما يجري في العرف  
من تقديم الماضي وتأخير عنه والتثنية بالمصدر  
والأفلا بعد أن يتكلم بالمصدر بعد الماضي وقد اختلف  
في الفعل والمصدر أيهما أصل فقال النضر بوزن الفعل  
مشتق منه وقال الكوفيون عكس ذلك ولست أدرك  
منهم بآله والصحيح من ذهب البصريين قال الجري  
والمصدر الأصل وأي أصل ومنه بإصاح اشتقاق الفعل  
وهو أي المصدر الواقع معقولا مطلقا المصدر من  
حيث هو قسمان قسم لفظي منسوب إلى اللفظ وهو  
وقسم معنوي منسوب إلى المعنى وأين كان كذلك  
لأن أي المصدر لا يحلوا إما أن يوافق لفظ المصدر  
الأولي إما أن يوافق لفظ فعله الناصب له  
ومعناه معا أولا يوافق في لفظه بل في معناه فقط  
فإن وافق لفظه أي لفظ المصدر فعله في نوع حروف  
الأصول دون الزوائد ومعناه فهو أي المصدر  
لفظي سوا وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فزع بفزع  
فزحافض ولا نحو قتلته قتل فزحافض قتل وهي القاف  
والتا واللام في حرف قتل بعينها بحسب الوهم  
والخيال أي مثل عينها نون عا لأن السخمي الواحد  
لا يوجد بعينه في محل حال وجوبه بعينه في محل آخر  
فإن

فإن ذلك محال إلا أن الفعل الذي هو قتل مفتوح  
العين وهي التا والمصدر وهو قتل ساكن العين  
وهو التا وان وافق المصدر معي فعله الناصب له  
أي وافق فعله العامل فيه الضمة في معناه دون  
موافقة لفظه في حروفه وهو أي المصدر معنوي  
لوافقته للفعل في المعنى دون الحروف وعرف بأنه  
الذي لم يلاق فعله في الاشتقاق نحو جلست فقعدت  
وكتبت وقفا فإن المصدر الذي هو فقعدت موافق  
لفعله الذي هو جلست في معناه دون لفظه لأن الفقود  
والجلوس بمعنى واحد وفي شرح المصابيح أن الفقود  
من الاضطجاع والجلوس من القيام وعكسه بعضهم  
بأن الفقود هو الانتقال من العلو إلى السفلى والقيام  
الانتقال من السفلى إلى العلو وحروفها متغايرة أي  
متخالفة فحروف جلست الجيم واللام والسين وحروف  
فقعدت القاف والعين والواو والdal وكل من حروف  
ذاك مخالف لحروف هذا وكذا فقود في الوقوف  
والقيام معانها واحد وحروفها متغايرة كما لا يخفى  
وهذا التقسيم الذي ذكره المصنف من كون المصدر  
لفظي ومعنوي إنما يتمشي أي يصح على مذهب  
الامام المازني القائل بأن المصدر المعنوي الممثل له  
ينصب بالفعل المذكور مع وأن لم يلاق في الاشتقاق  
وهو أولى لأن الأصل عدم التقدير أما على مذهب  
من يقول إنه منصوب بفعل مقدم من لفظه أي ملاقي  
له في الاشتقاق فتقدير جلست فقعدت وجلست وقعدت  
فقعدت فقعدت منصوب بفعلت المقدم فلا يتمشي



هذا التقسيم ونحوه أي المصنف اللغوي بالمعنى وفي  
المعنوي باللازم للإيضاح والكشف للتخصيص  
والتقييد أو كل منهما أي من اللغوي والمعنوي  
يجري أي يتألف مع المعنوي واللازم خوف خروج  
فرضا هذا الأمر مع اللغوي ونحوه حيث مقتضى هذا  
مصدر معنوي مع فعل معنوي أو ملحقا من  
شرح شيخنا الشافعي في التوضيح وينوب عن المصدر  
في الانصباء على المفعول المطلق ما يدل على المصدر  
من صفته كسوت الحسن السير وتتم الضم والضم  
ضرب الأمير اللص إذا أصل ضربا مثل ضرب الأمير  
اللسف حذف الموصوف ثم المضاف أو صميره والمصدر  
خو عبد الله أظنه جالسا ونحوه لا عذبه أحد الإشارة  
إليه كضربه ذلك الضرب أو مرادف له نحو شينه  
بعضا وأحييته بقره وفرضه جذا وهو بالذال  
الحجة مصدر جذا بالكر أو مشارك له في ما به وهو  
ثلاثة أقسام لم المصدر كما تقدم أي نحو جزاؤه جزا  
موفورا ولم عين ومصدر لفعل آخر نحو والله  
أنتم من الأرض نباتا وتبتل إليه بتقبلا والأصل نباتا  
وتبتلا أو دال على نوع منه كقعد القرفصا ورجع  
القرفصا أو دال على عدده كضربة عشر ضربا أو دال على  
زمان جلة أو على التضرية سوطا أو على أو كل نحو  
فلا تملأوا كل الميل أو بعض كضربة بعض الضرب والمصدر  
المؤكد لا يشي ولا يجمع باتفاق ولا يقال ضربين ولا ضربا  
واختلف في النوعي فالشهور والجوار وظم مذهب سيوه  
المنع أو ملحقا وعلى المشهور فيقال سرت سيري تريد الغن  
والبيع

والبيع ولا يجوز حذف عامل المصدر المؤكد لانه  
أيما هي به لتقويته ويجوز حذف عامل المصدر  
المبين للنوع أو للعدد أو دل دليل كان يقال لك  
ما جئت فنقول بلي غلبوا ساطولا أو بلي جليستين  
وكقولك لمن قدم من سعرة قد وما بنا بكاه  
بار طرف الزمان وطرف المكان وهذا الثالث  
والرابع من المنصوبات كذا ذكر شيخنا الشافعي في شرحه  
هنا وعددها في باب منصوبات الأسماء وأحدا فقال  
وبالذات طرف الزمان بخصوصية يومها وطرف المكان  
نحو جليست أمام البيت فانظره ثم لما كان من الظروف  
ما ينصب على أنه مفعول به نحو دخلت الدار وما  
ينصب على أنه مفعول فيه احتاج الشئ إلى إخراج  
ما يسمى مفعولا به بقوله المسمى بالمفعول فيه  
هو وصف مجرد التوضيح وتسميته بالمفعول فيه  
طرفا هو اصطلاح البصريين والطرف لغة الوعا  
مطلقا وطرف الزمان هو علم الزمان الدال عليه  
المنصوب خرج المرفوع والمجرور باللفظ المراد  
الفعل الاصطلاحي أو شبهه الدال على المعنى الواقع  
فيه أي في علم الزمان أو المنع عنه أو المراد بالواقع  
التعلق فهو أحد من أن يكون بطريق الأبحاث  
أو التبع ولا فرق بين أن يكون الناصب له ظاهرا  
أو مقدر اجوارا أو وجوبا بتقدير أي يتضمن معنى  
في الدالة على الظرفية والمراد ملاحظة معناها هو  
لا يلفظها ولم يشترط المصنف في هذه الملاحظة الاطراد  
كما يشترطه ابن مالك والجمهور على عدم اشتراطه



وخرج به يوم الزمان المنسوب لا يتقدري في كيوم من  
قوله تعالى ويخافون يوما سوفيه الاسم المهيمن و  
الاسم المختص اسم الزمان فكلا قابلين للنظر فيه  
مبهمها وهو ما دل على قدر من الزمان غير معين  
لثبوته كان نحو لحظة وحين وساعة او معرفة كل حين  
واللحظة ولا يصلح جوابا لكم ولا يلحق ويختصها وهو  
ما دل على مقدار معرفا كان او متكررا واما المعداد  
فهو من قبيل المختص خلافا لما جعله قسما بالشا وهو  
ما له مقدار من الزمان معلوم كيومين وشهر وسنة  
وساير علم الشهور كالحرم وصغرو ربيع والخض هو  
غير المعداد وكذا لا علام الايام نحو السبت والاخذ  
وضابطه ما صلح ان يكون جوابا لشيء واختصاصه بما لا  
يحوالي يوم وهو شرعا من طلوع الفجر الصادق الى  
غروب جميع حرم الشمس تقول ضمت اليوم او  
بالوصف نحو ضمت يوما مباركا او بضافة نحو ضمت  
يوم الخميس واليلة عطف على اليوم وهي اي شرعا  
ابتداءها من غروب جميع حرم الشمس وانتهائها  
الى طلوع الفجر الصادق ولم يصف العرب لفظة شهر  
اي شيء من اسمي الشهور الا ما اوله راو ذلك ربيع  
ومرجبا وربضان لا غير يقول مما لا عا وتيرة ما تقدم  
اعتكفت الليلة او اعتكفت ليلة مباركة او  
اعتكفت ليلة الجمعة وغدوة بضم المعجمة وسكون الهمزة  
ولك ان تقرأها بالتثنية مع التكثير وبعد مدح التعريف  
لعدم اجتماعها وهي اي الغدوة ابتداءها من صلاة  
الصبح الى طلوع الشمس تقول ازورك غدوة مباركة

او ازورك غدوة يوما الاثنين وبكرة بالتثنية وبكرة  
على ما تقدم في غدوة اي مثله فغدوة وبكرة اذا  
كان علمين امتنع من الصرف للعلمية والتثنية وان  
كانا غير علمين ثبوتهما لا يتفاد احد العلمتين وهي  
العلمية وهي اي بكرة اول النهار اي علم لاول النهار  
واول النهار من الفجر الصادق على الصحيح وهنا  
شيء وهو انه ان اراد النهار عند الفجر او من كان يوم  
على اصطلاحهم فاوله من طلوع الفجر الصادق بكذا  
خلاف وان اراد النهار عند غير الفجر او هم الحكماء وعلماء  
الهيئة والتوقيت ومن تبع اصطلاحهم فاول النهار  
عندهم من طلوع الشمس بلا خلاف فتأمل تقول  
اجبك بكرة بالتثنية مع التكثير او اجبك بكرة النهار  
وتكثير جرو وعطف على اليوم تقول بالتثنية  
اذ لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تثنية ان اردت  
به ذلك اي سحر يوم بعينه ويكون نحو ممنوعا من  
الصرف لعدمه عن التعريف بالاداة الي التعريف بغيرها  
والعلمية وهو اخر الليل واخر الليل قيل تصغير  
قيل اي قيل الفجر يسير تقول اجبك يوم الجمعة  
سحر بلا تثنية لانه ممنوع من الصرف لما تقدم او  
اجبك سحر يوم الجمعة او اجبك سحر من الاحجار  
وغدا وهو يوم الذي بعد يومك اي الذي  
يجي عقب اليوم الذي انت فيه تقول الزمك اي  
لا تتركك غدا وعممة بفتح الهمزة والمثناة الفوقية  
وهي ثلث الليل الاول تقول انتك عممة وانتك عممة  
ليلة الخميس بالتثنية وعدمه على ما تقدم في غدوة من



غير فرق وصلها مفردا صباح وهو اول النهار من طلوع  
 الفجر الى طلوع الشمس تقول انظر في صباحها وانظر في  
 صباح يوم الجمعة ومسا بالمد لا بالقصر وهو من الظاهر  
 الى اخر النهار وقيل هو اول الليل تقول اجيك مسيا  
 ومسا يوم الخميس وايدا مفردا باد وهو هم الزمان  
 المستقبل الذي لا غاية له شبهة وقال الراغب في  
 مفرداته الابد عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي  
 لا يجري فلا يقال ابد كذا وكان حقه ان لا يثنى ولا  
 يجمع اذ لا يتصور ايدا اخر يضم اليه ولكن قد قيل اباد  
 وذلك على حسب تخصيصه في بعض ما يتناولوه  
 كتخصيصهم الحسن في بعضه ثم يثنى ويجمع على انه  
 ذكر بعض ان اباد مولد وليس من كلام العرب المعربا  
 تقول لا اكلم زيد ايدا ولا اكلم غير ايدا لا يدين واما  
 وهو ظرف اي لفظ موضوع لزمان مستقبل في الصباح  
 الامد الغاية وبلغ امده اي نهايته تقول لا اكلم زيد ايدا  
 ولا اكلم عمرا امد الدهر بين اي الدهر الذي يقع على  
 وجه الارض فكان المعنى ما يقع في الدهر داهر وكذا  
 فوك ابد الابدين المتقدم وحيث هو هم لزمان  
 اي لوقت مبهم غير مقدم يقع على كل زمان تقول  
 قرأت حينا وحين جاء الشيخ ومكثته ذلك من سماء  
 الزمان البهمة الغير المقدرة خو وقت وساعة والحظة  
 وشهر ودهر وعام واوان ومدة وكذا ما يشهد من  
 علم الزمان المختصة بخواصها وعدها وعشا  
 واعلم ان هذه الامثلة المذكورة منها ما هو ثابت للظرف  
 وهو الذي يستعمل ظرفا وغير ظرفا كان يستعمل خبرا

مفعول به

او مبند او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه وثابت  
 الانصراف ايضا بان يحرك بالكسرة ويدخله التنوين  
 او ال او يضاف في يوم وليلة تقول اليوم يوم مبارك  
 وذكر في يوم حنين ومثل هذا وايدا واما وحينا  
 وكلاهما في كلام الماتن منصوبة على الظرفية وادخل  
 عليها نحو ولم يحركها بها بل في ايها محكية ابتداء الى  
 انها منصرفة منصرفة ومنها اي من الامثلة المذكورة  
 ما هو منفي للظرف لا يخرج عن المنصبة على الظرفية  
 ومنفي الانصراف ايضا لا يدخله تنوين نحو حرك اذا  
 كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا ينوب لعدم انصرافه اي  
 لكونه لا يدخله التنوين حالة العامة فلو كان ظرفا نحو  
 نجيا هم يسكرون كذا الواصف او دخلت الخواشي يوم  
 الجمعة السحر او سحر يوم السبت لا تتفاعل المنع ولا  
 يخرج عن الظرفية لعدم انصرافه اي لكونه لا يستعمل في  
 غير الظرفية ومنها ما هو ثابت للظرف يستعمل في  
 الظرفية وغيره ارمي الانصراف لا يدخله التنوين  
 نحو غداة وبكرة حاله كونهما علمين والاثونا نحو قول  
 نفاي ولهم من رزقهم فيها بكرة وعشا وكذلك بظايرها  
 ومنها ما هو ثابت الانصراف مع الظرف يدخله التنوين  
 ولا يستعمل في غير الظرفية نحو عمة ومسا واما ظرف  
 المكان فقد عرفت المؤلف بقوله هو هم المكان اي الاسم  
 المجرم الموضوع للمكان المنصوب باللفظ الدال على المعنى  
 الواقع فيه يتقدم بمعنى في الدال على الظرفية واللام  
 فيه كما تقدم في ظرف الزمان ثم وهم المكان لا يقبل  
 الظرفية الا اذا كان مبهما نحو امام بفتح الهمزة وهو ميم



قدام وهو لم يكن قبلك وتجاهك تقول جلست  
امام الشيخ اي قدامه وخلفه وهو يفتح المحلة  
واسكان اللام اخره فاضد امام فهو لم يكن اماما وراك  
تقول جلست خلفك وقدام وهو مراد في الامام منها  
واحد ولفظها مختلف تقول جلست قدام الامير  
وورا بالمد وقد يكون معنى قدام وهو مراد في الخلف  
منها هما متفق ولفظها متفرق تقول جلست وراك  
وفوق وهو لم يكن العلى وكما علة شيئا يقال له  
فوقه حسب كان او معنوا تقول جلست فوق المنبر من  
النبر وهو الارتفاع وقال تعالى وفوق كل ذي علم  
علم وتحت وهو ضد فوق فهو لم يكن لما سفل تقول جلست  
تحت الشجرة وقال تعالى قد جعل ربك تحتك سريا  
وهذه ويمين وشمال الا في ذكرهما في المعبر عن الجاهان  
الست فان امام وقدام للجهة واحدة واحدة وخلف  
ووراء للجهة اخرى وفوق وتحت ويمين وشمال كل واحدة  
منها للجهة وانما كرر المؤلف رحمه الله تعالى الامثلة في  
الجهتين الاولتين اشارة الى ان مكان هذه الاسماء  
المعنى حكمه حكمها وكذلك ما شبه هذه الجهات في  
الشيوع وذلك نحو عند بتثليث العين وهو لم يكن لما قرب  
من المكان تقول جلست عند زيد اي جلست قريبا  
منه وفي شرح بانه سعاد لابن هشام عند لم يكن  
حاضر او قريب فالاول خوف لما راه مستقرا عنده والثاني  
ولقد مره تركة اخرى عند سدره الشري عند ها  
جنت الماوي وقد يكون الحضور والقربا معنويين  
نحو قال الذي عنده علم من الكتاب ونحو ابن الجعد

بينا

بينا في الحنة ولا تقع منصوبة على الظرفية او محذوفة  
من قول العامة ذهبت الي عنده نحن اه وقد  
نزل عند الزمان نحو انما الصبر عند الصدمة الاولى  
وهو وهو لم يكن الاجتماع يفيد المصاحبة تقول  
جلست مع زيد اي مصاحبته ورا كما نقل عن ابن  
هشام ثلاث معان احدها موضع الاجتماع ولذا خبر  
بها عن الذوات نحو والله معكم والثاني تربية نحو  
حيثك مع العصر والثالث مرادفة عند وهي من الظروف  
العامة التصرف وبدل على سميها تنوينها في قولك تبنا  
معا ودخول من غيرها في قولهم ذهبت من معي  
وقدي هذا ذكر من معي اه وارا بالزاي مدورا  
بمعني مقابل لهم لما هو قبالة الشيء تقول جلست ازا  
زيد اي مقابلة اي مقابلة وجهه وهذا وهو بالذات  
المحبة مدورا بمعنى قريبا تقول جلست هذا زيد  
اي قريبا منه ولما هو بكسر المشاة الفوقية ويكون  
اللام بعد ها قافا مدورا بمعنى ازا تقول جلست  
لقا الكعبة اي مقابلا لها وهذا يضم الراء وكسب  
النون في اللغة الغضبي ولما قيل ان يقول ضبط الشيخ لها  
يروه انه ليس في اللغة اخرى وليس الامر كذلك  
فتركه اولي اسم اشارة سارية للمكان القريب تقول  
جلست هنا اي جلست في المكان القريب وتم يفتح  
الثا المثلثة اخترازا عن المضمومة اسم اشارة بشاربه  
للمكان البعيد تقول جلست تم اي هنالك في المكان  
البعيد وفي القاموس تم ظرف لا يتصرف تقول من اعز  
مفعولا وهم اه قال الله تعالى واذا رايت تم رايت اي



هناك ومما يشبه ذلك المذكور من سما المكان البهمة  
 نحو يمين لما كان جهة يمينك وشمال لما كان جهة  
 شمالك ومما يشبهها نحو جانب وناحية وهما المقادير  
 نحو فريخ وبريد وميل انما يخصان شرح شيئا  
 النبي في التوضيح الطرف ماض من معنى في باطراد  
 من اسم وقت اسم مكان او اسم عرضت ولائحة على احدهما  
 او جاز يحراه الى ان قال وحكمه الضبط وناصبه اللفظ  
 الدال على المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاث حالات  
 احدها ان يكون مذكورا كما مكث هنا از منا وهذا هو  
 الاصل والثانية ان يكون محذوف فاجوز او ذلك كقوله  
 فرسخين او يوم الجمعة جوا بالين قال كرسن ومين  
 صحت والثالث ان يكون محذوف فاجوز او ذلك في ست  
 سابل وجه ان يقع صفة كرسن بطاير فوق غصن  
 او صلة كرايت الذي عندك او حالا كرايت الهلال بين  
 السحاب او خبرا كزيد عندك او مستغلا عنه كيوم  
 الخميس صحت فيه او مسموعا بالحدف لا غير كقولهم  
 حج الان اي كان حج ذلك وجميع الان وهما الزمان  
 كل اصالحة للانتصاب على الطريقة سواك في ذلك مبهم  
 كحين ومدة ومختصا ليوم الخميس ومعدودها  
 كيومين ولبوع والصلح لذلك من سما المكان نوعا  
 احدها المبهم وهو ما اقتصر الي غيره في بيان صورة  
 سماه كاسماء الجهات نحو ايام وورا ويمين وشمال  
 وفوق وتحت وشبهها في الشيا كناهية وجانب ومكان  
 وهما المقادير كميل وقرن وبريد والثاني ما اتحدت  
 مادته ومادة علمه كذهبت مذهب نريد ورميت  
 مري

مري عمرو وقوله تقالي وانكنا تفقد منها مقاعد  
 للسمع واما قولهم هو ميني مفقد القابلة ومن جبر  
 الكلب ومناط الثريا فتا اذا التقدير هو ميني مستقر  
 في مفقد القابلة فغامله الاستقرار ولو اعمل في المفقد  
 فقد وفي المن جبر من جبر وفي المناط ناط لم يكن شاذا  
 يا بال حال اقول هذا هو الخامس من المتصورات  
 ووجه ايلاديه لما قبله الاشتراك في معنى ثم هو يذكر  
 ويؤتى والافصح التانيث يقال حال حسن وحال  
 حسنة ويدخل في التانيث في اللفظ فيقال حاله  
 والفرق متعلية عن الواو لتوابع في جميعها احوال وفي  
 نصير هالحويلة ومتعارفا من التحول والحال يطلق  
 في اللغة على البال كما يطلق هو عليه قال نفل واصلي  
 بالهم اي حالهم وقال صلى الله عليه وسلم كل امرؤ في  
 بال اي حال يهتبه واما الحالك في الاصطلاح فانه  
 تقريبا هو الاسم وما في تاويله كالحلة الواقعة حالا  
 نحو جاز يري يصحك فخرج الفعل والحرف لانهما  
 لا يكونان حالا وقد اعد الضمير على الحال مذكرا  
 فراعاه الخبر الذي هو الاسم الفصلة وهي كما ذكر  
 الابناسي ما يجوز الاستغناء عنه الالفاض فخرج  
 ما هو عمدة كالحبر يجوز يري قائم وعمرو قاعد وما لا  
 يجوز الاستغناء عنه كالحال في مثل ضرب يري قائما  
 بان استناع حذف السد ها سد الخبر وقال البعض  
 الرد بالفضلة هنا ما ياتي بعد تمام الكلام وقال  
 اخر ما ليس جزوا من الكلام لا ما يستغنى الكلام عنه  
 فلا يخرج نحو كساي من قومه قاموا كساي فان كساي

وهو قول اللفظ  
 على حالة لوان في التانيث  
 على جوده لفظا في الحالتين



حال ولا يستغني الكلام عنه المنصوب هذه صفة لازمة  
له لانه لا يكون الا كذلك لا باي ناصب كان بل المنصوب  
وجوبا بالفعل او شبهه فخرج النعت لانه ليس كذلك  
وانما هو تابع للمنعوت ولذا لا يقال ان قوله المص  
المنصوب للحاجة اليه فانه صفة لازمة للحال وهو  
لا يكون الا كذلك لانه فضيلة والنصب اعراب الفضلاق  
على ان مراده مع ذلك التوضيح والتسهيل للمبتدي  
والمراد بشبه الفعل هاهنا ما يعمل عمل الفعل  
ويشاركه في الحروف الاصلية كاسم الفاعل والمصدر  
مثلا او ما يفهم منه معنى ولا يشاركه في الحروف الاصلية  
كالظرف ولسم الإشارة المفسر للمبين لما انهم ينفون  
فوحدة بمعنى خفي واسترقا الداعي وقول النجاة انهم  
في حد التمييز وفي حد الحال متفردين عليهم لانه لم يولف  
في لغة العرب وصوابه بينهم فكان الاولي ان يقولوا  
الحال مبين لما بينهم من البيان اه والمراد المبين  
لما لم يعلم من البيان جميع هيبية اي الصفات بحسب  
او غير بحسب اللاحقة للذوات مطلقا العاقلة او  
غيرها وبيان كون الحال مبينا لما انهم من البيان  
انك اذا قلت جازيد لم تفيد انه جازيد لم يعلم علي اي  
هيبية جازا قلت ركبنا او مكينا بينت ما انهم اولا  
ويجي للحال من الفاعل نصا من نصبت على الشيء  
اي غير محتملة لان تكون من غير وواكان يجزى  
لفظا او معنى فاما مجزى اللفظ فخرج قوله جازيد ركبنا  
وعبروا رجلا ومنه قوله تعالى فتقسم ضاحكا وولي يدير  
ويدخلون في دين الله افواجا فخرج منها خايفا ومثال  
مجزى

مجزى من الفاعل بمعنى مخوثر يد في الدار فاما لان قايما  
حال من الظرف المستتر في الجار والمجرور العايد على  
من يد فركبنا حال من زيد مبين لهيبية ومن يد فاعل  
يجازي للحال من المفعول نصا غير محتملة ان  
تكون من غير وواكان مجزى اللفظ او معنى فالاول  
مخوثر كبت الفرس مسرعا وضربا البص مكتوبا  
وقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا ومثال مجزى من  
المفعول معنى مخوثره تعالى وهذا يعلى شيئا فاعلم  
هنا اما معنىها النسبية اي اليه او معنى ذاي شي  
وحج يكون تعلي مفعولا وشيئا حال منه مسرعا ومكتوبا  
حال من الفرس والبص لم يبينها وقت الركوب والفرس  
والفرس والبص مفعول وانما قال من المفعول ولم  
يقيد بالوحدة لان المفعول اذا اطلق لا ينصرف الا الي  
المفعول به وقد يقال انما لم يقيد اشارة الي ان مجزى  
الحال لا يكون مختصا به بل يكون من غير من المفعول  
ويجي للحال غير نص اي محتملة لا تكون محتملة لان  
تكون اي كونها من الفاعل او المفعول في تركيب واحد  
واحد مخوثر كبت عبد الله ركبنا فركبنا حال  
محتملة لان تكون من التا المشارة فوق التي هي فاعل اي  
اولئك تكون من عبد الله الذي هو مفعول لتي اي  
لاستعين ان تغربها الامن احد هي دون الاخر وتقول  
تعالى وقالوا المشركين كما في محتمل ان تكون كافتح  
من ضمير الفاعل ويحتمل ان تكون حالا من المشركين  
الذي هو مفعول قالوا وما شبه ذلك من الامثلة تقاس  
عليه ولا يجي للحال من المستدعي الصحيح والاحاطة لقول



السَّمَّ وَتَجِي من الفاعل والمفعول كما تقدم لانه لا فائدة له  
 الا التكرار وعدم الاختصار وتجي من الخبر نحو هذا  
 من يدقا بما فتلك بيوتهم خاوية فخاوية حال من يبيت  
 الذي هو خبر عن تلك ومن المفعول المطلق نحو ضربت  
 الضرب شديدا ومن المجرور بالحرف نحو قولك مرت  
 برئد جالس ومن المضاف اليه نحو قوله تعالى يجب  
 احكم ان يا كل لحم احبه ميتا وترعنا ما في صدورهم من  
 غل اخوانا فمتا حال من احبه وكذا اخوانا حال من  
 الضمير في صدورهم اه من شرح شيخنا السبكي  
 بالخصاوي التوضيح وانما تجي الحال من المضاف اليه  
 اذا كان المضاف بضمه كقوله تعالى وترعنا ما في صدورهم  
 من غل اخوانا يجب احكم ان يا كل لحم احبه ميتا او  
 كبعضه نحو قوله ابراهيم هنيئا اي فحيئا حال من  
 ابراهيم والملة كالجزء منه او عاملا في الحال نحو اليه  
 مرجعكم ونحو اعني انطلقك منفردا وهذا استلزام  
 السووق ملتونا اه والغالب اي الكثير ان الحال  
 لا تكون المستتقة لاجل امددة لانها تدل على عهد وصاحب  
 وما كان كذلك لا بد ان يكون مستقلا او موقولا بالمستق  
 نحو مرت بقاع عرج اي حسن وبناقة علة اي  
 قوية والراد بالمستق هنا ما دل على ذات باعتبار معنى هو  
 المقصود وذلك هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
 المشبهة واسم التفضيل والغالب ايضا ان لا تكون المستقلة  
 اي غير ملازمة لصاحبها كقوله ما خودة من وصف  
 غير لازم فلا تقول جازر يد طويلا ولا ابيض اذه  
 لا فائدة فيه ولا تكون الحال دايما الا لكثرة ليل يبيتوهم  
 كذا

كونه مفتا اذا كان صاحبا منصوبا وامل غيره عليه  
 ولان المقصود بيان هيئة الفاعل او المفعول والخبر  
 وذلك حاصل بلفظ التكرار والخاصة لتقريبه صوتا للفظ  
 عن الزيادة والخروج عن الاصل لغير عرض فان  
 ورد من كلامهم ما ظاهره التقريف حكم شد وذه هو  
 وتاولة سوا كان التقريف بال او بالاضافة كما سياتي مثله  
 وذهب البغداديون الى جواز تقريف الحال مطلقا به  
 وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط  
 جاز نحو زيد الرائب احسن منه المثلثي او التقدير  
 زيد اذ امرت احسن منه اذ امشي وان لم تتضمن معنى  
 الشرط اشنع ولا يكون الحال ايضا واقعة الا بعد تمام  
 الكلام لتكونا فضلة وسياقي بيان المراد بتمام الكلام  
 في كلامه السَّمَّ ولا يكون صاحبها اي صاحب الحال المستتقة  
 لانه محكوم عليه فلا يكون تكرة الا بمسوع كما اي مثل  
 الذي تقدم من الامثلة من نحو جازر يد طويلا  
 حال مستق من الركب ومنطقة غير لازمة وواقعة  
 بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمة  
 ومثل ركب الفرس مسرعا كما تقدم وقد يختلف جميع  
 ذلك عن الحال وتنفص بضده فتكون جازمة موقولة  
 بالمستق او لا ولازمة ومعرفة وواقعة قبل تمام الكلام  
 وصاحبها تكرة فن امثلة تخلف الاستقاق اذا كانت  
 موقولة بالمستق قوله تعالى فانفروا ثبات فمتا حال  
 من الضمير في انفروا بمعنى متفرقين بدليل قوله  
 تعالى او انفروا جميعا وكان ينبغي للشيخ ان ياتي بحال  
 اخر لغير الموقولة بالمستق فان الحال لها مواضع يكثر



فيها ان تكون جامدة وذلك اذا كانت موصولة بالمشق بلا  
 تكلف كما اذا دللت على معنى خويست البرق فغير ابدى  
 فغير لصال جامدة اي بعث البرق سمر اكل فغير  
 بدمرهم او على مفاعله نحو يا يعته يدا يدي متقايفين  
 او على تشبيهه نحو يدت الحارثة قراي مضيه  
 كالقرونتت عصنا اي معتدلة كالقصب او دلت  
 على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا اي مترين ومنه  
 نقلت الحساب يا يا يا او كانت الحال موصوفة غير  
 موصولة بالمشق نحو قرا لغريا فمثل لها بشراسورا  
 ونسبي حالاموطية او دلت على عدد نحو فتم ميثاق  
 ربه ان يبعين ليلة او طور ووقع فيه تفصيل نحو هذا  
 بسر الطيب طبا او تكون نوعا كصاحبها نحو هذا مال  
 ذهبا او اصلا نحو هذا خاتمك حديثا ومنه اسجد لمن  
 خلقت طينا او فرعاه نحو هذا خديك خاتما ومنه  
 ذلك ومن تخلف الانتقال قوله تعالى هو الحق مصدقا  
 فصدقها حال الزمة لصاحبها وهو الحق غير متقلبة عليه  
 قال الابن ابي وتقل ملا من رها في ثلاث مسائل اذا كانت مؤكدة  
 كما مثل ومنه يزيد ابوك عطوفا ودعون الله سعيها  
 او كان عاملا والاعلى تجد صاحبها نحو خلق  
 الله الزرقة يديها الزرقة اطول من رجلها فيديها  
 بدل بعض واطول حال ملازمة ومنه قوله تعالى  
 وخلق الانسان ضعيفا وقول الشاعر  
 وجات به سبط العظام كاعا عمامة بين الرجال لو  
 او كان مسموعا نحو قايما بالقسطة واتزل اليك  
 الكتاب مفصلا ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على

السماع اهو ومن تخلف التكبر ما جاء على صيغة  
 المصروف اما بالاضافة نحو قوله جاز يد واحدة وجه  
 عوده على يدية وفعلية جهدي فوجهه حال من  
 من يد وفي مصرفة لفظا بالاضافة تذكره معنى  
 وكذا عوده وجهدي بمعنى منفردا وعابدا وهذا  
 واما مصروف بالاداة نحو ادخلوا الاول وارسلها الغزال  
 اي ادخلوا من بينين وارسلها معتركة ومثل ذلك  
 ومن امثلة تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام  
 قولك جاز يدك حال مقدمة على تمام الكلام  
 والمعني على اي حاله جاز يد واعترض بان كيف  
 يستقيم بها عن الاحوال فكيف تقر بها حال والحال  
 ما بين الريبة والحب يا لها لما كانت تخال بالحال  
 نحوها حالامجازا كما عريو امي طرفا في قول القائل  
 مني جاز يد لما كان يدك في حواها الطرف فيقال  
 وقت العصر مثلا والمدة بتمام الكلام ان ياخذ  
 المتبادر منه وان ياخذ الفعل فاعلم ان كان الفعل  
 صاحبا والاوي من فوعه لغومه سوا توقف  
 حصول الفائدة التامة على الحال لقوله تعالى وما  
 خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عيين ولا  
 تمسك في الارض سرها امر لا يتوقف حصول الفائدة  
 عليها نحو جاز يد سركيا واعلم ان الحال مع صاحبها  
 ثلاثة احوال احدها وقع الاصل ان يجوز فيها ان  
 تخرج عنه وان تنقد عليه كجاء يد سركيا وركبت  
 الفرس سرها فلكي سركيا ان تقدمه على من يد وفي  
 سرها ان تقدمه على الفرس ثانيا ان تخرج عنه

وجوابه

نفسه



وجوبها ان تكون نكرة محصورة نحو وما ترسل  
 المرسلين الامشربين ومنذرين قالوا ان تقدم  
 عليه وجوبها نحو ما جاءها الانريد واما مع عاملها  
 ثلاث حالات احدها ان تقدم عليه كما اذا كان  
 لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد الثانية وفي الاصل  
 التقديم والتأخير وذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا  
 او صفة مشبهة للفعل المتصرف مثال تقدم بها علي  
 الفعل صلغة البصارهم يخرجون ومثال تقدم بها  
 على الصفة المشبهة صرعا من يد راحله اذا لم  
 يمنع من العامل المتصرف مانع فان منع وجب  
 تأخير الحال وفي الحالة الثالثة وذلك في مواضع  
 يطول ذكرها فراجع الينا سي ان اردت الوقوف  
 عليها ومن خلف تعريف الحال نحو وصل وراه  
 رجال قياما وقد تقدم ان صاحب الحال لا يكون  
 نكرة الا بمسوغ فاعلم ان من المسوغات ان  
 يخص بخصص اما بوصف كما مثل ونحو قوله  
 تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا لما  
 على قرة البص واما باضافة كقوله تعالى في اربعة  
 ايات تسو السائلين او بمعمول نحو عجت من  
 الخيل شديدا ومنها ان تقدم الحال على صاحبها  
 نحو هذا قائما رجل وفي الدارجة الساخلة ومنها  
 ان تقع بعد في او هي او استغناء نحو ما لي اخذ  
 الامر اكبا ولا ينبغي على امره على امره مستغناء  
 واحكام رجل راكبا وغير ذلك والمراد بصاحب  
 الحال من الحال وصف في المعنى له في المعنى لا في  
 اللفظ

ما جاء

اللفظ اي مبينة لهية الاقرب ان راكبا في قولنا  
 جاء زيد راكبا وصف لزيد المعنى صين لهية  
 التي جاء عليها فاعلم ذلك في مبينة لهية  
 موصوفة وفي اليه لا يستغناء معناها يد وزها  
 وهي التي تقدم ذكرها وموكبة اما العامل باللفظ  
 ومعنى وفي قليلة او معنى فقط وفي كثيرة والاول  
 نحو قوله تعالى وسبحوا لليل والنهار والشمس  
 والقمر والنجوم سبحات والتاني نحو قوله تعالى  
 فتسبح ضاحكا وقوله تعالى ويوم ابعث حيا واما  
 موكبة لصاحبها نحو لاسن من في الارض كلهم جميعا  
 فتسبح وفي هذا الغرض كفاية والله سبحانه وتعالى  
 اعلم وما كان الحال مشاركا للتمييز في الانتصاب  
 لتقدم حرف الجر عقبه به فقال  
 يا ايها الذين آمنوا قول هذا هو السادس من المنصوبات  
 وهي لغة مصدر ميز بمعنى فصل الشيء عن غيره  
 قال تعالى واما ياروا اليوم ايرها الجرمون اي انفصلوا  
 من المؤمنين كما د تميز من الغنم وبينه وبينها  
 وتبينها وتفسر وتفسر وهو المراد هنا كما ان  
 اليه الشئ بقوله اي التفسير وقد عرفه الشيخ  
 اصطلاحا بقوله التمييز هو الاسم المرفوع المنصوب  
 خارج المرفوع والمجرور اما المرفوع فلا يكون  
 تمييزا اصلا واما المجرور فلا يكون تمييزا  
 تمييزا لفظا لقوله خمسة رجال فان رجال تمييز  
 لغة وسياتي ذكر الناصب المفسر بكسر السين من  
 فسر بمعنى بين لما انهم الصواب لتمييزهم اي خرج



البدل فانه ليس مفسر للمعنى بل تركه وابرا  
 معين من الذوات خروجه الحال فانها ترفع  
 اليها من جهة الذات لا عن الذات وكذا التفت  
 لان المقصود منه توضيح الذات بذكر اوصاف  
 تميزها لا تبيينها وكذا البيان المراد منه الكشف قصد  
 اذ هو المقصود بالحكم وذا التمييز هو المفسر لا انهم  
 من النسب وانما سكت المص عن ذلك لكتفا بالتمثيل  
 لانه معلوم منه ويكون على حد قوله تعالى سراويل  
 تقيم الحراي والبروز اذ التسم هو قوله اي من  
 النسب لا وخال التمييز للمفسر لا انهم من النسب  
 ولقابل ان يقول لا حاجة في ادخاله الى ذلك فانه  
 داخل فانه داخل بدونه بان يراد بالذات ما يتناول  
 الذوات المذكورة او المقدرة اه فالنسخ اي المفسر  
 لما انهم من النسب ويسمى تمييز الجملة وهو ما رفع  
 اليها من نسبة في جملة نوعان محمول وغير محمول  
 فالمحمول ثلاثة اقسام احدها ان يكون محمولا عن  
 الفاعل نحو قوله تعالى ولست على الركن شيئا وقوله  
نصيب اي تحذر من يد عرقا وتفق اي امثلا  
او تشق بكنو شحا وطان اي انبسط وانشرح محمد  
 نفسا فخرقا تمييزا لايها اي تبيين لخصا نسبة  
 النصيب الى زيد وخصا تلك النسبة كونه لا يعلم نصيب  
 من يد بما اذا فلما ذكر العرق نزال ذلك لخصا وشحا تمييز  
 اي نسبة التقى الى بلس اذ لا يعلم تلك النسبة بما اذا  
 فالرا اذكر التقى ونفسا تمييزا لايها من نسبة الطيب  
 اي محمد فانه لا يعلم طيبه من جهة نفسه او ماله

لا يها

او علمه وبسبب ذلك حصل الخفا فاذيل بذكر نفسا  
 واصل الكلام شغل شغب الواس ونصيب عرق  
 من يد ونفقا شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الاسناد  
 عن المضاف وهو الشغب في الآية والعرق والشحم  
 والنفس في الامثلة المذكورة الى المضاف اليه وهو  
 من يد وبكر ومحمد فارتفع بعد ان كان محمولا فحصل  
 بذلك ابراهام اي خفا في النسبة الى المسند اليه  
 في المضاف المحمول عن الاسناد الذي كان فاعلا  
 في الاصل وجعل تمييزا اي هي به فضلة فنصب  
 على التمييز وذهبت التلخ المثل الاخير بعد  
 التحويل لاسناد الفعل الى مذكر فزال الخفا والتميز  
 اي الداعي والحامل على ذلك المذكور ان ذكر الشبي  
 مبهما ثم ذكره مفسرا او وقع في النفس لما قيل ان  
 الغفوس عليه من تشوقها الى ظهور ما خفي عنها  
 وتوقدوا غيرها الى طلب العلم به ثانيا ان يكون  
 محمولا عن المفعول نحو قوله تعالى ونحننا الارض  
 عيوننا التقدير ونحننا عيون الارض فحول الاسناد  
 كما تقدم ثانيا ان يكون محمولا عن غيرهما وهو  
 الواقع بعد علم التفصيل الخبر به عما هو مغاير  
 للتمييز نحو قوله تعالى انا اكثر منك مالا اصله كما  
 قالوا مالي اكثر فحذف مال وانفصل الضمير المضاف  
 اليه فاقبم مقام المضاف فارتفع فصار اللفظ انا  
 اكثر منك ثم جي بالمحذوف فنصب على التمييز فان كان  
 الواقع بعد الفعل التفصيل هو عين الخبر عنه  
 وجب حذفه بالاضافة كقولك مال زيد اكثر مال



الا ان كان افعلا مضافا الي غيره فيصب نحو زيد  
 اكثر الناس مالا وغير المحول عن شيء اصلا نحو  
 امثلا الانا ما وبنه زره فارسا وشبهه مما يفيد  
 التعجب لان هذا التركيب مما وضع للملك ابتداء  
 نحو اكرم به ابا قال المرادي وهو يتميز مفرد  
 لا يتميز جملة وفي التوضيح انه من يتميز النسبة  
 والناصب للمميز اي العامل فيه النصب في هذه  
 الامثلة هو كما ذهب اليه سيوي والمرد والماني  
 ومن وافقهم الفعل المسند الي الفاعل او شبهه  
 فالفعل طاب زيد نفسا وشبهه نحو هو طيب اصلا  
 وذهب قوم الى ان العامل فيه الجملة التي انصب  
 عن تمامها واختاره بن عصفور ونسبه الي المحققين  
 ومثال الاول اعني يتميز الاسم المنبهم عن الذوات  
 ومنه ما يقع بعد العدد صريحا او كناية فالصريح  
 من احد عشر ابي تسعة تسعين لقوله ثقل ابي رايت  
 احد عشر كوكبا وبمشتا منهم اثني عشر نجيبا ونحو  
 فوكك اثني عشر غلاما وقولك ملكك  
 تسعين نجاة وقوله ثقل ان هذا اخي له سبع وتسعون  
 نجاة فعلا ما يتميز اي تعبير للايهام اي الخفا  
 الحاصل في ذات عشرين لانه يدخل فيها جميع  
 المعدودات فلم تقم ما يحصل اليه والخفا لما  
 قلت غلاما ان رفع الخفا وكذا النجاة يتميز اي تعبير  
 للايهام اي الخفا الحاصل في ذات تسعين لان المعدود  
 من جهة خفية وذلك لانها صالحة لكل معدود اي  
 قابله لان يقدر بها اي معدود يراى والمعدود قد

ما ريد



ما ريدت حقيقته بخلاف المقدار والواقع بعد  
 العدد كناية يتميزكم لان كم كناية عن عدد مجهول  
 الجنس والمقدار وجه علي ضربين استغماية به  
 اي عدد ويستعملها من يبال عن كنية الشيء  
 وخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار  
 والتكثار وتميز الاستغمام منصوب مفرد تقول  
 كم عبد ملكك وكم دارا بنيت واما يتميزكم الخبرية  
 فيجوز ايرادا وضافته اليه وهو اما مفرد كتميز  
 المائة وما فوقها من اليات تقول كم عبد ملكك كما  
 تقول كم مائة ملكك او الف عبد ملكك او مجموع  
 كتميز المشرة كما دونها الي الالة تقول مفتخر  
 كم عبد ملكك كما تقول عشق عبد ملكك وكذا  
 يتميز الاستغماية المجروقة بالحرف وجهان المجز  
 بمن مضى والتقدير بكم من درهم بالاضافة  
 والنصب على التميز نحو بكم درهم ابعث ومنه اي  
 من يتميز الذوات يتميز المقادير وهي ما يعرف بها  
 كنية الشيء كما في الوزني والكيل والسنجي وفهم  
 من قوله فمنه الخ كما يقم من عطفه المقادير على  
 الاعداد عند قوله هنا والناصب للمميز ان العدد  
 ليس من جملة المقادير وجه قول المحققين لان المراد  
 بالمقدار ما لم تزد حقيقته بل مقداره حتي انه  
 يصح اضافة المقدار اليه والعدد ليس كذلك  
 فالوزني كيرطل اي كقولك عند طرطرا ويصح  
 ان تقول عندي مقدار رطل ولا تقول عندي مقدار  
 عشرين رجلا الاعلى معناه اضر والمراد بالترطل



الذي يوازن الصيغة التي يوزن بها لانفسها و  
الكلي كقولك عندي قعير بر او المساجي نحو قولك  
لي شبرار صبا وجوب بخلا والجرب مقدار  
معلوم من الارض وما يشبه ذلك المعلوم من  
المقادير في المساحة والكيل وليس مسطرة حقيقة  
وانما هو دال على المماثلة من غير ضبط وحد  
على هذا في الدلالة على المماثلة مما يقيد المقايير  
نحو ان لنا غيرها ابلا وجه حمل عليه انه غير  
وهم يحملون الغير على المثل كما يحملون المثل على المثل  
وما يشبه الثاني نحو مثقال ذرة خير اقل من  
شبهه بما يوزن به وليس مما يشي يوزن به  
عرفا وما يشبه الثالث نحو خي سنا وهو سمن  
لوعا السمن وليس بكيل حقيقة ويكون كبيرا  
وصغيرا والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير  
مادة على عدد او مقدار وهو الاسم الواقع قبله  
المعبر به فاذا قلت عشرون درهما فالتايب هو  
لدرهما هو عشرون وكذا رطل وقعير وما يشبه  
ذلك ومن تميز الذوات مكان فرعا للتمييز نحو  
هذا خاتم خديرة فان الخاتم فرع الخديرة ومثله  
باب ساجا وجبة خراوصا بطم كل فرع حصل له  
بالفرع اسم خاص يليه اصله ويكون ممن يصح  
اطلاق الاسم عليه وقد يكون التمييز غير مفسر  
لبيته ولا لذات بل يكون مؤكدا ما قبله نحو قوله تعالى  
ان عدة السمور عند الله اثني عشر شهرا وقول  
ابي طالب بن عبد المطلب

ولقد

90  
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية وينا  
فدينا تميز مؤكدا لقوله من خير اديان البرية هو  
وقوله اي المص من يد اكرم منك اباؤنا من يد اهل منك  
وهي ابي من هذا القسم يعني تميز المقادير وانما  
هو من قسم تميز النسبة فكان حقه والانسب به  
ان يتقدم ذكره على ذكر العددي واقول نعم ولكن  
ما تقدم هو من تميز النسبة التامة واما هذا فهو  
من تميز النسبة الناقصة فان بين اسم التفضيل  
والضمير المستتر فيه في قولك من يد اكرم منك اباؤنا  
ناقصة لا يحسن السكون عليها وجه جملة الجواز ان  
يكون الكرم من جهة ابي من يد او غيره فرفع الاحمال  
بقولك ابا فاعلم ذلك فكان الشيخ اخره لذلك ولان  
له شرط في النصب خلاف شرط نصب ما تقدم فهو  
مستقل قسم مستقل بوجه ففصل بينه وبين شاذله  
في الاسم لذلك لكن كان على الشيخ ان يذكر ما يعرف به  
انه ليس من قسم تميز الذوات ولعله اكتفى بكونه  
معلوما بين اهل الاصطلاح وشرط نصب التميز  
الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى  
كما في هذين المثالين ثم اعلم ان النكرة الواقعة بعد  
افعل التفضيل نوعان احدها يجب نصبه تميزا  
ويعبر عنه بالسببي وهو الفاعل في المعنى وفلاسه  
ملاحيته للفاعلية انك اذا جعلت مكان افعل  
التفضيل فعلا صرح الكلام نحو ما مثل الا ترى انك  
لو جعلت مكان اسم التفضيل يعني اكرم في المثال  
الاول واجله في المثال الثاني فعلا ماضيا وجعلت



التمييز يعني ابا في المثال الاول ووجه في المثال الثاني  
فاعلا وقلت ج زيد كرم ابيه وزيد حسن  
وجه لفظ الكلام وكذا في قول في قولهم انت اعلا  
منزلا والكرم لا اعلا منزلا وكثر ما لك قال تعالى  
خير مقاما واحسن ندبا والنوع الثاني يجب حره  
بالاضافه وهو ان لا يكون فاعلا في المعنى ويكون  
افعل التفضيل ان يكون بمعنى وعلايته ان  
يجس ومنه موضع موضع افعل التفضيل ويضيق  
الي جمع قاييم مقام التكرار زيد افضل رجل  
وهذا افضل امرأة وانت افضل فقيه اذ يحسن  
ان تقول انت بعض الفقهاء فلو كان افعل التفضيل  
مضافا الي غير التمييز وجب نصبه نحو انت اكرم  
الناس رجلا وافضلهم علما وانما وجب في هذا  
النصب لتقدم اضافة افعل التفضيل مرتين وانما  
قلنا انما اي ابا ووجه في المثالين المذكورين من  
تمييز النسبة لان تمييز الذوات لان الاصل  
فيها ابو زيد كرم منك اي من ابيك ووجه اي  
وجه زيد اجمل منك اي من وجهك فحول اي نقل  
الاسماء عن المضاف وهو ابو ووجه الي المضاف  
البيه وهو زيد وجعل المضاف تمييز الامر نفع  
للتخافضا زيد كرم منك ابا واجمل منك وجهها  
واذا اردت الاعراب فزيد مبتدا واكرم خبره  
مرفوع بالضمه الظاهرة ومنك جار و هو من  
ومحروور وهو الكافيه محل جر لانه ضمير مبني  
لا يظهر فيه اعراب متعلق باكرم فهو في محل نصب

وابا

وابا منصوب على التمييز واجمل معطوف على  
الكرم فهو مرفوع مثله ومنك الثاني جار ومجرور  
متعلق باجملا ووجه تمييز النسبة وهو منصوب  
ولا يكون التمييز عند النصب بين الاكثر لما تقدم  
في الحال خلا قايي مخالفا للتوفيق في قولهم  
بانه يكون معرفة ولاحة فاطمة ولا دليل له  
في قوله اي قول الشاعر وهو شهاب بن راشد  
البيكري رايتك لما ان عرفت وجوهنا  
صددت وطيت النفس يا قيس مولا كان حمل  
ان على الزيادة اي الزايدة وليس معرفة وبت  
في بعض نسخ المتن ولا يكون الا بعد تمام الكلام  
قال المكي وهو صحيح بالنسبة الي المفعول  
عن الفاعل واما الضمير للعدد فلا لانه قد ياتي  
قبل تمام الكلام نحو عثرون درهما عند  
قال ناظر الجي في شرح التسهيل يعبر النحويون  
عن ضمير الجملة بانه المنصب عن تمام الكلام وعن  
ضمير المفرد بانه المنصب عن تمام الاسم اه وقل  
شاذ ومعنى تمام الاسم ان يكون على صفة  
لا يصح اضافه معها وهو على ضربين احدهما ان  
يكون مضافا فلا يمكن اضافة ثانيا نحو قولك  
نعم درهم فارسا ثانيهما ان يكون تثنية او جمع  
او تنوين او ما هو في تقدير التنوين كثلاثة عشر  
لان الاصل ثلاثة وعشرة فيجمل على تقدير تنوين  
هذه النسختان للمؤلف رحمه الله اراد تمام الكلام  
تمام الميز يفتح الياف يكون كلامه شاملا للنوعين



ويندفع الاعتراض تنقذ لا يتقدم التمييز على  
 عاملة اذا كان محامدا كرتل من بنا او فعلا  
 جامدا نحو ما احبته رجلا لان المحامد لا يتصرف  
 في نفسه فلا يتصرف في مفعوله بتقديره عليه ونذر  
 تقديره على الفعل المتصرف كقول الشاعر  
 انفسا نطبت بنيل المنا وداعي النوف ينادي حمارا  
 فتفسا تميز قدم على عاملة وهو نطبت لا فح  
 فعل متصرف وقاس على ذلك المازي والمبرد والكا  
 قال بن مالك في شرح الفقرة ويقولون اقول والله  
اعلم باد الاستشنا الاستشنا ما خور من  
 التي بمعنى العطف وقيل بمعنى التي بمعنى  
 الصرف تقول تثبت الجبل اذا عطفته بفضة على  
 بعض وتبينه عن الشيء اذا صرفته عنه وكل له  
 منبذة هنا وعبر الشيخ بالاستشنا كائن ما لك  
 في الخلاصة بتعال السبوية والاستشنا يطلق على  
 نفس الاخراج وعلى اللفظ المخرج وعلى الا  
 والاسم الواقع بعد هاءم هو نوعان متصل هو  
 ومنقطع فاما المتصل فهو ما عرفه الشيخ بالمعنى  
 المصدرى حيث قال وهو الاخراج بالاكسوة  
 الامرة مع التشديد او احدى اخوارها في نظائرها  
 في العمل ما لولاه لدخل في حكم الكلام السابق المخرج  
 منه زاد السهوي في الكبير بعد قوله وهو الاخراج  
 بالاعين الصفة ثم قال وتقييدنا الان غير الصفة  
 احتراز عن قوله لو كان فيها الية الا الله لغسدا  
 فانه ليس بالاستشنا اذا لم يتقدم اللفظ صالح

الاستشنا  
 ما خور من

يستثنى منه

يستثنى منه اذا شرط الاستشنا وجوب تناوله  
 للمستثنى لولا الاخراج والجمع المنكر ليس كذلك  
 بل هو محتمل لتناوله للمستثنى ولعدم تناوله اياه  
 فلم يتحقق الاستشنا فلا اخرج اهو وسكت المص  
 عن الاستشنا المنقطع وهو الاخراج بالا وغير  
 او يبدل ما دخل في حكم دلالة المفهوم قال بعض  
 المتأخرين انه توجه بكونه عنه بالاقصا على  
 ما هو الاصل المقصد الاختصار او على ما هو  
 المعنى الحقيقي للفظ الاستشنا فانه في المنقطع محار  
 على الاصح يتنا على ما ذهب اليه الخلال المحلى في  
 شرح جمع الخوامع على انه يمكن جعل حد الشارح  
 شاملا للمنقطع بان يحمل الاخراج على ما يشمل  
 الاخراج من مفهوم الكلام فانه اذا قيل جاء القوم  
 فهم عرفا محي ما يتعلق بهم ايضا فقوله الالحبار  
 اخرج من هذا المفهوم كما صدر بذلك العلامة  
 البدر بن مالك في شرح الالفية وكانه قيل جاء القوم  
 وجما ما يتعلق بهم ايضا الالحبار وحروف الاستشنا  
 اي ادواته بالدرال المملة جمع ادواته بوزن عصاه  
 وهي الالة اي الالة التي يستثنى بها وتفسير  
 الشم بالا دوات لانها ليست كل الحروف وانما سماها  
 المص حروفا لتقليد الحروف على غيرها لا صالها  
 في باب الاستشنا وقال الراعي اطلق الشيخ على ادوات  
 الاستشنا حروفا باعتبار الكلمات وكانه قال كلما  
 الاستشنا وهذا كثير في كلام الافد من يطلعون  
 الحروف على الاسماء والافعال اهو وعلى ذلك فلا تغليب



واحبارة عن بابها ثمانية بياني ان كلامي لغات  
 سوي اداة مستقلة وهي في الحقيقة ثلاثة  
 اقسام هذا بيان للتقليد القسم الاول حرف  
 باتفاق اهل العرف على حرفيته قال في القاموس  
 والاول بالسر يكون للامستثنى نحو فشر بوا منه الا  
 قليلا وتكون صفة بمعنى غير موصف بها او  
 بتاليها او هما جميعا جمع منكر نحو لو كان فيها  
 اربعة الا الله لعنرتا اهو ومن اتياها بمعنى غير  
 قول الشاعر وكل اخ معارفه اخوه لم  
 ابيك الا العنقلا وتكون عاطفة كالواو قبل  
 ومنه ليل يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا  
 لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم يدل حسابه  
 سوء وتاتي زائدة وبدلها المؤلف رحمه الله لانها  
 الباب و القسم الثاني اسم باتفاق العرف على اسمية  
 وهو اربعة احدها غير وهو بالعين المعجمة  
 والمثناة تحت اسم ملازمة للاضافة وتاتي بالها  
 ورابعها ما ذكر من لغات سوي وهي سوي بغير  
 المهملة وفتح الواو كوضي اي على مرتبة  
 وسوي بالضم كيدي وسوا بالفتح كسما واهل  
 المص رحمه الله تعالى لفة رابعة لعزابتها وهو  
 سوا كسنا وهي جميع لغاتها وسبب تسميها المتصل  
 والمنقطع ونرم بن مصغور في شرح الجمل انه لم  
 يشرب من هذه اللغات معنى الاستثنا الاسوي  
 المكسورة السين يعني المقصود وقال فان سبب  
 بملواها فيل القياس عليها هو القسم الثالث

متردد بين الفعلية والحرفية اي تارة يستعمل  
 فعلا واخري حرفا وهو ثلاثة خلا بالمعجمة  
 عند الجميع وعدا بالمهملة عند غير سوييه  
 وحاسا بمهملة وسبب في حجة ويقال فيها بكثرة  
 حاسا بحذف الالف الاخيرة وفتح الشين وقبلها  
 حاسا بحذف الالف الاولى مع اتيان الالف الاخيرة  
 وقرني باللفات الثلاثة قوله تعالى حكاه وقها  
 لفة رابعة وهي حاسا بحذف الالف الاخيرة وتكون  
 الشين والمستثنى بهذه الادوات الثمانية حالات  
 ثلاثة واجب النصب وجايز مرجوح وجايز  
 راجح والمستثنى بالانصب وجوبا بها لا يغيرها  
 على الاصح وانما سكت البيهقي عن ذكر الناصب ليكون  
 كلامه جاريا على كل الاقوال اذ كان الكلام قبلها تاما  
 موجبا اي متباضد المعنى قال البعض ظلام  
 وجوب النصب عند جميع العرب وليس كذلك بل  
 الابدال فيها لفة حكاه البيهقي ابو احسان وخرج  
 عليها قراءة فشر بوا منه الا قليلا وقال السهري  
 فان قلت فما تضع في قوله تعالى فشر بوا منه الا  
 قليلا في رواية من رفع قليل مع استيفاء الشرطين  
 وكان القياس وجوب النصب قلت البيهقي هذه  
 من حيث المعنى فلماذا لم ينصب النصب وكان  
 المعنى والله اعلم فلم يطأ ونحوه الا قليلا هو  
 والمراد بالتام ان يدرك فيه المستثنى منه اي  
 ما يكون مذكورا فيه المستثنى منه والمراد بالوجوب  
 بفتح الجيم اسم مفعول ما لم يبيده في او شهره



من نقي او لمغفها موزك اي المذكور لافرق فيه بين ان  
يكون الاستثناء منفصلا ام متصلا نحو قولك خام  
القوم الا نريدها فقام ففعل ماض والقوم فاعل  
والاحرف مستثناة ونريدها منصوب بالا على الاستثناء  
لا على غيره ومثله خرج الناس الا عمر فخرج فعل  
ماض والناس فاعل والاحرف مستثناة وعم منصوب  
بالا على الاستثناء والاستثناء في هذين المثالين  
من كلام تام موجب اما كونه تاما فلذلك المستثنى منه  
وهو هي القوم في المثال الاول والناس في المثال  
الثاني واما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهة  
اي ولا نري ولا لمغفها موزك واما كونه متصلا فلان  
المستثنى من جنس المستثنى منه والمتفصل يقال  
فيه المتقطع وهو عند المتصل نحو قولك قام هو  
القوم الاحمار واما ان كان الكلام الذي قبل الاستثناء  
منفيا اي غير موجب بان تقدم عليه نقي لفظا  
او معني وكان مع ذلك تاما بان ذكر المستثنى منه  
جاز فيه اي في المستثنى البديل ان كان متصلا  
بالمفصل بل جاز من المستثنى منه حاله كونه بدل  
بعض من كل على هذا ذهب البصريين وهو المختار  
سواء كان المستثنى منه مرفوعا ام منصوبا ام  
منفوضا قال السمرقندي فانما تعذر البديل على  
اللفظ لوجوده هناك فالبديل على المحل كولا اله الا  
الله والمانع الذي هنا هو ان لا المحسنة لا تفعل  
في معرفة ولا في موجب ولفظ الجلالة مفروقة موجب  
وجاز ايضا فيه النصب بالا على الاستثناء مرفوعا

لكن

لكنه ثقيل وهو غير جيد فالنفي اللفظي نحو قولك  
ما قام القوم الا نريده بالرفع على البديل من القوم  
والنفي المعنوي نحو قول الاخطل وبالصرامة  
منهم منزل خلقوا خلق عاف تغير الا النوي والو  
والصرامة منزل وخلق يعكبان بمعنى بال وعاف  
بمعني دارسى والنوي بضم النون وسكون الهمزة وفي  
احده متناه تحته حفرة تكون حول الخيال ليدخل  
المطر ومعني تغير اي لم يبق على حاله فهو متغير  
معني ويجب في بدل البعض من الكل انما لا يتغير  
المبدل منه اي في اللفظ او التقدير قال الانباضي  
الصحيح عدم اشتراط ضمير في بدل البعض لكن  
وجوده اكثر من عدمه وقال المرادي ان المستثنى  
عن النسخ بالضمير لان قوة نفي المستثنى في  
بالمستثنى منه اغنت عن الضمير وهو هو اي الضمير  
هنا اي في هذا المثال مقدر وتقدره الا نريده  
منهم والمقدر هو لفظ منهم فقط لا الا نريده  
ويجوز ايضا في المثال ان تقول الا نريدها بالنصب اي  
ناصبه على الاستثناء ولا يجوز حرة وقوله تعالى  
ما فعلوه الا قليل بالرفع على البديل من الواو في هو  
فماوه وبالنصب على الاستثناء وكذا نحو ما مرفوع  
بالقوم الا نريده بالخبر على البديل من القوم ويجوز  
نك ايضا ان تقول ما مرفوع بالقوم الا نريده بالنصب  
على الاستثناء وليس كذلك رفعه ونحو ما رابت القوم  
الا نريدها بالنصب على الخبر فلا يجوز نك مرفعه ولا  
حرة وانما ذلك بضمه فقط سواء جعلته بدلا من



المنصوب على المفعولية وهو القوم او منصوبا بالآ  
على الاستثنا وهو على الاحتمالين صورته وهيبته  
واحدة لا يظهر فيها اثر للاحتتمالين وانما يظهر كذا اثر  
الاحتمالين في الناصب له ما هو وفي وجوب تقدير  
الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا منصوبا  
على البدلية فالناصب له مراتب يتألف منها نية تكوّن  
التعامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه  
اي مع العامل اي الاثر يتألف منه على ما مر في هذا  
الباب من قوله ويجوز بدل النقص من الكل الخ  
وعلى تقدير ان يكون منصوبا على الاستثنا يكون  
الناصب له الا على المذهب الصحيح عند من  
مالك ونسبه الى سيبويه والمبرد والجرجاني ولا  
يحتاج الى تقدير ضمير وهذا الكلام اذا كان الاستثنا  
متصلا واما ان كان الاستثنا منقطعا فان لم  
يمكن تسلط العامل على المستثنى وجب النصب  
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص وما نفع  
احد الاماخر او لا يقال نراد النقص ونفع الضمير  
وان امكن تسلط فاعل الجاز يوجبون النصب  
فيقولون ما فيها احد الا خارا ويلغونها التزويل  
قال تعالى ما اراه به علم الا ابتاع الظن اجتمعت  
السبعة على النصب وينوونهم يحزون النصب  
والابذل ويجوزون النصب واذا اتفقت المستثنى  
على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا مطلقا كان  
متصلا كان او منفصلا فنقول ما قام الاثر يد القوم  
وما فيها الاحمار احد واليجوز الاتباع لان التابع

لا يتقدم

لا يتقدم على المتنوع فاعلم ذلك ومثل النفع فيما ذكر  
شبهه وهو النهي والاستغناء فالنهي قوله تعالى ولا  
يلتفت منكم احد الامر انك قد اوافي وواين كثير  
بالرفع على البدل من احد وقر الباقون بالنصب  
على الاستثنا وفيه وجهان احدهما ان يكون مستثنى  
من احد وجهان فذا تم على المرحوم والثاني ان  
يكون مستثنى من اهلك فيكون النصب واجبا  
والاستغناء كقوله تعالى ومن يقط من رحمة ربه  
الا الضالون قر الجميع بالدفع على البدل من الضمير  
في يقط ولو قرى الا الضالين بالنصب على الاستثنا  
لجاز صناعة ولكن القراءة سنة مستبعة وان كان  
اللام ناقضا بان لم يذكر المستثنى منه منفيا بان  
تقدم عليه نفع او شبهه اي النفع كالنهي والاستغناء  
كان المستثنى على حسب العوامل التي قبل اداة  
الاستثنا المعنوية له من رفع ونصب وحذف  
والنفع بالنسبة للمفعول اي ترك عمل الا فان كان ما قبل  
الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية  
نحو ما قام الاثر بد فريد مرفوع على الفاعلية بتمام  
والاملفاة اي لا عمل لها واليجوز نصب فريد واجاز  
فيه الكسائي النصب على الاستثنا وحذف الفاعل  
والرفع على انه بدل من الفاعل وان كان ما قبل الا  
يطلب مفعولا فنصب المستثنى على المفعولية نحو  
ما ضربت الاثر فريد منصوب على المفعولية  
بضربت والاملفاة لا عمل لها ومن ذلك قوله تعالى  
ما نقيدون من دونه الاسماء وان كان ما قبل الا



يطلب جارا ومجورا يتعلق به بعل في محله النصيب  
 حفظت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت بالبريد  
 فزيد مخفوض بالباء متعلق بممررت والاملاء لا عمل  
 له ويسمى الاستتار اي يسميه اهل الاصطلاح  
 في وقت تلك الحالة مفرغا وانما يسمي بذلك لان ما قبل  
 الامن العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها والمفرغ في  
 الحقيقة انما هو العامل فيسمية الاستتار به مجازية  
 انه ما يخص من شرح شيئا التثني وفي التوضيح  
 وشرطه اي الاستتار المفرغ كون الكلام غير ايجاب  
 وهو اليقن نحو وما محمد الا رسول والنهي نحو ولا تقولوا  
 على الله الا الحق ولا تتجادلوا اهل الكتاب الا بالتي  
 في احسن والا ستفهم الانكاري نحو هل بهلك  
 الا القوم العاقبون فاما قوله تعالى ويابي الله الا  
 ان يتم نوره في حال يابي على لا يريد لانها بمعنى انتهى  
 وهذا المذكور حكم المستثنى بالا قد تقرر ذلك  
 فاحفظه واما المستثنى وسوي بكسر السين وسوي  
 يضمها مع القصر فيهما وسوا بالمد وفي السين اقصر  
 من كسرهما فهو مجرور باضافة غير وسوي وسوي  
 وسوا بالمد اليه لا غير اي ليس غير اي لا يجوز فيه  
 غير الجرح وحذف المضمرة الله ما اضيف اليه  
 غير فلم يذكره وبنائها على التثنية المضمرة حاله كونه  
 تذكيرا اي مشبها بها باقبل وبعد في الابهام اذا  
 حذف المضاف اليه ونوي معناه قال ابن هشام  
 في شرح الشذور ان غير لا يحذف ما تضاف اليه وتثني  
 على الضم الا بعد ليستي خاصة واما ما يقع في عبارات

العلماء من قولهم لا غير لكن وهو نزه بن مالك اه  
 ونقطي غير وسوي وسوي وسوا ما يعطاه الاسم  
 الواقع بعد الا اي تقطع كلمة فيجري فيها ما جري  
 فيه من وجوب النصيب بعد الكلام التام الموجب لكون  
 النصيب يكون في الحال لا على الاستثناء تقول قام القوم  
 غير زيد بالنصيب لا غير ومن هو اثار الاتباع للمستثنى  
 منه والنصيب بعد الكلام التام المتع وشعره هو  
 تقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالرفع رايها  
 وبالنصيب من هوها ومن هو اثار الاتباع للمستثنى  
 في الكلام الناقص المتع قال في التوضيح واصل غير  
 ان يوصف بها اما انكرة نحو صا الحاجر الذي كنا نعمل  
 او معرفتها كلكرة نحو غير المفضوب عليهم فان  
 موصوفها الذين وهو جنس لا قوم باعياهم وقد  
 تخرج عن الصفة وتضمن معنى الافسسي بهم  
 مجرور باضافتها اليه وتقر بفي ما يستحقه المستثنى  
 بالاي ذلك الكلام فيجب نصبها في نحو قاموا غير  
 زيد وما تقع هذا المثال غير الضرر عند الجميع وفي  
 نحو ما فيها احد غيرهما عند الجازين وعند  
 الاكثر في نحو ما فيها غير زيد احد ويتخرج عند  
 قوم في نحو هذا المثال وعند تميم في نحو ما فيها  
 احد غيرهما ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد  
 ويمتنع في نحو ما قام غير زيد والمستثنى بسوي  
 كالمستثنى بغير في وجوب الخفض ثم قال الزجاني  
 وابن مالك نسوي كغير معني واعرابا هو واما هو  
 المستثنى بخلا وعدا وحاشا فانه يجوز جره ونصبه



والنصب خلا وعدا أكثر وحكايا العكس فجاء علي  
تقدير الحرفية أي تقدير الثلاث حروفا مختصة  
بالاسماء منزلة منها منزلة الجزء فعلت الحرفية  
ومعناها الاستثاء وعلي الحرفية صغرها نصب قبل  
لانها متعلقان بالفعل المذكور وقبل غير ذلك وتمثل  
المولف مستمرا بان جواز الوجهين مختص بحال تجر  
خلا وعدا عن ما المصدرية وهو الذي عليه الجري  
اما اذا دخلت عليها تعين النصب لان ما المصدرية  
لا يليها حرف الجر وانما توصل بالجملة الفعلية وقدر  
توصل بالاسمية وموضع ما المصدرية وما عملت فيه  
نصب بلا خلاف اما علي الحال علي التأويل يلزم الفعل  
اي مجاوزين زيدا واما علي الظرفية فمقتضى قاموا  
ما عدان زيدا قاموا وقت مجاوزتهم زيدا واما جملة  
عدا وفلا اذا وقعت بعدها فلا محل لها من الاعراب  
والجر بخلا وعدا مع ما بنا زيدا زيدا لا يعمل عليه  
واشبهوا علي حرفية عواد الجر بها حيث قالوا  
تركنا في الخضمض نبات عوج عوالت قد خضعن  
الى السور احناهيم قنلا وبرا عدا السطحا  
والطفل الصغير ومثال تعين النصب بعد ما  
المصدرية قول الشاعر الاكل شي ما خلا الله باطل  
وكل نعيم لا محالة زائل ونصبه علي تقدير الفعلية  
أي علي تقدير كونه افعالا ماضية غير متصرفة  
لوقوعها موقعا لا والفاعل مضمرة فيها والمستثنى  
مفعول به نحو قام القوم خلا زيدا مفعول زيدا بالنصب  
بنا علي ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه  
وهو يا

97  
وهو يا اي استتارا واجبا يعود في البعض المفهوم  
من القوم ونز يد مفعول به وهو منصوب بفتح  
اضره والتقدير خلا بعضهم زيدا وقام القوم  
خلا زيدا بالجر علي ان خلا حرف جر ونز يد مجرور  
به ونحو قام القوم عدان زيدا بالنصب علي ان  
عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وهو يا اي  
استتارا واجبا يعود في البعض المفهوم من القوم  
والتقدير عدان بعضهم عدان زيدا مفعول به ونحو  
قام القوم عدان زيدا بالجر علي ان عدان حرف جر  
وعمر ومجرور به علامة خبره كسرة ظاهرة وفي  
موضع الجملة من خلا وعدا خلاف فقال بن عصفو  
لا محل لها من الاعراب علي الاستثاء وقال عدي  
في محل نصب علي الحال ونحوها سار زيدا وحاسا  
زيد بالنصب لزيد تربي الاول والجر في الثاني جاريا  
علي وتران اي موازنة ما تقدم قبله في خلا  
وعدا فيسنيها منصوبا ومجرورا بالنصب علي  
انها فعل غير شرف والمستثنى مفعوله والجر علي  
انها حرف والكلام في موضعها خاتمة وناسبة وفي  
فاعلاها كالقلام في خلا وعدا ان لا فرق بينهما وبينها  
الا ان حكايا لا يدخل عليها ما بخلاف عدا وخلا  
لا يقال قاموا ما حاسا زيدا تمة بقي علي المصحح  
الله من ادوات الاستثاء ليس ولا يكون وهما اللذان  
الاسم الناصبان الخبر فالمستثنى بهما يجب نصبه  
لكونهما متصرفا تقول ايتوني لا يكون زيدا وفي  
الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس



السن والظفر ونحوها مضمرا لا يجوز ابرازه اذ لو ظهر  
 لفصلها من المشتق وجعل قصد الاستئناس هل  
 هو عايد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق  
 او عايد على البعض المدلول عليه بالكل وجهان  
 اشهرهما الثاني والله اعلم باب النافية للجنس  
 اي لصفة الجنس على سبيل التخصيص اعلم ان الاعمال  
 قسمين زائدة وغير زائدة فالزائدة هي التي لا تنقل  
 شيئا وحوادثها في الكلام كخروجها بقوله تعالى  
 ما منعك ان لا تشجر بدليل الآية الاخرى باب  
 ان تشجر غيرها بتغير ضربها من التاكيد وسد  
 اعمالها وغير الزائدة قسمان طالبة فالطالبة  
 تحزم الاعمال وهي المعبر عنها بلا الناهية ولا  
 الرعاية وقد تقدم الكلام عليهما في الجوارز ومثله  
 الطالبة قسمان عاطفة وتقدم الكلام عليها  
 انهم وغير عاطفة وهي اما عاملة على ليس  
 فتزفع الاسم وتنصب الخبر وهي النافية للوحد  
 نحو لا رجل قائم بل رجلان وكذا ان امرئ يدرها  
 في الجنس لكن لا فعل سبيل التخصيص وعامة  
 عمل ان وهي مراد المص ولذا قيدها بقوله  
النافية للجنس قال في التوضيح وشرطها ان  
 تكون نافية وان يكون المتبقي للجنس وان يكون  
 تقيده نضادا وان لا يدخل عليه نجار وان يكون جميعا  
 تكون منفصلة بها وان يكون خبرها ايضا تكرة نحو  
 لا غلام سمر حاضر فان كانت غير نافية لم عمل  
 وسد اعمال الزائدة ولو كانت لينة الوحدة عملت

عمل

عمل ليس فان دخل عليها الخافض خفف النكرة  
 نحو جيت بلا زراد وغضب من لا شيء لها وسد  
 وجبت بلا شيء بالفتح وان كان الاسم معروفة  
 او منفصلا منها عملت ووجب عند غير المبرورين  
 كسبان تكرر امرها نحو لا زبدي الدار ولا عمرو  
 ونحو لا فيها عول الآية اهمل باب اعلم بكسر الهمزة  
 لا ينحرفها لانه فعل امر بالتعلم من تعلم لا من علم  
 ان لا هذه مقتضى الاصل انما لا تعلم لانها غير  
 مختصة بالاسم الكثرة اعمالها عمل ليس من عمل  
 ان اخري فهي تنصب النكرات لا المعارف لضعفها  
 بالجل على ان فاعلم تعلم الا في النكرات وجوب العطف  
 او محلا بتغير تنوين او بالشرط لا النكرة بان  
 لا يفصل بينهما فاصل ظرفا كان او غيره ولم  
 تكرر لا تنصب اي لا النكرة لفظا بالتثنية  
 اذا كانت النكرة مضاعفة مثلا اي تكرة نحو قولك  
 لا غلام سمر حاضر ولا صاحب بر معقوت ولا  
 صاحب جود مذموم فغلام وصاحب كل منهما  
 منصوب بلا غير منصوب للاضافة وتنصبها  
 لفظا منونة اذا كانت عجيبة بالمضاف بان  
 اتصل بها شيء من تمامها اما مرفوع بها نحو لا قبيحا  
 فعله مذموم او منصوب بها او بالعطف نحو لا طالما  
 حيا حاضر ولا ثلاثة ولا ثون هنا او مخفوض  
 بخافض منطلق بها نحو لا خير من زيد عندنا ولم  
 يذكر للمص حكم هذه ويسمى هذا القسم مطولا ومطولا  
 وتنصب لا النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة



عن الاصناف وشبهها فهي مبنية على ما كانت  
تنصب به قبل دخول الالف لتزكيا معها تركب غنة  
عرو قبل لتضمنها معنى من الجنسية بدليل ظهورها  
من قول الشاعر فقام يزد الناس عن يافعه  
وقال الا لمن بيل اليه صند فان كانت مفردة  
او جمع تكتب بنيت على الفتح نحو لارجل  
اولا لرجال في الدار ولا حرف نفي ورجل او رجل  
سما اضطر لها مبني معها على الفتح لما تقدم  
وموضعه نصب بلا وفي الدار خبرها والرفع  
اما الاعلى راي الاحفش واما مبتدا محذوف  
على راي سيبويه وان كانت مبنية او جمع  
مذكر بكتبت على الياء تقول لارجلين ولا مسلمين  
عندي وان كانت جمع مونث سالم بنيت على  
السرقة نحو لاسلمات في الدار وكقول الشاعر  
سلامة بن صندل السعدي ان السباب الذي  
مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للتيب  
وغياب كل شيء اوله وهو في البيت بهم  
ان وخبرها فيه نلذ بنون التكم والمعنى انما  
تكون اللذادة والطيب في السباب الذي يفرقه  
العز واما السيب فلا لذ فيه الستة انما فيه  
الهرم فاعلم ذلك وذهبت طائفة من  
المصريين الى ان رجلا ومحو منصوب لفظا  
من غير تنوين وهو ظم كلام المص رحمه  
الله تعالى نسب السيبويه وفي شرح الاناس  
للغيتة بن مالك ذهب اللوفيون الى ان فقه

لا رجل فتحة اعراب والمبرد الى ان المتني والمجوز  
معويان اهو وهذا اذا باشرت النكرة فان  
لم يتأخرها بان فصل المتكلم بينهما مفاصل اي  
ما حيزوا كان ظرفا او عذرا او دخلت لا على  
معرفة وجب الرفع لما تقدمها عند المبرور  
وابن كيسان على الابتداء والعلية عملها وهي  
انضارها بالنكرة وصبر ورزها معها كالشيء الواحد  
ووجب ح عند المبرور وابن كيسان تكرار لا  
في غير الضرورة والفصل نحو قول القائل الذي  
الدار ولا رجل ولا امرأة في جواب من سأل ان في  
الدار رجل او امرأة وقوله تعالى لا فيها غول ولا  
هم عنها يترفعون ومثال دخولها في المعرفة نحو  
لا زبدي في الدار ولا عمر وجوابا لمن قال اني الدار  
زبدي او عمر وشبهه مسئلة الفصل  
باجماع النحاة ولم يخالف منهم الا الزماني فانه  
اجاز النصب نحو لاني الدار رجلا واما المعرفة  
فاجاز اللوفيون بناها كذا في شرح التسهيل  
للمرازي وان تكررت لامع مباشرة النكرة  
نحو لاصول ولا فقه جاز انما اها فقتي النكرة معها  
على الفتح اذا كانت مفردة وينصب بها المضاف  
والنسبية بالمضاف وجاز ايضا الفاعل اي  
عملها غير عاملة فيرفع ما بعدها على الابتداء  
والسوغ النفع او على اعمال لا عمل ليس فان سئلت  
قلت على الاعمال لا رجل في الدار ولا امرأة بفتح  
رجل اي ببناءيه على الفتح على انه لهم لا ورفع



امرأة مع التنوين اما علي ان لا الثانية رايدة  
 والعطف علي محل لا وسمها وهو رفع بالابتداء  
 عند سبويه او علي ان لا الثانية عملت عمل  
 ليس او نصبها اي ينصب المرأة مع التنوين  
 عطفا علي محل لم لا وحده فان موضعه نصب  
 بلا العاملة عمل ان او فتحها اي بفتح لفظ المرأة  
 بلا تنوين علي اعمال الثانية وهو الاصل وان  
 كنت قلت علي الالف اي عدم اعمال لا  
 الاولى والثانية لا رجل في الدار ولا امرأة هو  
 معربا برفع رجل مع التنوين علي الابتداء  
 والمسوغ اليه والخبر محذوف او جعلها عاملين  
 عمل ليس والاسمان مرفوعان بهما علي انهما  
 لهما والخبر مقدر او جعل الاولى عاملة عمل  
 ليس والثانية رايدة للتاكيد والتكرار بعدها  
 معطوفة وفتحها اي بفتح لفظ المرأة مع رفع  
 الرجل علي اعمال لا عمل ليس او علي الفاء وفتح  
 الثاني للتركيب وامتنع النصب في المرأة لعدم  
 ما نغطف عليه والحاصل ان للتكرار بعد الثانية  
 خمسة اوجه علي سبيل الجواز وانما كانت خمسة  
 لان التكرار الاول لا يجوز فيها الا وجهان الفتح  
 علي الاعمال والرفع علي الاتعاوي التكرار هو  
 الثانية ثلاثة مع فتح التكرار الاول والبناء علي  
 الفتح والنصب مع التنوين والرفع مع التنوين  
 واثنان مع رفعها اي رفع التكرار الاول احداهما  
 الفتح علي اعمال لا الثانية والكلام جملتان  
 والثاني

والثاني الرفع وتوجيه اي ذكر وجه كل منها اي  
 من الالوجه الخمسة مذكوري في الكتب المطولة  
 وقد ذكرته لك مختصرا كافيا متبينا لا الاول  
 اذا كان اسم منصوبا كالمضاف والمضيف  
 جازي اسم لا الثانية ايض الاوجه الثلاثة مجازا  
 في نحو لا غلام رجل ولا امرأة بالفتح والنصب  
 والرفع في امرأة فاعلم ذلك هذا حكم العطف مع  
 تكرار لا واما حكمه بغير تكرارها ففيه وجهان  
 الرفع والنصب تقول لا رجل وامرأة في الدار  
 بالرفع عطفا علي موضع لا وسمها وبالنصب علي  
 موضع اسم لا ومنه قول الشاعر فلا اب وابنا  
 مثل مروان وابنه اذ هو بالمجد اسدي وتنازرا  
 ولا يجوز البناء علي الفتح لاجل فصل العطف  
 واذا وضعت التكرار المسبية بمفرده متصل  
 جاز فتحه علي انه مركب مع ما قبله لا بمثل  
 خمسة عشر ونصبه مراعاة لمحل التكرار ورفع  
 مراعاة لاجلها مع لا نحو لا رجل ظريف فيها  
 فان فقد الاضداد نحو لا رجل فيها فعليه عندنا  
 او الغلام غرظا عندنا او الاضداد نحو لا رجل  
 في الدار ظريف او لا ما عندنا بارتداد امتنع الفتح  
 وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف بدون تكرار  
 لا والله اعلم باب المنادى هذا هو السابع  
 من المنصوبات ثم لا يخفى ان المنادي من  
 اقسام المفعول به الذي حذف عاملة وجوبا  
 فكان الاول للمولف ان يذكر عند المفعول به

الكلام في جملته



كما فعل غيره كما بين الحاجب وابن همام وبجواب  
بأنه إنما أحزه الي هنا لأن بينه وبين علم  
للانافية للمحسن متباعدة ما فلهذا ذكر ملامتها  
لها والمعنى هذا باب لحكام الاسم المنادي بفتح  
الدال بهم مفعول المنادي لفته هو المطلوب  
مطلقا واصطلاحا هو المطلوب اقباله أي  
توجيه الطالب بقبالة الوجه حقيقة كالقبول  
او حكما كالمنزل منزلة لهم كياسما وباجبال يسا  
وهي ام الباب لانها تدخل على جميع انواع المنادي  
واكثر منها الامن غيرها ولذا لا يقدح عند  
الحذف سواها كما سياتي ولا ينادي الاسم  
الكريم الا بها وهي حرف موضوع لند البعيد  
حقيقة او حكما كالسابع والنايم وقد ينادي  
بها القريب تاكيدا وفي التفسير فان قلت فما  
بال الداعي يقول يا رب ويا الله وهو اقرب  
اليه من جبل الوريد قلت هو مقتضار منه  
لنفسه واستعدادها من مطاب الزلف وما يفر  
الي رضوان الله ومنزل المتقين ههنا النفس  
واقرار عليها بالتقرب في حسب الله انتهى  
وقيل هي مشتركة بين القريب وقيل بينها  
وبين المتوسط فينادي بها كل من الثلاثة  
او احدي اي المطلوب اقباله باحدى اخواتها  
اي نظايرها في العمل وفي التوضيح وهذه  
الاحرف اي احرف النداء ثمانية الهمزة واي  
مقصودتين ومدونتين ويا وايا وهيا ووا

قالهم

قالهم المقصورة للقريب الا ان نزل منزلة البعيد  
فله بقية الاحرف كما انزلها للبعيد واعلمها باقائها  
تدخل في كل ندا وتعين في نداءهم الله تعالى وفي  
باب الاستغاثة نحو يا الله يا المسلمين وتعين  
هي او وافي باب البديهة وواكثر منها الا منها  
في ذلك وانما تدخل يا اذا امن اللبس بقوله  
تملت امرا عظيما فاصططت به وقت فيه  
يا مراد به يا محمدا ويجوز حذف الحرف نحو  
يوسف اعرض عن هذا ستفرغ لكم اية العقلاء  
ان اردوا الخ عباد الله التي ثمان مسائل المناد  
نحو يا محمدا والمستغاث نحو يا الله والمنادي البعيد  
لان المراد في هذا طالة الصوت والحذف يتا فيه  
وهم المحسن غير المعين كقول الاعشى يا رجلا  
خذ بيدني والمضمر نداؤه شاذ وهم الله تعالى  
اذ لم يعوضني لخره الميم المستددة وهم الاشياء  
وهم المحسن المعين خلافا للكوفيين فيها انتهى  
ملخصا وفي شرح سخا النبي واما قول الشاعر  
اطرق كروان النفاة في القرا اكي ياكروان فمهم  
وفي قوله اقتد مخنوق اي يا مخنوق واصبح ليل  
اي يا ليل فمهم في الاول وسند وفي غيره قيل  
ان الاول مثل يضرب لمن تكبر وقد توأص من  
هو طرف منه لان معناه طلار اسك ياكروان  
واخف من غنقل للصيد فان اكبر منك واطول غنقا  
وهي النفاة قد صيدت وحملت من البدو  
الي القريه والثاني يضرب لكل مقصر وقع في سلة



وهو يخل بافد انفسه بماله والثالث يضرب لمن  
يظهر الكراهة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اسرق وقع عليها  
امر القيس وكانت تكرهه فقالت اصبحت  
اصبحت يا فتى فلم يلتفت اليها فرجعت الى خطاب  
البلد كما تنقطع فيه اي خبر صبحا بالبلد وهو اي  
النادي خمسة انواع النوع الاول الاسم المفرد العلم  
وهو ما كان تفرقه سابقا على النداء والمراد بالمراد  
هنا وفي باب لا السابق بالجر صفة لباب ما ليس  
مضافا ولا شبيه به فدخل فيه كالمركب المزجي  
والمتني والمجموع قيل النداء السبوي وهذا في  
لغة اهل الحجاز قد رث فيه الضمة ويظهر ان ذلك  
في تابعه فتقول يا سبويه العالم برفع العالم ونصبه  
كما تنقل في تابع ما تجدد نحو يا زيد الفاضل بالرفع  
نبا للضم المقدس وبالنصب مراعاة للمحل والمحل  
كالمبني تقول يا تابط شرا المبطل بالرفع والنصب  
وسواء كان موصوفا بيا بن مضاف الى علم اوله  
يكن كذلك لا يختلف في كونه مناديا وانما يختلف  
في وجوب الضم وهو ان الضم والفتح كما سبق  
والنوع الثاني التكررة المفردة المقصودة بالذات  
من الطالب بالنداء والنداء لغة الدعاء مطلقا  
واصطلاحا دعاء المخاطب او رفع الصوت بكلم  
النادي طالبا اقباله عليك بحرف ملفوظ به  
او مقدر نايب مناب فعل لا يظهر ابدال له لو  
ظهر كان خيرا والنداء طلب فها متناهيان دون  
غيرها من التكررات وانظر الفرق بين المقصودة

وغيرها

102  
وغيرها في الاصل والنوع الثالث التكررة الغير  
المقصودة بالذات لا بالنداء وانما المقصود فرد من  
افرادها الداخلة تحتها والنوع الرابع المضاف  
سواء كانت اضافة محضة وهي الخاصة من شايبة  
الانفصال او غير محضة وهي اضافة الصفة لمعناها  
وسياقي التمثيل لذلك وقوله لا غير لاحاجة اليه  
لاننا معلوم ولكن فيه ايضا للمبتدي والنوع الخامس  
المستبى بالمضاف وهو ما انقل به شيء من تمام  
معناه فاما المفرد العلم الذي لم يكن موصوفا  
بيا بن مضاف الى علم والتكررة المفردة المقصودة بالنداء  
قيدنيان على الضم حقيقة او حكما فيشمل نايبه  
وقال بعض النحويين على المقدمة والاخلص ان يقل  
النادي المعروف مبني على ما يرفع به ليدخل في  
والمجموع والمعرف بعلم العلم والتكررة المقصودة او انما  
كان البناء على كونه فزقابين مكان بناء لا زماوين  
مكان بناء عارضا وانما كانت الحركة ضمة لانها  
لو كانت كسرة لحصل الالتباس بالنادي المفرد المضاف  
اي يا المتكلم المحذوف باو اكتفاء بالسرقة عن الياء نحو  
يا غلام ولو كانت فتحة لحصل الالتباس ايضا بالنادي  
المحذوف في الفاعل التفتحة في بعض اللغات نحو  
يا غلام فلم يبق الا الضم فينبأ عليه وقوله من غير  
تنوين لا يحتاج اليه لان من المعلوم ان المبني لا ينون  
في حالة الاختيار ويجاب بأنه انما ذكر ذلك توضيحا  
وليس يريد كونه حالة الاختيار الى جوار التنوين بحالة  
الاضطراب قصد التسهيل على المبتدي ثم اعلم ان



للشاعر في حالة الاضطراب وجهين الاول الضم مع  
 التنوين تنبيهها بمرفوع اضطر الى تنوينه وهو  
 مستحق لمنع الصرف والباقي النصب تنبيهها بالنصب  
 لطوله بالتنوين وملاها بمفعول من العرب والضم  
 مختار والخليل وسبويه وانشدوا سلام الله يا مطر عليها  
 وليس عليك يا مطر السلام واما اذا كان للفرد  
 العلم موصوفا بآبى مضاف الى علم نحو يا زبد  
 ابن سعيد فانه يجوز فيه وجهان الضم على الاصل  
 والفتح وهو الاكثر في كلام العرب وهو اختيار البصريين  
 الا المبرد ويجوز حذف الفايء لوقوعه بين علمين  
 الا ان يقع في اول السطر فتثبت عند المحذوفين مثال  
 المضر العلم الذي لم يوصف بآبى مضاف الى علم  
 نحو قولك يا زبد ويا قوم ويا رجال ويا مسلمات  
 ويا فتي ويا داعي ويا زبدان ويا زبدون واذ كان  
 الاسم النادى مبنيا قبل النداء نادىته نحو يا هذا  
 يا سبويه يا حمزة عري يا بريق بخر فانه نحوية مجز  
 ما تحذف بناؤه بالنداء كزيد وتظهر فائدة ذلك فيما  
 اذا نعتته تقول يا هذا الظريف بالرفع والنصب كما  
 تقدم ومثال النكرة المقصورة يا رجل حالة كونه  
 معين من افراد النكرة وهذا اذا لم تكن النكرة  
 المقصورة بالنداء موصوفة بمفرد او جار ومجرور  
 او ظرف او جملة على ما ذهب اليه بن مالك والزمخشري  
 والرضي فان كانت النكرة المقصورة موصوفة  
 فالعرب تؤثر في تقدم نصبها على ضمها والكماليين  
 يجوز الامرين لكن النصب عنده ابرح ومذهب

الجمهور

الجمهور ان النصب متعين فاعلم ذلك وفي بعض  
 النسخ علي رفعها وليس بصواب دون النادى  
 مبني فلا يرفع ويمكن ان يقال انما ذلك في مقابلة  
 النصب واراد به الضم وهو مبني على طريق  
 يعبر بالقاب الاعراب عن القاب البناء يقولون  
 يا رجلا كبيرا اقبل بنصب من جلا ومثله اي من  
 نصب النكرة المقصورة الموصوفة بالحديث الشريف  
 وهو قوله صلى الله عليه وسلم في سجوده يا عظيما  
 يرحي لكل عظيم فقله اي ابتداء تقديم النصب  
 على الضم من ممالك هن الضرا وقره عليه وظم عند  
 التسهيل مفعوله بجواز الامرين واللائحة الباقية  
 من الانواع الخمسة التي هي النكرة غير المقصورة  
 جامدة كانت او متحركة تدركها الضم والمضاف  
 والسبب بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اي ولا  
 يجوز فيها اي في اللائحة غير النصب لانها مفعول  
 على الحقيقة وليس فيها جملة تقتضي البناء قال  
 شارح وحق كل منادى ان يكون منصوبا لانه هو  
 مفعوله ولكن النصب لا يظهر اذا كان النادى  
 مبنيا وانما يكون مبنيا اذا كان الضمير بان مقل  
 محله لان الاصل ادعوك او عوكم او ادعوكم وادعوني  
 واذا كان نكرة غير مقصورة او مضافا او سببا به  
 فتبين الاعراب والفرق بين النكرة المقصورة وغيرها  
 انك اذا ارادت جماعة لم تدركها جميعا واراد واحد  
 بعينه فقلت يا رجل فان لجاك غيره لم يحصل  
 المقصد فالمقصد هو الذي يعرف ويوجب الفهم مثال



التكررة غير المقصودة قول الواعظ اي مقوله  
 يا غافلا والموت يطلب به هذا اذا لم يقصد الواعظ  
 غافلا بعينه اي معناه فان قصد معينا كان تكرره  
 مقصودة ومثله قول الانبياء يا حيلاء خذ بيدي هو  
 ومثال المضاف اضافة محضة نحو يا رسول الله يا عبد  
 الله ومثال المضاف اضافة غير محضة نحو يا حسن  
 الوجه ومثال المشبه بالمضاف وتقدم انه ما نقل  
 به شيء من تمام معناه لكنه انما يعمل في فاعل  
 او مفعول او مجرور او يعطف قبل النداء بهذه اللفظة  
 انواع فالاول نحو يا حسنا وجهه فوجهه مرفوع  
 على الفاعلية بحسن ومنه يا جميل وجهه وبكرها  
 اصله ويا حميدا فله ويا كبيرا بزه والثاني نحو  
 يا طالع جلا تجلا منصوب على المفعولية بطالعا  
 والثالث نحو يا رفيقا بالعباد فيا العباد منطلق  
 برفيقا ويا خيرا من زيد والرابع نحو يا ثلاثة  
 وثلاثين حالة كونه فيمن عتبه من الرجال يدرك  
 اي بالمعطوف والمعطوف عليه ويتمتع اخ فان ابلغ  
 ثلاثين لانه الجزء الثاني من العلم فاشبه سيمس من  
 عبد شمس ويا لاندخل عليه قال  
 الابن في شرحه لالغية بن مالك اذا نادى جماعة  
 عنهم كذلك فان كانت غير معينة نصبتها وان كانت  
 معينة ضمن الاول وعرفت الثاني بالون نصبت فيقول  
 يا ثلاثة والثلاثين فمن قال يا زيد والجاري او  
 رفعت فيقول والثلاثون فيمن ضم للجاري فان  
 اعتق معه ياتين الضم والتجريد من ال وفي التوضيح

والنادي

والنادي المضاف للياء اربعة اقسام احدها مافيه  
 لغة واحدة وهو المعتل فان ياء واجبة التثنية  
 والفتح نحو يا قتي ويا قاضي والثاني ما فيه لغتان  
 وهو الوصف المشبه للمفعول فان ياء ثابتة لا غير  
 وهي اما مفتوحة او ساكنة نحو يا مكري وضارني  
 الثالث ما فيه ست لغات وهو ما عدا ذلك وليس  
 ابا ولا ما نحو يا غلامي فالأكثر حذف الياء والاكثف  
 بالكسرة نحو يا عباد فاثقون ثم يتوهم ساكنة نحو  
 يا عبادي لا خوف عليكم او مفتوحة نحو يا عبادي  
 الذي يترجموا ثم قلبت الكسرة فتحة والياء الفاعل نحو  
 يا بصيرنا والجاز الاخفيس حذف الالف والاحتسار  
 بالفتحة ومنهم من يكتف من الاضافة بغيرها ويضم  
 الاسم كما يضم المفردات وانما يفعل ذلك فيما يكثر  
 فيه ان لا ينادي الاسم فالكقول بعضهم يا ام  
 لا تفعل وقراءة اخضر رب السجى احبلا والرابع  
 ما فيه عشر لغات وهو الالف واللام فغيرهما مع الالف  
 الست ان تقوض تا الثانية عن يا التثنية وتكسرهما  
 وهو الاكثر او تغتمها وهو الاقصى او تضمها او بما  
 جمع بين التا والالف فقبل يا ابتا ولا متا ولا يجوز  
 تقويض تا الثانية من يا المتكلم الا في النداء فلا يجوز  
 جاني اية ولا مراتب امة والدليل على ان الثاني يا ابت  
 ويا امت عوض عن الياء انهما لا يناديان بجماعات  
 وعلى انها للتثنية ان لا يجوز ابد الالف الوقف ها واذا  
 كان النادى مضافا الى مضاف اليه الياء ثابتة  
 لا غير كقولك يا ابن ابي ويا ابن خيلي الا ان كان بن امة



او ابن عم فالأكثر الاحترازا باللسان عن اليا او ان يفتحا  
للتركيب المزجي وقد قري قال بن امر بالوجهان  
ولا يكادون يثبتون اليا ولا الالف الا في الضرورة  
كقوله يا ابن ابي ربا سقي نفسي انت خليتي  
لدهر شدي وقوله يا ابنه عما لا تلوي واهمي  
انتي بالخصايا والمفعول من اجله اي هذا  
بيان احكام المفعول من اجله لا فوق بيان ان  
يكون علة للفعل او سببا باعثا عليه وهو عاثر  
المنصوبات ويسمي ايضا المفعول له والمفعول لاجله  
وعرفه بعضهم بقوله هو المصدر القلي للمل  
لحدث شاركه في الزمان والفاعل ومثاله تجيت  
مرغبة فيك وجميع ما لا يتطاوله خمسة امور احدها  
كونه مصدرا فلا يجوز جيتك السمن والمسيل  
بالنصب لانه لم عين لا مصدر قال الجوهري التلا  
ثونه قلبا كالرغبة فلا يجوز جيتك قراءة للعلم  
ولا قتلا للكا فرقا له بن الجبان وغيره الثالث  
كونه علة عرضا كان كورغبة او غير عرض كقعدت  
عن العرب جيتا الرابع اتحاد به فاعلا فلا يجوز  
جيتك جيتك اياي قاله المتأخرون ايضا وقاله  
ابن خروف ومثلي فقد شرط منها وجب عند من  
اعتبر ذلك الشرط ان يجره بحرف التعليل او  
ما يقوم مقامه كالوجهة من وفي ما قد الاول  
نحو والارض وضعها للنام ومثاله ما فقد الشرط  
الثاني وهو كونه قلبيا ولا تعقلوا اولادكم من اطلاق  
بجلا فحسية املاق ومثاله عدم اتحاد هيا العلة

قول

قول الشاعر فحيت وقد نصت لنوم ثيابها  
فالنوم ليس علة للحيت وان كان علة في خلق الثياب  
ومثاله عدم اتحاده بالملل به وقتا ثابتهت اس  
للغالب يوم ومثاله عدم اتحاد به في الفاعل  
قوله تعالى لتركبوها وتربينة لتركبوها تقديره  
اي لان تركبوها اي لركوبها وهو علة لخلق  
الخيول والبغال والحمير وهي به مقرونا باللام لان  
فاعل الخلق هو الله وفاعل الركوب بني ادم ونحو  
قول الشاعر واني لتعروني تذكر انهم  
كما انتفض العصفور بلله الغطر فان فاعل  
تقروني هو الله وفاعل الذكرى هو المتكلم فان  
المعنى تذكرني اياك فلما اختلف الفاعل خفف  
باللام وقد اتفق الاتحادان في ام الصلاة لدلوك  
السمن ويجوز جر المستوي للشرط بكونه ان  
كان بال ويجوز نصبه بقله كقوله فليست به قوما  
اذا ركبوا سنوا الاغارة فرسانا وركبان اوله  
لا اقعدهم عن اليجاج ولو نالت من مر الاعدا  
ويجوز جر المجرى من ال والاصناف بقله بقوله  
من امة لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصير يتضر  
والنصب فيه اشهر ويستوي الجر والنصب في  
المضاف نحو جيتك ابتغا الخير ولا ابتغا الخير وعلى  
النصب قول الشاعر واعف عور الكرم اذ حازه  
واعرض عن شتم اللبم تكريما ومنه قوله تعالى  
ينفقون اموالهم ابتغا رضات الله ومن حظه  
قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله قيل

فقوله



ومنه لا يلاق قرش اي ليعبد وارب هذا البيت  
 ليلا فم الرجلين والشروط الخمسة المذكورة  
 داخله في كلام المصنف تفريفا وتتمسلا حيث قال وهو  
 اي المفعول له الاسم الصحيح فخرج الفعل والحرف  
 ثم لا فرق ان يكون صريحا او موعولا المصدر خرج  
 لهم الداف لانها لا تكون علة كما تقدم المصنوع  
 جوازها بالعقل على تقدير لام العلة عند جمهور  
 البصريين وخالفهم الزجاج والكوفيون وذهبوا  
 الى انه مفعول مطلق وابهم المصنف التامس يكون  
 كلامه جاريا على كلام المذهبين وقد افاد شرط  
 العلية بقوله الذي يذكر بيان السبب وقوع الفعل  
 الصادر من فاعله اي من فاعل الفعل وبأن الشروط  
 تؤخذ من قوله نحو قولك قام زيد اجلال لا لغيره  
 قال السهوري ولم يؤخذ من كلام المصنف شرط  
 مصدرية المفعول لاجله الا من جهة تمسكه  
 فاجلا لا مصدر اجل اجل منصوب ذكر حاله كونه  
 علة للقيام وقد فسرها بقوله وسببا اذ العلة  
 هنا هي الامر الذي لو وقع الفعل الصادر من  
 زيد وهو الفاعل قاني سبب قيام زيد لغيره  
 انها هولا لاجل له وقوله ونظيره عطف تفسير  
 للاجلال واعرابه قام زيد فاعل واجلا لا  
 مصدر مفعول لاجله ولم ومتعلق باجلال لا فاعله  
 نصب وقصدت انبغا اي طلب معروف فالتفا  
 مصدر انبغ منصوب ذكر علة لبيان سبب المقصد  
 واعرابه قصدت فاعل ومفعول وانبغا مصدر

منفعا

مفعول لاجله ومفعول مضاف اليه وقد سدر اي  
 انقضى الشيخ رحمه الله الطالب الهذلي المتألم  
 علي انه لا فرق في ذلك بين الفعل المنفدي نحو  
 قصدتك وبين الفعل اللام نحو قام وعلي انه  
 لا فرق في ذلك ايضا بين المضاف وغيره قال  
 علي خذ سوا وقد بين لك ايضا منها بانه الشروط  
 المتقدمة اذ كل من الاجلال واحد وكذا فاعلهما  
 وقت المقصد والابتغا واحد مصدر قلمي  
 يتخذ بالمعطل به وقتا وفا علا لان وقت القيام  
 والاجلال واحد وكذا فاعلهما وقت المقصد  
 والابتغا واحد فاعلم ذلك وقال متاخر وظم كلام  
 المصنف انه لا يشترط فيه ان يتحد مع ما هو علة له في  
 الزمان ولا الاتحاد في الفاعل ولا ان يكون قليا  
 انتهى فاعلمه وعلي تسليمه قال الشيخ مكثي علي مذهب  
 من ذهب الي انه لا يشترط في نصبه الاكوتة هـ  
 مصدرا فلا يشترط بقية هذه الشروط واحاز  
 غير الاعلم والمتاخرين عدم اتحاده بالمفعل  
 وقتا نحو تاهت السفر اي لاجل السفر واجاز  
 ابن خروف عدم اتحاده بالفعل فاعلا نحو جئت  
 محبتك اياي والله اعلم باب المفعول معه  
 اي باب احكام المفعول معه وقوله مع مفعول  
 مالم يسم فاعله بسند اليه المفعول كما بسند اليه الجار  
 والمجرور في المفعول به وفيه وله والضمير المجرور  
 راجع الى اللام وقيل غير ذلك قيل واو من ذلك  
 كله ان يقال ان هذه الترجمة اشحت عن معناها



الاصل وجعلت علما في جملة اللفظ الواحد واما  
 اخر المفعول معه لاختلافهم فيه هل هو قيس  
 دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف  
 دون غيره وقوله المفعول معه كانت الاولي نكرة  
 وعدم تكريره وقد تقدم ما يعلم منه الجواب عنه وعن  
 امثاله وفي الاسم المفعول الصريح وخرج الفعل  
 المنصوب بخرج المرفوع والمجرور بعد واو المعية  
 اي الواقع بعد الواو اليه يعقباي والة على المعية  
 بلا شريك في الحكم نحو سيري والطريق الذي يذكر  
 لبيان اي فعل معرفة من فعل معية الفعل اي  
 المذكور لبيان من اي الذي صاحب مفعول الفعل  
 والمعنى المبوق بواو اريد بها التخصيص على المعية  
 مسبوقه تلك الواو جملة فعلية او جملة تسمية  
 فيها حروف الفعل ومعناه سرت والنيل وانما سرت  
 والنيل في صيد على النيل في المثالين انه تم لدخول  
 ال عليه وانه منصوب وانه مسبوق بواو تليك بمعنى  
 مع الواو مسبوقه جملة ذات فعل وهو سرت في المثال  
 الاول وذاق هم في المثال الثاني فيه معنى الفعل وحروفه  
 وخرج بقولنا المجرور سرت والتمس طالع برزها  
 كان الواو وان كانت بمعنى مع الا انها داخله في  
 جملة ليست على الوجه المذكور وخرج بالمنصوب  
 نحو ترك زيد وعمرو فانه عمدة مرفوع وخرج  
 بقوله بعد واو نحو حيث مع زيد فانه بعد مع  
 لا الواو التي بمعناها وبقوله لبيان من فعل مع  
 الفعل نحو رايت زيدا وعمرا اذا اريد مجرد اللفظ  
 وبقولنا مسبوقه بفعل او ما فيه حروفه ومعناه

مع

خذ

نحو كل رجل وضيافته فلا يجوز فيه النصب  
 على المفعول معه لعدم سبق شي من ذلك وكذا لا يجوز  
 هذا لك وابل بالموحدة لانهم الاشارة وان  
 كان فيه الفعل وهو اشير لكنه فيه حروفه والناس  
 للمفعول معه ما سبقه من الفعل او شبهه لا الواو  
 خلافا للمجر جاني ولا الخلاق خلافا للكوفيين  
 ومعناه عندهم مخالفة الثاني للاول لانه لا يمكن  
 بحسن تكرير العامل في نحو تنوي المنا والحشية  
 كما حسن التكرير في نحو جاني يد وعمرو ولا الناصب  
 له فعل محذوق تقديس سرت ولا يست النيل فيكون  
 مفعولا به وانما قال المص المنصوب ولم يذكر  
 ناصبه ليكون كلامه جارا على الاقوال فيه ثم الام  
 الواقع بعد الواو له خمس حالات لانه على قسمين  
 اما ان يصلح لكونه مفعولا معه اولا فاما الاول  
 فله ثلاثة احوال جوار العطف والنصب على المعية  
 والواو العطف وجوارها والواو النصب  
 وجوار النصب وامتناع العطف بما نه معنوي  
 او صناعي مثال ما يتخرج فيه العطف على النصب  
 نحو قولك جا الامير والجيش وقام زيد وعمرو فلجيش  
 وعمرو كل منهما مفعول معه لانه لم يفرق منصوب  
 نصبا من جوارها الضعفة على المعية تكون الاسم الواقع  
 بعد الواو غير فضلة مذكور لبيان من صاحب الامر  
 في المحي فقط وانما كان العطف واجبا لانه هو الاصل  
 وقد امكن بلا ضعف في اللفظ والمعنى ومثال ما يتخرج  
 فيه النصب على العطف نحو انت ومن يدك لاه واما



كان العطف هنا على الضمير المتصل مرجوحا مع  
 انه اكد بالضمير المتصل لانه لا يلزم منه ان يكون  
 مزيدا ما مور لان المعطوف على المور ما مور  
 وانت لا تريد ان تامر وانما تريد ان تامر مخاطبك  
 بان يكون معه كالاخ ولقد قلت قلت انا وزيد كان  
 العطف ابرج لعدم الضعف ومثال ما يجب فيه  
 النصب ويمتنع العطف لعامل معنوي نحو استوي  
 الماء والخسبة فلخسبة وهي هنا متعينة يعرفه  
 فذراي تغاغ الماء وقت زياذته فهو لم منصوب مذكور  
 لبيان من اي الذي صاحب الماء الاستوي والعطف  
 ممتنع من جهة المعنى لان استوي بمعنى تساوي  
 لا بمعنى انتقام ولا بمعنى ارتفع والمعنى تساوي  
 الماء والخسبة في العلو اي وصل الماء الى الخسبة فليست  
 الخسبة ارفع من الماء ومن ذلك نحو ما ان زيد  
 وطلوع الشمس ومثال ما يمتنع فيه العطف  
 لما نعتنا في خوفت وزيدا ومن يرتبك وزيدا  
 لانه لا يجوز العطف على الضمير المنخفض الا  
 باعادة الخافض على الرفع وقسمه المصنفين  
 المتألفين على ان المنصوب بقدر الواو التي بمعنى  
 مع قد يجوز عطفه على ما قبله كالخسبة وقد لا يجوز  
 عطفه على ما قبله كالخسبة لان الخسبة لا تستوي  
 مع الماء وانما يستوي الماء اي يصل اليها فال  
 شارج والفرق بين هذا والواو العاطفة في قولك  
 استوي الماء والخسبة فان نصبت الخسبة كائنة  
 الواو بمعنى وان رفعت الخسبة كانت الواو عا  
 والفرق

والفرق بين المسالتين في المعنى انك ان نصبت الخسبة  
 كان المعنى ارتفع الماء ان وصل الي اخر جزء من  
 الخسبة وان رفعت الخسبة كان للمعنى استوي الماء  
 في الجريان ولتتو الخسبة في الانصب ولا يلزم ارتفاع  
 الماء اخر جزء من الخسبة اهو اما القسم الثاني  
 من قسمي الانسم الواقع بعد الواو وهو كونه لا يصلح  
 لان يكون مفعولا فهو قسمان قسم يشارك ما قبله  
 في حكمه فيعطف عليه ولا يجوز نصبه على المعية اما  
 تكونه لا يصح ان يكون فضلا في نحو وترك زيد  
 وعمرو قبله او بعدك وقسم لا يشارك ما قبله في حكمه  
 ولا الواو معه للمصاحبة اما لانها مفعولة واما  
 لان الاعلام بها غير مفيدة في نصب مفعول به بفعل  
 مضمير يدل على سباق الكلام فمثال فقد المصاحبة قوله  
 علفتها بتنا وما ياردا حتى عدت همالة عيناها هو  
 فلا يجوز نصبه بالعطف لان الماء لا يشارك التين في  
 العطف العلف ولا باعتبار المعية لعدم المصاحبة لان  
 الماء لا يصاحب التين فيجب اضممار فعل ناصب الاسم  
 على انه مفعول به اي علفتها بتنا وسقيتها ما ياردا وقيل  
 لا حذف بل ما بعد الواو معطوف على ما قبله وذلك  
 على تاويل العامل المذكور قبلها بعامل يصح شسلطه عليهما  
 فيقول علفتها بالتنا فهو من باب النصب وهل هو  
 قيلي او سماعي الاكثر انه قياسي وضابطه ان يكون الاول  
 والتاني مجتمعان في معنى عام قاله المازني في التخصيص  
 ومثال عدم افادتها قول الشاعر اذا ما الغايات من زيوما  
 وزيجن الحواجب والعيونا فالعيون منصوبة

كما

عر



بفعل منهن اي وترين ولا يجوز نصبها بالعطف لعدم  
 المشاركة لان العيون لا تشارك الحواجب في الترجيح  
 لان ترجيح الحواجب ترقيةها وتطويلها ولا نصبها  
 باعتبار المعية لانتفاء ايدة الادعاء بمصاحبة العيون  
 للحواجب وقيل لاحذف ولا اضمار كما تقدم ويؤكد  
 من نحن بحسن وهذا اخر الكلام على المحقول معه  
 وهو اخر المنصوبات المذكورة هنا ولما كان منها  
 ما تقدم الكلام عليه بتعاليف بنه عليه فقال واما  
 خبر كان وخبر اخواتها اي نظائرهما في العمل واستل  
 الشئ بادخال لفظ خبر بعد العطف لانهما معطوفة  
 على كان نحو كان زيد قائما وامسي عمر وجالسا واهم  
 ان وهم اخواتها فيه ما ذكر من العطف نحو ان زيدا  
 قائم ولعل الحبيب جالس فقد تقدم ذكرهما اي خبر  
 كان واخواتها وهم ان واخواتها في المرفوعات منظر  
 اي لمتباعدة عن غيرنا على الاكثر وبالبيان  
 قليلة اي تلوا المتدا والخبر وكذلك الكاف للتشبيه  
 بمعنى المتل اي مثل ذلك التوابع المنصوبة وقوله  
 فقد تقدمت هناك نصريج بوجه الشئ اي ذكرت  
 في موضع الكلام على المرفوعات في اربعة ابواب عقب  
 التوابع ومن جملتها تابع المنصوب اي التابع بالمنصوب  
 في نصبه وهو المقصود بالذكر هنا اي في هذا المحل  
 مثاله في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت  
 زيدا وعمر اوفي التوكيد رايت زيدا نفسه وفي البدل  
 رايت زيدا احناك وتقدم اعراب هذه الامثلة ومثاله  
 ذلك والله اعلم ثم شرع رحمه الله في الكلام على المحقوضات

فقال

فقال هذا فالمتدا على عارضة بالتحقوضات الاسماء  
 اي حقيقة او ثابلا اي الاسماء المحقوضة فهو  
 من باب اضافة الصفة لموصوفها وخرجهت  
 المرفوعات والمنصوبات وانما ان رحمه الله تعالى  
 باضافة المحقوضات الى الاسماء اليك الواقع وتكون  
 تقسيم هنا وفي المرفوعات والمنصوبات على سبيل  
 واحد لا للاختلاف فان المحقوض لا يكون الاسماء  
 وان الخفض مختص بالاسماء كما هو معلوم  
 بل لا شك ولا ريب وفي اي المحقوضات خاتمة اي  
 اخر هذا الكتاب فلا يسي فيه بعدها والمحقوضات  
 المشهورة اياها على ثلاثة اقسام ولو لم يخط على كان  
 اولي وعلى غير المشهورة خمسة بزيادة المجزوء بالثو  
 وبالمجاورة ولكن التحقيق ان المجزوء بالثو  
 تحت المجزوء بالحرف والمجزوء بالمجاورة داخل تحت  
 المجزوء بالاضافة فهي ثلاثة اقسام لا غير محقوض  
 بالحرف نحو زيد وقسم محقوض بالاضافة وقيل  
 العامل الخبر المقدر واختاره ابن الحاجب وقيل  
 المضاف واختاره بن مالك وغيره قال متاخر  
 عبارة الشيخ ان الاضافة عاملة في المضاف وهو  
 احد الاقوال واجيب بان الباء قوله بالاضافة للمبني  
 فتكون الاضافة سبيل للمضاف اليه ولا يلزم من  
 كونها سببا كونها عاملة اذ كون الشيء سببا اعم من  
 كونه عاملا والاعم لا يستلزم صدقه باخص معين انتهى  
 والاضافة في اللغة الامانة والاصاق والاسناد ومنه قوله  
 اصنعت ظهري للحايط اي الصفة به والمنة اليه

م

لهم



وفي الاصطلاح سناد اسم الى اسم غير علي تنزيل الثاني  
 منزلة التنوين من الاول او ما يقوم مقامه وانما  
 وجب تجريد المضاف من التنوين نحو غلام زيد لان  
 الاضافة تستعمل بالاتصال والتنوين يستعمل بالانفصال  
 وبينهما تضاد فلا يجتمعان ومن التنوين نحو غلامي  
 من زيد ونبت يدالي ابي وانما مرسلوا الناقصة انما مرسلوا  
 اهل هذه القرية وذلك لان نون المثنى وجمع المذكر  
 السالم قائمة مقام التنوين في المفرد تنبيه المرفوع  
 بالالفحالة لا مر نحو الغلام اذا اصبغته قلت غلام زيد  
 بحذف الالف واللام لئلا يجتمع علي الاسم معرفان  
 الا اذا كان المضاف صفة والمضاف اليه معولا لتلك  
 الصفة فانه يجمع فيها بين الالف واللام والاضافة  
 وذلك في خمسة كتابا احدها وثانيها ان يكون المضاف  
 مثنى او جمعا نحو الصاربان زيد والصاربان زيد  
 والثالث ان يكون المضاف اليه فيه الالف واللام  
 نحو الصاربان الرجل والرابع ان يكون المضاف اليه  
 مضافا الي صيغة ما فيه ال نحو مرفق بالرجل الصاربان  
 غلامه وجوز القراء اضافة الحلي بالالف واللام  
 الى المعارف مطلقا هو وقسم مخفوض بالبتعية  
 للمخفوض بالحرف او المضاف بنا علي ما يراي الاضغض  
 والسهيل اي علي قولها وقولها اي رايها مراد المصنف  
 في بقوله وتابع للمخفوض مثال الثلاثة نحو مرفق  
 بغلام زيد الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في السلام  
 رب ابي في بسم الله الرحمن الرحيم قسم مجزوء بالحرف  
 والاسم الكريم مخفوض بالاضافة والرحمن الرحيم مخفوض

في التنوين واللام  
 في التنوين واللام  
 في التنوين واللام  
 في التنوين واللام

بالبتعية

بالبتعية وزاد بعضهم المجزوء بالمجاورة وذلك في بابي  
 النعت والتوكيد وقيل وباب عطف النسق فاما النعت  
 فيجوز قولهم هذا حجر صلب ضرب روي بحجر ضرب  
 لمجاورة النعت وانما كان حقه الرفع لانه صفة للمرفوع  
 وهو الحجر وعلي الرفع اكثر العرب واما التوكيد فيجوز نحو  
 قوله يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلام ان ليس وصل  
 اذا اخلت عدي الذئب فكلام توكيد لذوي الزوجات  
 والاقال كلهن وذوي منصوب علي المفعولية وحق كلام  
 النصب ولكنه خفض لمجاورة المخفوض واما المعطوف  
 فقولته تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم  
 الي المرافق واسبحوا بروككم وارجلكم في قراءة من جر  
 الارجل لمجاورة المخفوض وهو الركن وكان حقه النصب  
 كما هو القراءة الاخرى وخالفني ذلك المحققون فاما  
 المخفوض بالحرف فهو ما يجمع بين اي بحرف نحو منك  
 ومن نوح ويحي اي من ام حروف الخفض اي اصلها لا  
 تدخل علي ما لم يدخل عليه غيرها وتنفرد بجر الظروف  
 التي لا تنصرف كقيل وبعد وبعد ولدي ولدك ولذا قد  
 وتجوز في نحو في الله مرجعكم جميعا مائلا نحو قولك  
 صرف من البصرة الى الكوفة كما تقدم وعن نحو بعد  
 رضي الله عن المؤمنين وعقوب عن زيد وعلي نحو  
 قوله تعالى وعليها وعلى الفلك يحملون وقولك غلونا  
 علي السطح وفي نحو في المصحف وقوله تعالى وفي السما  
 ربز قلم وفيها ما تشتهي الانفس ورب يضم الراء نحو  
 رب رجل كريم بفتية ورب كتاب قرآن وما يخفض  
 جرف ابا نحو قوله تعالى قولوا امنا بالله وقولك مسحت

مت



ييدي بالمندبل والكاف خورنيد كالاسد واللام  
خو المال لزيد وما يخفض بحرف القسم اي اليمن  
وتقدم وجه شميته بمناويع اي حروف القسم  
الواو والبا والتا خو والله وبالله وبالله وما يخفض  
بواو رب معطوف على بمن مثالا والصحيح ان الجار  
رب المقدرة خو ولعل من قول امرء القيس الكندي  
وليل كوج البحر ارضي سدوله على بانواح الهموم ليليل  
اي وري ليل كوج البحر كثافة ظلمته وارحى  
سدوله صفة الليل وليليل اي لينظر ما عيني من الصبر  
والجزع واصله لينتلي في حذف المفعول فظ كلامه  
موافقة المبرد والكوفيين في ان الخفض بواو رب  
والصحيح انه برب المضارع وهو مذهب البصريين  
ولا يخفى ان هذا ليس بتكرار لحروف الخفض لان  
الحروف المتقدمة اول الكتاب الغرض منها كونها  
علامة للاسم وهنا الغرض منها كونها جارة وبيان  
المجرور وبيان ان اثره يد على ما تقدم بقوله ومذومة  
وتختصان بالزمان نحو ما رايته منذ اي من يوم  
الخميس وما رايته منذ اي من يوم الجمعة وقد اطل  
في هذا التبيين في هذا المحل فانظره ثم قال والحاصل  
انها قبل المرفوع مبتدات وقبل الجملة طرفان وقبل  
المجرور حرفان ولا يدخلان على مستقبل وان  
كان المجرور بهما نكرة معدودة نحو ما رايته مذ اربعة  
ايام كانا بمعنى من ولي معافيد لان على الابتداء والالتفات  
ومن حروف الجر السادة متى في لغة هذيل يقولون  
لهزجها متى كمه اي من كمه وعلية لغة عقيل قال الشاعر

لعل الله فضلكم علينا ولولا ازولها ضمير متصل  
خو لولا اي ولولاك ولولاه واما ما يخفض بالاضافة  
اي بسببها ووجه على ثلاثة انواع نوع يفيد المضاف  
التعريف ان اضيف الى معرفة والتخصيص ان اضيف  
الى نكرة ونوع لا يفيد التخصيص ولا تعريفا ونوع  
يفيد التخصيص دون التعريف اما الاول وهو المقصور  
هنا وتسمى محضة لخصوصها من شائبة الانفصال  
ومعنوية لان فايدتها عابدة الى المعنى لانها تنقل  
المضاف من الابهام الى التخصيص والتعريف فتحو  
قولك غلام زيد فزيد مخفوض باضافة غلام اليه  
وافاد غلام التعريف واما النوع الثاني ويسمى اضافة  
لفظية فهو كل وصف شابه الفعل المضاف في الحال  
او الاستقبال كاسم الفاعل نحو صار زيد الانا وغدا  
وهي المفعول نحو هذا مضروب الاب والصفة المشبهة  
نحو هذا حسن الوجه ومنه قليل الحيل وعظيم الامل  
فان كان الوصف بمعنى الماضي نحو صار زيد غلاما  
كانت محضة معندة للتعريف وسميت لفظية لتعلقها  
باللفظ واما النوع الثالث فهو اذا كان المضاف متوعلا  
في الكلام لا بهام كغيره مثل اذا اريد بهما مطلق المماثلة  
والمغايرة لا كما لهما وكذلك يصح وصف النكرة بهما في  
نحو صرنا برجل مثلك او غيرك ولهذا رعم المبرد ان  
غير لا تتصرف اصلا وقال السيرافي ان وقعت بين  
متضادين تفرقت والا فلا وجعل منه غير المعصوب  
عليهم ويرد بقوله تعالى في عمل صالحا لغير الذي كنا نفعل حيث  
وصف بها النكرة مع وقوعها بين متضادين وهو اي



المختوض بالاضافة صادق على قسمين القسم الاول  
ما يقدر باللام الدالة على الملك اذا ذكر مع المضاف اليه  
وصابطة ان لا يكون بعض المضاف اليه ولا صالحا للاضافة  
به ولا عنه نحو زيد من قولك غلام زيد اي غلام  
مملوك لزيد ومثله ثوب بكر وعمامة عمر او باللام  
الداخلية على الاختصاص وهو شبه الملك نحو الدار  
من قولك باب الدار اي باب الدار مختص بها والقسم  
الثاني ما يقدر بمن اي الدالة على بيان الجنس وضابطه  
ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا للاضافة  
به وعنه نحو قولك ثوب حر وباب ساج اي ثوب  
من حر وباب من ساج فكل منهما من جنس المضاف  
اليه والخز بالخا والزاي المجهول نوع من الحرير  
والساج نوع من الخشب فالثوب بعض الحر والساج بعض  
الخشب ويصح ان يقال هذا الثوب حر وهذا الباب ساج  
ونرا العلامة بن مالك نعا اي تابعا لطائفة من النخاه  
فسمي بالثا على القسمين المذكورين وهو ما يقدر  
بقي اي الدالة على الظرفية لانه ثابت في فصيح الكلام  
مثاله نحو قوله تعالى بل مكر الليل اي مكر واقع في  
الليل وترى من اربعة اشهر اي واقع في اربعة اشهر  
ومثله ذلك من امثلة القسمين الاولين اللذين  
ذكرهما الشيخ رحمه الله تعالى او من امثلة الثلاثة  
القسم اي من القسمين الاولين والقسم الثالث  
الذي يدعى شبه علم مما تقر ان الحرف المقدر هو  
احد احرف ثلاثة اما لام الملك والاختصاص عند  
جميع النخاة واما من المبينة للجنس عند اكثرهم واما

112  
الظرفية عند بعضهم واقتاره بن مالك لثبوت وروده نحو ما تقدم  
ومثله فصيحا ثلاثة ايام يا صاحبي السجن ولكن المحققون  
علم ان الاضافة في ذلك على معنى اللام مجازا ويتعين حملها عليه  
مجازا والوجهين احدهما ان كل ما ادعى فيه معنى في حقيقة  
يمكن ادعاء اللام فيه مجازا وهو اول لان المجاز خبر من  
الاشتراك الثاني ان الاضافة على معنى في مختلف فيها وعلى معنى  
اللام متفق عليها والحمل على المتفق عليه اولى فالجواب ان  
المضاف اليه ان كان ظرفا للمضاف كان المنوي في وان كان  
حسالة كان المنوي من قال في شرح التسهيل ومنه اضافة العباد  
الى المعبودات والمقابر الى المقدرات وان لم يكن ظرفا ولا  
حسالة كان المنوي اللام وقد وردت الاضافة بمعنى عند  
شاه رفود الحلب اي عند الحلب واما تابع المختوض فقد  
تقدم الكلام عليه في المروعات فليراجع ذلك هناك اي في ذلك  
المحل وهذا اخر ما اردنا ذكره قبل وذكرناه على هذه المقيدة  
المباركة النافعة وقد وفي الشيخ رحمه الله بقواعد النخوة  
ذكرها ولا يقول واقسامه اربعة رفع ونصب وحذف وجر  
فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والحذف ولا جزم فيها  
وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجر ولا حذف فيها  
واما الامالة والتضفير والالتفات مما فليس من النخوة  
لاهل ذلك لم يذكر فاعلم ذلك والله اعلم وكان الفراغ من  
تعليقه اي من تأليف ما ذكرناه يوم اي وامن في يوم السبت  
ثامن ايام شهر المحجة اخر شهر سنة الف بعد الهجرة هـ  
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وعلى جميع الانبياء  
والرسل الكرام وهذا اخر ما يسر الله تعالى من الكلام على  
هذا الشرح المبارك النافع قال شيخنا الشيخي وكان الفراغ من



ثلاثته علي يد مولف يوم السبت المبارك خامس شهر الحجة  
سنة اربعة وعشرين والفي عقر الله له ولوالديه ولتاريخه  
ولحبيبته ولين رامي فيه عيبا فستره او كسرا فحجب او ظللا  
فاصلحه او رتبنا فاصفحه فان الانسان غير مقصود من  
الحظا والذلل روي قول ولا يخ عمل والله الموفق للصواب  
وحسينا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ولحمد لله رب العالمين امين



واقول وكأنه الفرح من كتابته في يوم السبت  
المبارك في ٢٢ شهر ربيع الثاني ١٤١١ الف ومائتين  
وثلاثه وستون من الهجرة النبوية علي  
صاحبها افضل الصلوة وانسب  
التحية علي يد كاتبه العتيق الي  
الله تعالى عوفي يوم علي  
الشافع من صبا عقر الله  
له ولوالديه ولين رامي  
بالمعفرة ولين رامي  
فيه عيبا فستره  
امين امين

Copyright © King Saud University

الملك  
سعود